المركز العربي للمعلومات
ابيروت / الحمرا / مبنى جريدة السفير / تلكس 21484 LE ص.ب ١١٣/٥٠١٥ هاتف ٨٠٢٥٢٠/٨٠٢٤٤٤

السفير على الميكروفيلم
١٩٧٤/١٩٩٤

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الجمعة ٢٦ ايار ١٩٩٥ ـ الموافق ٢٦ ذي الحجة ١٤١٥ هـ ـ العدد ٧٠٩٠ ـ السنة الثانية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - May 26, 1995 - N°7090 - The 22nd year

تشكيلة موالية محكومة بالنجاح .. أو تكون المعارضة على حق

الحريري ينجح في تشكيل حكومة «حريرية» لإنجاز مهمة التمديد؟


مراسيم الحكومة الجديدة: تسلّم وتسليم (عباس سلمان)

نجح رفيق الحريري في أن يعيد صياغة حكومته بحيث أصبحت «حريرية» تماماً، مع «خروقات» محدودة لا تخفف من مسؤوليته الشخصية المباشرة عن أدائها... وهو قد «قاتل» على جبهتين معاً لاستبعاد مَن كان يصفهم «بالمشاكسين» ويتهمهم بالتسبب في «الخلل السياسي»، كسليمان فرنجية ومعه ميشال سماحة، ثم لإدخال بعض «رجاله» المقربين ومن يفترض فيهم القدرة على الإنجاز حيث قصر الآخرون.

هي إذاً حكومة «حريرية» مطعّمة بنكهة «هراوية»، ومحتفظة «بدمغة» نبيه بري بغير تعديل يذكر، وإن كان هذا لا يلغي حقيقة أن الحريري قد خرق حدود الطوائف والمذاهب بمشاركته في اختيار «وزرائها» (علي حراجلي، جوزف مغيزل، فريد مكاري الخ)...

كان التفويض الذي ناله من دمشق مفتوحاً، ولقد استخدمه إلى أقصى مداه، متخلياً عن بعض الأوهام والتمنيات كأن يشرك بعض مَن قاطعوا الانتخابات النيابية في حكومة يفترض أن تعد للمعركة الرئاسية، مزيحاً في الوقت ذاته بعض مَن تبين له أنهم معوقات، في حين أخرج البعض بقرار حزبي لم تنفع مراجعاته لتعديله.

بين الخارجين «الكبار»: مخايل الضاهر، سليمان فرنجية وجان عبيد، الذين لا تكفي «الرئاسيات» مبرراً لخروجهم خصوصاً وأن الثلاثة الباقين لم يعلنوا أنهم قد فرّوا من ميدان الترشيح (فارس بويز، ميشال إده وإيلي حبيقة)... وبالمقابل أضيف «مرشح جديد» إلى طاولة مجلس الوزراء هو روبير غانم.

وإذا كان أمكن تفادي «الحرب» مع سليمان فرنجية بصيغة تسوية قضت بإدخال مرشحه (إسطفان الدويهي) مع «محايد»، هو قبلان عيسى الخوري، فإن الحريري قد نقل «الحرب» مع الرئيس سليم الحص إلى داخل جبهة الإنقاذ والتغيير، كما أنه واصل «حربه» ضد الرئيس عمر كرامي باستبقاء عمر مسقاوي.

إنه توكيد لتوحيد جبهة الهراوي ـ الحريري، مع الحرص على تجنّب الاشتباك مع نبيه بري، ضماناً لرص الصفوف من أجل معركة التمديد أو التجديد؟

هل هي حكومة العهد المستمر بالتمديد، عهد الهراوي ـ الحريري؟

وهل تستطيع حكومة يطغى عليها لون واحد أن تنجز معركة متعددة الجبهات، كتعديل الدستور والتمديد؟

يبقى هذا السؤال معلقاً في انتظار تطورات الأشهر المقبلة محلياً وإقليمياً ودولياً. وحتى ذلك الحين تتبادل مصادر سياسية متعددة الانتماءات، تساؤلات من نوع آخر منها:

ـ ماذا يمكن للحكومة الجديدة إنجازه، في فترة الأشهر المقبلة وحتى استقالتها في تشرين الثاني؟

ـ ما الذي عجزت عنه الحكومة السابقة، ويتوقع أن تحققه الحكومة الحالية؟

ـ هل «كان الحق» على مَن خرج من الوزراء أم كان الحق على الأسلوب والنهج السياسي؟

على أي حال، لا عذر للرئيس الحريري بعد، فقد كان له ما أراد، غيّر الحكومة، وتحصّن بثلاثة عشر وزيرا الى جانبه في الجديدة وأبعد «المشاكسين»، عزّز حصة الرئيس الهراوي واخترق كتلة الرئيس الحص، حافظ على حصة حليفه وليد جنبلاط، ولم يكسر «الجرة» مع الرئيس بري.

الحريري أمام فرصة جديدة ثانية، فهل ينجح في ما فشل فيه في الفرصة الأولى، أم هو بحاجة لفرصة ثالثة مع إطلالة العهد الجديد؟

وما بين الفرصتين الأولى والثانية، والثالثة المرتقبة، لا بد وأن الرئيس الحريري يدرك أنه فقدَ بعض وهجه، إن لم يكن الكثير منه، ولذا فهو محكوم بالنجاح، ودون ذلك عقبات كثيرة، سيكون تخطيها، مقياساً لمدى ما اكتسبه من خبرات سياسية.

ولعل الأهم في ما يتوقعه المراقبون، أن تكون هذه الحكومة، مدخلاً لتوافق بينها وبين المجلس النيابي، فلا تحاول تجاوزه، ولا يحاول تخطيها، فالتعايش سيكون ضرورياً، حتى موعد الانتخابات الرئاسية.. وساعتها سيكون لكل حادث حديث.

● في دمشق بعث رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي برقية تهنئة الى الرئيس رفيق

(التتمة ص ١٥)

بري: جلسة الثقة الأربعاء أو الخميس

أعرب رئيس المجلس النيابي نبيه بري عن ارتياحه لصدور مراسيم الحكومة الجديدة، وتمنى لها النجاح في مهمتها.

وقال بري في تصريح لـ«السفير» مساء، إنه سيشارك في اللقاء الذي سيعقد، الخامسة من بعد ظهر اليوم الجمعة في القصر الجمهوري، لأخذ الصورة التذكارية للحكومة الجديدة.

وحول موعد جلسة الثقة توقع بري عقدها يوم الأربعاء المقبل، في حال صادف عيد رأس السنة الهجرية، يوم الثلاثاء، أما إذا صادف العيد يوم الأربعاء فستكون الجلسة يوم الخميس المقبل.

وأوضح أنه يفترض أن يتسلم نص البيان الوزاري الذي ستعده الحكومة قبل أربع وعشرين ساعة من موعد جلسة الثقة لتوزيعه على النواب.

واشنطن لا تتحدث عن «اختراق» في المسار السوري
«الجانبان لم يتخليا عن مواقفهما برغم المرونة»

واشنطن ـ هشام ملحم

اعتبرت الولايات المتحدة الاميركية امس ان «التفاهم النظري» حول الإطار العام للترتيبات الامنية بين سوريا واسرائيل لا يعني ان اي جانب قدم للجانب الآخر تنازلات أكبر، الا انها وصفت التفاهم بأنه «جيد» للطرفين.

جاء ذلك، في وقت أكد فيه وزير الإعلام السوري محمد سلمان أن سوريا واسرائيل توصلتا الى «اتفاق على المبادئ» بشأن مناقشة الترتيبات الامنية، ورحبت كل من مصر والاردن والسلطة الفلسطينية وبريطانيا بالتطورات الاخيرة على المسار السوري، وتوقع مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز توصل الجانبين الى اتفاق في نهاية العام او مع بداية العام المقبل.

(راجع التفاصيل ص ١٣).

وقالت مصادر اميركية مطلعة على مضمون الاتصالات الاخيرة مع سوريا واسرائيل، والتي ادت الى «التفاهم النظري» حول الاطار العام للترتيبات الامنية: ان صيغة هذا التفاهم ما تزال مبهمة بشكل يسمح لكل طرف بالقول انه لم يتخل عن معظم مطالبه المتعلقة بمبدأ المساواة والتقابل في الترتيبات الامنية. خاصة وان مبدأ «المساواة» يطال اكثر من ناحية، وليس فقط مسألة المساواة الجغرافية (تحديد رقعة الارض التي ستطبق فيها التدابير الامنية) والتي كانت محور الخلاف الاساسي بين الطرفين.

ويتبين مما قالته المصادر ان الطرفين قد قبلا بعناصر متعلقة بمبدأ المساواة كانا يقولان انهما لن يقبلاها في السابق، وهذا ما عناه منسق المفاوضات دنيس روس حين قال ان الطرفين قد فازا في هذه المفاوضات.

ووفقاً لما قاله اكثر من مصدر منذ الاعلان عن «التفاهم»، فإن الطرفين لم يتخليا بشكل نهائي وقاطع عن اي من مواقفهما، بالرغم من «المرونة» التي ابدياها حول مبدأ المساواة. وبأنهما يحتفظان بحق اثارة كل المسائل خلال المباحثات التي سيعقدها العسكريون في اواخر الشهر المقبل. ويعتقد انه لهذا السبب، تفادى المسؤولون الاميركيون وصف «التفاهم» بأنه اختراق، لا بل انهم لم يصفوه بأنه اتفاق وركزوا على استخدام كلمة «تفاهم». والقول ان الطريق ما تزال طويلة امام الطرفين قبل الوصول الى حل للمسائل الامنية، ناهيك عن القضايا السياسية الاخرى العالقة.

وحتى في مجال المبادئ الامنية، لا يوجد هناك مثلا اي تفاهم حول مدى الانسحاب الاسرائيلي.

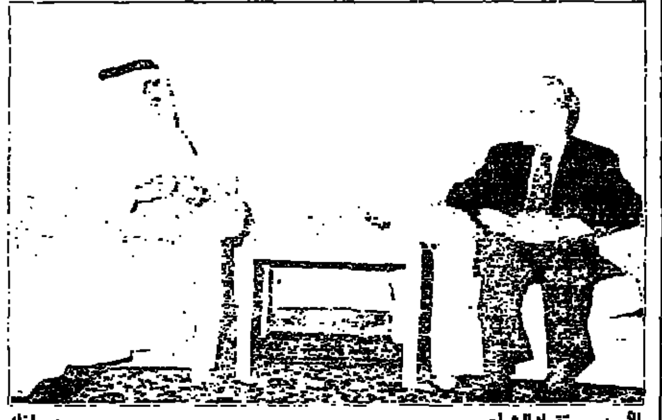
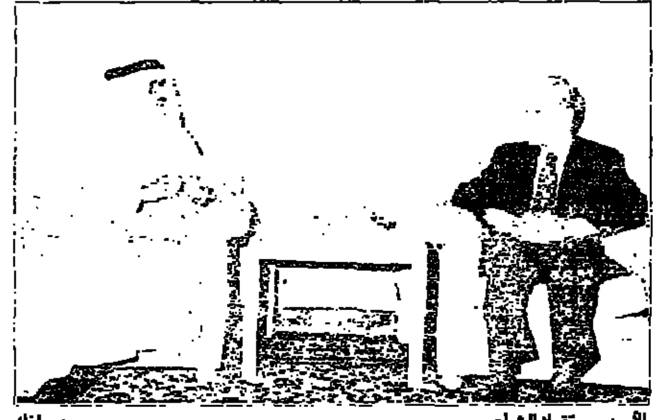
وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز «اي محاولة لتصوير الوضع على ان فريقاً اعطى تنازلات اكبر من الجانب الآخر (كما ورد في الصحافة) هي ببساطة غير صحيحة، لهذا نعتقد، كما ورد في الاعلان امس، انه جيد لكلا الطرفين».

اضاف بيرنز «انها لا تأخذ شكل الاتفاق الذي تم التوقيع عليه، انما هي تعبير تم العمل عليه، وهناك قطع من الاوراق تم نقلها من طرف لآخر خلال هذه العملية».

وقال ان «الاعلان الذي تم امس

(التتمة ص ١٥)

المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الإعلام يؤكد على الانسحاب الإسرائيلي الشامل

الأسد مستقبلا الشاعر (سانا)

دمشق ـ علي جمالو

اختتم المؤتمر الثالث لوزراء إعلام منظمة المؤتمر الاسلامي أعماله في دمشق، أمس، بالتأكيد على دعمه لعملية السلام في المنطقة وإقامة سلام دائم وعادل وشامل يحقق الانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي العربية المحتلة وفقا للقرارات الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥.

واستقبل الرئيس السوري حافظ الأسد، أمس، وزير الاعلام السعودي علي الشاعر الذي نقل إليه رسالة من الملك السعودي فهد. كما استقبل الأسد وزير الاعلام العماني عبد العزيز الرواس الذي نقل إليه رسالة من السلطان قابوس.

واكد البيان الختامي الصادر عن المؤتمر دعم عملية السلام «من أجل إقامة سلام عادل وشامل ودائم يحقق الانسحاب الاسرائيلي من كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشريف ومن الأراضي السورية المحتلة حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ومن الأراضي اللبنانية المحتلة تنفيذا لقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام».

وأعلن المؤتمر إدانته «للارهاب ولجميع الأعمال والممارسات الارهابية مهما كانت مصادرها وأسبابها وأغراضها».

ودعا الى «ضرورة توجيه الإعلام الاسلامي بما يكفل إبراز التضامن الاسلامي في الدفاع عن القضايا الاسلامية السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية».

وجدد المؤتمر «الالتزام بالحوار والتعاون والتقيد بمبادئ القانون الدولي والشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة سبيلا لحل كل القضايا والمشكلات الدولية وإحلال السلام والاستقرار في العالم».

ومن بين المواضيع التي بحثها المشاركون الذين يمثلون ٥٢ بلدا إسلاميا و٢٠ منظمة عربية وإسلامية لها علاقة بالإعلام، الاستراتيجية الاعلامية الإسلامية وتطوير وكالة الأنباء الإسلامية الدولية بالاضافة الى مسائل سياسية تهم بلدانهم.

يذكر أن المؤتمر الأول لوزراء إعلام منظمة المؤتمر الاسلامي عقد في جدة بالسعودية في تشرين الأول ١٩٨٨ والثاني في القاهرة في كانون الثاني ١٩٩٢.

نص البيان الختامي

«ان المؤتمر الاسلامي الثالث لوزراء الاعلام المنعقد في دمشق يومي ٢٥ و٢٦ ذي الحجة ١٤١٥ هجرية الموافق ٢٤ و٢٥ أيار/ مايو عام ١٩٩٥ ميلادية، التزاما منه بما صدر عن مؤتمر القمة الاسلامي السابع الذي انعقد في الدار البيضاء بالمملكة المغربية ٨ـ٩ رجب ١٤١٥ هجرية الموافق ١٠ـ١١ كانون الأول / ديسمبر

(التتمة ص ١٥)

السفير اليوم

«السفير» تحاور المشاركين في مؤتمر البلمند
[ص ٩]

تحقيق:
١٦ ألف مرشح لرتبة دركي متمرّن
[ص ١٢]

طائرات «الناتو» تقصف موقعاً للصرب في البوسنة
[ص ١٤]

«التفاهم النظري» يربك الإسرائيليين
رابين: نريد سلاماً لكن ليس بأي ثمن
بيريز: لا بد من إعادة كل الجولان

ظهر الارتباك واضحا، أمس، على السياسة الاسرائيلية، بشقيها الحاكم والمعارض، في التعاطي مع الاعلان الأميركي عن «نقاط تفاهم» سورية ـ إسرائيلية لتحريك مفاوضات الإجراءات الأمنية، خاصة مع طغيان هاجس «الثمن» الذي ستضطر إسرائيل لدفعه مقابل معاهدة سلام، إذا ما أوصل «التفاهم النظري» الى تقدم حقيقي.

فقد أعلن رئيس الحكومة إسحق رابين أن إسرائيل تعرض «انسحابا رمزيا» من الجولان «يليه تطبيع العلاقات خلال ثلاث سنوات يتيح اختبار النوايا السورية». لكن وزير الخارجية شمعون بيريز أكد استعداد إسرائيل لانسحاب كامل من الجولان مقابل معاهدة سلام يلبي فيها السوريون شرطا وحيدا للاسرائيليين هو: إنهاء الحروب في الشرق الأوسط.

وبدا أن رابين يتولى تهدئة «مخاوف» الرأي العام الأقرب في مناخه الى «الليكود» الذي يتطلع للإمساك بورقة الجولان، كأبرز أوراقه الرابحة المحتملة في الانتخابات المقبلة، في حين أن بيريز يتولى تحضير الاسرائيليين لـ«الثمن» الذي لا بد من دفعه «إذا كنا لا نريد أن تفلت فرصة سلام شامل في الشرق الأوسط من بين أصابعنا».

وسعى رابين بعد «الترحيب» بالمفاوضات الجديدة مع السوريين، الى التقليل من التوقعات ازاء ما ستسفر عنه، إذ فيما «تكمن الأهمية في استئناف المفاوضات» يبقى أن «هناك قدرا كبيرا من العمل يجب إنجازه لتضييق الفجوات الواسعة بين موقفي سوريا وإسرائيل، الأمر الذي يتطلب الصبر والمثابرة والثبات على هذه الأشياء التي نؤمن بها».

وقال رابين في حديث للاذاعة الاسرائيلية أن سوريا تخلت عن شرط الانسحاب المتساوي في إطار الترتيبات الأمنية قبل استئناف المفاوضات. وأضاف «في الاطار الذي اتفق عليه يمكن لأي جانب أن يثير موقفه في هذا الموضوع».

وشدد مجددا على مطالب تل أبيب بأن يكون الانسحاب من الجولان على مراحل من أجل «اختبار» النوايا السورية. وقال إن إسرائيل بعد فترة الثلاث سنوات التي اقترحتها ستسحب قواتها من الجولان الى «حدود سلام» رفض تحديدها. وقال

(التتمة ص ١٥)

باريس تتحوّل إلى «مزار» للمسؤولين العرب
شيراك يستقبل اليوم مبارك وأمير الكويت

باريس ـ سامي كليب:

على الرغم من المساحة القليلة التي احتلتها السياسة الخارجية بشكل عام، والعربية على وجه الخصوص، في معركة الانتخابات الرئاسية وفي خطابي تنصيب جاك شيراك رئيسا وتقدم الآن جوبيه لنيل الثقة، فإن عودة الديغوليين إلى الحكم تدغدغ أحلام القادة العرب بإيجاد حليف دولي قوي يكون قادرا على نصرتهم أمام المصاعب الكبيرة التي تعترض عالمهم. كما أن المواقف الديغولية الجديدة تعزز هذا الشعور بقيام شراكة عربية ـ فرنسية ملحوظة.

هذا على الأقل ما يبدو من خلال الترحيب الواسع الذي لقيه انتخاب شيراك رئيسا من مختلف الدول العربية، وكذلك من خلال الزيارات الرفيعة المستوى التي تشهدها العاصمة الفرنسية منذ دخول الزعيم الديغولي إلى قصر الإليزيه، والذي يتردد أن السعودية ستكون في طليعة الدول التي ينوي زيارتها على صعيد رسمي.

فاليوم يستقبل شيراك نظيره المصري حسني مبارك الذي يعتبر من أكثر رؤساء العالم بعد المستشار الألماني هلموت كول اتصالاً بفرنسا نظرا لعدد الزيارات التي قام بها خلال ولايتي الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران. وتأتي زيارته هذه لاستكمال توطيد العلاقات بين البلدين التي شهدت على مدى السنوات الأخيرة دفعاً كبيرا على مختلف المستويات جعل من القاهرة شريكا رئيسيا لفرنسا ليس في الشرق الأوسط فقط وانما في منطقة البحر الأبيض المتوسط وبعض افريقيا.

ولا شك في أن اللقاء لن يكون غريبا على الرئيسين، لأن مبارك كان حرص خلال مختلف زياراته إلى فرنسا على اللقاء أو الاتصال بشيراك وارتبط الرجلان بصداقة من شأنها تسهيل مهمة الاستمرار في تعزيز العلاقات وتكريسها عبر اتفاقات جديدة.

ولا بد في هذا المجال من التذكير بأن شيراك كان قد بنى من موقعه السابق كرئيس لبلدية باريس وزعيم لأهم حزب يميني «التجمع من أجل الجمهورية»، صداقات كبيرة مع العالم العربي الذي يعلق عليه اهمية ملحوظة بالنسبة لمستقبل السياسة الخارجية لفرنسا.

وبعيداً عن أواصر الصداقة واللياقات الدبلوماسية، فإن اللقاء بين شيراك ومبارك سيكون مناسبة لإطلاع الزعيم الديغولي على تطورات عملية التسوية في الشرق الأوسط لا سيما ما يتعلق منها بالعقبات التي واجهتها في الآونة الأخيرة (المستوطنات ومعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية).

وكانت باريس أصدرت بعد انتخاب شيراك مواقف متشددة من مسالة استيلاء إسرائيل على أراض في القدس لإقامة مستوطنات، واعتبرت أن من شأن ذلك إعاقة عملية السلام، ودعت السلطات الاسرائيلية للتراجع عن خطوتها هذه، وذهبت أبعد من ذلك حيث أكدت أنها تدعم المطالب الفلسطينية في مجلس الأمن.

ويعلّق الديغوليون أهمية كبيرة على الدور الذي يمكن أن تلعبه مصر ليس فقط في مجال تعزيز الدور الفرنسي أو الأوروبي بشكل عام في مسألة سلام الشرق الأوسط، ولكن أيضا في مجال الخطط الاستراتيجية المقبلة لمنطقة المتوسط، حيث يتضح أن الجهد الفرنسي يركز على نقل مستوى العلاقات مع دول المنطقة الى مرحلة أكثر أهمية تنتقل من مجرد العلاقات الثنائية الى اتفاقات شراكة حقيقية.

والذي يقرأ كتاب «فرباتيم ٢» لجاك أتالي الذي كان من المقربين جداً للرئيس السابق يدرك مدى الأهمية التي تعلقها فرنسا على مصر في عدد من القضايا العربية ومنها على سبيل المثال ليبيا.

وإلى الرئيس مبارك، يستقبل شيراك اليوم أيضا أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح الآتي من بريطانيا والذي كان من أوائل قادة العالم الذين أرسلوا برقية تهنئة حميمة للرئيس الديغولي، الأمر الذي أوحى بأن الإمارة إنما تريد من خلال إعطاء دفع جديد لعلاقاتها مع باريس، تفادي الانفتاح الديغولي على العراق، لا سيما وأن اليمين الفرنسي يعتزم فتح صفحة جديدة مع بغداد توحي بها مؤشرات اقتصادية وسياسية وإعلامية كثيرة.

وكانت الدوائر الفرنسية اليمينية في طليعة من أعاد بعض خطوط الحوار مع النظام العراقي

(التتمة ص ١٥)

على الطريق
١٩٩٥/٥/٢٦

ضعف الأقوياء

لا تستطيع الولايات المتحدة الأميركية، بكل جبروتها، أن تحمي إسرائيل من مشاشتها الداخلية ومن انقساماتها المتوالدة باستمرار.

فما العمل إذا كان صوت «نائب» ملتحق بالكيان مثل عبد الوهاب الدراوشة أقوى من الفيتو الأميركي في مجلس الأمن الدولي؟!

لا يعني هذا أن الدراوشة أقوى من كلينتون، ولكنه يعني أن إسرائيل، بتكوينها الذاتي، تحمل أسباب اندثارها، وأن صلابتها لم تصبح أسطورية إلا في ضوء التهافت العربي غير المحدود.

لقد بدا المشهد كاريكاتورياً خلال الأيام القليلة الماضية: واشنطن تصفع بالفيتو الأول منذ نهاية الحرب الباردة العرب مجتمعين، مجاهرة باستهانتها بقدرة العرب على الفعل، وفي الزاوية الأخرى يبدو إسحق رابين وهو يرتعد فرقاً من أولئك الذين تنازلوا له عن كل شيء مقابل أن يغفر لهم ما تقدم من تاريخهم ويعفو عنهم ويبقيهم في مواقعهم المتهالكة!!

هل يندرج الموقف الأميركي الجديد من المفاوضات على المسار السوري ـ الاسرائيلي في هذا السياق؟!

هل ابتلعت الادارة الأميركية الموقف السوري الحاد، الذي عبّر عنه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، فور خروجه من لقاء الرئيس الأميركي كلينتون، حين أعلن رفضه للمقترحات الإسرائيلية التي قدمت وكأنها مقترح أميركي؟!

وهل عدّلت واشنطن في هذه المقترحات التي هاجمتها دمشق بعنف، معلنة فشل المحادثات مع كلينتون، بينما هو ما يزال في العاصمة الأميركية، وهو أمر ملفت نادراً ما تلجأ إليه الديلوماسية السورية الهادئة إلى حد البرودة أحياناً، في ردود فعلها؟!

إن أمراً ما قد حدث في الفترة الفاصلة بين لقاء كلينتون ـ الشرع، وبين إعلان كريستوفر عن النجاح في تحقيق توافق سوري ـ إسرائيلي على إطار عام للتدابير الأمنية؟!

وهذا الأمر يتصل بإسرائيل وليس بأي طرف آخر.

فلا دمشق في وارد تعديل سياستها جوهرياً، وليس ثمة ما يضطرها إلى ذلك.

ولا للادارة الأميركية، في هذه اللحظة، من القوة ما يمكّنها من فرض المرفوض على الجانب السوري، أما على الإسرائيلي فالفرض غير وارد في مطلق الأحوال..

مفهوم أن تحاول الادارة الأميركية شراء الوقت لنفسها كما لحكومة إسرائيل، لكن الثمن الذي تهيئ لدفعه لا يكفي لتحقيق «اختراق»، خصوصاً إذا كان المطالب بتحمّل نتائجه هو رجلها في تل أبيب (رابين) وحزبه الذي يعاني من متاعب داخلية حادة.

ومع «أن الطريق ما يزال طويلاً، للوصول إلى اتفاق حول المحاور الأساسية الأربعة: الحدود النهائية، الجدول الزمني للانسحاب، واختبار التطبيع الكامل إضافة إلى الترتيبات الأمنية»، كما يقول رابين، فإن شيمون بيريز عاد يكرّر التصريح الذي اضطر إلى سحبه ونفيه قبل مدة عن الاستعداد الإسرائيلي للانسحاب الكامل حتى الحدود الدولية..

وإذا ما صدقنا أن إسرائيل مضطرة لمثل هذا «التنازل» فإن ذلك لن يكون «لبنة في صرح السلام»، كما يقول وزير الخارجية الأردني، ولكنه قد يكون رصاصة الرحمة على اتفاقات الصلح المنفرد السابقة (أوسلو ووادي عربة)...

لا مجال للأوهام، فلا واشنطن قوية إلى هذا الحد، ولا إسرائيل ضعفت فجأة فصارت مضطرة لأن تقبل التسوية بشروط عدوها العربي الصلب حافظ الأسد.

لذا فعلى الأرجح أن ينتهي هذا التطور عند حدود استئناف المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية، ودائماً بالرعاية الأميركية، وهو مطلب أميركي أساساً، يريده الإسرائيلي ولا يرفضه السوري.

وإذا كان أسامة الباز قد أرجأ احتمال «الاتفاق» من نهاية هذا العام إلى بدايات العام المقبل، فإنه قد لجأ إلى المواعيد الانتخابية في كل من تل أبيب وواشنطن والتي بات واضحاً أن «الصوت السوري» سيكون له تأثيره فيها.

والصوت السوري أشد تأثيراً بما لا يقاس من صوت عبد الوهاب الدراوشة، مع الإشارة إلى أن الإسرائيليين قد اعتبروا الدراوشة ذاته بعض ذلك الصوت السوري.

***

«أمبراطور الكون» بلا هيبة، و«روما القرن» العشرين بلا وقار العراقة والمجد الثابت، فالقوة وحدها لا تأتي بالعظمة، قد تشيع الخوف وتفرض على الآخرين الاستكانة، ولكنها لا تستولد الاحترام.

ومع أن محاولات الاعتداء على سيد البيت الأبيض أقرب إلى الكاريكاتور ولا توحي بوجود مخطط ومخططين، إلا أنها تكشف في الوقت نفسه أن ذلك «البيت» الذي حلم بناته بأن يبقى بلا حراسة لأنه «بيت الشعب» لم يعد كذلك أبداً، خصوصاً وأن الذين استهدفوه جميعاً هم من «الداخل»، لا من «الخارج»، ومن «الشعب» إياه وليسوا «مرتزقة» أو حملة «مبادئ هدامة» و«أفكار مستوردة».

إن واشنطن هي، بلا شك، عاصمة الدولة الأقوى، لكن الادارة الأميركية ليست بالتأكيد أقوى الحكومات، بل لعلها ليست قوية بالقدر الكافي إلا على الضعفاء أصلاً (كالعرب) أو على من تسترهنهم منذ الحرب العالمية الثانية كاليابان.

لهذا كله يظل من الفطنة التعاطي مع هذا التطور الجديد على المسار السوري ـ الإسرائيلي وكأن مداه الأقصى استئناف المفاوضات، باعتبارها مطلوبة لذاتها أكثر منها لنتائجها التي لا يبدو أن أياً من الأطراف جاهز الآن لتحمّل أعبائها الثقيلة.

طلال سلمان

القدومي.. والقدس.. وبيروت والسعي إلى تضامن مفقود

كتب جورج علم

احتفظ لنفسه بحق الصمت، وامتنع رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي عن افتعال «الدوشات الاعلامية» في لبنان «لأن الكلام حول المواضيع الحساسة قد يثير حساسيات معينة، نريد ان نكون ابعد الناس عنها».

الإان القدومي تحدث الى وزير الخارجية فارس بويز، وتباحث معه في معظم شؤون وشجون الساعة من قضايا دولية واقليمية وثنائية، وتفقد شوارع الذوق العتيقة ونولها الشهير، وتتبع طريقة استعماله في حياكة العباءة الحريرية المقصبة، ونسج لنفسه عباءة من الصمت المذهب وهو يتابع مهمته حيث تزاحمت المواضيع من (الاسكوا)، الى مفاوضات السلام ومساراتها المختلفة، الى القدس والمفردات الجديدة التي دخلت على قاموسها في الآونة الاخيرة، وخلفيات الحركة العربية التي رافقت محاولات ضم الاراضي.

وجديد الكلام حول الموضوع الاخير يتوقف عند مفاصل ثلاثة:

الاول: ان الجهد العربي لا يزال ناشطاً لعقد قمة من خلال السعي الحثيث لاسقاط كل «الفيتويات» العربية التي تعترض طريقها. واذا كان «الفيتو» الاميركي قد اسقط مشروع القرار العربي في مجلس الامن حول مصادرة الاراضي في القدس، فأن «الفيتويات» العربية اجهضت القمة المصغرة، ولولا المخرج الاسرائيلي بوقف قرار المصادرة الذي برر وقف انعقاد القمة، لكانت النتيجة مخزية للغاية، وكانت «المصغرة» امام خيارين، اما التأجيل القسري، او القبول بمن حضر دون توخي أية فاعلية.

الثاني: ان «الفيتو» الاميركي الذي عطّل التوجه العربي في مجلس الامن قد عطل ايضاً القرار الاسرائيلي بمصادرة الاراضي، وذلك تحت شعار «انقاذ عملية السلام!».

والذي جرى على هذا الصعيد تحديداً ان الولايات المتحدة ـ وفق المعلومات المتوافرة ـ قد ضغطت بقوة على الحكومة الاسرائيلية لتعطيل قرارها بمصادرة الاراضي، وبالتالي لوقف التداول بهذا الملف الذي بدأت الضجة حوله تشكل خطراً حقيقياً على ملف المفاوضات خصوصاً على المسار السوري ـ الاسرائيلي.

الثالث: ان نواة اي قمة عربية سواء اكانت مصغرة، او شاملة، هي في اعادة جمع شمل «دول الطوق» من جديد، وهذا الامر لن يتم الا بعد ان يحصل التقدم المطلوب على كل المسارات العربية، وخصوصاً على المسارين السوري واللبناني مع اسرائيل.

وهذه النقطة بالذات استحوذت على جدل واسع وراء الكواليس العربية التي انشغلت قبل ايام بموضوع انعقاد القمة المصغرة حول القدس، وامكانية المشاركة في اعمالها، او عدمها، وبرزت نقاط تفصيلية عدة ابرزها:

أ ـ ان البحث في اي تضامن عربي يجب ان ينطلق من الواقع القائم على الارض حيث تشكل العملية السلمية في الشرق الاوسط محوراً ديناميكياً يضخ باستمرار المزيد من الاستحقاقات والمستجدات.

ب ـ ان البحث في جوهر العملية السلمية لا يمكن ان يبدأ بشكل جدي، وعلمي وموضوعي، الا عندما تتآلف وتتكامل المسارات الاربعة «لدول الطوق»، عندها يمكن للمسؤولين في هذه الدول من معاودة الاجتماعات التي كانت تعقد غالباً على مستوى وزراء الخارجية ليس للبحث في اسس عملية السلام، لكن هذه المرة في مواجهة استحقاقاتها.

ج ـ ان عودة الالفة والتنسيق والتعاون بين «دول الطوق» يعني بالمطلق وصول هذه الدول الى مرحلة متقدمة جداً في مسيرة التسوية، الامر الذي يفسح المجال امام مناخات دولية جديدة، وتعاط اميركي مختلف يخفف من الضغوط والممارسات التي تحول في الوقت الحاضر دون قيام تضامن عربي جدي، لان واشنطن تعتقد بأن اي تضامن قد يحصل الان يمكن ان يؤدي الى التأثير سلباً على عملية السلام، في حين ان الامر يختلف عندما تتقدم المفاوضات على المسارات العربية ـ الاسرائيلية قاطبة، حيث يصبح التضامن العربي موظفاً لخدمة مسيرة السلام، ودعم انجازاتها، وليس لمحاصرتها بهدف احباطها واسقاطها.

الا ان هذا الكلام لم يشكل اي عنصر دهشة ومفاجأة عند المسؤولين اللبنانيين الذين كانوا في طليعة من نادى بضرورة تلازم المسارات التفاوضية.

الحكومة الجديدة أنصفت بري وأحرجت المعارضة وبكركي «استُبعدت» برغم الوعود

واشنطن لوّحت بموقف سلبي من الحكومة في حال توزير «حزب الله»

يجمع عدد من المراقبين للاتصالات التي سبقت عملية تشكيل الحكومة الجديدة، على تسجيل مجموعة من الملاحظات حول ما رافق هذه التحضيرات من مناخات سياسية، محلية أحيانا وخارجية أحيانا أخرى، سواء كانت تتعلق بالجوانب السياسية من الموضوع أو بالجوانب التقنية منه والتي لا تنفصل عن السياسة عمليا.

ولعل أبرز ما لاحظه المراقبون في هذا الشأن هو عدم تهيؤ الرئيس رفيق الحريري مسبقا لمواجهة هذا الاستحقاق، مما اضطره الى مواجهة عقبات اعترضت طريق تشكيل حكومته، واستدعت تدخل المسؤولين السوريين لمعالجتها، الأمر الذي يدلل على أن الرئيس الحريري لم يناقش هذا الأمر، قبيل استقالته، لا مع المعنيين المحليين ولا مع المسؤولين السوريين، ولا سيما منهم الرئيس السوري حافظ الأسد خلال لقائه الأخير معه. على أن أوساط الحريري تذكر بما سبق قرار استقالة الحكومة من أجواء مشحونة حول الاستحقاق الرئاسي، حالت دون التهيؤ لمثل هذا الاستحقاق، علاوة على أن الرئيس السوري لا يدخل في تفاصيل من هذا النوع، معتبرة أن المناخات التي رافقت عملية التشكيل أمر طبيعي، ولا تعدو كونها مخلفات أو تراكمات للأجواء السياسية التي سبقت استقالة الحكومة.

أما الملاحظة الثانية فقد تمثلت بتمكن الرئيس الحريري، بالتفاهم مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي، من إقصاء عدد من المعارضين في الحكومة إما بصورة مباشرة، كالوزير ميشال سماحة، وإما بصورة غير مباشرة عن طريق الموافقة على إسناد منصب وزاري للوزير سليمان فرنجية لكن من دون شروط، كالمطالبة بتوزير حلفاء له في الحكومة. (مما اضطره الى تسمية ممثل عنه). لا بل بلغ الأمر حدود السعي الى «تطويق» فرنجية أو ممثله، داخل الحكومة بمجموعة من الأسماء الشمالية التي لا يرتاح لوجودها في الحكومة كالنواب فريد مكاري وعمر مسقاوي وقبلان عيسى الخوري ورئيس مجلس الانماء والاعمار الفضل شلق.

وتؤكد شخصيات التقت الرئيس الحريري مساء امس الأول، انه كان حازما في مسألة التعاطي مع شروط المعارضين ولا سيما التي أطلقها الوزير فرنجية، حتى انه ردد عبارات امام هذه الشخصيات اوصى فيها انه قد يعتذر عن تشكيل الحكومة في حال بقي فرنجية على شروطه.

أما مع الرئيس نبيه بري فقد حاول الرئيس الحريري الهجوم من الخلف والتمهيد لذلك بحملة إعلامية أظهرت رئيس المجلس النيابي معرقلا ومتمسكا بوزارة المالية، ولكن الخطة لم تنجح.

وتستوقف المراقبين ملاحظة ثالثة فاجأت بعض الأوساط، ولا سيما المسيحية منها، وهي استبعاد اي اسم في الحكومة الجديدة مقرّب من البطريركية المارونية، مع العلم ان وعودا كان أطلقها رئيس الحكومة في هذا الشأن، كما تم التداول بأسماء خلال الأيام الماضية، ويبدو أن هذه الخطوة جاءت ردا على موقف البطريرك نصر الله بطرس صفير الذي أعلنه في عظته يوم الأحد الفائت سواء بالنسبة إلى عملية تشكيل الحكومة (التي تجري خارج الحدود اللبنانية)، أو بالنسبة الى موقفه من القضاء اللبناني والعهد، وهو موقف اربك الحكم واضطره الى إعادة النظر في حساباته السابقة.

ولم تخل التشكيلة الحكومية الجديدة من بعض العلامات التي تؤشر لاتجاهات تتعلق بالاستحقاق الرئاسي المقبل، في ظل خطوة ابعاد مرشحين جديين لرئاسة الجمهورية هما الوزيران جان عبيد ومخايل ضاهر، وتعيين النائب روبير غانم وزيراً، وهو من يعتبره معارضو الرئيسين الهراوي والحريري «خط دفاع» ثان للانتخابات الرئاسية في حال فشل اقتراح التمديد للرئيس الحالي في تشرين.

ولعل أبرز المواقف التي برزت على هامش التحضيرات لتشكيل الحكومة الجديدة، ما رشح عن الرسالة التي نقلها القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر من وزير خارجيته وارن كريستوفر الى رئيس الحكومة، والتي بدا انها تنطوي على «تحذير» واضح من احتمال توزير احد نواب «حزب الله» في الحكومة، وهو موقف جديد بالنسبة الى الاميركيين في مثل هذا الموضوع، على الاقل منذ بداية هذا العهد حيث لم يدرج هؤلاء على التدخل، وبهذا الشكل الواضح، في مثل هذه المواضيع.

وعلى الرغم من أن أوساط رئيس الحكومة تنفي بروز مثل هذا الموقف، فان وزراء وسياسيين التقوا شلايكر قبل يومين يؤكدون نقلاً عنه انه نقل رسالة شديدة اللهجة من وزير خارجيته الى الرئيس الحريري، تحذره من القيام بالخطوة المذكورة، لا بل ذهبت الرسالة الى حد التلويح بامكان قطع المساعدات عن الحكومة اللبنانية في حال ضمت ممثلاً عن «حزب الله».

ويعزو الديبلوماسي الاميركي موقف حكومته، حسب المصادر، الى الستغراب والاستهجان لاقدام الحكومة اللبنانية على «تشريع» وجود «حزب الله» في لبنان عن طريق توزير ممثل عنه في الحكومة، في وقت يقوم الغرب، وخصوصاً الولايات المتحدة الاميركية، بحملة ضد «الارهاب»، وخصوصاً ايران التي تضرب واشنطن حصاراً عليها لجملة اعتبارات ابرزها كما يقول الاميركيون مواقفها المعرقلة لعملية السلام.

وتساءل الديبلوماسي الاميركي، حسب المصادر، كيف ان الرئيس الحريري يتخذ مثل هذا الموقف (السعي الى توزير ممثل عن «حزب الله») على قاعدة حسابات محلية تنطلق من رغبته في الضغط على رئيس مجلس النواب نبيه بري في الجنوب، متجاهلاً الاعتبارات الاقليمية والدولية التي تتصل بمواضيع اشمل واهم، على حد تعبير الديبلوماسي الاميركي.

جورج بكاسيني

عيون

● قال مرجع روحي لسائله حول الموقف من المشاركة في الحكومة «ان الشخص الذي يحترم نفسه عليه عدم المشاركة في هذه الحكومة» مؤكداً ان اي مسؤول لم يسأله رأيه في الموضوع.

● اعربت مصادر سياسية عن اعتقادها بان تشكيلة الحكومة الجديدة امنت لتحالف الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري أكثر من الثلثين التي ستدعم التمديد لرئيس الجمهورية في تشرين المقبل.

● توقع سياسيون، خريطة سياسية جديدة لتوازن القوى في البلاد، قد تزيد من حدة المواجهة بين الموالاة والمعارضة، حيث انتقل البعض من موقع الى موقع في فترة قياسية.

مسؤول روسي في بيروت اليوم للبحث مع بويز في عملية التسوية

يصل الى نقطة المصنع اللبنانية ـ السورية عند الثامنة والنصف من صباح اليوم نائب وزير الخارجية الروسية السفير فيكتور بوسوفاليوك في زيارة قصيرة الى بيروت ستستغرق بضع ساعات، يلتقي خلالها وزير الخارجية فارس بويز عند الحادية عشرة قبل الظهر، حيث سيطلعه على المساعي الروسية المتصلة بعملية التسوية السلمية في الشرق الاوسط.

وتندرج زيارة بوسوفاليوك الى لبنان ضمن الجولة التي يقوم بها في المنطقة والتي بدأها في اسرائيل ثم غزة وسوريا ولبنان.

وسيكون في استقباله عند نقطة الحدود اللبنانية ـ السورية، معاون مدير المراسم في وزارة الخارجية مراد جمال ممثلا وزارة الخارجية، ويقيم له الامين العام للوزارة السفير الدكتور ظافر الحسن مأدبة غداء تكريمية.

وسبق ان زار بوسوفاليوك بيروت واجرى محادثات مع المسؤولين حول تطورات العملية السلمية وذلك بعد جولة قام بها وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف في المنطقة اعقبت جولة لوزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر وتركزت على محاولة ازالة بعض العوائق التي تعترض المفاوضات على المسارين السوري والاسرائيلي.

من جهة ثانية، وقبل اعلان الحكومة الجديدة قال وزير الخارجية فارس بويز: «المطلوب، حكومة تهدئ الاجواء، وتواكب هذه المرحلة القصيرة، اي فترة الاشهر المقبلة، التي تفصلنا عن قرار اساسي في ما يتعلق بموضوع رئاسة الجمهورية كيفما كان اتجاه هذا القرار. فلا اتصور بان المطلوب الان حكومة تتبنى استراتيجيات سياسية او رؤية سياسية، على قدر ما كان المطلوب هو حكومة تهدئ الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية خاصة، وتسمح للبنانيين بان يبحثوا بهدوء وروية في خياراتهم المقبلة».

وقال في تصريح للوكالة الوطنية للاعلام «طبعاً، عندما نضع هذه المواصفات للحكومة، لا بد من ان تكون متجانسة بشكل او بآخر، وفي نظام ديموقراطي كالنظام اللبناني، وفي حكومات توافقية كالحكومات اللبنانية، يبقى التجانس شيئاً نسبياً ولكن لا بد في هذه المرحلة، طالما ليست هنالك خيارات استراتيجية من صف الخيارات التي تكون لدى الحكومات في بداية العهود، طالما المطلوب هو تمرير هذه المرحلة بهدوء وروية تحضيراً لقرار سياسي، اعتقد بانه على الحكومة المقبلة ان تجسد الحد الادنى من التماسك وتجسد الحد الادنى من المسؤولية خاصة في التعاطي مع الشؤون الاقتصادية والاجتماعية».

وكان الوزير بويز قد استقبل قبل ظهر امس، رئيس مجلس ادارة شركة «اوكسيدنتل بتروليوم» الاميركية راي ايراني (اللبناني الاصل)، وجرى عرض للاوضاع اللبنانية والعلاقات الثنائية.

صفير: نأمل انتهاء الايام الصعبة

أمل البطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير في «أن تكون الأيام الصعبة التي مرت علينا قد انتهت الى غير عودة».

وكان البطريرك صفير يتحدث في خلال استقباله وفدا من أصدقاء مطاعم المحبة زار بكركي في طريقه الى حريصا.

وقال صفير: «الزيارة التي تقومون بها لها معناها لدى المؤمنين منكم، لان العذراء هي أم الله وهي أمنا. لذلك يجب أن نكرمها خصوصا في هذا الشهر الذي كرسته الكنيسة للتكريم. نحن مررنا بأيام صعبة، ونأمل بشفاعة العذراء مريم أن يمن الله علينا بأن تكون قد انتهت الى غير رجعة. لذلك يجب أن تلتمسوا من العذراء مريم لكي تباركهم أنتم، تبارك عيالكم، وأن تبارك قراكم وبلداتكم وأن تبارك لبنان بأجمعه ليعود اللبنانيون الى ما يصبون اليه منذ زمن بعيد ليعودوا الى السلام، الى الوئام، الى المحبة، الى التضامن في ما بينهم. هذه هي الامنية التي أسألكم أن تضعوها بين يدي العذراء».

أضاف: «تعرفون ما قاله السيد المسيح لبطرس: عندما كنت شابا كنت تذهب الى حيث تريد، ولكن عندما أصبحت شيخا أصبح الناس يأخذونك الى حيث لا تريد ـ ولكن انتم اتيتم برغم شيخوخة البعض منكم، بإرادتكم الى بكركي والى حريصا. بركة الثالوث الأقدس الآب والابن والروح القدس تحل عليكم وتثبت الى الأبد».

وكان صفير قد استقبل قبل ذلك القائم بأعمال السفارة البابوية في لبنان وراعي أبرشية البرازيل للطائفة المارونية المطران يوسف محفوظ وراعي أبرشية انطلياس المارونية المطران يوسف بشارة.




الإنقاذ والتغيير.. معارضة داخل الحكومة؟ الحص متفهم ومراد عارض موقف اللا موقف

كتب فداء عيتاني:

«كل ما يتردد في الإعلام حول «كتلة الإنقاذ والتغيير» يكاد أن يكون بعيدا عن الصواب». هذا ما يجيب به النائب محمد يوسف بيضون سائله عن أخبار الكتلة.

وإن كان بيضون يكتفي بالنفي والتأكيد على صحة الوضع، وعلى انتظام عمل الكتلة، فان بعض أعضاء الكتلة يرفضون الحديث مع صحافيين حول ما جرى مؤخرا في الكتلة من خرق لقرارها عبر إعلان النائب عبد الرحيم مراد تأييده تسمية الرئيس الحريري لتشكيل الحكومة الجديدة، بينما وقفت الكتلة بأكملها لتعلن أمام رئيس الجمهورية أنها «ولقصر المدة الدستورية أمام الحكومة العتيدة، وعجز أي رئيس وأية حكومة بالتالي عن القيام بإنجازات حقيقية، فإنها لا تسمي أحدا لرئاسة حكومة محكوم عليها سلفا بانعدام الفاعلية».

النقاش

ويروي هؤلاء النواب أن الكتلة عقدت اجتماعا ضم ثمانية من أعضائها إضافة الى الرئيس الحص، للبحث في الموقف من تسمية رئيس للحكومة، وأبدى الحص في بداية الاجتماع عدم رغبته في طرح اسمه كرئيس مرشح، لرفضه ترؤس حكومة انتقالية او حكومة تصريف أعمال، وهو لا يحبذ ضمنا ترؤس أية حكومة خلال ما تبقى من عهد الرئيس الياس الهراوي، وهو الموقف الذي أبلغه الى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، والى الحريري وآخرين من أقطاب المعارضة.

وفي اعتقاد الحص ان استقالة الحكومة وإعادة تشكيل حكومة جديدة ما هي إلا عملية معدة سلفا، وستأتي حتما لصالح الحريري.

وقد تفهم أعضاء الكتلة موقف الحص، وبدأوا مناقشة الموقف. فاقترح هو تسمية الحريري، طالما أن هناك شبه اجماع عليه، واثنى النائبان جوزف مغيزل ومحمد قباني على الاقتراح.

وثار هذا الاقتراح رفضا واسعا لدى بقية الحاضرين، حيث اعتبروا انه لا يمكن للكتلة ان تقف في صفوف المعارضة أمام الحكومة طوال عامين ونصف العام، لتعود بعدها وتسمي رئيسها رفيق الحريري كرئيس لحكومة جديدة، مشيرين الى ردة الفعل التي سيخلقها موقف مشابه لدى الرأي العام، وخاصة أن الكتلة استطاعت أن ترسم لنفسها دورا في خط المعارضة الموضوعية والبناءة.. وبعد المداولة تقرر عدم ترشيح الكتلة لاحد.

الحريري

الآن الحريري أعرب عن استيائه من هذا الموقف، معتبرا عدم الترشيح بمثابة حجب مسبق للثقة، مؤكدا انه لن يوافق على توزير أحد من أعضاء الكتلة إلا بشرط تعديلها لموقفها.

مراد

وصودف، بعيد تحديد موعد لقاء الكتلة بالهراوي، أن اتصل النائب مراد، الذي كان في قطر، بالحص، الذي طلب منه الاسراع بالحضور الى بيروت، وأجابه مراد أن «ذلك متعذر قبل يوم الاربعاء» أي بعد يومين من موعد لقاء الهراوي.

التقت الكتلة بالهراوي، وأعلنت امامه وأمام الاعلام موقفها بعدم تسمية أحد.

وفور وصول مراد الى بيروت فوجئ بموقف الكتلة، معتبرا اياه «استقالة من الوظيفة كنائب».

كان مراد يرغب في ترشيح الحص، واذ علم أن الكتلة لم ترشح الحص، بل هي لم ترشح احدا، طلب موعدا من الحص والتقاه وجرى نقاش في الأمر.

وتقول المعلومات، ان مراد قال للحص، «انا افهم موقفك، ولكني لا افهم موقف الكتلة من عدم ترشيح أحد، فان لم يكن الحريري فغيره والبلاد فيها كفاءات».

وقال مراد ايضا: «انا معك فان بقيت في موقفك من عدم قبول ترشيح الكتلة لك، فانا عندي لارتباطات ودوافع سياسية ومناطقية، تضطرني لترشيح رفيق الحريري، وفي هذا كله لن أخرج عن قرار الكتلة اذا طلبت مني ذلك».

وعلم أن الحص تفهم موقف مراد وقال له ما معناه «اقدر ظروفك ولك أن تأخذ القرار الذي تراه مناسبا».

ما ان اعلن مراد موقفه حتى تداعى اعضاء كتلة الانقاذ الى لقاء في منزل الحص وجرى نقاش تخللته صحوة عتاب لمراد على موقفه، فيما كرر هو رفضه «للتخلي عن دور النائب وواجبه بتسمية مرشح واعطاء الثقة للحكومة او حجبها»، حاملاً على «موقف اللاموقف».

وعلى اثر موقف مراد تحمس عضو الكتلة محمد قباني الذي يصنف نفسه بانه من دعاة الانفتاح على الحريري، الى العودة للتأكيد على موقفه الذي كان قد اعلن عنه خلال الاجتماع الاول للكتلة والمؤيد لترشيح الحريري، ودعا الى اخذ الاجواء البيروتية بالاعتبار، مبلغا الى الرئيس الحريري، حيث اوضح رأيه. وسعى مع النائب مغيزل الى استصدار موقف جديد للكتلة من موضوع المشاركة في الحكومة.

وعند تعذر تعديل الموقف الاول اتفقت الكتلة على مواصفات خاصة، نقلها قباني الى الرئيس الحريري، وافتتحت، على هامش الجو العام، اتصالات من جانب اعضاء في الكتلة لتوزير نائب عن بيروت اضافة الى النائب مراد.

وفيما يوحي مراد بأن عضويته في الكتلة تبقى قائمة بمقدار ما يتفهم الآخرون موقفه، يؤكد اعضاء في الكتلة ان مراد عضو منهم في الكتلة، وهو شخص موضع ثقة، ولن تلجأ الكتلة والرئيس الحص الى اي اجراء بحقه، ولن يصدر اي بيان من شأنه النيل منه، بل ان الكتلة تتفهم موقفه وهي تعرف ان الضغوط التي يتعرض لها قد تكون دفعته الى موقفه، وهو سيبقى بالنسبة للكتلة احد «انظف واهم اعضائها، لا وبل احد اهم النواب في المجلس النيابي».

ويضيفون ان الكتلة ككل لن تكون عرضة للانهيار، وهي ستبحث في اجتماعها الاثنين القادم بموضوع التشكيلة الحكومية المعلنة وتوزير مراد ومغيزل.

ويختمون بالقول ان الكتلة ستبقى في موقع المعارضة، ويفترض بوزيريها ان يلعبا دورهما داخل الحكومة في المعارضة البناءة، حيث يمكنهما ان يمثلا الكتلة واتجاهها.



تساهل بري في المالية وتمسك الحريري بحلفائه ونجح دلول في وساطته
جلسة اليوم في بعبدا للصورة التذكارية وتشكيل لجنة البيان الوزاري

كيف تمت التسويات لإخراج التشكيلة الحكومية إلى النور؟

شكل الرئيس رفيق الحريري حكومته الثانية امس، بعد مخاض استمر حوالى اسبوع، وتعذرت الولادة في اليومين الاخيرين، نتيجة إشكالات وخلافات وشروط وشروط مضادة، اسفرت عن تسويات اخرجت الوزير سليمان فرنجية (المعارض) وادخلت شخصيات شمالية اخرى، كما اسفرت عن تعديلات في بعض التسميات وتوزيع الحقائب، خسر فيها الرئيس الحريري بعض مرشحيه من دون ان يخسر الاغلبية المطلقة لصالحه.

وقد تسارعت خلال اليومين الماضيين اللقاءات والاتصالات لمعالجة المشكلات التي اعترضت التشكيل، وساهم في حلحلتها رئيس فرع الأمن والاستطلاع في القوات العربية السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان، انطلاقاً من رغبة القيادة السورية في التخفيف من حدة التشنج واعادة الاستقرار السياسي الى الساحة اللبنانية.

وفي سياق هذا التوجه السوري، ابلغ الدكتور بشار حافظ الاسد الرئيس نبيه بري تأجيل زيارته التي كانت مقررة امس، الى بيروت، لإتاحة المجال امام المسؤولين اللبنانيين للتصرف بحرية في تشكيل الحكومة، وحتى لا تعطى الزيارة اية تفسيرات مغلوطة خلال مرحلة التشكيل.

المعالجات

وكانت قد تكثفت حركة اللقاءات منذ يوم امس الأول، حيث التقى الرئيسان الياس الهراوي ورفيق الحريري مرتين صباحاً وليلاً، بعد لقاء بين بري والحريري نهاراً. ودخل العميد كنعان على خط المعالجات بزيارته الحريري ليلاً في قريطم.

واكدت مصادر سياسية مواكبة ان الاجواء التي احاطت بعملية التشكيل كادت تؤدي الى تأخير العملية فترة طويلة، موضحة ان العقد البارزة كانت تتمثل في اعادة توزير الوزيرين فرنجية ونقولا فتوش، وفي توزير النائب باسم السبع ورئيس مجلس الانماء والاعمار الفضل شلق.

وافادت مصادر مواكبة ان الرئيس الحريري قرر منح الوساطات مهلة قصيرة وإلا فإنه سوف يقدم الى رئيس الجمهورية بيان اعتذاره لفشله في تشكيل حكومة، وهو طلب الى وزير العدل بهيج طبارة إعداد بيان بهذه الصيغة، فوضعه في جيبه قبل انطلاقه في يوم المشاورات الطويل الذي انتهى بإعلان التشكيلة.

تحريك المشاورات

ونتيجة وصول مشاورات يوم امس الأول الى الطريق المسدود، جرى لقاء بين الرئيسين بري والحريري صباح امس، ثم انتقل الثاني الى قصر بعبدا والتقى رئيس الجمهورية الذي اتصل بوزير الدفاع محسن دلول وطلب منه الحضور على الفور، فقطع دلول اجتماعاً في مكتبه بالوزارة. وتبلغ الاجواء من الرئيس الهراوي الذي كلفه القيام بمسعى لدى الرئيس بري، فانتقل دلول الى قصر عين التينة وأطلع بري على افكار جديدة لإخراج التشكيلة. انتقل بري اثرها الى قصر بعبدا، حيث اعلن التوصل الى إعلان الحكومة.

نقاط الخلاف

وعلم ان البحث تركز على توزير الوزير فرنجية حيث رفض الحريري القبول بشروط فرنجية وانه يقبل بتوزيره في الحقيبة التي تناسبه هو، وهنا اقترح البعض إدراج اسماء تستفز فرنجية، بحيث بات مطلبه اخراج هؤلاء وليس توزير آخرين، وكانت الصيغة التي اعلنت بأن يعتذر فرنجية ويسمي اسطفان الدويهي.

الشكلة الثانية كانت تتعلق بتوزير الفضل شلق الذي عارض الرئيس بري بشدة توزيره معتبراً انه «خصم» للعديد من الوزارات، لكن الحريري اصر على شلق وفي وزارة البريد والاتصالات، مقابل التراجع في مكان آخر، مثل توزير النائب باسم السبع وعدم إسناد وزارة الاعلام الى وزير «محايد». فكانت النتيجة خروج السبع وبقاء شلق، واعتماد الوزير انور الخليل في مكانه كمخرج احتاجه الرئيس بري مقابل إصراره على توزير رجل الاعمال ياسين جابر علماً بأن بري خاض معركة الحصول على وزارة المالية ثم تراجع عن مطلبه.

كما رفض بري إسناد حقيبة الاعلام الى وزير يجعل الموضوع محل صدام محتمل لاحقاً، ويكون مقرباً من الحريري، لكن الحريري اصر على توزير مكاري «لأنه غير مستعد لتكرار تجربة الإتيان بوزير يعارض خط الحكومة ولا ينسجم مع توجهاتها».

كما حقق الحريري نجاحاً في توزير جوزيف مغيزل وعبد الرحيم مراد، بعد اعتراض بري على توزير النائب محمد يوسف بيضون من كتلة الانقاذ والتغيير.

وبشأن توزير فتوش، فقد دخل على خط المعالجات الوزير وليد جنبلاط ومستشاره غازي العريضي، وتمت استشارة سوريا عبر العريضي الذي عاد بنصيحة إبقاء فتوش مكانه، مقابل تعهد بضبط ادائه وتخفيف مشاكساته.

تعليق الحريري

بعد إخراج التشكيلة واعلانها من القصر الجمهوري بلسان امين عام مجلس الوزراء هشام الشعار، علق الرئيس الحريري على ذلك بالقول: ان الحكومة جيدة.

وتمنى من الجميع التعاون، مشيراً الى انها فريق عمل يستطيع ان يقوم بما هو مطلوب منه في المرحلة المقبلة.

وقال ان مجلس الوزراء سيعقد جلسته الأولى عند الخامسة من بعد ظهر اليوم الجمعة في القصر الجمهوري.

وتوقع ان تبدأ مناقشة البيان الوزاري يوم الاربعاء او الخميس من الاسبوع المقبل.

جلسة اليوم

واعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وجه دعوة لمجلس الوزراء لعقد الجلسة الاولى عند الخامسة من بعد ظهر اليوم الجمعة في القصر الجمهوري لأخذ الصورة التذكارية، ومن ثم يتطرق مجلس الوزراء في جلسته الى تأليف لجنة لصياغة البيان الوزاري للحكومة.

البيان الوزاري

وعلم ان فريق عمل خاصاً بدأ امس، إعداد مسودة البيان الوزاري، الذي ستشكل لجنة وزارية اليوم لإعداده في صيغته النهائية. وتوقع عدد من الوزراء ان يكون البيان صيغة مفصلة للبيان الذي اعلنه الحريري اثر تكليفه ترؤس الحكومة، وسيتم التركيز على عناوين عدة ابرزها: تلازم المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات التسوية، دعم المقاومة في الجنوب، تكريس الاستقرار والانسجام الحكومي.

ويتوقع ان يخلو البيان من أية وعود او إعلان برامج وخطط نهوض.



اجتماع الرؤساء الثلاثة قبل إعلان التشكيلة (عباس سلمان)



بري يتحدث بعد الاجتماع الثلاثي في بعبدا.

نصوص مراسيم تأليف الحكومة الجديدة

هنا نصوص مراسيم قبول استقالة الحكومة السابقة وتكليف الرئيس رفيق الحريري تشكيل الحكومة وتأليف الحكومة الجديد:

مرسوم قبول استقالة الحكومة السابقة

مرسوم رقم ٦٨١٠

قبول استقالة الحكومة التي يرأسها السيد رفيق الحريري،

«ان رئيس الجمهورية،

بناء على الدستور، لا سيما المادة ٥٣ منه،

بناء على الاستقالة المقدمة من قبل رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري،

يرسم ما يلي:

المادة الاولى: قبلت استقالة الحكومة التي يرأسها السيد رفيق الحريري.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة، ويعمل به فور صدوره.

بعبدا في ٢٥ ايار ١٩٩٥

الامضاء

الياس الهراوي».

مرسوم تسمية الحريري

مرسوم رقم ٦٨١١

تسمية السيد رفيق الحريري رئيساً لمجلس الوزراء

ان رئيس الجمهورية،

بناء على الدستور، لا سيما المادة ٥٣ منه،

بناء على المرسوم رقم ٦٨١٠ تاريخ ٢٥/٥/١٩٩٥، المتضمن قبول استقالة الحكومة التي يرأسها السيد رفيق الحريري،

يرسم ما يلي:

المادة الاولى: يسمى السيد رفيق الحريري رئيساً لمجلس الوزراء.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور صدوره.

بعبدا في ٢٥ ايار ١٩٩٥.

الامضاء

الياس الهراوي».

مرسوم تشكيل الحكومة

«مرسوم رقم ٦٨١٢

تشكيل الحكومة،

ان رئيس الجمهورية،

بناء على الدستور، لا سيما المادة ٥٣ منه،

بناء على المرسوم رقم ٦٨١١، تاريخ ٢٥/٥/١٩٩٥، المتضمن تسمية السيد رفيق الحريري رئيساً لمجلس الوزراء.

بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء، يرسم ما يلي:

المادة الاولى: عين السادة:

رفيق الحريري: رئيساً لمجلس الوزراء ووزيراً للمالية.

ميشال المر: نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للداخلية.

ميشال اده: وزيراً للثقافة والتعليم العالي.

علي الخليل: وزيراً للمغتربين.

بهيج طبارة: وزيراً للعدل.

مروان حمادة: وزيراً للصحة العامة.

وليد جنبلاط: وزيراً للشؤون المهجرين.

محسن دلول: وزيراً للدفاع الوطني.

نديم سالم: وزير دولة.

شوقي فاخوري: وزيراً للزراعة.

اسعد حردان: وزيراً للعمل.

فارس بويز: وزيراً للخارجية.

الياس حبيقة: وزيراً للموارد المائية والكهربائية.

شاهي برصوميان: وزيراً للصناعة والنفط.

عمر مسقاوي: وزيراً للنقل.

انور الخليل: وزير دولة لشؤون الإصلاح الاداري.

نقولا فتوش: وزيراً للسياحة.

محمود ابو حمدان: وزيراً للاسكان والتعاونيات.

هاغوب دمرجيان: وزيراً للشؤون البلدية والقروية.

فؤاد السنيورة: وزير دولة للشؤون المالية.

قبلان عيسى الخوري: وزير دولة.

جوزف مغيزل: وزيراً للبيئة.

عبد الرحيم مراد: وزيراً للتعليم المهني والتقني.

روبير غانم: وزيراً للتربية الوطنية والشباب والرياضة.

فريد مكاري: وزيراً للاعلام.

اسطفان الدويهي: وزيراً للشؤون الاجتماعية.

الفضل شلق: وزيراً للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

ياسين جابر: وزيراً للاقتصاد والتجارة.

علي حراجلي: وزيراً للأشغال العامة.

فايز شكر: وزير دولة.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور صدوره.

صدر عن رئيس الجمهورية، رئيس مجلس الوزراء.

الإمضاء: رفيق الحريري.

الإمضاء: رئيس الجمهوري الياس الهراوي.

بعبدا في ٢٥ ايار ١٩٩٥».

الحص يتمنى التوفيق للحكومة الجديدة

تمنى الرئيس الدكتور سليم الحص التوفيق للحكومة في مهمتها.. موضحاً ان «موقف كتلة الإنقاذ والتغيير من ترشيح الرئيس رفيق الحريري لرئاسة الحكومة، لم يكن سلبياً».

على اثر اعلان تشكيل الحكومة، ادلى الرئيس الحص، بتصريح قال فيه: «خلافاً لما اوحت به وسائل الإعلام خلال الايام الاخيرة، فإن موقف كتلة الانقاذ والتغيير من ترشيح الرئيس رفيق الحريري لرئاسة الحكومة الجديدة لم يكن سلبياً، وانما كان للكتلة موقف من جدوى قيام حكومة سيكون اجلها محدوداً لفترة لا تتعدى الخمسة اشهر. وقد اعربت الكتلة عن ايجابيتها بتأكيد استعدادها للمشاركة في الحكومة الجديدة فيما لو عرض الامر عليها».

اضاف: «اما وقد تم تأليف الحكومة الجديدة فيهمني ان اعرب عن تمنياتي الخالصة لها بالتوفيق في مهمتها ولا سيما على صعيد مواجهة تحديات المرحلة داخلياً وخارجياً ومعالجة القضايا الحيوية المطروحة وبخاصة الازمة المعيشية».

فرنجية لـ«السفير»: لن امنح الحكومة الثقة

عاد الوزير سليمان فرنجية بعد ظهر امس الى الشمال بعد زيارة قام بها الى دمشق حيث التقى الدكتور بشار الأسد. وفور وصوله اتصلت «السفير» بالوزير فرنجية واستوضحته رأيه بالتشكيلة الحكومية الجديدة فقال: «ليس هناك مشكلة مع اية حكومة تتشكل.. بل المشكلة هي في رفيق الحريري».

ورداً على سؤال عما اذا كان مستاءً من وصول اربعة وزراء في هذه الحكومة من محافظة الشمال بنية لإزعاجه، قال: «ما حدا بيزعجني ابداً. كل الذين يعتقدون ذلك صغار وان كان حجمهم كبيراً».

وهل سيمنح الحكومة ثقته، قال انه لن يمنح الحكومة الثقة «ولن اشارك شخصياً في جلسة الثقة».

فارس: تغييب عكار معاقبة وقصاص

علق رجل الاعمال عصام فارس على التشكيلة الحكومية الجديدة فقال:

من المؤسف حرمان منطقة عكار من التمثيل في الحكومة، علماً بانها هي التي تحتاج الى تمثيل اكثر من سواها وهي التي تحتاج الى الخدمات والاهتمام الجدي بها لإزالة الإجحاف الواقع عليها منذ سنوات.

واضاف «انني اجهل الاسباب الكامنة وراء تغييب منطقتي عن التشكيلة الوزارية ومعاقبتها بهذا الشكل، هل لأنها انجبت الكثير من الرجال الناجحين ام لأنها الخزان البشري للمؤسسة العسكرية التي هي صمام الأمن؟».

بري يبارك

كان رئيس المجلس النيابي نبيه بري اول من اعلن في القصر الجمهوري الانتهاء من تشكيل الحكومة. وقال للصحافيين: نحن اذ نبارك لفخامة الرئيس ودولة الرئيس والوزراء المعينين، يهمني ان ألفت النظر الى انه بالنسبة لحقيبة وزارة المالية واللغط الدائر، وحول الشيء الذي تم الاتفاق عليه في ان تعود حقيبة هذه الوزارة الى الطائفة الشيعية الكريمة، يهمني ان اقول، انني شخصياً تمنيت على دولة الرئيس الحريري، نظراً الى الوضع المالي في البلاد والثقة المالية، تمنيت عليه ان يتكلف بها شخصياً في هذه الحكومة».

وسئل: في حال انتهى العقد العادي لمجلس النواب، هل سيكون هناك دورة استثنائية لمناقشة البيان الوزاري؟

اجاب: «هناك نص في الدستور يقول انه عند استقالة الحكومة وتشكيل حكومة جديدة، فإن مجلس النواب يصبح في حالة انعقاد عادي».

«التوزير البيروتي» يرسم تحالفات جديدة أوساط المقاصد: الحريري يفك الارتباط

توالت امس ردود الفعل على التشكيلة الجديدة للحكومة، وجاءت في معظمها ذات طابع انتقادي، خصوصاً لطريقة اختيار الوزراء وتوزيع الحقائب.

وقالت مصادر قريبة من رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام لـ«السفير» «ان ما سمعناه بشأن تمثيل بعض المناطق ولا سيما بيروت يعكس رغبة في قلب صورة التحالفات بغير ما كان متوقعاً. وان الرئيس الحريري يبدو راغباً في فك ارتباط مع جمعية المقاصد من خلال الطريقة التي تعامل معها بشأن ترشيح تمام سلام لمنصب وزاري».

اضافت المصادر ذاتها «ان اوساط الحريري هي التي تولت تسريب اسم سلام والحقيبة، وان الاعتراض الذي قيل انه ناتج عن موقف سوري غير صحيح. لان وفد الجمعية المؤلف من تمام سلام ومحمد المشنوق زار دمشق قبل ايام والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في اجتماع ودي».

وتساءلت المصادر عن الغاية من اختيار وزيرين من كتلة الانقاذ والتغيير، «وهل ان الحريري يريد مد جسور علاقة خاصة بالرئيس سليم الحص، ام هو يريد قطع العلاقة مع جمعية المقاصد». وقالت المصادر: «ان ما حصل لا يمكن ان يمر بسهولة، ولا بد ان يترك اثره على العلاقة الثنائية، لأنه لا يجوز للمقاصد ان تسكت على هذه الطريقة في رد الجميل على ما فعلته للرئيس الحريري».

■ ورأى النائب حبيب صادق ان ما اعلن من وقائع «يثبت اصرار المسؤولين المباشر او طاقم الترويكا على نهجهم في تقاسم الاسماء والحقائب كما في تقاسم المصالح. واذا ما تنازعوا فليس من اجل الصالح الوطني العام».

واعرب صادق عن «مشاعر الحزن والغضب حيال المهازل المبكية للاستئثار بالسلطة كاملة في حين تستفحل الضائقة المعيشية وتزداد الاسعار جنوناً».

■ ابدى المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك امتعاضه من نوعية الحقائب التي اسندت الى الوزراء من الطائفة الكاثوليكية. وقال بيان للمجلس صدر بعد اجتماع له امس اثر اعلان التشكيلة الحكومية: «ان حرمان الطائفة من حقائب رئيسية كأنها سياسة مقصودة ومنظمة ترمي الى اقصاء ابناء الطائفة عن المراكز الرئيسية».

ودعي المجلس الى عقد جلسة استثنائية الاثنين المقبل لمناقشة الموضوع واتخاذ الموقف المناسب. واشاد البيان بأشخاص الوزراء المختارين.

■ ووصف الحزب الديموقراطي الاشتراكي ما حدث بأنه «مسرحية ملهاة - مأساة» وسأل عن «الدوافع والاسباب التي حدت بالحكومة السابقة الى الاستقالة، وما الذي كان يمنع ان يؤتى بالحكومة الى المجلس النيابي لتحاسب على اساس ما قالته وما فعلته».

■ وتمنى رئيس «جبهة الشعب اللبناني» المهندس جوزف حداد النجاح للحكومة المرتقبة، وقال «ان الجبهة غير معنية بهذه التركيبة وشكر للمسؤولين تفكيرهم في مشاركتها». وتساءل «هل تكون الحكومة الجديدة قادرة على ردم الحفر السياسية والعمرانية، التي زرعتها الحكومة السابقة طيلة سنتين ونصف السنة خلال فترة لا تتجاوز الـ٦ اشهر من عمرها».

الحريري ودلول وكنعان يزورون السبع

تلقى النائب باسم السبع، أمس، اتصالاً هاتفياً من الرئيس الياس الهراوي. كما زاره في منزله في بئر حسن الرئيس الحريري.

واعرب الرئيسان عن تقديرهما للجهود التي تولاها السبع تجاه التطورات الحكومية. وشكر لهما السبع عاطفتهما النبيلة تجاهه «مؤكدا العزم على مواصلة دوره الكامل في إطار قناعاته الوطنية والتزامه كل ما يعزز مسيرة الاستقرار والبناء في البلاد».

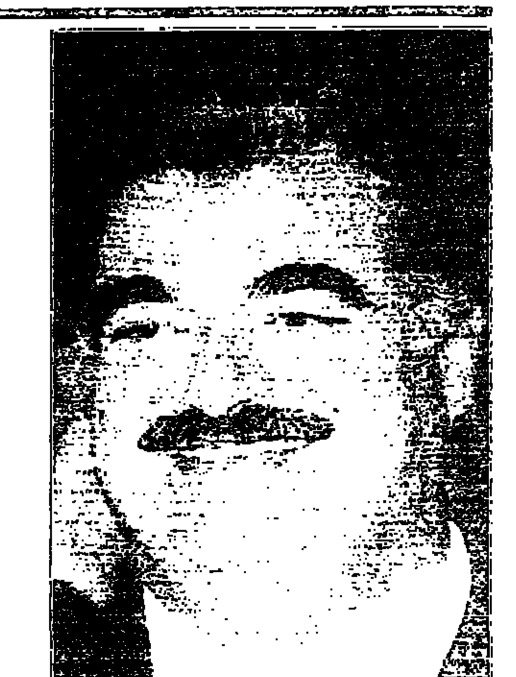
وكان السبع قد استقبل قبل الاعلان عن تشكيل الحكومة في منزله وزير الدفاع محسن دلول، ورئيس فرع الأمن والاستطلاع في القوات العربية السورية في لبنان العميد الركن غازي كنعان. وجرى بحث في تطورات تشكيل الحكومة.

وقال السبع في تصريح له «ان العناية الإلهية حفظتنا من الاشتراك في الحكومة العتيدة التي اتمنى لرئيسها الصديق الكبير رفيق الحريري ان تحفظه العناية الإلهية أيضا. وأن تمكنه من مواجهة الأعباء الكبرى المترتبة على استمراره في الحكم».

وتمنى السبع لرئيس الجمهورية الياس الهراوي التوفيق في مهمة إدارة قيادة البلاد. معربا عن شكره العميق والخاص لرئيس المجلس النيابي نبيه بري والعاطفة التي ابداها حياله، مؤكدا التمسك بالمبادئ والقيم الوطنية التي طالما آمن بها وعمل في سبيلها.

الحريري يشكّل حكومته الثانية محتفظاً لنفسه بأربعة عشر وزيراً

٣٠ وزيراً بينهم ٢٠ نائباً و١٤ جديداً و٤ تكنوقراط وتمثيل حزبي



بعد ستة أيام على استقالة حكومته الأولى (١٩ أيار)، تمكن الرئيس المكلف رفيق الحريري من تشكيل حكومته الثانية وضمّت أيضا ثلاثين وزيراً، ١٦ منهم كانوا أعضاء في الحكومة السابقة و١٤ وزيراً جديداً، عشرة منهم يتم توزيرهم للمرة الأولى. وكان أبرز الخارجين من الحكومة الأولى الوزراء سليمان فرنجية، ميشال سماحة، جان عبيد، مخايل ضاهر، عبد الله الأمين.

وتضم الحكومة الجديدة عشرين نائبا يتوزعون على الكتل النيابية كالآتي:

- تكتل التحرير: ٤ وزراء.
- كتلة المتن جبيل: وزير واحد.
- كتلة نواب كسروان: وزير واحد.
- كتلة جبهة النضال: وزيران.
- تحالف نواب زحلة ـ البقاع الغربي: وزيران.
- كتلة الإنقاذ والتغيير: وزيران.
- الكتلة القومية: وزير واحد.
- كتلة نواب حزب الوعد: وزير واحد.
- كتلة نواب الأرمن: وزيران.
- التكتل النيابي المستقل: وزير واحد.
- كتلة نواب بشري: وزير واحد.

ومن الوزراء النواب المستقلين: نقولا فتوش، عمر مسقاوي، فريد مكاري.

وتضم الحكومة من الوزراء في الحكومة السابقة: ميشال المر، ميشال اده، بهيج طبارة، مروان حمادة، وليد جنبلاط، محسن دلول، فارس بويز، إيلي حبيقة، شاهي برصوميان، عمر مسقاوي، انور الخليل، نقولا فتوش، محمود ابو حمدان، ماغوب دمرجيان، فؤاد السنيورة.

أما الوزراء الجدد فهم: الدكتور علي الخليل، نديم سالم، شوقي فاخوري، أسعد حردان، قبلان عيسى الخوري، جوزيف مغيزل، عبد الرحيم مراد، روبير غانم، فريد مكاري، أسطفان دويهي، الفضل شلق، ياسين جابر، علي حراجلي وفايز شكر.

وخلاف المتوقع ضمت الحكومة الجديدة أربعة وزراء تكنوقراط فقط هم طبارة، شلق، حراجلي وجابر. وكل الباقين هم اما سياسيون واما حزبيون، حيث تمثل كل من: الحزب التقدمي الاشتراكي (جنبلاط) الحزب السوري القومي الاجتماعي (حردان)، حزب البعث الاشتراكي (فايز شكر) حركة «أمل» (أبو حمدان)، حزب الوعد (حبيقة) والأحزاب الأرمنية (دمرجيان وبرصوميان).

أما في حساب الحصص فقد تمكن الرئيس الحريري من توزير ١٢ شخصية يعتبرون من فريق عمله المالي والاقتصادي ومن حلفائه السياسيين، فيما حصل رئيس الجمهورية على أربعة من المقربين، وحصل رئيس المجلس نبيه بري على خمسة ايضا.

يبقى ان التشكيلة الحكومية ضمت وزراء من المحافظات الخمس ومن معظم الأقضية باستثناء اقضية: عاليه، بعلبك، المتن الجنوبي، عكار والبترون.

وتوزع الوزراء على الأقضية كالآتي:

- ـ صيدا: الحريري، السنيورة.
- ـ صور: علي الخليل.
- ـ جزين: نديم سالم.
- ـ زحلة: دلول، فاخوري، فتوش، أبو حمدان وشكر.
- ـ البقاع الغربي: مراد، غانم.
- ـ المتن: المر، برصوميان، حبيقة، دمرجيان.
- ـ مرجعيون ـ حاصبيا: حردان ـ انور الخليل.
- ـ جبيل: اده.
- ـ كسروان: بويز.
- ـ الشوف: جنبلاط وحمادة.
- ـ بنت جبيل: حراجلي.
- ـ النبطية: جابر.
- ـ طرابلس: مسقاوي.
- ـ الكورة: مكاري، شلق.
- ـ بشري ـ زغرتا: عيسى الخوري، الدويهي.

اما محافظة بيروت فتمثلت بالوزيرين: طبارة ومغيزل.

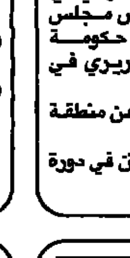
فمن هم الوزراء؟

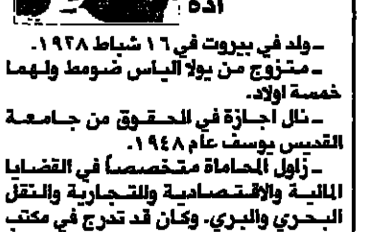
في ما يلي نبذة عن الوزراء القدامى والجدد في الحكومة الجديدة.



ميشال المر

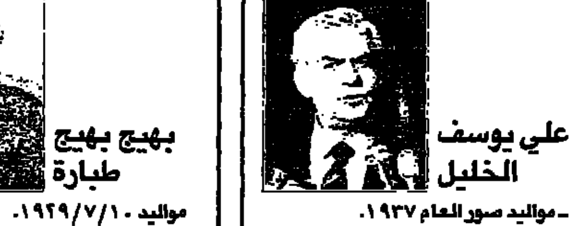
ـ ولد في بتغرين ـ المتن عام ١٩٣١.
ـ متزوج من سلفي ابو جودة ولهما ثلاثة اولاد.
ـ انتخب نائباً عن المتن الشمالي في العام ١٩٦٨.
ـ تولى حقيبة وزارة البريد والبرق والهاتف ثلاث مرات في حكومة الرئيس رشيد كرامي (١٩٦٩) وفي حكومة الرئيس سليم الحص الثالثة، وفي حكومة الرئيس شفيق الوزان (١٩٨٢).
ـ عين نائباً لرئيس مجلس الوزراء ووزيراً للدفاع في حكومة الرئيس عمر كرامي في ١٩٩٠/١٢/٢٤. ثم نائباً لرئيس مجلس الوزراء (ووزيراً للداخلية) في حكومة الرئيس رفيق الحريري في ١٩٩٢/١٢/٣١.
ـ عين نائباً في ١٩٩١/٦/٧ عن منطقة عاليه.
ـ انتخب نائباً عن قضاء المتن في دورة ١٩٩٢.





ميشال اده

ـ ولد في بيروت في ١٦ شباط ١٩٢٨.
ـ متزوج من يولا الياس ضومط ولهما خمسة اولاد.
ـ نال اجازة في الحقوق من جامعة القديس يوسف عام ١٩٤٨.
ـ زاول المحاماة متخصصاً في القضايا المالية والاقتصادية والتجارية والنقل البحري والبري. وكان قد تدرج في مكتب الرئيس الراحل عبد الله اليافي.
ـ عين وزيراً للاعلام في حكومة رشيد كرامي (١٩٦٦ ـ ١٩٦٨) ثم وزيراً للاعلام في حكومة شفيق الوزان (١٩٨٠ ـ ١٩٨٢) ووزيراً للتعليم العالي في حكومة الرئيس رفيق الحريري الأولى.
ـ يهوى جمع النقود القديمة والمنحوتات والمخطوطات.



علي يوسف الخليل

ـ مواليد صور العام ١٩٣٧.
ـ متزوج من ناديا عياد ولهما ولدان: اياد وغياث.
ـ انتخب نائباً عن صور عام ١٩٧٢.
ـ عين وزيراً للسياحة في حكومة امين الحافظ في حزيران ١٩٧٣.
ـ عين وزيراً للدولة للاصلاح الاداري في حكومة تقي الدين الصلح من تموز ٧٣ حتى ايلول ٧٤.
ـ عين وزيراً للمالية في حكومة الحص الثانية من تموز ١٩٧٩ حتى ايار ١٩٨٠.
ـ عين وزيراً للمالية في حكومة شفيق الوزان من ١٩٨٠/١٠/٢٥ حتى استقالة الحكومة في ١٩٨٢/٩/٢٦.
ـ عين وزيراً للمالية في حكومة «الوفاق الوطني» التي شكلها الرئيس سليم الحص في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٩.
ـ تسلم وزارة المالية في حكومة الرئيس كرامي الاولى التي شكلها في ١٩٩٠/١٢/٢٤.



بهيج بهيج طبارة

مواليد ١٩٢٩/٧/١٠.
ـ والده: بهيج.
ـ والدته: داليا دياب.
ـ زوجته: هدى كرياكوس سعد، وهي محامية ولهما ثلاثة أولاد.
ـ مارس المحاماة منذ سنة ١٩٥٤ فتدرج في مكتب الوزير السابق فؤاد بطرس، ثم صار شريكا له في مكتب المحاماة حتى أوائل الثمانينات.
ـ عين وزيرا للاقتصاد سنة ١٩٧٣ في حكومة الرئيس أمين الحافظ.
ـ عين وزيرا للعدل في حكومة الرئيس رفيق الحريري في ١٩٩٢/١٠/٣١ وكلف شؤون الإصلاح الإداري.





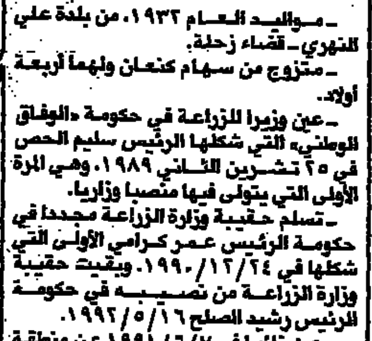
مروان حمادة

ـ ولد في بعقلين في ٣٠ أيار ١٩٣٩.
ـ تزوج مرتين ورزق بولدين كريم ورانيه.
ـ أتم دراسته في «الليسيه» و«الأنترناشيونال كولدج»، ثم في الجامعة اليسوعية حيث حصل على الدراسات العليا في الاقتصاد وعلى إجازة في الحقوق، لكنه لم يمارس مهنة المحاماة.
ـ بدأ العمل الصحافي عام ١٩٦٥ في جريدة «لوجور» ثم «الأوريان لوجور» وشغل مناصب إدارية رفيعة فيها.
ـ عين وزيرا للسياحة في حكومة شفيق الوزان الأولى في ١٩٨٠/١٠/٢٢ ثم عين وزيرا للاقتصاد والتجارة في حكومة الرئيس عمر كرامي الأولى في ١٩٩٠/١٢/٢٤. ثم وزيرا للصحة في حكومة الرئيس رشيد الصلح في ١٩٩٢/٥/١٦، وفي حكومة الرئيس رفيق الحريري الأولى.



وليد كمال جنبلاط

ـ ولد في المختارة ـ الشوف في ٧ آب ١٩٤٩.
ـ تزوج ثلاث مرات وله من زوجته الثانية جيرفيت (اردنية) ثلاثة اولاد.
ـ انتخب رئيساً للحزب التقدمي الاشتراكي في ٢٩ نيسان ١٩٧٧.
ـ عين وزيراً للاشغال والنقل والسياحة في حكومة الاتحاد الوطني برئاسة الرئيس رشيد كرامي في ٣٠ نيسان ١٩٨٤، ثم عين وزيراً في حكومة الرئيس سليم الحص في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٩ وفي حكومة الرئيس عمر كرامي في ١٩٩٠/١٢/٢٤، وحكومة الرئيس رشيد الصلح في ١٩٩٢/٥/١٦، وحكومة الرئيس رفيق الحريري الاولى في ١٩٩٢/١٠/٣١.
عين نائباً في ١٩٩١/٦/٧ عن مقعد والده في الشوف، ثم انتخب نائباً عن قضاء الشوف دورة ١٩٩٢.



محسن علي دلول

ـ مواليد العام ١٩٣٢، من بلدة علي النهري ـ قضاء زحلة.
ـ متزوج من سهام كنعان ولهما أربعة أولاد.
ـ عين وزيرا للزراعة في حكومة «الوفاق الوطني» التي شكلها الرئيس سليم الحص في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٩، وهي المرة الأولى التي يتولى فيها منصبا وزاريا.
ـ تسلم حقيبة وزارة الزراعة مجددا في حكومة الرئيس عمر كرامي الأولى التي شكلها في ١٩٩٠/١٢/٢٤. وبقيت حقيبة وزارة الزراعة من نصيبه في حكومة الرئيس رشيد الصلح ١٩٩٢/٥/١٦.
ـ عين نائبا في ١٩٩١/٦/٧ عن منطقة بعلبك ـ الهرمل عن المقعد المستحدث للطائفة الشيعية. وفي انتخابات دورة ١٩٩٢ فاز عن المقعد الشيعي لدائرة زحلة الانتخابية على لائحة ايلي سكاف.
ـ عين وزيرا للدفاع في حكومة الرئيس الحريري التي شكلت في ١٩٩٢/١٠/٣١.



نديم سالم

ـ ولد في طرابلس في ١٩٣٥/١٢/١٠.
ـ والده نقولا سالم كان مهندسا ميكانيكيا.
ـ متزوج من دنيا بطرس ولهما ثلاثة أولاد.
ـ تعلم في معهد الأخوة المريميين في جونية.
ـ تخرّج في الهندسة الميكانيكية من انكلترا.
ـ انتخب نائبا عن جزين سنة ١٩٧٢.
ـ عين وزيرا للأشغال العامة والنقل في حكومة الرئيس عمر كرامي التي شكلها في ١٩٩٠/١٢/٢٤.
ـ أعيد انتخابه نائبا عن قضاء جزين في دورة ١٩٩٢.



شوقي فاخوري

ـ مواليد ١٩٤٠/٢/٢٨ في زحلة.
ـ متزوج من ماري روز جريصاتي ولهما ثلاثة أولاد.
ـ يعمل في حقل المحاماة منذ تخرجه عام ١٩٦٢.
ـ أسس المجلس الثقافي لمحافظة البقاع ونادي النهضة الزحلي.
ـ عضو في اللجنتين الاعلامية والقانونية لدى جمعية المصارف.
ـ عمل وزيرا للمرة الأولى، في حكومة عمر كرامي، في ١٩٩٠/١٢/٢٤، إذ عيّن وزير دولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي.



أسعد حليم حردان

ـ مواليد ١٩٥١/٧/٣١ في راشيا الفخار.
ـ متزوج وله ثلاثة أولاد.
ـ انتمى الى الحزب السوري القومي الاجتماعي عام ١٩٦٨.
ـ عُيّن وزيرا للمرة الأولى في حكومة عمر كرامي في ١٩٩٠/١٢/٢٤ وكان وزير دولة.
ـ تسلم مسؤولية وكيل.
ـ انتخب نائبا عن محافظة الجنوب، قضاء مرجعيون ـ حاصبيا، (دورة ١٩٩٢) وكان على لائحة الرئيس نبيه بري.



فارس بويز

ـ ولد في العام ١٩٥٥ في ذوق مكايل ـ كسروان.
ـ والده نهاد (نائب سابق وعضو بارز في حزب «الكتلة الوطنية»).
ـ متزوج من زلفا الياس الهراوي ولهما ثلاثة اولاد.
ـ حائز على اجازة في الحقوق من فرنسا واخرى من الجامعة اليسوعية.
ـ عين وزيراً للخارجية للمرة الاولى في حكومة الرئيس عمر كرامي في ١٩٩٠/١٢/٢٤ وبقي في منصبه الوزاري في حكومة رشيد الصلح في ١٩٩٢/٥/١٦ وحكومة الرئيس رفيق الحريري الاولى في ١٩٩٢/١٠/٣١.
ـ عين نائباً في ١٩٩١/٦/٧ عن قضاء كسروان.
ـ انتخب نائباً عن كسروان في دورة ١٩٩٢.



الياس جوزف حبيقة

مواليد ١٩٥٦/٩/٢١ في القليعات.
ـ متزوج من جينا في العام ١٩٨٢، وله ولد وتوفيت له طفلة.
ـ عين نائباً في ١٩٩١/٦/٧ عن دائرة بيروت الاولى.
ـ انتخب نائباً عن محافظة جبل لبنان قضاء بعبدا دورة ١٩٩٢.
ـ عين وزير دولة للشؤون الاجتماعية والمعاقين في حكومة الرئيس رفيق الحريري في ١٩٩٢/١٠/٣١.



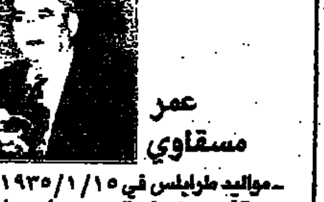


شاهي أهرام برصوميان

ـ مواليد العام ١٩٥٢ في بيروت (ميناء الحصن).
ـ متزوج من آبي ميثيليان ولهما ثلاثة أولاد.
ـ عُيّن نائبا عن منطقة المتن الشمالي في ١٩٩١/٦/٧ بدلاً من النائب المستقيل آرا يراوانيان.
ـ عُيّن وزيرا للصناعة والنفط في حكومة الرئيس رشيد الصلح في ١٩٩٢/٥/١٦.
ـ انتخب نائبا عن محافظة جبل لبنان ـ قضاء المتن في ١٩٩٢/٨/٣٠.
ـ عُيّن وزير دولة في حكومة الرئيس رفيق الحريري في ١٩٩٢/١٠/٣١.







عمر مسقاوي

ـ مواليد طرابلس في ١٩٣٥/١/١٥.
ـ متزوج من منى الاويري. ولهما ثلاث بنات.
ـ عضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى وعضو سابق للمجلس الاستشاري في المجلس الاستشاري لمفتي الجمهورية.
ـ عضو مجلس بلدية طرابلس.
ـ انتخب نائبا عن الشمال ـ طرابلس في ١٩٩٢/٨/٢٣ (لائحة الائتلاف الوطني).
ـ عين وزير دولة لشؤون النقل في حكومة الرئيس رفيق الحريري التي شكلت في ١٩٩٢/١٠/٣١.



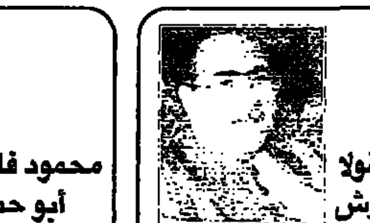
أنور محمد الخليل

ـ مواليد لاغوس ـ نيجيريا في ٩ آذار ١٩٣٨.
ـ متزوج من ليلى زيد الأطرش ولهما أربعة أولاد.
ـ ماجستير في الحقوق من جامعة لندن ١٩٥٩.
ـ رئيس اتحاد المصارف العربية لدورتين متتاليتين (١٩٨٣ ـ ١٩٨٩).
ـ رئيس المجلس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم لدورتين متتاليتين.
ـ عيّن نائبا في ١٩٩١/٦/٧ عن قضاء مرجعيون وحاصبيا.
ـ انتخب نائبا عن محافظة الجنوب ـ قضاء مرجعيون ـ حاصبيا.
ـ عيّن وزير دولة في حكومة الرئيس رفيق الحريري التي شكلت في ١٩٩٢/١٠/٣١.



نقولا فتوش

ـ من مواليد زحلة في ١٩٤٣/١٠/١٩.
ـ عازب.
ـ تلقى علومه في الكلية الشرقية في زحلة.
ـ محام بالاستئناف والتمييز منذ العام ١٩٧٠.
ـ عضو مجلس بلدية زحلة منذ العام ١٩٧١.
ـ انتخب نائباً عن زحلة في ١٩٩٢/٨/٢٣.
ـ عين وزيراً للسياحة في حكومة الرئيس رفيق الحريري الاولى.
مستشار قانوني لعدد من المصارف، ويدرّس مادة قانون العمل في الجامعة اليسوعية.



محمود فارس أبو حمدان

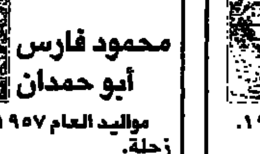
مواليد العام ١٩٥٧ في تعلبايا ـ قضاء زحلة.
ـ متزوج من هالة أبو حمدان ولهما ولدان.
ـ نال اجازة في العلوم السياسية والادارية من الجامعة اللبنانية.
ـ انتسب الى حركة «امل» عام ١٩٧٧، وتسلم عدة مسؤوليات في اقليم البقاع (تربوية وثقافية وسياسية).
ـ عين نائبا في ١٩٩١/٦/٧ عن قضاء بعبدا.
ـ انتخب نائبا عن محافظة البقاع ـ قضاء البقاع الغربي ـ راشيا، في (دورة ١٩٩٢).
ـ عين وزيرا للاسكان والتعاونيات في حكومة الرئيس رفيق الحريري التي شكلت في ١٩٩٢/١٠/٣١.

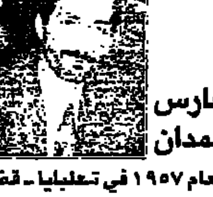


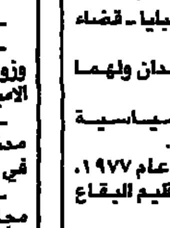












ماغوب دميرجيان

ـ من مواليد العام ١٩٤٢.
ـ متزوج من فيفيان انازيان ولهما ولدان، وزوجته رئيسة جمعية خريجي الجامعة الاميركية في فرنسا.
ـ تخرج من الجامعة الاميركية مهندسا مدنيا في العام ١٩٦٦، ثم نال منها اجازة في ادارة الاعمال.
ـ تخصص في جامعة ستانفورد في مجال تخطيط اقتصاد الهندسة.
ـ عضو في مجلس ادارة بنك البحر المتوسط، وفي مجلس ادارة مجلس الانماء والاعمار.
ـ عين وزيرا للاقتصاد والتجارة في حكومة الرئيس رفيق الحريري التي شكلت في ١٩٩٢/١٠/٣١.







فؤاد السنيورة

ـ من مواليد صيدا ١٩٤٣.
ـ متزوج من هدى عبدالله البساط ولهما ثلاثة اولاد.
ـ تلقى علومه الجامعية في الجامعة الاميركية وحصل على شهادة بكالوريوس في ادارة الاعمال، ثم ماجستير ادارة الاعمال.
ـ رئيس لجنة الرقابة على المصارف بين ١٩٧٧ ـ ١٩٨٢.
ـ عين مسؤولاً عن مجموعة البحر المتوسط للاستثمار التي تملك مصارف عدة في لبنان وخارجه.
ـ رئيس مجلس ادارة «بنك البحر المتوسط» والبنك السعودي ـ اللبناني.
ـ عين وزيراً في حكومة الرئيس رفيق الحريري الاولى في ١٩٩٢/١٠/٣١.



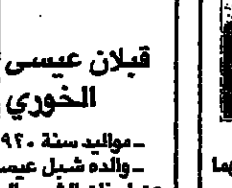
قبلان عيسى الخوري

ـ مواليد سنة ١٩٢٠ في بشري.
ـ والده شبل عيسى الخوري وكان نائبا عن لبنان الشمالي في عهد الانتداب الفرنسي.
ـ زوجته تريز كيروز شقيقة النائب حبيب كيروز.
ـ درس في الحكمة وفي الجامعة اليسوعية.
ـ انتخب نائبا للمرة الأولى سنة ١٩٥١، ثم في انتخابات سنة ١٩٥٧، وانتخابات ١٩٦٤ وسنة ١٩٦٨، وسنة ١٩٩٢ عن قضاء بشري.
ـ رئيس السن في المجلس النيابي الحالي.



جوزف مغيزل

ـ مواليد تبنين في الجنوب سنة ١٩٢٤.
ـ متزوج من المحامية لور نصير ولهما خمسة اولاد.
ـ حاز الاجازة في الحقوق الفرنسية من جامعة القديس يوسف سنة ١٩٤٩ والاجازة في الحقوق اللبنانية سنة ١٩٥٠.
ـ انتسب الى حزب الكتائب سنة ١٩٤٦ واستقال منه سنة ١٩٥٧.
ـ رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان منذ تأسيسها سنة ١٩٨٥.
ـ انتخب نائبا عن بيروت في دورة ١٩٩٢ على لائحة الرئيس سليم الحص.
ـ أسس اللجنة البرلمانية لحقوق الانسان سنة ١٩٩٤.
ـ له مؤلفات عدة.









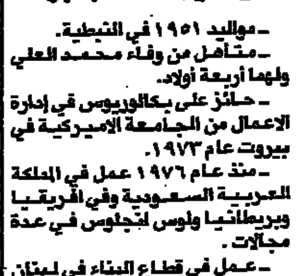






عبد الرحيم مراد

ـ مواليد غزة ـ البقاع الغربي ١٩٤٢.
ـ متزوج من منيرة مراد ولهما اربعة اولاد.
ـ اجازة في الحقوق وفي ادارة الاعمال.
ـ رئيس جمعيات عدة بينها «جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية» وجمعية النهضة الاسلامية الخيرية، وجمعية الوفاء الاجتماعية والثقافية.
ـ عضو حزب «الاتحاد».
ـ نائب منذ العام ١٩٩١ وعضو في كتلة الإنقاذ والتغيير.





روبير اسكندر غانم

ـ مواليد صغبين في ١٩٤٢/٦/١٨.
ـ والده: العماد اسكندر غانم القائد السابق للجيش اللبناني.
ـ متزوج من السيدة فيفيان حداد ولهما اسكندر ونديم.
ـ تخرج سنة ١٩٦٥ باجازة في الحقوق من جامعة القديس يوسف.
ـ عين موظفاً في المجلس النيابي سنة ١٩٦٢.
ـ تولى مهام الامين العام للمجلس النيابي مرتين: الاولى سنة ١٩٦٤ والثانية سنة ١٩٦٨.
ـ عمل اميناً لسر وزير التربية سنة ١٩٧٠ وأميناً لسر وزير العمل سنة ١٩٧٦.
ـ انتخب نائباً عن البقاع الغربي في دورة ١٩٩٢.
ـ انتخب عضواً في المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء.

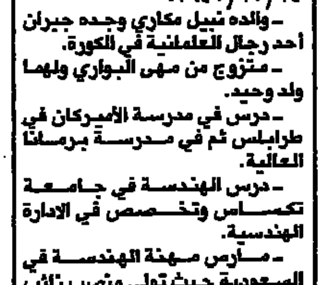




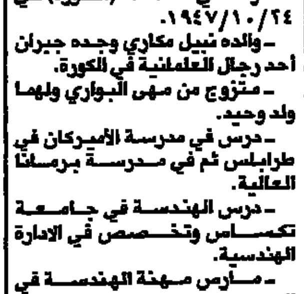
فريد مكاري

ـ ولد في انفه (الكورة) في ١٩٤٧/١٠/٢٤.
ـ والده نبيل مكاري وجده جبران أحد رجال العلمانية في الكورة.
ـ متزوج من مهى البواري ولهما ولد وحيد.
ـ درس في مدرسة الاميركان في طرابلس ثم في مدرسة برمانا العالية.
ـ درس الهندسة في جامعة تكساس وتخصص في الادارة الهندسية.
ـ مارس مهنة الهندسة في السعودية حيث تولى منصب نائب رئيس مجلس إدارة سعودي ـ أوجيه، ثم انتقل الى باريس عام ١٩٨٧.
ـ فاز نائبا في انتخابات ١٩٩٢ عن محافظة الشمال.





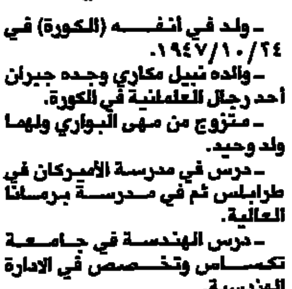




أسطفان يوسف الدويهي

ـ مواليد زغرتا في ١٩٥٣/١/٧.
ـ متزوج من ماري عيد ولهما ثلاثة اولاد.
ـ تلقى علومه الابتدائية في مدرسة الفرير، والثانوية في زغرتا.
ـ تابع دراسته في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية.
ـ عين نائبا عن منطقة زغرتا في ١٩٩١/٦/٧، خلفا للنائب الراحل الأب سمعان الدويهي. واعيد انتخابه نائبا عن دائرة زغرتا دورة ١٩٩٢.
ـ انتخب عضوا في لجنة الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية النيابية ١٩٩٢.







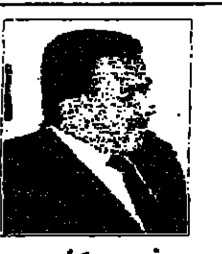


الفضل علي شلق

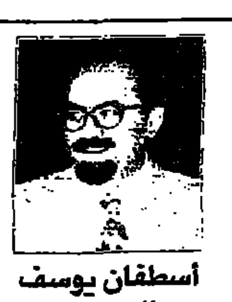
ـ مواليد بلدة كفريا ـ قضاء الكورة عام ١٩٤٣.
ـ والده: الدكتور علي شلق، شاعر واديب.
ـ متزوج من غالية شلق ولهما ثلاثة اولاد.
ـ حائز على شهادة الماجستير في الهندسة الميكانيكية من جامعة لويزيانا عام ١٩٦٩.
ـ تولى منذ عام ١٩٧٨ مناصب عديدة في مؤسسات الرئيس رفيق الحريري، فتولى منصب مدير عام مؤسسة الحريري في لبنان والعالم. ومنصب رئيس مجلس ادارة «اوجيه لبنان».
ـ في بداية عام ١٩٨٤ تولى تأسيس وادارة مؤسسة الحريري.
ـ عين في ١٩٩١/١/١٦ رئيساً لمجلس الانماء والاعمار.











ياسين كامل جابر

ـ مواليد ١٩٥١ في النبطية.
ـ متأهل من وفاء محمد العلي ولهما أربعة أولاد.
ـ حائز على بكالوريوس في إدارة الاعمال من الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٧٣.
ـ منذ عام ١٩٧٦ عمل في المملكة العربية السعودية وفي افريقيا وبريطانيا ولوس انجلوس في عدة مجالات.
ـ عمل في قطاع البناء في لبنان منذ عام ١٩٧٨ ويملك عدة مشاريع عقارية ومؤسسات سياحية.
ـ عمل في لندن منذ سنة ١٩٨١ في قطاع البناء والسياحة وتدير شركته حاليا عدة فنادق في لندن.
ـ عين عام ١٩٩٣ عضوا في مجلس ادارة شركة كازينو لبنان، وعام ١٩٩٤ عضوا في لجنة بورصة بيروت.

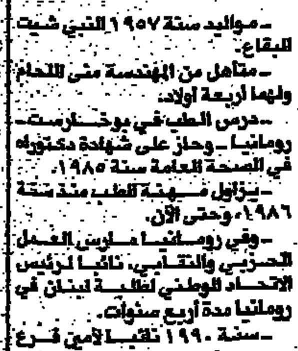


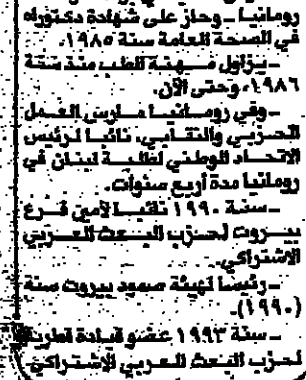


علي حسين حراجلي

ـ مواليد ١٩٤٤ ـ تبنين ـ الجنوب.
ـ متأهل من السيدة عائدة حراجلي ولهما ثلاثة اولاد.
ـ انهى دراسته الثانوية في «انترناشيونال كولدج» عام ١٩٦٣.
ـ انهى دراسته الجامعية في الجامعة الاميركية في بيروت ونال شهادة الهندسة المدنية عام ١٩٦٧.
ـ حائز على ماجستير في الهندسة من جامعة كارولينا الجنوبية ـ الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٦٩.
عمل سنتين مهندساً للنقل والمرور في الولايات المتحدة الاميركية من عام ١٩٦٩ حتى ١٩٧١. ثم عاد الى لبنان وعمل مهندساً في دار الهندسة، وكان يتسلم حتى تسميته وزيراً، إدارة قسم النقل والمرور في دار الهندسة.







فايز شهاب شكر

ـ مواليد سنة ١٩٥٧ النبي شيت البقاع.
ـ متأهل من المهندسة منى اللحام ولهما اربعة اولاد.
ـ درس الطب في بوخارست ـ رومانيا ـ وحاز على شهادة دكتوراه في الصحة العامة سنة ١٩٨٥.
ـ يزاول مهنة الطب منذ سنة ١٩٨٦، وحتى الآن.
ـ وفي رومانيا مارس العمل الحزبي والنقابي، نائبا لرئيس الاتحاد الوطني لطلبة لبنان في رومانيا مدة أربع سنوات.
ـ سنة ١٩٩٠ نقيبا لأمين فرع بيروت لحزب البعث العربي الاشتراكي.
ـ رئيسا لهيئة صمود بيروت سنة (١٩٩٠).
ـ سنة ١٩٩٣ عضو قيادة قطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي.

الدولار الاميركي ١٦٢٥,٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت أمس على ١٦٢٥.٥٠ ليرة من دون تغيير عن متوسط اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي صباحا على ١٦٢٤.٥٠ - ١٦٢٦.٥٠ ليرة وتدخل مصرف لبنان شاريا على ١٦٢٥.٥٠ ليرة. وكانت السوق هادئة اجمالا ترقبا لانباء تأليف الحكومة التي اعلنت مساء.

وقدرت مصادر مصرفية حجم السوق بحوالى ٩ ملايين دولار كانت معظمها من نصيب مصرف لبنان شراء. واقفلت السوق على مستوى الافتتاح نفسه.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الأخرى:

الكورون السويدي	٢٢١.٠١	الريال السعودي	٤٣٣.٤١
الجنيه الاسترليني	٢٥٦٩.١٠	الدينار الكويتي	٥٤٥٦.٥٣
الفرنك الفرنسي	٣١٩.٦٦	درهم الامارات	٤٤٢.٥٨
الفرنك السويسري	١٣٦٥.٢٨	الريال القطري	٤٤٦.٥٣
المارك الالماني	١١٣٤.٤٩	الدينار الاردني	٢٣٢٢.١٤
الجيلدر الهولندي	١٠١٤.٣٥	الدينار البحريني	٤٣١١.٦٧
الين الياباني	١٨٨٤.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الاوسترالي	١١٦٩.٣٨	الجنيه المصري	٤٧٦.٥٠
الدولار الكندي	١١٩٠.٧٦	الليرة السورية	٣٨.٢٥
الفرنك البلجيكي	٥٥.١٨	اونصة الذهب	٣٨٣.٨٥ د.أ.
الالف لير ايطالي	٩٧٩.٥١	اونصة الفضة	٥.٤٨ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٥٨١.٦٣		

الأسواق الخارجية

تراجع الدولار الاميركي بحدة في الاسواق المالية الخارجية وسط مسلسل من الارقام الاقتصادية السلبية في الولايات المتحدة كان آخرها أمس ارتفاع عدد المستفيدين للمرة الاولى من تقديمات البطالة الاسبوعية ١٣ الفا وكان الرقم متوقعا في حدود الالف لما يشير الى زيادة العاطلين عن العمل.

كما تراجع مؤشر مبيعات المنازل الجاهزة في نيسان بواقع ٦.٤ بالمئة.

وقيل ان الولايات المتحدة تتعمد خفض سعر صرف الدولار في المرحلة الحالية كأسلوب ضغط ضد اليابان لمعالجة ازمة التجارة بينهما.

كانت معظم الاسواق الاوروبية مقفلة في عطلة رسمية امس فلا سوق لندن الذي شهد فيها الدولار تراجعا الى ما دون ١.٣٩ مارك الماني. وكذلك حصل في سوق نيويورك.

في طوكيو حيث تدخل مصرف اليابان شاريا الدولار الاميركي مقابل الين قامت الصناديق الاميركية ببيع الدولار بكميات كبيرة في الفترة الصباحية.

وشعر المتعاملون في طوكيو بالدهشة من المبيعات المفاجئة من جانب الصناديق الاميركية وهم يفكرون الآن فيما اذا كانت هذه الصناديق غيرت موقفها الخاص بشراء الدولار والذي تبنته منذ اوائل الشهر الحالي عندما تراوح الدولار حول مستوى ٨٢/٨٣ ينا.

وقال تجار ان مشتريات متفرقة من جانب مستوردين وعمليات لتغطية المراكز المدينة عززت الدولار مبدئيا عند مستوى ٨٦.١٥ ينا. ولكن متعاملا في مصرف ياباني قال ان الدولار يبدو هشا.

وقال متعامل في مصرف اميركي مقره طوكيو ان الدولار معرض للهبوط امام المارك مع رصد مبيعات لوقف الخسائر دون مستوى ١.٤٣٠٠ مارك. وقال متعامل مصرفي في هونغ كونغ ان فشل الدولار في اختراق مستوى المقاومة عند ٨٨ ينا وتردد احاديث عن ان خفض مصارف مركزية اوروبية عروض بيع الدولار امام المارك الى مستوى ١.٤٤ مارك اثار عملية تصحيح نزولية في هونغ كونغ.

سوق لندن:

المارك الالماني ١.٤٠٣٥، الجنيه الاسترليني ١.٦٠١٤، الفرنك السويسري ١.١٦٣٥، الين الياباني ٨٥.٠٠، الفرنك الفرنسي ٤.٩٨٣٥، الجيلدر الهولندي ١.٥٧١٥، اللير الايطالي ١٦٤٤.٥٠، الدولار الكندي ١.٣٦٩٦.

اقفلت أونصة الذهب في لندن على ٣٨٢.٢٥ دولارا أميركيا. وأونصة الفضة على ٥.٥٩ دولارات.

سوق نيويورك التاسعة والنصف مساء (توقيت بيروت).

المارك الالماني ١.٤٠١٥، الجنيه الاسترليني ١.٦٠٧٥، الفرنك السويسري ١.١٥٩٠، الين الياباني ٨٤.٨٥، الفرنك الفرنسي ٤.٩٥٠٠، أونصة الذهب ٣٨٥.١٠ د.أ. أونصة الفضة ٥.٤٧ د.أ.

الفوائد على الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٥.٩٣ - ٦.٠٦، شهر ٥.٨٤ - ٦.٠٠، ثلاثة أشهر ٦.٠٠ - ٦.١٢، ستة أشهر ٦.٠٠ - ٦.١٢، تسعة أشهر ٦.١٥ - ٦.٢٣، ١٢ شهرا ٦.٢٠ - ٦.٣٥.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت أمس ٣٠ باخرة عاملة منها ١٢ باخرة جديدة حملت ٩٦٢٠ طناً فيما غادرت ٥ بواخر وينتظر وصول ٨ بواخر (الائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
بيتر-م	١٢	٣٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
ساشكين	٩	٨٥ (ماشية)	ي. برجاوي
انتاريس	٧	٢.٥ (سمكا)	رامار
كيس اكسبرس	٧	(الشحن)	أ. الجارودي
غوناي ناكيزي	١٣	٣٠٣٣ (حديدا)	جوزيمار
بريم فيو	١٤	٧٠٠ (مختلفا)	غولف
حاجي عبدالله			
طبيل	١١	٣٣٥٠ (صلصالا)	سي لاين
ليدي-ك	٩	٢٥٠ (ماشية)	رابوتيون
بريم فانتور	١٢	٥٠٠ (مختلفا)	غولف
ذهبا	٥	(ركابا)	الخدمات السياحية
رويشتو	٧	(للشحن)	سي ستار
ليبانوس	١٢	١٣٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ

● البواخر التي غادرت: مانيا غلوري، حسن، امور ٢٥٢٩، بريم فانتور، ساشكين.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
بلانكينزي	دمياط	١٥٠٠ (مختلفا)	ر. سعاده
أ.م. سبيريدون	لوهافر	٨٩١ (محروقات)	كرابيبروس
غنوة-م	بلغورود	٢٠٠ (ماشية)	رابوتيون
وليد-١	اوكرانيا	٢٥٠ (ماشية)	ميدل ايست
منعم	بلغورود	٢٥٠ (ماشية)	ميدل ايست
ابراهيم	اوكرانيا	٣٠٠ (ماشية)	ميدل ايست
كلثوم	البيريه	٤٠٠ (مختلفا)	يونيتد نافيغايشن

مرفأ طرابلس

● البواخر المغادرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
سهى	روسيا	(خشبا)	كونترس
فراس (آ)	مصر	(ملحا)	الصا
زكريا	قبرص	(جفصينا)	الشركة العامة
كوكو (ب)	—	للشحن (الترفيت)	الفا
كريم (١)	تركيا	(زيوتا)	الشيباق
علي اس	كوما	(سكرا خاما)	عبدالله غندور
حيدر	طرطوس	(علفا)	فؤاد الحاج
● البواخر المنتظرة:			
اسماعيل طومبول	تركيا	للشحن (خردة)	سيستار
سيونيت	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
اوجامات طوميا	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
فولغوبالت ٢٢٢	روسيا	(حديدا)	نرانس صايغ

● البواخر المغادرة: يوري غريموف - سيكاسال.

حركة المطار

حركة المطار للسبت ٢٧/٥/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا	٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اولبيك	٥.٥٥	اثينا	اولبيك
٥.٣٠	ظهران-بحرين	MEA	٨.٣٠	لندن	MEA
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية	١١.٠٠	ميلانو	MEA
٧.١٠	الجزائر-دمشق	الجزائرية	٨.٠٠	الجزائر	الجزائرية
٩.٠٥	عمان	الاردنية	٨.١٥	باريس	الفرنسية
٩.٠٠	دبي	الامارات	٩.٥٠	عمان	الاردنية
٨.٥٥	دبي	MEA	١٠.٣٠	دبي	الامارات
٩.٥٥	عمان	MEA	١٠.٤٥	نيس	MEA
١١.٣٥	جده	MEA	١٢.١٠	القاهرة	MEA
١٣.١٥	ابو ظبي-الدوحة	MEA	١٢.٤٥	جنيف/نيس	MEA
١٤.٤٠	نيس	الفرنسية	١٣.٠٠	اثينا	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA	١٣.٥٠	لارنكا	MEA
١٦.٠٠	لارنكا	MEA	١٥.٢٥	القاهرة	الفرنسية
١٦.١٠	القاهرة	MEA	١٥.٣٠	ابو ظبي-مسقط	طيران الخليج
١٩.٢٥	ميلانو	MEA	١٣.٤٥	باريس	MEA
١٧.٤٥	اثينا	MEA	١٨.٤٥	ابو ظبي	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٩.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٠٠	فيينا	النمساوية	٢١.٠٠	كويت	MEA
٢٠.١٠	نيس	MEA	٢٠.٤٥	القاهرة	المصرية
٢١.٣٥	اكرا-كانو	MEA	٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
٢٢.٥٠	امستردام	KLM	٢٣.٥٥	امستردام	KLM
١٤.٣٠	ابو ظبي-الدوحة	طيران الخليج	٧.٠٠	دمشق	MEA
١٠.١٠	دمشق	MEA	١٨.٣٠	دبي/ابو ظبي	MEA
١٣.٠٠	الظهران	MEA	٦.٢٥	مدريد	MEA
١٧.٣٥	مدريد	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

التحقيقات الأولية تبدأ مع الداعوق تمهيداً لإجراءات الإفلاس

الزبائن: خدعنا بكشوفات مزوّرة .. ومسؤولية على «بير ستيرنز»

باشرت الجهات القضائية المختصة، أمس، التحقيق مع أحمد الداعوق صاحب شركة «ميد إيست ترايدينغ» التي تتعاطى أعمال الوساطة المالية مع الخارج بعد الدعاوى التي اقامها زبائن في شركته مطالبين باسترجاع حقوقهم التي تبخرت وهي جزء من خسائر شاملة للزبائن تقدرها مصادر مالية في حدود ٨٠ مليون دولار أميركي.

وكانت هذه القضية مجال مشاورات، أمس، بين السلطات المعنية، وفي أوساط واسعة لا سيما المالية والسياسية، التي استغربت عدم وجود قانون لمراقبة تلك الشركات، وفقرا مدقعا في التشريع اللبناني في ما يتعلق بعمل البورصات في شكل عام.

وحصلت اتصالات مع مراجع حكومية لمعرفة مصير المشروع الذي احاله مصرف لبنان إلى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وفيه شق يتعلق برقابة مثل هذه الشركات، لا سيما، وأن هناك مشاريع طموحة على المستوى الرسمي لتطوير مركز بيروت المالي، الأمر الذي يستلزم الكثير من الشفافية وأدوات الرقابة المالية والمحاسبية، وهي من شروط ومبادئ قيام الأسواق المالية.

السنيورة

وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة قال لـ«السفير» رداً على سؤال في المعنى المشار إليه، لقد تسلمت مشروعا من مصرف لبنان في وقت سابق، إلا أن المصرف استرد المشروع لإدخال تعديلات عليه، ويتعلق بعمل الوسطاء الماليين ثم أحاله المصرف لي مجدداً، أمس الأول (الثلاثاء)، وسندرس المشروع ونعرضه على مجلس الوزراء لأنه لا بد من تشريع واضح في هذا المجال.

واستدرك الوزير السنيورة بقوله، إن المضاربات المالية والعقارية والعمليات التي تتم على العملات والسلع بين لبنان والخارج مباشرة هي عمليات تنطوي على الكثير من المخاطر، والقانون لا يضمن العمليات تلك في طبيعة الحال وهي أقرب ما تكون الى المقامرة ربحا وخسائر بل يشكل إطارا يحدد عمل الوسطاء الماليين الذين يتعاملون مع الخارج. وهذا ما سنسعى إليه.

وختم وزير الدولة للشؤون المالية بقوله: إن الاتفاقات الثنائية التي تتم بين مقيم في لبنان ووسيط مالي يعمل مع الخارج مباشرة باتت سهلة جدا في ضوء التطورات التقنية. إنما على المستثمر نفسه أن يكون حذرا ومدركا لطبيعة العمل الذي يقوم به ونتائجه الايجابية والسلبية.

التحقيقات

الداعوق:

أحمد إحسان الداعوق، والدته سامية، مواليد بيروت ١٩٥٠ ومن سكانها مقيم في فردان، شارع بشير القصار، بناية البرجين، الطابق السادس، متعلم وحائز على إجازة من الجامعة الأميركية في بيروت، متأهل من سيدة من آل منقارة، طلقها منذ شهر، يعمل مستشارا ماليا وممثلا لشركة «بير ستيرنز» الأميركية للاستثمارات المالية.

كيف برر الداعوق الوضع الذي أوصل إليه زبائنه؟

أوساط واسعة الاطلاع أفادت «السفير» أن الداعوق رد على مختلف ما ورد في حقه في الدعاوى سواء المباشرة منها أم تلك التي رفعت لدى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت بإبراز النقاط الآتية:

● لقد بدأ المدعون التعامل معه كممثل لإحدى الشركات الأميركية للاستثمارات المالية منذ مدة بعيدة لم يستطع تذكرها وقد أودعوا عنده مبلغا من المال للاستثمار.

● كان في مطلع كل شهر يسلم زبائنه كشوفات بحساباتهم تتضمن رأس المال مع الربح أو الخسارة الناتجة عن عمليات الشهر بكامله.

● أستمرت العلاقة على هذه الحال حتى عام ١٩٨٨ - ١٩٨٩ حيث بدأ يقع بالخسارة التي راحت تفوق الأرباح، فعمد إلى إصدار كشوفات وهمية بحسابات وأرباح وهمية بسبب عدم إرادته على إبلاغ زبائنه بالخسائر التي لحقت بهم آملا أن يتمكن مستقبلا من التعويض عليهم.

● استمر الوضع على حاله واستفحل أكثر حتى بلغت الخسائر بمجملها حوالى سبعين مليون دولار أميركي حسب الكشوفات الوهمية بينما الخسائر الحقيقية المتعلقة بالرأسمالي الحقيقي لجميع المستثمرين فبلغت حوالى أربعين مليون دولار أميركي.

● الأرقام الصحيحة للرأسمال والأرباح والخسائر مدونة بكاملها مفصلة وكان يتسلمها من الشركة الأميركية لكنه كان يعمد على تلفها ولكن توجد لدى الشركة الأميركية نسخ عنها بإمكان المستثمرين الحصول عليها.

● الشركة الأميركية تعتبر مسؤولة تجاه المستثمرين بسبب إهمالها لعدم إعلامهم أو إبلاغهم بالخسائر التي تكبدوها إذ أن نظام الشركات للاستثمارات المالية يحتم عليها إبلاغ المستثمرين ولفت نظرهم عند وقوع خسائر متكررة.

● الكشوفات التي كان يسلمها لزبائنه كانت مسحوبة على كومبيوتر خاص به في مكتبه.

● لا يمكن أي مبلغ التعويض على المستثمرين.

● ستقام لجنة مؤلفة من بعض المستثمرين لمقاضاة الشركة الأميركية التي قد تعوض عن جميع المستثمرين بتعويض يمثل ٥٠ أو ٧٠٪ من حساباتهم.

وكان المحامي العام الاستئنافي في بيروت القاضي جمال حلو قد ادعى على احمد الداعوق في دعاوى عدة وهي:

- ابتزاز أموال المدعي محمود علم الدين بالطرق الاحتيالية وإعطاء شيك من دون رصيد بقيمة مليون و٣٠٠ ألف دولار أميركي سندا الى المادتين ٦٥٥ و٦٦٦ من قانون العقوبات.

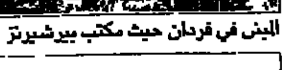


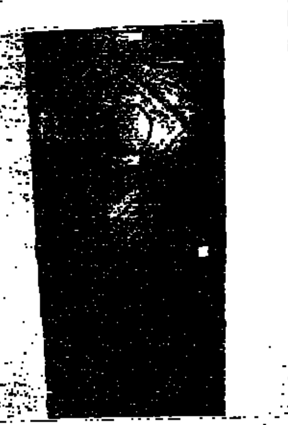


احمد الداعوق في صورة من الارشيف



المبنى في فردان حيث مكتب بير ستيرنز





مقفل... (عاصم شعيب)

- ابتزاز أموال الدكتور سعيد الصايغ بمبلغ ٤٢٣ ألف دولار أميركي سندا الى المادتين ٦٥٥ و٤٧١ من قانون العقوبات.

- إعطاء شيكين لأمر المدعي سمير كنيعو وابتزازه بالطرق الاحتيالية بمبلغ ٤٥ ألفا و٤٠٠ دولار أميركي.

- ابتزاز أموال الدكتورة شهرزاد المعلم بمبلغ ٧٣ ألف دولار أميركي بالطرق الاحتيالية سندا الى المادة ٦٥٥ من قانون العقوبات.

- ابتزاز أموال نبيه أحمد البنداق بالطرق الاحتيالية بمبلغ ٢٥٠ ألف دولار أميركي سندا الى المادتين ٤٧١/٤٥٤ و٦٥٥ من قانون العقوبات، وأحاله الى قاضي التحقيق في بيروت عصام أبو علوان الذي حدد يوم السبت المقبل موعدا لاستجوابه.

كما قدمت دعاوى جديدة ضده من قبل نزيهة كنيعو وابتسام مدور.

ونقلت «الوكالة الوطنية للاعلام» أن غرفة بيروت الأولى (محكمة الإفلاس) برئاسة القاضي مروان كركبي أصدرت قرارا قضى بتكليف قلم هذه المحكمة إجراء الجردة على موجودات شركة الداعوق «ميد إيست ترايدينغ» وتقرر إبلاغ أمانة السجل العقاري في بيروت نسخة عن استحضار دعوين رفعهما مصرفا السعودي اللبناني و«البحر الأبيض المتوسط» لوضع إشارة على موجودات هذه الشركة.

ويأتي هذا القرار كتمهيد مؤكد لاعلان إفلاس الداعوق لاحقا.

الضحايا

«السفير» أجرت، أمس، عشرات الاتصالات بزبائن أحمد الداعوق في محاولة للاستفسار عن طبيعة علاقتهم بالشركة ومدى خساراتهم ونوعيتها ورأيهم بما حصل. لكن أغلبية هؤلاء رفضت الادلاء بأية تصاريح أو معلومات باعتبار أنها تدخل في الحيثيات الشخصية. لكن البعض لم يمانع في الاشارة الى المبالغ التي خسرها. وقد تعدى بعضها ١٥ مليون دولار لزبون واحد، وتراوحت المبالغ المهدورة في عملية الداعوق من شخص الى آخر وكان أضخمها ذلك العائد لبعض المؤسسات والشركات ومنها من يتعاطى الشأن الاعلامي.

وظهر أن الكثيرين من زبائن الداعوق هم من متوسطي المدخرين بحيث أن البعض استثمر ما بين ٤٠ و١٠٠ ألف دولار.

وعلمت «السفير» ان العشرات من بين الزبائن هم أصدقاء ومعارف مقربون من الداعوق كانوا قد وضعوا ثقتهم فيه بناء على المعرفة الوطيدة. وبعض هؤلاء زملاء دراسة ومن المؤسف ان البعض من الزبائن اصيب بعوارض صحية نتيجة الصدمة التي شكلتها الفضيحة. كما ان من بين الزبائن من استدان مبالغ من المال للعمل مع الداعوق وهناك البعض ممن رهن اراضي وعقارات.

النائب ايمن شقير عبر عن أسفه الشديد لفعلة الداعوق وقال انه خدع اصدقاءه واوقع بهم، معتبرا انهم وقعوا ضحية تزوير..

واوضح ايمن شقير الذي كان زبونا لدى شركة الداعوق وهو يعرفه من أيام الدراسة في الجامعة، انه لا يفهم كيف اقدم الداعوق على ما قام به. وان الاخير لا يمكن ان يكون وقع تحت عجز مالي أو ما شابه فلماذا خبأ الأمر طيلة هذه المدة، ولماذا لم يقل انه يخسر؟

وأكد النائب شقير انه كان يحصل على كشوفات بحسابه لدى شركة «بير ستيرنز» عبر احمد الداعوق وهي كانت بالتأكيد مزورة.

وشقير لن يتقدم بدعوى ضد الداعوق الآن «بانتظار ما ستسفر عنه التحقيقات الجارية معه».

وقال النائب شقير أن هذه الحادثة ليست يتيمة فقد حصل مثلها قبلا على نطاق أصغر ما يعني ان السبب الاساسي هو غياب الرقابة على هذا النوع من الشركات الذي لا بد أن يخضع للرقابة، وسيكون لنا رأي بهذا الشأن في مجلس النواب.

وأوضح شقير أن بداية العمل مع الداعوق كانت بناء لنصيحة أصدقاء، وآلية ذلك تتم عبر التوقيع على فتح حساب مع شركة أميركية معروفة «بير ستيرنز» على أساس تشغيل رأسمالك. قسم في سندات الخزينة والقسم الآخر في البيع والشراء..

وقال شقير أنه وبناء على العقد الموقع في مثل هذه العملية فإنه لا بد أن يكون للشركة الأم، مسؤولية، خاصة ان الداعوق كان يستقبل مسؤولين فيها في بيروت ولا بد أن يكون هناك خطأ، خمس سنوات من الخسارة غير معقولة.

الكشوفات المزورة

وفي ما خص تفاعلات ووقائع الفضيحة فقد قالت مصادر معنية بالموضوع لـ«السفير» ان كشوفات الحسابات الصادرة من شركة «بير ستيرنز» كانت تصل مباشرة الى زبائنها في بيروت، ولكن ومنذ ستة تقريبا تولى احمد الداعوق ايصال هذه الكشوفات الى الزبائن من الشركة الأم.

أما لماذا قبل الزبائن بهذا التغيير فهو لأن الداعوق كان قد نال ثقة الزبائن وبات ممثلا رسميا لـ«بيرستيرنز».

وبناء عليه فان هذه المصادر تعتقد ان عمليات التزوير قد بدأت منذ ستة تقريبا.

المهم، برأي المصادر المعنية ان تتركز الجهود على معرفة حجم وحقيقة مسؤولية شركة «بيرستيرنز» «التي لا يعقل ان تفلت وكلاء لها على أموال الناس بهذا الشكل».

الى ذلك كشفت مصادر مصرفية عليمة لـ«السفير» ان احمد الداعوق كان يتعامل مع فرع بنك البحر المتوسط في «الحمراء» عن طريق مديره عبد القادر بدر الذي كان يمرر للداعوق شيكات من دون رصيد وصلت الى حدود خمسة ملايين دولار.

واوضحت هذه المصادر ان ادارة المصرف المذكور أقالت بدر ووضعته بتصرف الادارة المركزية وحل مكانه ناظم الجسر.

وتوضيحا للأمور تؤكد المصادر المصرفية العليمة أن لا علاقة اطلاقا لمصرف البحر المتوسط بقضية الداعوق.. وان ما جرى هو مجرد حادثة او خطأ والمصرف ضحية كبقية الضحايا.

وقالت المصادر ان مصرف البحر المتوسط قد فتح تحقيقا بما جرى.. وهو يبحث عن ما وراء الخطأ وعن أسبابه.

وفي مجال آخر علم أن الداعوق قد اوقع أحد أصدقائه في عملية احتيال بحيث اقدم على تزوير توقيع سامي خوري على شيك مسحوب على مصرف البحر المتوسط وان الاخير يتحرك قضائيا.

توضيح

ورد في «السفير» أمس انه بعد اقفال «شيرسون لمان» مكتبها في بيروت قررت تأسيس الشركة العالمية للاستثمار وباشرت في ممارسة اعمال البورصة. الصحيح ان الشركة العالمية للاستثمار هي التي اشترت المكتب بعد «شيرسون لمان» ومارست فيه أعمال البورصة. فاقتضى التوضيح.

علاء الدين

جاءنا ما يأتي:

ورد في جريدتكم الغراء الصادرة في ٢٥/٥/١٩٩٥، اسم احمد علاء الدين من بين المتضررين والمتعاملين مع شركة احمد الداعوق.

لذلك، جئنا نفيدكم بان احمد علاء الدين المذكور هو غير احمد محيي الدين علاء الدين رئيس مجلس ادارة الشركة، وبانه ليست لنا اية علاقة بشركة احمد الداعوق.

شركة ابناء محيي الدين علاء الدين ش.م.ل.

SOMACO S.A.L.

الندوة البحرية توصي بمساعدة لبنان

اوصت الندوة البحرية الدولية التي عقدت يوم الاثنين الماضي في فندق السمرلند بمساعدة لبنان لتلبية متطلبات الاتفاقية الدولية التي تعنى بامور الارسال الدولي لاشارات الاستغاثة في البحر. كان وزير النقل عمر مسقاوي الذي رعى الندوة اذاع امس نص التوصيات الصادرة عنها وهي:

١ - مساعدة لبنان لتلبية متطلبات الاتفاقية الدولية التي تعنى بامور الارسال الدولي لاشارات الاستغاثة اثناء المحنة في البحر وهذه الاتفاقية ستدخل حيز التنفيذ في العام ١٩٩٩ وتزويده بالخبراء لتقييم حاجاته.

٢ - مساعدة لبنان في تطبيق القوانين والتشريعات الصادرة من المنظمة البحرية الدولية، على السفن اللبنانية وعلى السفن التي تقصد موانئه ومساعدة لبنان في تحضير التعديلات المناسبة للقوانين البحرية الدولية.

٣ - مساعدة لبنان في القيام بالمسح البحري الضروري للشواطئ اللبنانية وتحديث الخرائط الملاحية لاجل اغراض السلامة في البحر.

٤ - مساعدة وزارة النقل في الحصول على الكوادر المتخصصة والكفوءة في سبيل تطبيق القوانين والتشريعات الصادرة من المنظمة البحرية الدولية. وتقديم منح للدراسة الى الجامعة البحرية الدولية في السويد.

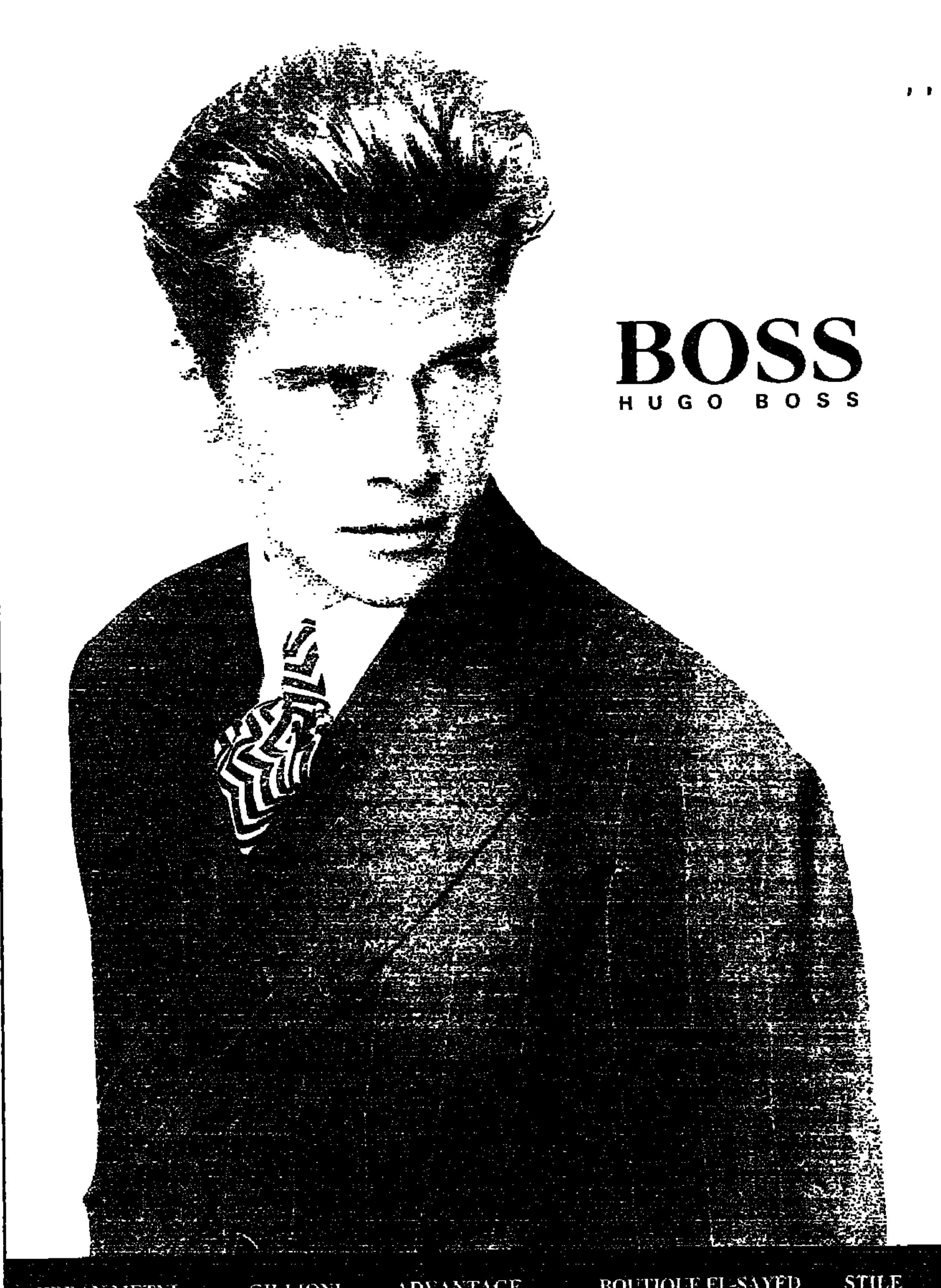
أبو رزق والتعاونيات يبحثون الخميس إنذارات إتحاد التسليف التعاوني

دعا رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق جميع ممثلي التعاونيات الى اجتماع يعقد في الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الخميس المقبل في مقر الاتحاد للبحث في «الانذارات الموجهة الى التعاونيات من قبل اتحاد التسليف التعاوني والمديرية العامة للتعاونيات لتسديد ما عليها من قروض».

كان الاتحاد العمالي العام اذاع امس بيانا في هذا الشأن جاء فيه:

ان الحركة التعاونية التي كانت مطلبا دائما من مطالب الاتحاد العمالي العام والتي لعبت ولا تزال دورا مهما في الحياة الاقتصادية وفي تخفيض الاسعار، فوجئت بعدد من الانذارات الموجهة اليها من قبل اتحاد التسليف التعاوني ووزارة التعاونيات لتسديد ما عليها من قروض والا تعرضت للملاحقة القانونية. وقد قام عدد من مسؤولي التعاونيات الاستهلاكية النقابية بمراجعة رئيس الاتحاد العمالي العام وشرح له ما تتعرض له الحركة التعاونية من تضييق من قبل المسؤولين.

اضاف البيان: ان الاتحاد العمالي العام الذي طالب ولا يزال بضرورة توسيع ودعم الحركة التعاونية، التي كانت نقطة اساسية على جدول اعمال مؤتمر منظمة العمل العربية في الاسكندرية. يستغرب هذا الموقف اللامسؤول من قبل وزارة التعاونيات. لذلك، قرر رئيس الاتحاد العمالي العام دعوة جميع ممثلي التعاونيات الى عقد اجتماع يوم الخميس في ١/٦/١٩٩٥ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مقر الاتحاد العمالي العام، للتداول حول هذا الموضوع والاتفاق على الخطوات الضرورية من اجل حماية العمل التعاوني.



«الإسكوا» تختتم أعمالها في بيروت

بويز: المشكلات السياسية حالت دون النظام الاقتصادي العربي

اختتمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الاسكوا» اعمال دورتها الـ١٨، بجلسة عامة شارك فيها رؤساء واعضاء الوفود المشاركة، حيث انتهت بقرارات سترفعها الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. فيما امل وزير الخارجية فارس بويز الذي رأس الجلسة ان تثمر الدورة عن علاقات عربية في الميادين الاقتصادية والتنموية واعتقد ان المشكلات السياسية هي التي حالت دون قيام نظام اقليمي عربي اقتصادي.

وتخلل الجلسة الختامية التي عقدت قبل ظهر امس في فندق البريستول على مستوى الوزراء العرب الاعضاء تقديم مشروع تقرير اللجنة عن دورتها الـ١٨ والذي تولى تلاوته المقرر رئيس الوفد الفلسطيني فاروق القدومي، والذي تضمن عدداً من القرارات لرفعها الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للبت فيها او للإحاطة علما بها اهمها:

أ ـ القرارات المرفوعة الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للبت فيها:

١) انشاء لجنة للطاقة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا «الاسكوا». تكون من ممثلين للدول الاعضاء متخصصين في مجال الطاقة لمتابعة التطورات في مجال الطاقة والتقدم المحرز في انشطة الامانة التنفيذية لـ«الاسكوا» في هذا الخصوص.

وتقرر في هذا الاطار ايضاً ان تعقد لجنة الطاقة اجتماعاتها مرة كل سنتين ابتداء من العام ١٩٩٦.

٢) انشاء لجنة للموارد المائية في «الاسكوا» تتألف من ممثلين عن الدول الاعضاء ومتخصصين في مجال الموارد المائية. حيث تتولى القيام بمهام عدة تتمحور حول المشاركة في وضع وصياغة الاولويات المتعلقة ببرامج العمل والخطط في مجال الموارد المائية.

ومن مهام هذه اللجنة ايضاً، متابعة التقدم المحرز في مجال الموارد المائية من قبل الدول الاعضاء في «الاسكوا»، وايضاً من قبل الامانة التنفيذية للجنة.

وتقرر ان تعقد هذه اللجنة اجتماعاتها مرة كل سنتين ابتداء من عام ١٩٩٦.

ب ـ القرارات المرفوعة الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للاحاطة علماً بها:

١) تقر اللجنة برنامج العمل والاولويات لفترة السنتين ١٩٩٦ ـ ١٩٩٧، على ان تأخذ الامانة التنفيذية بالاعتبار عند التنفيذ ملاحظات الوفود بشأن البرنامج.

٢) مناشدة الدول الاعضاء في «الاسكوا» العمل على مساندة الامين العام للامم المتحدة في جهوده لتدبير الموارد المطلوبة لتنفيذ القرار الخاص بانتقال اللجنة الى مقرها الدائم في بيروت، بالجمهورية اللبنانية، وتسهيل مهمته في هذا الشأن.

٣) تمثيل الدول الاعضاء في الهيئة الاستشارية المنشأة بموجب قرار اللجنة ١٧٥ (د ـ ١٥) المتعلق بتعزيز دور واداء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا.

وتضمن التقرير تفاصيل عن اعمال اللجنة منذ انعقاد الدورة السابعة عشرة لها خصوصاً تلك المتعلقة بانشطة الهيئات الفرعية وانشطة اخرى تزمع «الاسكوا» تقوية دور الهيئة الاستشارية التي تضم رؤساء البعثات الدبلوماسية للدول الاعضاء، عن طريق تكثيف المشاورات معها. بالاضافة الى موضوع العلاقات مع الوكالات المتخصصة والمنظمات الاخرى.

كما وتضمن التقرير ايضاً ما تم بحثه ومناقشته وبته في الدورة الـ١٨ «الاسكوا» من بنود منها افتتاح الدورة الوزارية وانتخاب اعضاء المكتب، اقرار جدول الاعمال وتنظيم الاعمال المقترح، دعوة الدول الاعضاء في الامم المتحدة او في الوكالات المتخصصة التي ليست اعضاء في اللجنة للاشتراك بصفة مراقب في الدورة الـ١٨، مناقشة واعتماد التقرير الختامي للجنة الفنية عن اعمال دورتها التاسعة، الوضع المالي لبرامج اللجنة، تقرير عن الهيئة الاستشارية المنشأة بشأن تعزيز دور واداء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، موعد ومكان انعقاد الدورة الـ١٩ للجنة.

وتطرق التقرير الى الافتتاح الرسمي لاعمال الدورة برعاية وحضور رئيس الجمهورية الياس الهراوي وما تخلل الافتتاح من كلمات.

واشار التقرير الى ما تمت مناقشته وتعديله في بعض البنود والتي خلصت الى الآتي:

أ ـ تركيز نشاط «الاسكوا» في المجالات التي تتمتع فيها بمزايا نسبية وتجنب التوسع الافقي الذي قد يأتي على حساب النوعية.

ب ـ القيام، ان امكن، باعداد دراسة الشراكة عن مزايا وسلبيات النظام الجديد المقترح من الاتحاد الاوروبي للتعاون مع الدول المتوسطية «نظام الشراكة»، لتنسيق مواقف الدول الاعضاء للحصول على افضل الصيغ تحضيراً لمؤتمر برشلونة الذي سيعقد في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٩٥ لمناقشة خصائص وهيكلية النظام المقترح.

وطلب ادخال التعديلات التالية في التقرير الختامي للجنة الفنية:

(أ) حذف الفقرة ٣٤ (ب) المتعلقة بالمؤسسات المالية الاقليمية.

(ب) اضافة عبارة «بما فيها القدس» بعد عبارة «الاراضي الفلسطينية المحتلة» حيثما ترد في وثائق الدورة. والاستعاضة بكلمة «فلسطين» عن عبارة «السلطة الوطنية الفلسطينية» حيثما ترد في وثائق الدورة.

ج ـ قدم الأمين التنفيذي هذا البند الذي أحالته اللجنة الفنية الى اللجنة الوزارية.

د ـ أكد ممثل احدى الدول الاعضاء الثقة بقدرة لبنان على الوفاء بكافة الالتزامات بتسهيل انتقال اللجنة الى مقرها الدائم. ولكنه أشار الى ان التقرير المعروض للنقاش لم يتضمن برنامجا واضحا لتنظيم عملية الانتقال بصورة لا تؤثر على قيام اللجنة بالمسؤوليات المنوطة بها على الوجه الأكمل.

واوضح وفد لبنان الجهود التي تبذلها حكومته بما في ذلك استكمال مبنى برج المر خلال عام واحد وفقا للمتطلبات التي تقدمت بها «الاسكوا». اضافة الى ما أورده الامين التنفيذي بشأن الخطة التفصيلية للانتقال عند توافر العناصر المطلوبة، ومنها توفير الموارد اللازمة للانتقال والتأكد من البرنامج الزمني لاكمال المبنى، حسب المواصفات والشروط التي قدمتها «الاسكوا» الى الجهات المعنية في لبنان.

وذكر التقرير ان ممثلي الدول الاعضاء اعتمدوا تقرير اللجنة الفنية عن دورتها التاسعة بعد ادخال التعديلات المطلوبة واعتمدت مشاريع القرارات المقدمة اليها من اللجنة الفنية.

كما وناقشت اللجنة الوزارية البند الثامن المنحال اليها من اللجنة الفنية، واعتمدت الدورة التوصية الواردة في التقرير بعقد الدورة الـ١٩ في الاسبوع الاول من آذار ١٩٩٧».

وفي الختام اعتمدت اللجنة الوزارية مشروع التقرير الذي قدم اليها عن الدورة الـ١٨ بعد التعديلات المتفق عليها.

بويز

وبعد تلاوة مشروع التقرير أعلن الوزير بويز في كلمة قال فيها: «إننا نشتري موادنا الغذائية من أبعد بلدان العالم ومواردنا تقف على حدود بلادنا مهترئة تحت الشمس. ونفكر في شراكة مع تكتلات غربية وهذه الشراكة غير موجودة بيننا ونفكر بدخول أنظمة مالية وجمركية مع أبعد دول العالم وحدودنا مغلقة، وكل هذا يجعل منا المجتمع الاستهلاكي الأوحد والأخير في العالم».

واشار الوزير بويز الى عدم تجاهل دور منظمة «الأسكوا»، في مرحلة سقوط الحواجز في العالم ومرحلة التكتلات الاقتصادية لا بل السياسية والاجتماعية.

وتمنى الوزير بويز ان يلتقي أعضاء الوفود ثانية في لبنان في الاجتماع القادم مع استقرار منظمة «الأسكوا» وترسيخ نشاطاتها.

شكر الهراوي

رئيس الوفد السوري طلب من الحضور إرسال برقية شكر الى الرئيس الهراوي، فرفع كتاب تضمن امتنان المشاركين على ما وفره لبنان من استضافة وتسهيلات لانجاح أعمال الدورة.

البيلاوي

ثم ألقى الأمين التنفيذي للجنة الدكتور حازم البيلاوي كلمة قال فيها أن سبب انتقال لجنة «الأسكوا» الى مقرها الدائم في بيروت يعود الى ما تتميز به بيروت من جو إعلامي وثقافي يساعد «الأسكوا» بلعب دورها.

ونهاية أعلن الوزير بويز اختتام الدورة الـ١٨ لـ«الأسكوا».

بعد ذلك عقد البيلاوي مؤتمرا صحافيا رد فيه على أسئلة الصحافيين التي تتعلق بمجريات الدورة الـ١٨ لـ«الأسكوا» الاخيرة والى ما أثير من مواضيع عدة كتلك التي تتعلق بإنشاء لجنة الطاقة، ومشكلات المياه التي تعاني منها البلدان العربية ودور «الأسكوا» في هذا المجال، اضافة الى عرض الأسباب التي تحول دون إقامة السوق العربية المشتركة وكيفية تعامل «الأسكوا» مع معالجة هذه الأسباب وغيرها من الأسئلة.

لماذا التردي في تغذية الكهرباء؟

خلافاً لتوقعات المسؤولين في وزارة الموارد المائية والكهربائية وبالتالي المسؤولين في مؤسسة كهرباء لبنان حول ارتقاب تحسن في التغذية فقد شهدت وتشهد اكثر المناطق اللبنانية وتحديداً في بيروت والضواحي برنامج تقنين قاس وغير معلن مستمر منذ اكثر من خمسة ايام.

وتلقت «السفير» جملة مراجعات من اهالي مناطق بيروت والضاحية الجنوبية تشكو من انقطاع التيار الكهربائي وعدم توافر التغذية لاكثر من ثلاث ساعات الى ٦ ساعات يومياً وبصورة متقطعة.

والغريب في الامر ان مؤسسة كهرباء لبنان لم تصدر اي تعميم او اي بلاغ يشير الى اسباب فترات الانقطاع الطويلة سواء كان ذلك نتيجة وجود اعطال او نتيجة اعمال التأهيل الجارية على الشبكات او في محطات التحويل.

ويبقى السؤال هل جاءت مرحلة الازمات الطويلة مع قرب موسم الصيف ام أن الامور تعود لاعطال طارئة لم تكن محسوبة في برنامج التأهيل؟

يكن يطالب بانصاف عمال بلدية طرابلس

وزع النائب فتحي يكن بياناً امس. تساءل فيه «الى متى يبقى عمال بلدية طرابلس مغبونين محرومين، وحقوقهم مهدورة. بالرغم من مراجعة رئيس البلدية والمراجع المختصة».

وانتقد النائب يكن ان تلبي الحكومة مطالب عمال بلدية بيروت. وتستثني من ذلك مطالب عمال بلدية طرابلس.

وحذر النائب يكن من لجوء العمال الى الوسائل السلبية والاضرابات المفتوحة اذا لم يتم تلبية مطالبهم من تصحيح الاجور واضافة بدل غلاء المعيشة ١٠٪ الى اصل الراتب. ومنح الاجراء زيادة ٤٠٪ على تعويض نهاية الخدمة.

مصادرة أدوية فاسدة في تعلبايا

شتورة ـ «السفير»

داهمت قوة من مفرزة زحلة القضائية صباح امس مستودع ادوية فاسدة مضى تاريخ صلاحيتها، في منطقة تعلبايا. قدرت بحمولة شاحنة، وتم اتلافها في مكب نفايات بر الياس.

وتكتمت الاوساط الامنية عن الجهات التي تعود اليها تلك الادوية، وتردد انها لاحد التنظيمات الفلسطينية.

تعاونيات بيروت تفتتح مجمعها بخلدة

السنيورة: التعاون أساس بناء المجتمعات



الوزير السنيورة يقص الشريط التقليدي



منظر عام للمجمع من الداخل (عاصم شعيب)

افتتح وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مساء امس الاول ممثلاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مجمع خلدة التعاوني التابع للجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت والمناطق.

حضر حفل الافتتاح وزير النقل عمر مسقاوي والنائبان علاء الدين ترو، ونبيل البستاني، الوزير السابق زكي مزبودي، محافظ جبل لبنان امين حمود، ووفود تعاونية عربية واجنبية وممثلو هيئات واتحادات نقابية وعمالية وحشد من المساهمين في التعاونية.

والقى الوزير السنيورة كلمة أكد فيها ان فكرة التعاون «هي في أساس بناء المجتمعات المتماسكة». واعتبر ان خطوة انشاء مؤسسة الاسواق الشعبية ساهمت «بتخفيف أعباء المعيشة على المواطنين، عن طريق تقليص المسافة بين المنتج والمستهلك».

وشدد الوزير السنيورة على «دعم الدولة الدائم للتعاونيات ونشاطاتها في كل المناطق» وقال «ان ذلك يفرض على التعاونيات ان تتحمل مسؤولياتها تجاه مواطنيها، والا تحيد عن الرسالة التي نذبت نفسها من أجل الوفاء بها».

وفي كلمته، اعتبر المدير العام للتعاونية منير فرغل ان الهدف الرئيسي للجمعية «مكافحة الغلاء وتخفيض الاسعار» وعدد الوقائع التي حققت عبرها تخفيضاً بالاسعار في قطاع الاستشفاء، والدواء واسعار الرغيف والمواد الغذائية والاستهلاكية، حيث خفضت اسعار ٢٠٠ سلعة بنسبة ٣٣٪.

واشار فرغل الى ان التعاونية امنت للمستهلك البسة باسعار مخفضة تتراوح الفروق بين اسعارها واسعار السوق من ٥٠ الى ٢٠٠٪. كما تمكنت من تخفيض اسعار الوجبات الجاهزة في مطاعمها بنسبة ٤٠٪. وخلص الى القول ان التعاونيات لعبت دورها في تخفيض الاسعار، وان تزايد ردود الفعل من قبل المتضررين يثبت ان العمل التعاوني يقوم بدوره.

وكان نائب رئيس مجلس الادارة عبد الحميد يموت قد القى كلمة اعتبر فيها افتتاح المجمع نقلة نوعية في مسيرة تعاونيات بيروت والمناطق. بعدها القى مساعد المدير العام للشؤون المالية في المؤسسة الدكتور طارق نقاش كلمة رحب فيها بالضيوف العرب والاجانب. كما القى عضو البرلمان القبرصي رئيس الاتحاد العمالي القبرصي افرام انطونيو كلمة في المناسبة شدد فيها على اهمية العمل التعاوني.

ثم قدم فرغل درع المؤسسة الى الوزير السنيورة.

السنيورة والسفير الإسباني يبحثان اتفاقية حماية الاستثمار

تابع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في مكتبه في وزارة المالية امس، مع سفير اسبانيا في لبنان كارلوس بارسينيابورتوليس في المباحثات الجارية بين الحكومتين اللبنانية والاسبانية حول اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار بين البلدين المزمع توقيعها خلال الاسابيع المقبلة.

واوضحت مصادر وزارة المالية «بأن هذه الخطوة تعكس مساعي الحكومة الهادفة الى عقد اتفاقيات ثنائية بينها وبين حكومات الدول الصديقة في العالم بهدف تشجيع وحماية الاستثمارات والتبادل التجاري، بغية تعزيز العلاقات الاقتصادية مع هذه الدول».

ولفتت المصادر الى «ان لبنان كان قد وقع في وقت سابق اتفاقيات عدة في هذا الاطار مع بعض البلدان الاوروبية».

من جهة ثانية رأس المدير العام للوزارة حبيب ابو صقر اجتماعاً لرؤساء المصالح والوحدات المعنية بقطع حسابات الموازنة لعام ١٩٩٤، وتم عرض ما انجز.

نقابة المستشفيات تتمسك بتعديل التعرفة

عقدت نقابة المستشفيات في لبنان جمعية عمومية غير عادية، بحث خلالها الحاضرون في موضوع علاقة المستشفيات مع المؤسسات المتعاقدة الرسمية وبصورة خاصة وزارة الصحة، في ضوء صدور الجدول الجديد لتعرفة التقديمات الاستشفائية.

وفي بيان للنقابة، انه «ازاء الظروف السياسية الدقيقة التي تمر بها البلاد والتي تتطلب المزيد من توحيد المواقف، تقرر التأكيد على التزام المستشفيات في الاستمرار بتقديم الخدمات اللائقة للجميع دون اي تمييز. والتمسك بالمطالب العائدة الى التعديلات الواجب ادخالها على التعرفة الاستشفائية كحد ادنى، لا سيما وانه تم الاتفاق عليها مع وزير الصحة. ومطالبة المسؤولين الاسراع باقرارها».

ندوة حول الدولرة في اللبنانية الأميركية

عقدت أمس كلية إدارة الأعمال في الجامعة اللبنانية الأميركية ببيلوس. الحلقة الثانية من حلقات نقاش حول الاقتصاد اللبناني. بعنوان الدولرة والاقتصاد اللبناني.

عرف الأستاذ الجامعي فؤاد عوض الموضوع. ثم تحدث مدير الكلية الدكتور وسيم شاهين عن وقائع وآفاق التجربة الدولية للدولرة، لجهة الأسباب والنتائج. واستعرض وسائل الحد من الدولرة اعتمادا على تجارب دول حاولت عكس هذا الواقع الاقتصادي.

وقدم الدكتور أحمد حبشي مداخلة عن التجربة اللبنانية للدولرة. وأعقب المداخلات نقاش وحوار.

نقطة في بحر

ما زلنا كما كنّا من نصف قرن

في حفل التكريم الذي اقامه «المنتدى التقدمي» مساء امس الثلاثاء ٢٣ الجاري تكريماً للعلامة المجهذ الشيخ عبدالله العلايلي والنائب السابق فريد جبران الذي وصف دائماً بنصير الفقراء والاجراء. قال النائب السابق كلمته: «اننا ما زلنا في هذا البلد كما كنا دائماً. من حيث الظلم الاجتماعي وتخصص الدولة في تسفيه أحلام الفقراء».

قال جبران: ان اول بيان وزاري القاه رئيس حكومة اول عهد استقلالي رياض الصلح، ذكر سعي الحكومة الى مكافحة الغلاء وزيادة الاجور.. وهنا كان نصف قرن وسنتين!

واليوم، بعد تعاقب الحكومات وتبدل الظروف والاوضاع والاجيال، ما زال السعي هو ذاته وما زالت الشكوى اياها: الغلاء المستحكم الذي يلتهم اجور ذوي الدخل المحدود، وهو دخل متدن على كل حال.

وما كشفه فريد جبران، يبدو انه تقليد لبناني رسمي، مثل تقليد عدم اهتمام الحكومات ـ جميع الحكومات ـ بمكافحة الغلاء، وإهمال مطالب الاجراء من خلال التصدي للاتحاد العمالي العام.

غريب امر الذين يتصدون للشأن العام في البلد، فهم يتجزون كل شيء يخصهم او يخص اقاربهم او اصدقاءهم او «حلفاءهم» مما اكسب الحكم اللبناني صفة «الغابة» التي تسرح فيها السباع وتمرح، فيما القوي يأكل الضعيف، والضواري تفترس النعاج والحملان!

كم هم اقوياء هؤلاء الرأسماليون الذين يسيّرون الحكومات وفق مصالحهم. لدرجة ان اشد رؤساء الجمهورية في لبنان نزاهة وهو اللواء فؤاد شهاب شكا تسلطهم حين قال لجبران بالحرف الواحد: «لقد تحررنا من الاستعمار الاجنبي، اما الآن فأصبحنا تحت نير الاستعمار الرأسمالي، وهو الاخطر! فماذا نقول بعد؟

عوض شعبان

● جاءنا من شركة الاتحاد للهندسة والتجارة ما يلي:

رداً على ما جاء في جريدتكم بتاريخ ٢٠/٥/١٩٩٥ حول الاعمال الجارية على طريق القاسمية صور في الزاوية المخصصة للاستاذ عوض شعبان تحت عنوان تأهيل طريق القاسمية ـ صور نوضح ما يلي:

ان مستوى التنفيذ على طريق القاسمية ـ صور نموذج نتمنى ان يقتدي به الجميع، وان مواطني الجنوب يدركون انه من الطراز الفني الرفيع. ان الحديث عن نتوءات وخلافه هو امر مستغرب، ذلك ان التنفيذ الفني السليم للاسفلت على طبقتين يوجب ان يكون مستوى سطح غرف صرف المياه على مستوى الطبقة الثانية للاسفلت والتي يجري تنفيذها على قدم وساق.

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٥/٥/٢٥	٩٥/٨/٢٤	١٣٣٩	١٧.٠٠	١٧.٧٥	٩٥٧٧٠.٠٠
٦	٩٥/٥/٢٥	٩٥/١١/٢٣	١٣٣٩	١٧.٢٥	١٨.٨٧	٩١٤٠٠.٠٠
١٢	٩٥/٥/٢٥	٩٦/٥/٢٣	١٣٣٩	١٧.٢٥	٢٠.٨٣	٨٢٨٠٠.٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/٥/٢٥	٩٧/٥/٢٢	١٣٣٩	١٨.٩٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٥/١١/٢٣	٩٤٥
١٩٩٦/٥/٢٣	٩٤٥
١٩٩٦/١١/٢١	٩٤٥
١٩٩٧/٥/٢٢	٩٤٥

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٩.٧٣	٩٥٠٩٠.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٧٤	٩٤٥٠٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٩.٧٣	٩٠١٧٠.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٩.٥٧	٨٧١٤٠.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٩.٢٦	٨٠٨٠٠.٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٢.٧٩٪ للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة (الايام المتبقية من عمر السند)	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٠٩.٩٥	٥٦٤٧.٥٢	٥٩٨١.٩٥	٥٧١٢.٨٦
٢٣.٦٠	٥٢٨٨.٦٧	٥٦٠٤.٨٤	٥٦٢١.١٥	٥٦٣٥.٧٩
٢٢.٧٠	٥٢٦٧.٣٨	٥٥٦٢.١٨	٥٥٦٠.٣٦	٥٥٥٨.٧٤
٢١.٨٠	١٠٤٩٢.٢٠	١١٠٣٩.٠١	١٠٩٩٩.١٤	١٠٩٦٣.٣٥
٢٠.٩٠	١٠٤٤٩.٦٣	١٠٩٥٣.٦٧	١٠٨٧٧.٥٥	١٠٨٠٩.٢٣
٢٠.٤٠	١٠٤٢٥.٩٧	١٠٩٠٦.٢٥	١٠٨١٠.٠١	١٠٧٢٣.٦١
١٩.٩٠	١٠٤٠٢.٣٢	١٠٨٥٨.٨٤	١٠٧٤٣.٤٦	١٠٦٣٧.٩٨
١٩.٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩.١٥	١٠٣٦٦	١٠٧٨٧	١٠٦٤٠	١٠٥٠٩
١٨.٢٤	١٠٣٢٢	١٠٧٠٠	١٠٥١٧	١٠٣٥٢
١٧.٧٤	١٠٢٩٩	١٠٦٥٣	١٠٤٥٠	١٠٢٦٧
١٦.٥٠	١٠٢٤١	١٠٥٣٥	١٠٢٨٢	١٠٠٥٥
١٦.٠٠	١٠٢١٦	١٠٤٨٨	١٠٢١٤	٩٩٦٩
١٥.٧٠	١٠٢٠٣	١٠٤٥٩	١٠١٧٤	٩٩١٨

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية المصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨.٤٥
لثلاثة ايام	٩.٤٧
لسبعة ايام	١٠.٣٥
لثلاثين يوما	١٢.٠٧
شهادات ايداع	٢٥.٠٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٦.٠٠٠٠٠
لشهر واحد	٦.٦٢٥٠٠
لثلاثة اشهر	٦.٦٨٧٥٠
لسنة واحدة	٦.٦٨٧٥٠
لسنة ونصف	
السنة	٦.٨١٢٥٠
لسنتين	٦.٩٣٧٥٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ٥١٢٢ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى وجوب عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

تحسن سعر سهم سوليدير (فئة أ) وراوح سعر (فئة ب) مكانه. فثبت سعر الفئتين على ١٢٧ و١٢٥ دولاراً اميركياً مقابل ١٢١/٨/٧ و١٢٥ دولاراً اميركيا سعر تثبيت امس الاول.

تجاوزت أوامر الطلب على الفئتين اوامر العرض بأكثر من اضعاف ثلاثة. وبلغ حجم الأسهم المتداولة فعليا ٥٦٧٢ سهماً حصة (فئة أ) منها ٣١١٠ اسهم.

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	١٥٧٨١	٤١٨٧	٣١١٠	١٢٧.٠٠
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	١٥٧٨١	٤١٨٧	٣١١٠	١٢٧.٠٠
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	١١٠٨٢	٣٧٨٠	٢٥٦٢	١٢٥.٠٠
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	١١٠٨٢	٣٧٨٠	٢٥٦٢	١٢٥.٠٠
المجموع العام	٢٦٨٦٣	٧٩٦٧	٥٦٧٢	

المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الاسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات:	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت:	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٧٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٩
جونيه:	٩١٥٢٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٩٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الدلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

قصف إسرائيلي على القطاعين الأوسط والشرقي
عبوة بدورية لحدية على معبر بيت ياحون

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها على الأراضي اللبنانية المحررة، وقصفت بالمدفعية مناطق في القطاعين الأوسط والشرقي، فيما فجرت المقاومة عبوة ناسفة بدورية لميليشيا لحد على معبر بيت ياحون.

وقصفت قوات الاحتلال صباح امس، وعلى مدى حوالى أربعين دقيقة، بلدات عيتا الجبل، حداثا وحاريص، ومحيط بلدة تبنين وطريق عام عيتا الجبل ـ حداثا، في القطاع الأوسط، بالمدفعية من عياري ١٠٥ و١٢٠ ملم. كما مشطت طريق عيتا الجبل ـ حداثا وداخل بلدة بيت ياحون المحتلة، بالأسلحة الرشاشة الثقيلة.

وأطلقت المدفعية الاسرائيلية حوالى خمس عشرة قذيفة ثقيلة، فجر امس، بإتجاه قاطع ميمس وجبل الضهر في القطاع الشرقي، واتبعت ذلك بقصف من وادي أبو قمحة طال جبل الوسطاني وقطاع عين تنتا.

كما أطلقت مدفعية الاحتلال عشرات القنابل المضيئة فوق مناطق تلة زغلة ووادي الحاصباني ومحور أبو قمحة، واتبعت ذلك، فجر امس، بإطلاق رشقات رشاشة بإتجاه أطراف بركة وبساتين شبعا.

تعزيزات

في إطار آخر، عززت قوات الاحتلال وجودها في القطاع الشرقي، وأدخلت خمس دبابات «ميركافا» وعددا من قطع مدفعية الميدان الى منطقة مرجعيون امس، كما أدخلت آليات مدرعة أخرى الى مواقع تلة زغلة وتلة عين قنيا، بعدما سحبت عناصر الميليشيات اللحدية منها، ونقلتهم الى موقع تلة شويا القريب، كذلك أدخلت آليات مدرعة الى موقع تلة الشريقة.

المقاومة

من جهتها، أعلنت «المقاومة الاسلامية» في بيان لها أمس، أن إحدى مجموعاتها «قامت عند السابعة وعشرين دقيقة صباح أمس، بتفجير عبوة ناسفة بدورية مشاة لحدية على معبر بيت ياحون، ما أدى الى سقوط أفراد الدورية بين قتيل وجريح، والى إصابة غرف التفتيش على المعبر بأضرار بالغة».

إصابات الكَلَب

على صعيد آخر، أدى اكتشاف عشرات رؤوس الماعز المصابة بداء الكلب في منطقة شبعا، الى انتشار موجة من القلق لدى السكان خصوصا بعدما تردد أن عدد رؤوس الماعز المصابة بالمرض يبلغ حوالى مئة واربعين رأسا. في حين تم إتلاف أربعين رأسا فقط، لأن أصحاب المواشي المصابة قاموا بإخفائها في المناطق الجبلية على أمل شفائها أو محاولة منهم للحصول على تعويضات معينة من الدولة قبل السماح بإتلافها.

ويتخوف الأهالي من أن تطرح المواشي المصابة للبيع في سوق اللحوم. كما يتخوفون من أن يباع حليبها للمواطنين وهو ما سيؤدي الى انتشار المرض بشكل واسع.

ومما زاد من مخاوف الأهالي ان المختبرات في بيروت أعادت رأس كلب مسعور أرسل من شبعا مرتين بواسطة الصليب الأحمر اللبناني، من دون الكشف عليه إما لعدم وجود مختبر أو لأنه معطل، حيث تمت الاستعانة بمختبرات فلسطين المحتلة لأن الاعتماد على تخمينات طبابة القضاء قابلة للطعن في مصداقيتها، وهذا الأمر دفع أصحاب المواشي للادعاء أن مواشيهم مصابة لكن ليس بالضرورة أن يكون مرضها هو داء الكلب بالذات.

إلا أن السؤال البارز في هذه المشكلة كان عن مصدر الكلاب المسعورة التي دخلت الى المنطقة ونقلت العدوى لعشرات رؤوس الماعز. وقد رجح بعض مواطني شبعا أن يكون مصدر الكلاب المسعورة، إما مزارع شبعا المحتلة أو الشمال الفلسطيني المحتل لأن الكلاب المسعورة التي تم قتلها وعددها سبعة، كلها غريبة. ولا تعود ملكيتها لأي من رعاة الماشية في المنطقة.

فضل الله: تجميد مصادرة الأراضي فرصة للعرب المحرجين والمترددين

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله أن قرار حكومة العدو تجميد مصادرة الأراضي في القدس المحتلة يعود الى اعتبارات عديدة، منها أن حكومة رابين كانت معرضة للسقوط لأن حزبين عربيين من داخل الكنيست الاسرائيلي كانا على استعداد لطرح الثقة بالحكومة، مما يجعلها تفقد الأكثرية. اضافة الى ان اسرائيل عاشت عزلة عالمية.

وقال ان اسرائيل من خلال قرار تجميد مصادرة الأراضي انطلقت من أجل أن تنفس هذا الاحتقان وأن تمتص النقمة وتوازن واقعها الداخلي.

ومن الطبيعي أن الحكومات العربية وجدت هذه فرصة ذهبية جعلتها تسارع الى إلغاء مشروع عقد قمة عربية مصغرة، علما بأن هذه الدعوة قوبلت بفتور من قبل أكثر الأنظمة العربية.

ولاحظ فضل الله أن قرار تجميد المصادرة من قبل حكومة العدو كان فرصة لهؤلاء العرب المحرجين والمترددين الذين لا تهمهم القدس ولا فلسطين ولا الاسلام والعروبة. وأشار الى أن التجميد لا يعني الالغاء وأن قرار المصادرة لا يزال قرارا رسميا تم تجميده ريثما تزول الظروف.

على صعيد آخر اعتبر رئيس حزب التضامن المحامي اميل رحمة الاعتداء الذي قام به جندي اسرائيلي على كنيسة القديس انطونيوس في يافا باطلاق النار في داخلها «عملا مستهجنا ومستنكرا».

وأبدى استغرابه كيف أن السلطات الاسرائيلية بعد كل حادثة من هذا النوع ان في جامع أو في كنيسة تسعى جاهدة الى إظهار الفاعل بمظهر المختل عقليا مع ان الفاعلين يصرون دوما على التأكيد أنهم قاموا بفعلتهم وهم بكامل قواهم العقلية وانطلاقا من تعاليمهم الدينية.

وإذا ما تكررت هذه الأعمال، فلا يسعنا إلا أن نعتبر بأن المجانين في اسرائيل هم أكثر مما تظن دولتهم.

● وأبدى حزب الاتحاد استنكاره، ورأى أن الصهيونية العالمية تسعى من وراء هكذا اعتداءات الى انشاء كيان صهيوني صرف، وان الصهاينة لا يفرقون في عدائهم بين مسلم ومسيحي، بل يستهدفون بمخططهم العدائي جميع العرب، والسيطرة بصورة كاملة على أرض فلسطين العربية وصولا الى إنشاء دولة اسرائيل الكبرى.

واعتبر الحزب ان الاعمال الاجرامية الصهيونية تؤكد هوية السلام المزعوم. ودعا قوى شعبنا من عروبيين واسلاميين الى توحيد الجهود من أجل مجابهة أشرس عدو وأخطر مشروع.

كبوجي والوفد الإيطالي في الشوف للمعاينة ثم بحث إمكانيات المساعدة

زار المطران هيلاريون كبوجي على رأس وفد «التضامن الايطالي مع لبنان»، وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في مقر الوزارة في الدامور، في حضور مدير عام الوزارة هشام ناصر الدين.

وأكد الوفد خلال اللقاء على العلاقات والروابط بين الشعبين الايطالي واللبناني وكذلك بين ايطاليا والوزير جنبلاط.

ثم شرح ناصر الدين الذي عقد اجتماعا مع الوفد الخطوات التي قطعتها الوزارة حتى اليوم.

واضاف: إن العمل الذي يتم حاليا يشكل إعادة اللحمة والوحدة الى الشعب اللبناني بكل فئاته وهو يلزمه إيمان وجهد لكي يتم بنجاح. وعودة المهجرين في لبنان مهمة وبحاجة الى مساعدات من الشعوب المؤمنة بعودة لبنان الى عافيته».

بعد ذلك، جال الوفد على قرى الشوف، واطلع على سير عملية عودة المهجرين.

ويضم الوفد نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الايطالي مارغو بيزوني وممثلي عدد من بلديات ايطاليا والمركز الايطالي للتعاون والصداقة مع البلدان العربية. ورافق الوفد في جولته أمين السر العام المساعد في الحزب التقدمي الاشتراكي غازي صعب.

وشملت الجولة بلدة وادي بنحليه والقرى المجاورة لها، وبلدة دير القمر ثم بلدات اقليم الخروب ودير المخلص.

وصرح المطران كبوجي خلال الجولة فقال: «يسعدني أن أرى بأم عيني ما جرى ويجري وعودة المهجرين التي هي عملية تجديد لعودة المحبة والاخوة والتعايش في لبنان ومعناها ايضا قيامة لبنان الجديد لان ميزة لبنان التعايش. واذا غاب هذا التعايش يمكن أن نسمي هذا البلد ما نريد، انما لا يمكن أن نسميه لبنان، لان لبنان مراد له الاخوة والمحبة والتعايش. وعودة المهجرين هي الأساس لما نقول.

والذي أسعدني أيضا أن بعض المهجرين يسكنون بيوتهم ونصفها مبني والنصف الآخر مهدم، وعملهم الدؤوب اليومي للبناء، وبناء الحجر لا بد منه. إنما قبل بناء الحجر لا بد من بناء البشر».

واضاف: «لكي نحمي المهجرين العائدين الى بيوتهم لا بد من أن نؤمن لهم مورد عمل وأي شيء يمكنهم أن يعيشوا ويبقوا في قراهم وذلك يشدهم أكثر وخاصة أنه موجود مناخ حيوي ومعنوي من أجل تثبيت هؤلاء العائدين».

وأشاد كبوجي بدور جنبلاط ووزارة المهجرين، وأكد أنه أبلغ جنبلاط حين التقاه بأنه الجسر الناقل بين الفئات اللبنانية وهو الذي يسهر على اللبنانيين من أجل جمعهم في بوتقة واحدة.

وحول دعم الايطاليين للعودة، أكد أن النواب والمحافظين الموجودين هنا، هدفهم أن يروا ما حدث من وئام ومحبة وتعايش ومن عودة للمهجرين الى قراهم وهم سوف يعملون جاهدين لكي يساعدوا على البناء ماديا ومعنويا، وسيثيرون هذا الموضوع في البرلمان الايطالي وكذلك مع الاحزاب لان هناك أحزابا كثيرة في ايطاليا تود المساعدة وتكون هذه المساعدة ليست فقط كلامية ومعنوية إنما مجسدة بالعمل».

قباني يعود من الكويت

عاد القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني من الكويت بعد ان شارك في الندوة الفقهية الطبية التي دعت الى عقدها المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية في دولة الكويت والتي يترأسها وزير الصحة الكويتي السابق الدكتور عبد الرحمن العوضي بعنوان «رؤية اسلامية لبعض المشاكل الصحية».

وتمحور موضوع الندوة لهذا العام حول امرين رئيسيين الاول موضوع الترقيع او الغرس الجلدي في حالات الحروق وغيرها، والثاني موضوع استخدام المواد المحرمة والنجسة في الغذاء والدواء.

من جهة ثانية اصدر قباني بصفته رئيس المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى بيانا اعلن فيه انه «يصادف يوم الثلاثاء الواقع فيه ٣٠ من أيار ١٩٩٥ اول محرم، رأس السنة الهجرية لعام ١٤١٦».

وفي المناسبة، يستقبل قباني المهنئين في بهو دار الفتوى من الساعة العاشرة صباحا وحتى الواحدة ظهرا.

واصدر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مذكرة ادارية رقم ٩٥/١٣ قضت بإقفال الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات لمناسبة عيد رأس السنة الهجرية وذكرى عاشوراء».

عاشوراء في العاملية

اعلنت الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية انها ستبدأ الاحتفال بذكرى عاشوراء للعام الحالي في قاعة رشيد بيضون ـ رأس النبع ـ ابتداء من مساء الثلاثاء المقبل ٣٠ الحالي الساعة السادسة مساء للرجال والسيدات ابتداء من يوم الاربعاء ٣١ الحالي الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر.

ويتلو السيرة الحسينية الشيخ محمد نجيب زهر الدين، كما ان الجمعية أعدت منهاجا خاصا لليوم العاشر من محرم والذي سيقام في المكان نفسه وستعلن وقائعه في وقت لاحق.

التحالف الفلسطيني يجتمع بحضور الشكعة

عقد قادة تحالف القوى الفلسطينية لقاء بحضور امين سر التجمع الفلسطيني بسام الشكعة، «لتدارس المخاطر والتحديات التي تواجه شعبنا، وسبل مواجهتها، والدور الذي يقوم به تحالف القوى الفلسطينية والتجمع الفلسطيني في دفع مسيرة شعبنا الرافضة لاتفاقات اوسلو ـ القاهرة وما نجم عنها من تطبيقات».

وثمن المجتمعون قيام التجمع الفلسطيني كإطار يضم القوى والتنظيمات والفاعليات السياسية الرافضة للتسوية وكل أشكال الاحتلال داخل الوطن المحتل، ليتكامل التجمع في دوره وادائه مع تحالف القوى الفلسطينية في عملية توحيد الجهود الرافضة للهيمنة الصهيونية على قرار شعبنا وامتنا، من اجل مواجهة اتفاق اوسلو والعمل على اسقاطه، وتأكيد حق شعبنا الفلسطيني الكامل في وطنه.

حلقة عن موقع رئاسة الجمهورية

دعت «حلقة الدراسات الشمالية» للحضور والمشاركة في الحلقة التي ستعقدها بعنوان: «موقع رئاسة الجمهورية في جمهورية الطائف» ويحاضر فيها الرئيس حسين الحسيني، ويديرها الزميل فؤاد دعبول في منتجع الناعورة ـ القلمون، وذلك يوم الجمعة في ١٩٩٥/٦/٢ الساعة الخامسة مساء.

مناوبة المحامين في العطلة القضائية

اصدر النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي فوزي ابو مراد جدولا بمناوبة العطلة القضائية لسنة ١٩٩٥ للمحامين العامين في بيروت، وجاء التوزيع على النحو الآتي:

القاضي جمال حلو من ١٦ تموز لغاية ٣١ منه، القاضي سمير حمود من ١ آب الى ١٥ منه، القاضي غسان فواز من ١٦ آب الى ٣١ منه، القاضي جهاد الوادي من ١ ايلول لغاية ١٥ منه، القاضي نديم عبد الملك من ١٦ ايلول لغاية ٣٠ منه.

٢٥ مواطناً من خارج الشريط يلتقون ١٢ أسيراً في الخيام



ذوو المعتقلين في طريقهم الى داخل الشريط المحتل (عدنان طباجة)

النبطية ـ «السفير»:

قابل خمسة وعشرون مواطنا ومواطنة اثني عشر معتقلا في سجن الخيام قبل ظهر أمس وهؤلاء المواطنون هم الدفعة الحادية عشرة من خارج منطقة الشريط الحدودي الذين تمكنوا من مقابلة ابنائهم ضمن سلسلة الزيارات التي تنظمها اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

دخل المواطنون الخمسة والعشرون الى الشريط المحتل بواسطة حافلة «تويوتا» تحمل شعارات الصليب الاحمر الدولي عن طريق معبر كفرتبنيت عند الثامنة والنصف صباحا.

وبعد أن استمرت الزيارة حوالى أربع ساعات عاد الزائرون عن طريق المعبر المذكور وهم: خديجة محمود عبود من بلدة حولا، قابلت شقيقها مفيد المعتقل منذ ست سنوات ونصف السنة وعبد الرحمن المعتقل منذ سنة واحدة.

جميلة محمد ابراهيم وشقيقتها قومية محمد ابراهيم من بلدة كفرحمام، قابلتا شقيقهما ابراهيم المعتقل منذ ثمانية أشهر.

زينب عبد الرحمن حمود وطفلتها ابتسام فارس من بلدة كفركلا، قابلتا محمد عبد الرضى حمود المعتقل منذ أربع سنوات.

محمد نجيب شرارة وابنتاه دينا ويسرى من بلدة بنت جبيل، قابلوا جمال محمد شرارة المعتقل منذ ١٠ سنوات.

حسين علي حيدر وزوجته خديجة نجيب منذر من بلدة مركبا، قابلا ابنهما علي حسين حيدر المعتقل منذ ١٠ سنوات.

يوسف عبد الحسن صالح وزوجته زهرة علي عباس وابنتهما عزيزة يوسف صالح، قابلوا محمد يوسف صالح المعتقل منذ ١٠ سنوات، وهم من بلدة عيتا الشعب.

أنيس علي فوعاني وزوجته خديجة حسن فوعاني وابنتهما شادية فوعاني وابنتهما نصرت فوعاني من بلدة كونين، قابلوا علي أنيس فوعاني المعتقل منذ ١٠ سنوات.

فاطمة خليل فارس منذ بلدة عيترون قابلت ابنها محمد طالب حجازي المعتقل منذ ٥ سنوات.

علي محمود هزيمة وزوجته تميمة نعيم هزيمة من بلدة صربين، قابلا ابنهما محمد علي هزيمة المعتقل منذ ١٠ سنوات.

مروان علي هزيمة وزوجته منى علي درويش وابنتهما لطيفة عبد الحسن صبرا قابلوا الأسير علي عبدالله هزيمة المعتقل منذ ٩ سنوات ونصف وهم من بلدة صربين.

جميلة ضيف الله ياسين وابنتها روز علي ياسين من بلدة مجدل سلم قابلت الأسير عبد الحليم علي ياسين المعتقل منذ ١٠ سنوات.

وقد أجمع الأهالي على أنهم كانوا مسرورين لمشاهدتهم أبنائهم بعد سنوات من الانتظار، وعزوا ذلك الى جهود الصليب الاحمر الدولي وأكدوا أن هذه الزيارات يجب أن تكون مقدمة للافراج عن جميع الأسرى والمعتقلين في سجن الخيام وباقي سجون الاحتلال الاسرائيلي.

الادعاء على متعاملين مع العدو الاسرائيلي

ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود على كل من لطفي عبد اللطيف بزي وخليل نجيب بزي وكمال فياض بجرم التعامل مع العدو الاسرائيلي سندا الى المادة ٢٧٨ من قانون العقوبات.

كما ادعى على كل من رامز اسماعيل فرحات وخالد سعيد الدقور والمجند محمد عزمي حمودة بجرم تزوير اخراج قيد عائلي وافرادي بقصد التهرب من خدمة العلم، سندا الى المواد ٤٦٣ من قانون العقوبات و١١٧/١٠٧ من قانون القضاء العدلي، واحالهم الى قاضي التحقيق العسكري.

وادعى على كل من جهاد محمود الشامي، حسن تركي زين الدين، علي محمد حمية، جلال احمد باز، نائل شوقي الاصفر، مهدي خليل كنيار، محمد احمد غساني، حسن عبد زهر الدين، ماجد محمد حمادة وكل من يظهره التحقيق لإقدام الخمسة الاول على سرقة دراجات نارية ومسجلات من داخل السيارات.

كما اقدم زين الدين على تزوير رقم هيكل دراجة نارية واقدم الآخرون على سرقة مسجلات واقدم الاخير على شراء المسروق مع علمه بالامر.

قوات الاحتلال تفرج عن معتقلين من الطيري

ابلغ رئيس بعثة الصليب الاحمر الدولي في لبنان فيليب غايار، وفدا من لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين ان قوات الاحتلال افرجت عن المواطن احمد علوي وزوجته يسرى حوراني اللذين كانت قد اعتقلتهما من بلدة الطيري المحاصرة.

كما ابلغ غايار الوفد الذي زاره امس ان الصليب الاحمر قدم مساعدات غذائية للمحاصرين في البلدة.

على صعيد آخر، اعلنت اللجنة ان وفدا من الاسرى المحررين، سيلتقي البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله بطرس صفير، عند العاشرة والنصف من قبل ظهر الاثنين المقبل، ويسلمه مذكرة عن اوضاع المعتقلين.

ودعت اللجنة الى مؤتمر صحافي يتحدث فيه عدد من الاسرى المحررين حديثا عن معتقل الخيام، ويعقد عند الاولى من بعد ظهر الاثنين المقبل في مستشفى الشرق الاوسط ـ الطابق الرابع.

الأوضاع السياسية بين فضل الله والسيد

استقبل العلامة السيد محمد حسين فضل الله قبل ظهر امس في منزله في حارة حريك رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب ابراهيم امين السيد وعرض معه للاوضاع السياسية الراهنة ولا سيما موضوع الاستحقاق الحكومي.

وفد ناصري مصري عند القومي
دعوة لمؤتمر شعبي ضد التطبيع

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي إنعام رعد بحضور نائب الرئيس محمود عبد الخالق وعميد الخارجية توفيق مهنا، وفدا من قيادة الحزب العربي الديموقراطي الناصري في مصر، برئاسة عضو الامانة العامة والمكتب السياسي، مقرر الشؤون العربية عبد العظيم المغربي وعضوي الامانة العامة والمكتب السياسي أمين المهنيين سامح عاشور وتهاني الجبالي، عضو المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب.

واشار بيان للحزب الى أن قيادته رحبت بالوفد الناصري، وحيت نضال الشعب المصري بقيادة قواه الوطنية ضد التطبيع وفي سبيل التعاضد العربي الكفاحي ضد العدو الصهيوني ومخططاته. وحيا الحزبان المقاومة الباسلة في جنوب لبنان وبقاعه الغربي والانتفاضة المجيدة في فلسطين التي اثبتت رفض شعب فلسطين لاتفاق اوسلو. وخص الحزبان المعارضة الاردنية للتطبيع احزابا ونقابات والتي ستعقد مؤتمرها الوطني في ٢٩ أيار، بتحية تضامن صادقة لكونها تمثل طليعة التصدي للمشروع الشرق اوسطي الذي يهيأ له في قمة عمان الاقتصادية.

واكد الحزبان دعمهما لانعقاد مؤتمر شعبي عربي مناهض للتطبيع انطلاقاً من المؤتمرات القطرية المقاومة للتطبيع في كل بلد عربي، كما شدد الجانبان على تعزيز العلاقات الثنائية النضالية بين الحزبين ومع جميع القوى الوطنية والقومية والاسلامية المعارضة للمشروع الصهيوني وسلمه المزيف، واكدا حق المقاومة للاحتلال في النضال التحريري.

«دور العمل الحزبي في لبنان»
ندوة في طرابلس لـ «بناء الإنسان»

طرابلس ـ «السفير»

اقامت «حركة بناء الانسان» في الشمال ندوة بعنوان «دور العمل الحزبي في تصحيح مسار العمل السياسي» شارك فيها النائب اسامة فاخوري، الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب النقيب حسن المرعبي، الدكتور عدنان ضناوي وادارها رئيس الحركة عدنان السيد. وحضرها عدد من الشخصيات وممثلي الاحزاب والهيئات النقابية والاجتماعية.

رحب السيد بالحضور مؤكداً ان هذه الندوة تهدف الى عملية الحوار الجدي والبناء لتصحيح المسار السياسي في لبنان.

وتلاه النائب أسامة فاخوري الذي اعتبر ان العمل الحزبي هو عماد العمل السياسي وهكذا يجب ان يكون والا صارت السلطة احادية من دون معارضة ظاهرة منظمة معترف بها تبرز شرعية السلطة وتضفي عليها مسحة ديموقراطية اذا لم تبرز ديموقراطيتها كلية. مشيراً الى ان العمل الحزبي يعمل على تقويم المسار السياسي في طريق التقدم والتطور.

وقسم فاخوري الاضراب بشكل عام الى ثلاثة اقسام: ديموقراطي وعقائدي ومحافظ كما قسم الاحزاب في لبنان الى اربعة اقسام:

ـ قسم طائفي يسعى للحفاظ على الطائفية حية في النفوس.

ـ عقائدي من مصلحته الغاء الطائفية، وبمشاركته في السلطة اضعفته.

ـ قسم ديني ينادي بدولة اسلامية ويسعى اليها عبر الوضع اللبناني التعددي وليس عبر السلاح او العنف متكيفاً مع هذا الواقع.

ـ قسم شخصي يعتمد على الحزبية الشخصية التي تتمثل بشخص النائب والسياسي القائد والجماعة الملتفة حوله بداعي المصالح والمنافع والعصبية الطائفية.

وقال: ان الواقع الحزبي والشخصي الطائفي والمذهبي اضر بلبنان وبمصلحته العليا اذ حال دون انتقاله من مزرعة الى دولة ومن دولة فاسدة الى دولة نظيفة متطورة صالحة لخدمة المصلحة اللبنانية العامة.

ثم تحدث حسن المرعبي فرأى ان الاحزاب السياسية تنظيمات دائمة، تتحرك على مستوى وطني ومحلي من اجل الحصول على الدعم الشعبي بهدف الوصول الى ممارسة السلطة بغية تحقيق سياسة معينة.

وقال: ان دور الاحزاب اساسي وجوهري في الحياة السياسية والاجتماعية، والعمل الحزبي يقف سداً منيعاً بوجه القوى الرجعية والتقليدية والطائفية والاجنبية والمالية وغيرها كثير من القوى الضاغطة التي تكبل المواطن وتقف حجر عثرة في طريقه.

وتحدث ضناوي فتساءل هل ان فكرة الالتزام بالعقيدة الحزبية وبالبرنامج السياسي هي افكار ثابتة ام انها طموحات فكرية وسياسية لا تصمد امام تقلبات الاحداث.

وقال: أين دور المؤسسات المدنية واهمها الاحزاب التي يفترض فيها حماية المؤسسات التي تحمي حقوق المواطنين وحرياتهم وترعاهم بالمساواة وتكافؤ الفرص بدون تمييز؟

وقال: لقد فشل الإصلاح الاداري وازداد الفساد مع ازدياد الهدر وتفاقم التضخم وازدياد الفوارق الاجتماعية.

واضاف: ان الدولة اللبنانية اختصرت بعدة اشخاص بدلاً من ان تتجسد بالقوانين والمؤسسات.

مكتب وزارة المهجرين في الشمال مقفل

ادلى مصدر مسؤول في وزارة شؤون المهجرين بتصريح قال فيه، انه «بعد قرار الوزير وليد جنبلاط اقفال مكتب وزارة شؤون المهجرين في الشمال نتيجة ممارسات خاطئة حصلت، يقوم البعض بجولات استعراضية على بعض المناطق تهدف لتغطية الاعمال المذكورة السابقة والتي لم تزل مستمرة حيث بلغنا انه ما زال هذا البعض يعد المحسوبين والازلام بتعويضات لا يستحقونها، فيما تجهد الوزارة ان تكون التعويضات للمتضررين والمهجرين في منطقة الشمال وللمستحقين فقط».

وبما ان هذه الممارسات السلبية ما زالت مستمرة تجدد الوزارة قرارها في الاستمرار في اقفال مكتبها في الشمال.

من جهة ثانية، التقى الوزير جنبلاط النائب جورج ديب نعمة، ووفوداً ولجان مهجرين منها لجنة «سلفايا» ولجنة مهجري معاصر الشوف.

وبحث رئيس الصندوق المركزي للمهجرين انطوان اندراوس مع وفد من بلدة عين بورضاي ـ قضاء بعلبك بحضور مطران المدينة لطائفة الروم الكاثوليك الاب كيريكوس سليم بسترس متطلبات العودة الى البلدة لناحية اخلاء المساكن المشغولة فيها بشكل غير قانوني، وترميم المساكن المتضررة. واوضح المطران بسترس ان الوفد تلقى وعداً من اندراوس للسعي لإخلاء المساكن المحتلة في البلدة خلال الصيف المقبل ليصار الى اجراء الكشوفات الهندسية على الابنية المتضررة من قبل الاجهزة الفنية لتحديد حجم الاضرار وكلفة تصليحها.

لحود يستقبل الملحق العسكري الاميركي



لحود مجتمعاً مع الملحق الاميركي

استقبل قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه في اليرزة الملحق العسكري الاميركي المقدم تيموتي غريميت في زيارة تعارف لمناسبة تعيينه في مركزه الجديد، يرافقه سلفه المقدم ويليام برنز مودعاً.

كما زار الضابطان الاميركيان رئيس الاركان في الجيش اللبناني اللواء الركن رياض تقي الدين للغاية نفسها.

سويد: بيروت قادرة على رد الغطرسة الإسرائيلية

اعتبر النائب احمد سويد ان بيروت قادرة على مواجهة غطرسة اسرائيل بسلاح الوحدة الوطنية والتمسك بالقرار ٤٢٥ والتحالف مع سوريا. وقال في تصريح له امس: «النزهات الليلية التي يقوم بها طيران العدو فوق العاصمة تترجم غطرسة اسرائيل، وتحمل رسائل تحد واستفزاز وترهيب وهي رسائل تعرف اسرائيل جيداً انه ليس لدى العاصمة اللبنانية رد عسكري عليها.

اضاف: غير ان اسرائيل تستطيع اذا ما انعشت ذاكرتها ان تعرف جيداً ان رد بيروت على وقاحة رسائلها الليلية هذه، فلقد استطاعت عام ١٩٨٢ ان تجتاح بيروت ولكن بيروت، على الرغم من انها كانت ممزقة، جابهت الاحتلال بسلاح الصمود، ثم اجبرته على الانكفاء بسلاح المقاومة. وهي اليوم امنع من ان يخيفها الترهيب، وهي تجابهه بسلاح الموقف، سلاح الوحدة الوطنية والتمسك بالقرار الرقم ٤٢٥ وبالتحالف الاستراتيجي مع سوريا، ويرفض الانجرار ايا تكن الضغوط، الى اتفاق اذعان تشتهيه تل ابيب كما تتسلح بيروت بحقها الطبيعي في مقاومة الاحتلال ولو باللحم الحي».

المبعدان الأردنيان في الناقورة يعرفان التلفزيون الملون بانتظار الفرج

يقبع الاردنيان المحرران خضر خميس (٥٧ سنة) ومحمد جولاني (٢٦ سنة) منذ خمسة اسابيع في الناقورة، بعد ان ابعدتهما سلطات الاحتلال الاسرائيلي في ١٦ نيسان الماضي عبر معبر الحمرا.

وكان خميس اطلق بعد ٢٥ سنة اعتقال، وجولاني بعد تسع سنوات، وقد ابلغهما احد الضباط الصهاينة انه اذا حاولا العودة جنوبا الى الاراضي الفلسطينية المحتلة سيكون مصيرهما الموت.

وتمنى المحرران على المنظمات الدولية والهيئات الانسانية العمل على انهاء قضيتهما، متسائلين عن سبب ابعادهما الى جنوب لبنان «واهلنا في الاردن، ولا نملك شيئاً في لبنان». وكان الجيش اللبناني حال دون دخولهما الى الاراضي اللبنانية لانهما يحملان الجنسية الاردنية. لكن الحكومة الاردنية رفضت الاعتراف بهما لانهما من اصل فلسطيني ولم تتجاوب مع مساعي قوات الطوارئ الدولية التي حاولت تأمين انتقالهما الى الاردن.

ولا يزال الاثنان في ضيافة القوات الدولية في الناقورة. ولم يتلقيا من منظمة «فتح» الموالية لياسر عرفات التي كانا ينتميان اليها قبل الاعتقال، الا مبلغ ١٥٠ دولاراً لكل منهما.

وقد علق خميس على هذا الوضع بالقول: «مضى على وجودنا هنا خمسة اسابيع، وبدأنا نشعر باننا حمل ثقيل على اصدقائنا قوات الطوارئ، مع انهم يهتمون بنا كأننا افراد منهم، وهم يمدوننا بالطعام اللبناني وحتى انهم يعلموننا لغة بلادهم».

واشار خميس الى انه يمضي وقته في مشاهدة التلفزيون الملون، الذي فوجئ به لانه قبل اعتقاله منذ ربع قرن لم يكن يعرف الا التلفزيون الابيض والاسود.

وابدى مصدر رسمي في قوات الطوارئ الدولية في الناقورة، نقمته إزاء التعاطي مع قضية خميس وجولاني قائلاً: «نسمع كثيراً بالمحادثات بين منظمة التحرير والاسرائيليين بالنسبة لضم الاراضي في القدس، ولكن هل قضية الضم اصعب من حصول كل من خميس وجولاني على منزل بعدما امضيا سنوات في السجون».

احتفال للحجاج في الطريق الجديدة

اقامت الرابطة الاهلية في الطريق الجديدة احتفالاً شعبياً لمناسبة عودة حجاج الطريق الجديدة من الديار المقدسة، حضره النائب بشارة مرهج والدكتور زكي مزبودي ومعن بشور وممثلون عن الجمعيات والهيئات الشعبية العاملة في الطريق الجديدة.

سنة على اختطاف الديراني
حزب الله: استمرار اعتقاله إدانة للرأي العام العالمي

اكد حزب الله ان استمرار اعتقال المسؤول في المقاومة المؤمنة مصطفى الديراني، بعد سنة على اختطافه من قبل العدو الاسرائيلي، يؤكد ان افكار التسوية واقامة السلام مع هذا العدو ليست سوى افكار واهية وان احلام التسوويين سوف تصطدم دائماً بالغطرسة الصهيونية.

واعلن الحزب في بيان اصدره في المناسبة «ان استمرار التمادي الصهيوني في اعتقال وسجن الآلاف من ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني، انما ينطلق من واقع عدم وجود موقف دولي رادع او شاجب لهذا العدو، والسجون والمعتقلات الصهيونية التي تمتلئ بأبناء شعبنا، شاهد على استمرار مسلسل الاجرام، حيث تمنع الهيئات الانسانية من تقصي أخبار المعتقلين والاطلاع على اوضاعهم الصحية.

وقضية الاخ المجاهد الحاج مصطفى الديراني هي شاهد واضح، حيث جرت عملية القرصنة الارهابية من خلال اختطافه من منزله ومن بين افراد عائلته عشية عيد الاضحى المبارك، ومع انه يعاني مشكلات صحية مزمنة، فإن العدو ما يزال يرفض الاستجابة لنداءات الصليب الاحمر الدولي في اجراء اي اتصال به.

واضاف: ان جريمة الحاج الديراني هي انه احد المناضلين ضد الاحتلال الصهيوني للاراضي اللبنانية، ويتحول هذا المقاوم الشريف الى طريد لشريعة الغاب الاميركية ـ الصهيونية، كما كل المقاومين الشرفاء، حيث لم تعد الولايات المتحدة، ومعها الكيان الصهيوني، تكتفي بمواجهة اعمال المقاومة ضد الاحتلال، بل باتت تضغط باتجاه إسكات الاصوات ايضاً، لأن واشنطن وتل ابيب تخشيان على مشروعهما حتى من الآراء المناهضة فضلا عن الاعمال المناهضة.

ان استمرار عملية اعتقال الحاج الديراني وسائر المجاهدين المؤمنين بقضايا امتهم ووطنهم، وعلى رأسهم الشيخ عبد الكريم عبيد، يأتي ليؤكد ان افكار التسوية واقامة السلام مع هذا العدو ليست سوى افكار واهنة واهية، وان احلام التسوويين سوف تصطدم دائماً بالغطرسة الصهيونية التي تعمل على تحويل اية تسوية سجناً للاحرار والشرفاء والمقاومين وحصاراً للدول والقوى الرافضة للاستسلام.

وختم الحزب بيانه مؤكداً ومعاهداً الاستمرار في العمل على تأمين حريتهم ومن اجل تمكينهم من استعادة موقعهم في خط المقاومة، مطالبين الهيئات الدولية بأن تعطي هذه القضية ما تستحقه من الاهتمام، لأن استمرار عملية الاعتقال لا يشكل ادانة للكيان الصهيوني وحسب وانما ادانة للرأي العام الدولي وللصمت المخيف الذي يلوذ به.

٣ جرحى باحتراق سيارة

البقاع الغربي ـ «السفير»

جرح ثلاثة مواطنين من بلدة سحمر في البقاع الغربي نتيجة احتراق السيارة التي كانت تقلهم على طريق عام سحمر ـ القرعون وهم: عدنان حسني اليسار محمد وحسين صبيح. تم نقلهم الى مستشفى فرحات في جب جنين للمعالجة وحالتهم لا تدعو الى القلق.

تحرك للإبقاء على فرع كلية العلوم ـ ٢

توحيد الجامعة اللبنانية يعني خرابها؟!

اقامت الهيئة الطالبية في الفرع الثاني من كلية العلوم في الجامعة اللبنانية ـ الفنار امس، احتفالاً لدعم تحرك الفروع الثانية ومجالس طلابها ومواجهة مشروع تلزيم بناء «الشويفات»، شارك فيه ٢٠٠٠ طالب إضافة الى عدد من مديري واساتذة الفروع الثانية.

واعتبر رئيس الهيئة طانيوس حبيقة في كلمته «ان التوحيد يعني خراب الجامعة اللبنانية على الصعيد الثقافي والتربوي». وشدد على «اننا كفروع ثانية سيبقى ولاؤنا للبنان» متخوفاً من ان يكون الهدف هو «إلغاؤنا كعقاب لإيماننا بسيادة واستقلال وحرية هذا الوطن»...

وأكد ممثل الاساتذة الدكتور ناجي عقيقي ان انتشار الفروع في كل المناطق ادى الى حسنات عديدة منها تحقيق اللامركزية والديموقراطية، حيث اصبح في امكان كل الشباب الالتحاق بجامعتهم كما ادى الى تحقيق تسابق ايجابي بين الفروع، اذ ان الفرع الثاني من كلية العلوم يتمتع بمقومات نجاح كثيرة.

واعتبر ان إلغاء الفروع الثانية يشكل خرقاً واضحاً لقاعدة الانماء المتوازن ويؤدي الى تجمع قسري ومنع عدد كبير من الطلاب من الالتحاق بجامعتهم الوطنية. مطالباً بتحسين وضع الانسان في الجامعة وتجهيز المختبرات وتطبيق قانون التفرغ ليتفرغ الاستاذ الى ابحاثه.

وتلا مدير الفرع الدكتور الياس الغاوي باسم مديري الفروع الثانية في الجامعة اللبنانية بياناً اكد فيه التمسك بوحدة الجامعة والرغبة بإبقاء الفروع اينما وجدت والسعي الى رفع مستوى الجامعة واعتبار الفروع حاجة علمية ووطنية..

وكان ممثلو ومندوبو الاساتذة في الفروع الثانية قد عقدوا امس الأول اجتماعاً استثنائياً لمواكبة تحرك مديري الفروع الثانية ومجالس الطلاب فيها بشأن ما اسموه «الطروحات والنوايا والمشاريع الفئوية التي تخفي جميعها نوايا إلغاء الفروع الثانية». وقدروا دعم تحرك الفروع الثانية ومجالس طلابها، عقد جمعيات عمومية للاساتذة في مختلف كليات الفروع الثانية وابقاء الاجتماعات مفتوحة والتنسيق مع مديري الفروع ومجالس الطلاب.

كما اعتبروا ان مشروع «الشويفات» يندرج في سياسة قضم الحقوق والمواقع لفئة أساسية من الشعب اللبناني.


عقيقي

غاوي

جبهة تربوية على «متراس» التفريع

وكان التطوير لا يعني غير الحذف وكأن التوحيد لا يعني سوى الالغاء... فمن يسمع الخطباء في «المهرجان الاعتصامي» الذي نظمته الهيئة الطالبية في الفرع الثاني من كلية العلوم في الجامعة اللبنانية، خرج بانطباع واحد وهو ان مشروع توحيد الفروع ليس سوى محاولة لإلغاء الفروع الثانية. ولكنك تعود الى الاسباب الموجبة لهذه الدعوة التي كادت ان تتحول الى مطلب جامع في الفرع، فترى ان احد الاسباب الرئيسة لانحطاط الجامعة هو بقاء كل فرع لمنطقة معينة في زمن «يجنح» نحو السلام والوحدة.

تراهم مصممين على ان الغاء هذا الفرع سيؤدي الى عزوف عدد كبير من طلاب المناطق عن الالتحاق بالجامعة الوطنية الوحيدة عازين ذلك الى صعوبة الوصول اليها مما يضطرهم الى الالتحاق بالجامعات القريبة والباهظة الاقساط.

ومن اسباب «الثورة الاعتصامية» ايضا هو «ان التجميع قسري ولا يؤدي الا الى الاحباط الذي يؤدي بدوره الى الفشل: والفشل يؤدي الى ضعف المستوى». لكنك من الجهة «الوسطى» اي تلك المحبذة لمبدأ التوحيد فمنها تسمع ان ضعف الجامعة وانحدار مستواها يعودان ايضا الى ان مجمل موازنتها تذهب على هذه الفروع «العرجاء» فتجهيز المختبرات يتطلب رصد مبالغ طائلة لا بد من توزيعها على اربعة او خمسة فروع لتجهيز مختبرات لا تفي بالحاجة المطلوبة، فيما هي اذا رصدت تجهز فعلا مختبراً واحداً على اكمل وجه يفتح امام الطلاب والاساتذة باب البحث العلمي المطلوب.

قال المحبذون لمبدأ التوحيد: «الم يكن من الافضل لهم لو اجتمعوا بالامس ليعبروا عن تمسكهم بالجامعة اللبنانية ككل من دون التباهي بما حققه هذا الفرع من تفوق وتقدم على ذاك... ووقفوا متكاتفين يطالبون برفع المستوى المعيشي والاجتماعي للاستاذ والمستوى التربوي للطالب وبتجهيز مختبرات الجامعة ومكتباتها وابنيتها».

كم كان مفيدا لو اجتمع ابناء فرعين لا يفصل بينهما احيانا سوى طريق كان في يوم مظلم يسمى خط تماس واعلنوا الصورة النموذجية «للجامعة التي نريد» وحينها ما هم لو كانت كلية الزراعة في شتورة مثلا والعلوم في القبيات وفرع الآثار في بعلبك أو عنجر وفرع التاريخ قرب قلعة الشقيف والآداب اللغوية في الاشرفية.

اهم ما في «اعتصام» الطلاب انه صورة نموذجية لقدرة تحركهم واسوأ ما فيه انه اتخذ مبدأ «توحيد الجامعة» ليظهر من هذا القول وكأن الوطنية لا تزال عندنا مبنية على التنازع السياسي او الطائفي او المذهبي وربما كلها في آن، ما نطلبه نحن هو العمل على اعادة ايجاد ثقة الطالب بالجامعة اللبنانية... وكم كان عظيما لو تناسى الاستاذ الجامعي صاحب الرسالة السامية وحامل هدف رفع المستوى التعليمي في الوطن اين سيكون موقعه في الجامعة الموحدة، وكذلك الطالب مكانه الذي سيدرس فيه ما دام هذا المكان يضمن لقاءه مع زملائه ومواطنيه؟!.

الجميع تغاضى عن الجامعة وتقدمها... لان اصحاب فكرة التوحيد لم يجيدوا تقديمها كضرورة ملحة وهؤلاء المعتصمون وكأنهم حملوا البندقية من جديد ورسموا جبهة تربوية بعدما كان الميليشياويون قد عادوا من جبهات الموت.

كريستين نمر

افتتاح المؤتمر الإقليمي حول التغذية

حمادة: قل لي ماذا تأكل؟

افتتحت امس الجمعية اللبنانية لعلوم الغذاء والتغذية مؤتمرها الإقليمي حول التغذية برعاية وزير الصحة مروان حمادة وذلك في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية، بحضور حشد من اطباء الجامعة الاميركية واختصاصيين في التغذية.

القت كلمة الافتتاح وقدمت للمؤتمر رئيسة الجمعية الدكتورة نهلة البابا فكلمة الوزير حمادة ثم كانت كلمة للدكتور سامي هاشم.

جاء في كلمة حمادة: «للمرة الثالثة على التوالي اقف بينكم وزيراً للصحة العامة، وبرغم ما يمثله هذا المنصب من نقمة على حامله الان المهام الجسام التي يلقيها على كاهله تجعله امام تحديات كبيرة، وستتعاون معاً على مواجهتها».

وتابع «ليست هذه اول مرة احضر فيها نشاطاً لهذه الجامعة لكنها المرة الاولى التي يتناول فيها موضوع التغذية وبحضور خبراء ومختصين في هذا المجال» مؤكداً على اهمية هذا الجانب الحياتي ودوره في الصحة والامراض ومردود الفرد على المجتمع.

وقال «قل لي ماذا تأكل اقل لك من انت» هكذا حاول حمادة المقارنة بين بعض الامراض في البلدان النامية ومعدلات وفيات الاطفال فيها مشدداً على افريقيا وآسيا ونتائج سوء التغذية فيها بالنسبة للراشدين ونقصه بالنسبة للاطفال كما عرض لمزايا الرضاعة من الثدي وتحدث عن تلوث المياه ودوره في الاضرار بالانسان.

ويرافق المؤتمر معرض للمواد الغذائية تشترك فيه شركات ومؤسسات وجمعيات عديدة ويستمر لغاية السبت المقبل.

كما تنظم الجمعية اللبنانية للطب العائلي والجمعية اللبنانية لعلوم الغذاء والتغذية والجمعية اللبنانية للطب العام مؤتمراً علمياً حول الرياضة والطب ويستمر من التاسعة صباحاً حتى الثالثة والنصف ظهر يوم الاحد المقبل في قاعة عصام فارس.

«الإعلام الثقافي واقعه وآفاقه»:

أداة للمعرفة تعتريها شوائب

افتتحت قبل ظهر امس الحلقة الدراسية التي ينظمها النادي الثقافي العربي والتي تتواصل اليوم وحتى يوم غد السبت تحت عنوان «الإعلام الثقافي في لبنان واقع وآفاق» بحضور ومشاركة نقيب الصحافة محمد البعلبكي وحشد من الشخصيات بالإضافة الى اعضاء النادي.

افتتحت الحلقة عضو النادي الدكتورة وطفاء حمادي هاشم بالقول: «تتناول الحلقة واقع الاعلام في لبنان وعلاقته بالثقافة منطلقين من اهمية الاعلام ووظيفته في تكوين البنى الفكرية والثقافية ومؤمنين بدور الاعلام في عصر يشهد تطوراً سريعاً في علم الاتصالات النابع من التطور التكنولوجي الهائل بحيث اصبح الاعلام العالمي الموجه بالاقمار الصناعية والوسائل السريعة يطرح تساؤلات حول تأثير ذلك كله على مسار العوامل الموضوعية في الثقافة والعلوم والصراعات الاخرى».

ثم تحدث رئيس النادي الدكتور حسني مجذوب فقال: يقتحم الاعلام في وسائله المختلفة، والمرئي منه بشكل خاص كل دار في لبنان، يدخل البيوت بلا استئذان ويقيم مع ساكنيه اطول ساعات النهار والليل، تاركاً بصماته على فكر الانسان وسلوكه، مخلفاً اهم تأثيراته على الطفل والمراهق. حيث يساهم في بناء شخصيته منذ وعيه الاول ويرافق نموه الذهني والنفسي في المراحل الدقيقة من تكوين هذه الشخصية وباستطاعتنا ان نؤكد ان الاعلام هو شريك اساسي في صناعة المستقبل ومساهم كبير في كتابة التاريخ.

ثم تحدث النقيب البعلبكي فقال: «ان الاعلام اداته الصوت والحرف فلا بد من ان يكون اداة تواصل بين الناس واداة تزويد بالمعرفة ونقل لاخر ما توصل اليه الجهد البشري ونقل ثقافات التطور من عالم الى عالم آخر ومساعدة الحضارة الانسانية...

اضاف: «يعتري اعلامنا بعض الشوائب. والقانون في لبنان كفيل اذا طبق حرفياً ان ينقذ الاعلام من هذه الشوائب. ولكن القانون وحده غير كاف كما هو غير كاف في سائر ميادين الحياة ولا بد مع القانون من شرعة تكون اسمى من القانون ولا بد من ميثاق شرف المهنة وضرورة التزام المثل العليا واذا لم يلتزم الاعلام فدوره الثقافي سيكون اقل بروزاً واقل حضوراً».

وتتابع الحلقة الدراسية اعمالها اليوم.

مشروع دراسة لقياس مستوى التحصيل العلمي:

دعم دولي للتعرف الميداني على المشكلات التربوية

بن صالح، وابو عسلي وبعض أعضاء اللجنة خلال المؤتمر الصحافي (مصطفى جمال الدين)

اعلن رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور ابو عسلي عن «بدء المركز، بالتعاون مع منظمتي اليونيسكو واليونيسيف، بمشروع «قياس التحصيل التعلمي في لبنان» عبر تنفيذ الدراسة الميدانية له يومي الثلاثاء والخميس المقبلين، وتشمل عينة كبيرة مؤلفة من مائتي مدرسة، و٨٣٦٠ طالبا في الصف الرابع الإبتدائي»، موضحا انه «سيتم استخلاص النتائج واستثمارها في وضع المناهج التعليمية الجديدة، وربطها بالحياة، تمشيا مع خطة النهوض التربوي، وتحسين اساليب اعداد المعلمين وتدريبهم، وتطوير اساليب التقييم والامتحانات، والتخفيف من ارتفاع نسب التأخر الدراسي والرسوب المدرسي».

وكان البروفسور ابو عسلي قد عقد أمس مؤتمراً صحافياً في مكتبه في المركز في الدكوانة، حضره ممثل المدير الاقليمي لمنظمة اليونيسكو في لبنان قاسم بن صالح، وعميد كلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور جوزف ابو نهرا، والمفتش التربوي العام الدكتور محمد كاظم مكي، واعضاء اللجنة المشرفة على المشروع.

«المشروع يتحقق لاول مرة في تاريخ لبنان، وهو يؤكد على استمرار الدور التربوي الطليعي للبنان عبر مواكبة التطورات العالمية في مجال التربية...» هذا ما اكد عليه البروفسور ابو عسلي في مستهل كلمته، مشيراً الى ان «المشروع يستمد اهميته من عدة معطيات ابرزها الاعلان العالمي للتربية وفق ما نص عليه مؤتمر جوميتان العام ١٩٩٠، والمشكلات التي يواجهها نظام التعليم اللبناني واهمها تعدد انماط التعليم وتباينها، وجمود مناهج التعليم، وعدم وجود نظام دائم لمتابعة العملية التربوية وتقويمها بالاضافة الى عدم الاستفادة بما فيه الكفاية من خبرات المنظمات الدولية والبلدان الاخرى».

وذكر البروفسور ابو عسلي ان «الدراسة الميدانية تتضمن اختبارات في اللغة العربية واللغة الفرنسية واللغة الانكليزية والرياضيات والعلوم، بالاضافة الى اختبار في المهارات الحياتية للتلميذ، واربعة استبيانات للمدير ومعلم الصف والتلميذ والاهل». موضحا انه «يسهر على حسن سير التنفيذ ٣٢١ محققا باشراف رؤساء المناطق التربوية ومديري دور المعلمين والمفتشين التربويين».

ثم تكلم بن صالح، فشدد على «اهمية المشروع الضخم، فهو يدخل ضمن اهداف اليونسكو واليونيسيف الاساسية، كما انه ليس من الممكن القيام باصلاح في التعليم في لبنان من دون معرفة المشكلات الحقيقية». لافتا النظر الى ان «آفاق اليونسكو في لبنان هي تدعيم هذه التجارب وتقييم التعليم، واداء المعلمين وتجهيز الكتب والبرامج الجديدة...».

والقت مسؤولة قسم التربية في اليونيسيف مها ابو اللبن كلمة رئيس مكتب اليونيسيف في لبنان السفير صباح علاوي نبهت فيها الى ان «اليونيسيف بدعمها لهذا المشروع لا تسعى الى فرض تجارب الآخرين على لبنان او الى تقديم برامج جاهزة معلبة، بل تعمل على مساعدة لبنان من اجل النهوض في المجال التربوي وبناء القدرات الوطنية وتعزيزها ماديا وبشريا للحصول على المعلومات والمؤشرات التربوية والاحصاءات الضرورية لانجاح عملية التخطيط التربوي» داعية كل «مديري المدارس والمعلمين والاهالي والتلاميذ للتجاوب مع المحققين والمشاركة الفعالة في هذا المشروع لما فيه خير لبنان وخير الانسانية جمعاء».

من جهته، رأى الدكتور مكي ان «المشروع هو كناية عن تحليل مخبري، او تصوير اشعاعي عن الواقع التربوي في لبنان»، موجها «نداء الى كل المحققين ورؤساء المناطق التربوية، والمفتشين ورؤساء الدور لكي يكونوا جاهزين لتنفيذ المشروع بشكل جيد».

اما الدكتور ابو نهرا، فركز على «اهمية المشروع ان من حيث الاداء على صعيد الجهود، او من حيث الاداء على صعيد النتائج». معتبرا «اننا نواجه تحديات السلم، مع ما يستتبعه من ضرورات لمواكبة تطور العلوم والتكنولوجيا على الصعيدين التربوي والعلمي».

والقت الدكتورة كرمة الحسن ممثلة الجامعة الاميركية في بيروت كلمة عبرت فيها عن «سعادتنا لمشاركتنا في هذا المشروع الذي نعتبره مهما»، آملة ان «نحصل على النتائج التي تساعدنا على تطوير المناهج التعليمية».

اما عضو مجلس الاختصاصيين منسق المشروع الدكتور يوسف صادر فاكد على «ان تجربتنا في لبنان كانت جيدة جدا، اذ خلال مدة قصيرة انجزنا نشاطات عديدة نالت اعجاب المشاركين في المشروع»، موضحا انه «سنتمكن عبر المشروع من اصدار نشرة نوعية عن النظام التربوي في لبنان» خلال الاشهر الستة المقبلة».

واعلن عن «استضافة بيروت ورشة اقليمية حول «التحصيل التعليمي» في ايلول المقبل تجمع عدداً كبيرا من الدول». واختتم امين سر اللجنة الدكتور حسان جمعة اللقاء بكلمة اوضح فيها بعض النقاط في المشروع.

من جهة ثانية، ينظم المركز، بالتعاون مع اليونيسكو ورشة عمل حول «مشروع الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان، ومشروع قياس التحصيل التعليمي، ونظام المعلومات والتخطيط التربوي» ايام الخميس والجمعة والسبت ١، ٢ و٣ حزيران المقبل في المدرسة الفندقية في الدكوانة.

قضايا الملاك والرواتب وسنوات الخدمة

على طاولة رابطة أساتذة اللبنانية

عقدت الهيئة التنفيذية لرابطة الإساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية اجتماعها الدوري، وناقشت خلاله جملة من القضايا التي ستكون على جدول اعمال اجتماع مجلس المندوبين الذي سيعقد عند العاشرة صباح السبت المقبل في الادارة المركزية، وفي حال عدم اكتمال النصاب، يكون الاجتماع الاحد المقبل بمن حضر.

وأعلنت الهيئة في بيان لها عن توقفها عند موضوع ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك. حيث ناقشت في اجتماع عقدته مع مجموعة منهم حيثيات التعميم الذي صدر عن رئيس الجامعة والقاضي باعتبار اربع سنوات تدريس في الجامعة بدلاً من سنتين شرطاً لدخول الاستاذ الى الملاك. وتوصل المجتمعون الى القناعة بضرورة تطبيق معيار السنتين تأكيداً لموقف الرابطة الثابت من هذا الموضوع والمنسجم مع مضمون ما ينص عليه نظام الجامعة بهذا الشأن.

واعتبرت الهيئة ان كل تأخير في بت هذا الملف من شأنه ان يزيد من الخلل والاضطراب. وعليه ترى نفسها مضطرة الى اتخاذ خطوات منها العودة الى الاعتصام في الادارة المركزية واذا لم تلق آذاناً صاغية، فيكون التصعيد مع بداية العام الدراسي تحركاً يصل الى الاضراب المفتوح.

كما ناقشت الهيئة ما آل اليه راتب الاستاذ الجامعي بعد سنوات من الحوار من اجل توفير الشروط الملائمة لتطبيق قانون التفرغ. فكان إجماع على ان النتائج جاءت اقل بكثير من الآمال التي اوحت بها الوعود والعهود. وعليه فإن الهيئة التنفيذية تدعو المسؤولين الى تصحيح الإجحاف الذي لحق بالاساتذة جراء هذا الاحتساب.

ودعت الهيئة، مجلس الجامعة الى ممارسة صلاحياته كما نصت عليها المادة ١٧ من قانون الجامعة.

واعتبرت ان تمديد سنوات الخدمة للاستاذ الجامعي هو مطلب جوهري نظراً لآثاره الإيجابية على الجامعة وطلابها. متسائلة عن الاسباب الكامنة وراء نقض الاتفاق الذي يقضي بتجديد تفرغ الاستاذ المتقاعد لمدة اربع سنوات تلي سن التقاعد.

وبينت الهيئة ما يحدثه تعدد مصادر شهادات الدكتوراه في الجامعة وتنوع فئاتها، من البلبلة. حيث بات من الضروري والملح وضع معايير اكاديمية من اجل توحيدها.

وأخيراً، اوضحت الهيئة التنفيذية ان التأخير الحاصل بالنسبة لدفع الرواتب الجديدة، والتسريب الذي يعزو هذا التأخير الى نقض للاتفاقات، من شأنهما دفع الهيئة الى إعادة النظر في حساباتها والاقدام على خطوة نوعية يتحمل المسؤولون نتائجها السلبية على الطلاب والجامعة.

عرض طالبي راقص

قدمت مجموعة من طلاب الجامعة اللبنانية الاميركية ـ بيبلوس (كلية بيروت الجامعية سابقاً) عرضاً راقصاً بمناسبة اقتراب نهاية العام الدراسي وذلك امام عدد كبير من الطلاب واعضاء الهيئة التعليمية. صمم الرقصات استاذة الرقص في الجامعة نادرة عساف وجاءت في خمس مجموعات: فولكلور لبناني ورقص على موسيقى الجاز والباسادوبلة الاسباني والسامبا البرازيلية والروك الاميركي. وشارك في الرقصات الطلاب: زينة خوري، تينا شيخاني، رويدا مهروجي، ماي فرحات، ساري باسيل، غلوري فياض، ميشال فرحات، مالك جابر، غارس حرفوش وسليم زين الدين.

كلاين يتفقد أوضاع مدرسة شنلر


الوفد الألماني متفقداً مدرسة شنلر (شوقي الحاج)

خربة قنافار ـ السفير

قام نائب رئيس مجلس النواب الألماني هانس كلاين، يرافقه السفير الالماني في لبنان اريك، والقائم باعمال القنصلية لانك، بزيارة مدرسة يوحنا لودفيك شنلر في خربة قنافار في البقاع الغربي، للوقوف على آراء المسؤولين فيها والاطلاع على حاجاتها ومطالبها.

وكان في استقباله المشرفون على ادارتها، وهيئتها التعليمية، وطلابها.

بداية رحب القس حبيب بالضيف الزائر ومرافقيه، وتحدث عن الاقسام التي تضمها المدرسة، شارحاً اوضاعها وحاجاتها.

ورد كلاين بكلمة اشاد في مستهلها بدور مدرسة شنلر التي تهتم بأوضاع الايتام وتعلمهم. وأكد دعم المانيا لها لتتمكن من تنفيذ دورها على أكمل وجه، مشيراً الى المكانة العالية التي وصلت اليها هذه الارسالية في المنطقة، حيث تمكنت من انشاء فروع في لبنان وسوريا والاردن وفلسطين.

وأكد ان المانيا مع تنفيذ القرار ٤٢٥، مؤكداً دعم بلاده للحكومة اللبنانية في تحركاتها لتنفيذ هذا القرار عبر المحافل الدولية.

واشار الى المشاركة الالمانية الفعلية في عملية الاعمار التي تقدمت بها عدة شركات المانية. وفي النهاية جال كلاين والحضور على اقسام وأجنحة ميتم شنلر مستطلعاً آراء الطلاب والمشرفين التربويين.

اطباء «الاميركية» في عكار لدراسة مرض اللشمانيا

زار أمس وفد من اطباء الجامعة الاميركية قضاء عكار، والتقى طبيب القضاء الدكتور نافذ معاليقي.

والزيارة تأتي في اطار متابعة الدراسة حول مرضى اللشمانيا الذي بدأ العمل باعداد دراسة عنه العام الماضي.

كما زار الوفد مرضى اللشمانيا وعاينهم بغية اجراء دراسة ميدانية للاطلاع ومتابعة الدراسة العلمية التي تقوم بها الجامعة الاميركية.

وقال طبيب قضاء عكار الدكتور معاليقي، ان عدد مرضى اللشمانيا هم عشرة، وليس هناك وباء في عكار وانما بعض الحالات.

متخرجو الجامعة الاميركية

تجري الاحد المقبل، انتخابات مجلس جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت. وذلك بعد توقف استمر منذ العام ١٩٧٢.

وكان قد حدد موعد الانتخاب يوم الاحد الواقع في ١٤ من الشهر الحالي، الا انه بسبب عدم اكتمال النصاب ارجئ الى الاحد المقبل من الحادية عشرة صباحا ولغاية الخامسة مساء بحيث يكون النصاب بمن حضر.

والجدير ذكره، انه تم التوافق على لائحة برئاسة السفير نديم دمشقية، الا ان استمرار عمر عرقجي في ترشيح نفسه حال دون فوز اللائحة بالتزكية. وستنحصر معركة يوم الاحد بين مرشح اللائحة حسان هاشم والمرشح المنفرد عمر عرقجي.

اطروحة دكتوراه حول التربية الحزبية

يناقش شوكت سليم اشتي اطروحة دكتوراه بعنوان «التربية الحزبية السياسية مفهومها وموقعها» عن عمل بعض الاحزاب اللبنانية. تضم لجنة المناقشة الدكاترة: احمد بيضون (مشرفا)، انطوان مسرة، عصام سليمان، سميح دغيم وملحم شاوول اعضاء، وذلك في العاشرة من صباح الجمعة المقبل في معهد العلوم الاجتماعية (الفرع الاول).

معرض ومهرجان افلام في مركز سعد الثقافي

يقيم مركز معروف سعد الثقافي والمركز الثقافي الروسي وبرعاية رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى معروف سعد وسفير اتحاد روسيا في لبنان غينادي ايليتشيف ولمناسبة الذكرى الخمسين للانتصار على الفاشية معرض ملصقات وصور ومهرجاناً للافلام الروسية، وذلك الساعة الثالثة من بعد ظهر السبت المقبل. يتضمن البرنامج الافلام التالية: فاشية عادية (السبت) انشودة الجندي (٢٩ أيار) مصير انسان (٣٠ أيار) والحصار (الجزء الاول ـ ٣١ أيار) والجزء الثاني منه (الخميس ١ حزيران).

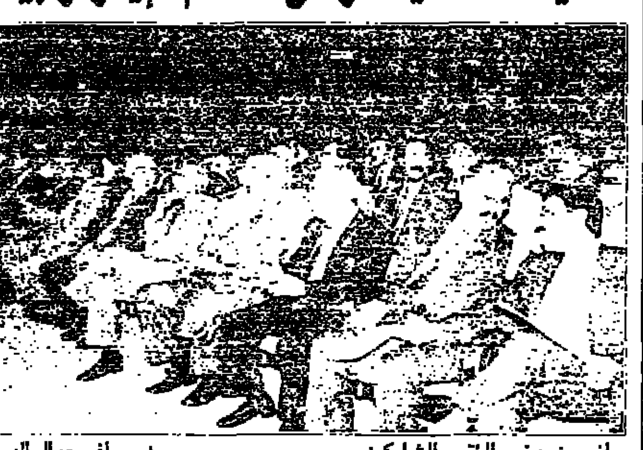
لقاء تضامني مع اليمن

تقيم دار بيروت لقاء تضامنياً لمناسبة «الذكرى الخامسة للوحدة اليمنية والغاء التشطير»، بحضور سفير الجمهورية اليمنية في بيروت السفير أحمد محمد المتوكل عند السادسة من مساء الثلاثاء في ٣٠ أيار الجاري في دار بيروت في شارع المصيطبة.

ندوة «الاستشعار عن بعد وتطبيقاته»

تقنيات لتحديد مواقع النظم الإيكولوجية






جانب من حضور المؤتمر والمشاركين (مصطفى جمال الدين)

تعتبر تقنيات الاستشعار عن بعد الوسيلة الفضلى لجمع المعطيات المتعلقة بالموارد الطبيعية والانسانية، ولمعالجة المعلومات العائدة لاستعمال هذه الموارد، ولتأثير النشاطات الانسانية على البيئة.

وفي هذا الاطار، عقد المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان، و«الهيئة العامة للاستشعار عن بعد» في سوريا، امس، ندوة «الاستشعار عن بعد وتطبيقاته»، بالتعاون مع «مجلس الإنماء والاعمار» بمساعدة «مؤسسة فريدريش ايبرت»، في قاعة نقابة المهندسين ـ بيروت.

افتتحت الندوة بترحيب من مدير العلوم الهندسية والتكنولوجيا، المستشار العلمي علي منذر بالحضور. مشيراً الى ان تطوير الموارد البشرية من اهم العوامل التي تؤدي الى نوع من الاكتفاء الذاتي العلمي والتقني، ونقل التكنولوجيا وتطويرها يبدأن بتكوين العنصر البشري عن طريق تنظيم الدورات الدراسية وتقديم المنح وايفاد الخبرات والاختصاصيين في مجالات العلوم والتقنيات كافة.

وقال رئيس مجلس ادارة المجلس الوطني للبحوث العلمية د. جورج طعمة «كنا دائماً نحلم بتقنية جديدة تتيح لنا تحديد مواقع النظم الايكولوجية وتخمين مساحة موطنها، مما قد يسهل علينا البحث بدقة عن الحيوانات والاصداف والأعشاب التي تميزها. لا سيما الانواع التي تنتمي الى المناخ المتوسطي وفرزها عن تلك التي تختص بالمناخ الآسيوي. هذا الحلم اصبح اليوم ممكن التحقيق بفضل تقنيات الاستشعار عن بعد واستخداماته».

ونوه مدير عام الهيئة العامة للاستشعار عن بعد في سوريا د. حسين ابراهيم، بالتعاون العلمي والعملي بين الهيئة والمجلس الوطني للبحوث اللبناني «الذي كنا وثقناه منذ ٢٨ كانون الاول الماضي، بمذكرة تفاهم تشكل فقط إشارة البدء في مسيرة رائدة لتفاعل مجد بين هيئتنا من جهة والمؤسسات العلمية اللبنانية من جهة اخرى».

وأعلن رئيس مجلس الانماء والاعمار الفضل شلق، عن سعي المجلس الى تجهيز مركز وطني للاستشعار عن بعد، لتجميع ومعالجة المعلومات العائدة للموارد الطبيعية ودراسة مدى تأثيرها على البيئة. وأوضح ان المشروع تبلغ كلفته حوالى ٤ ملايين دولار. وأشاد ممثل مؤسسة «فريدريش ايبرت»، سمير فرح باهمية مضمون الندوة وانعقادها في وقت يقف فيه لبنان، والمنطقة العربية عموماً، على عتبة مرحلة جديدة من التحديات الوطنية والانمائية تفترض مقاربة التقنيات الحديثة ومنها تقنيات الاستشعار عن بعد، بكثير من الادراك وحسن التصرف.

ثم استهل د. ابراهيم اعمال الندوة، بالمداخلة الرئيسية في الندوة، «الاستشعار عن بعد والتنمية المستمرة»، بعده انعقدت الجلسة الأولى، بعنوان «الاستشعار عن بعد والموارد الطبيعية». تحدث فيها الدكاترة: سمير صافي عن «تطبيقات الاستشعار عن بعد في دراسة النظم الطبيعية»، عبد الرحيم لولو «الاستشعار عن بعد وادارة الموارد الزراعية»، سمير صفير «تطبيقات الاستشعار عن بعد في دراسة الغطاء النباتي»، ياسر ابراهيم «الاستشعار عن بعد وادارة الموارد المائية» وعصام القواص «تطبيقات الاستشعار عن بعد في دراسة الغطاء الثلجي على جبال الحرمون جنوبي غربي سوريا».

وشارك في الجلسة الثانية، حول «الاستشعار عن بعد والتخطيط»، الدكاترة: صالح نصري «الاستشعار عن بعد والتخطيط الإقليمي المتكامل»، محمد هادي بعاج «تقنية تطبيق نظام المعلومات الجغرافي» (GIS) في التخطيط والادارة والنقل في بيروت.

وانعقدت الجلسة الثالثة الختامية بعنوان «الاستشعار عن بعد والبيئة»، وحاضر فيها الدكاترة: معتز دالاتي «الاستشعار عن بعد والمراقبة البيئية وكشف التلوث»، محمد خولي «الاستشعار عن بعد والادارة البيئية للساحل اللبناني»، محمد رقية «الاستشعار عن بعد ومسح مواقع الآثار».

لجنة حماية البيئة تلتقي عودة

التقى، أمس، وفد من لجنة المتابعة للقاء الوطني لحماية البيئة مطران بيروت للروم الأرثوذكس الياس عودة. وضم الوفد كلا من: المنسق العام للجنة عماد عكاري، المحامي سعيد علامة عن تجمع محامي الضاحية الجنوبية. الدكتور عماد برو عن نقابة صيادلة لبنان، المهندس عبد الرحمن النويري عن مؤسسة المفتي حسن خالد، بريجت كيروز عن مؤسسة رينه معوض والدكتور معين فواز عن اللجنة الوطنية لحماية البيئة.

جائزة الاب ابي عقل لدياب يونس

منحت رابطة خريجي معهد الرسل جونية جائزة الاب الشهيد بطرس ابي عقل للعام ١٩٩٥، للمحافظ السابق الدكتور دياب يونس، في احتفال اقيم في المناسبة على ملعب المدرسة، تقديراً لكتابه «الخطابة القضائية».

تحدث رئيس المعهد الاب جورج حرب الذي رأى في كتاب يونس دخولا الى اعماق الرجل.

واكد جان كميد باسم اللجنة التحكيمية للجائزة ان اللجنة عندما تختار الاثر الجدير بان يتوج باسمها انما تفعل ذلك وكأنها تقف امام طيف الاب ابي عقل.

ورأى غالب غانم غايتين اساسيتين في كتاب «الخطابة القضائية» يتمثلان برسم صورة متكاملة للخطابة القضائية في لبنان واعادة الاعتبار الى لون كلامي جميل. وتساءل المحامي سليم باسيلا كيف يموت خطيب قضائي يقول: لا يعنيني ان يكون الناس جميعاً في صف واحد وانا والحق الذي اعتقده في صف واحد آخر. واشار امين سر اللجنة وممثل العائلة ايلي ابي عقل الى استحالة التخلص من الشهيد باخماد صوته في صدره او طمس صداه وسحق ما اسلف واعطى..

تبرعات في الكورة للصليب الأحمر

الكورة ـ «السفير»

نظم الصليب الأحمر في قضاء الكورة حملة تبرعات في إطار مشاركته بالحملة التي تنظم على الصعيد الوطني حيث شملت معظم قرى الكورة. فاقيمت حواجز محبة لجمع التبرعات على الطرق الرئيسية والفرعية وعلى مداخل البلدات.

معرض فوتوغرافي لطلاب معهد الفنون:

العمارة اللبنانية في جمالياتها وتشوهاتها


مدير الفرع وعدد من الأساتذة والطلاب امام الصور (بلال قبلان)

من الهندسة المعمارية، انطلق طلاب معهد الفنون الجميلة ـ الفرع الاول الى اقتناص مشاهد البيئة ومواضيعها المتنوعة، في معرض فوتوغرافي ضم مائة وثلاثين صورة بالألوان لستين طالبا من السنوات الثالثة والرابعة والدبلوم في قسم الهندسة المعمارية، في إطار المشروع الفوتوغرافي السنوي المقرر في المنهاج.

محاولة عفوية بسيطة واتى العرض، على قدر امكانات الطلاب وزخم حماسهم، اختلطت فيه مشاهد العمارة اللبنانية المتنوعة من ازقة اسواق صيدا وطرابلس القديمة وقباب المساجد وقرميد البيوت العتيقة واناقة السلالم المرتفعة او الدائرية وصور الطبيعة في جمالاتها الملفتة او آثار تشويه التلوث المقززة ومحاولات تجريبية في تقنية التصوير ولقطات اخرى من هنا وهناك «لاننا احببنا ان نلتقط بالعدسة كل شيء له طابع انساني».

ماذا عن العلاقة بين الهندسة المعمارية والبيئة؟ العمارة احدى العلامات الرئيسية لهوية المحيط، كما ان الطبيعة الخضراء اطار لا بد منه للحفاظ على جمالية البناء. يشرح الشرف على المادة صالح الرفاعي اما الطالب المشارك حسن علول فيقودني باتجاه لوحته الفوتوغرافية التي تلتقط العمارة الجديدة الفوضوية في مدينة صيدا من على قبة القلعة البحرية، ليفيض شرحا وحديثا عن تناقض العمارة في المدينة وما تخلفه من اضرار في مشهدية المدينة المعمارية، خاصة وانها تميزت برصيد ثري من العمارة الإسلامية، ويستكمل حسن اهتمامه بالعمارة بتجسيد امتدادات الاشجار الخضراء والنباتات الصغيرة بالعدسة «لان الاخضرار يشكل البيئة الجمالية الاساسية لاستكمال رونق العمارة القديمة. يقول هاشم الريحاني، من جهته، فضل ان يشتغل على التجريب في تقنية العدسة ومدى امكاناتها، عوضا عن صورة العمارة التقليدية «لان فيها مجال للابداع واقتراح الجديد اضافة الى ما توفر من مدى تشكيلي».

مدير المعهد رفيق شرف، الذي افتتح المعرض، جال في اروقته متانيا عند كل لوحة، مستطرداً في طلب الشرح احيانا وابداء التعليق حينا آخر، مجهزا خطابا تقييميا نهائيا: «اهمية النتاج هذا ان اصحابه ليسوا متخصصين وهو يقدم رؤيتهم الخاصة للاشياء وكيف يشعرون بجمالياتها».

ولا ينسى شرف ان يؤكد ان الادارة تحتضن نشاطات الطلاب وتسعى الى تفعيلها، ومنها معرض محتمل لنتاجات الخريجين في الفنون التشكيلية ولكن «على قدر امكاناتنا المادية، وبحدودها فقط».

فاطمة العيساوي

مواعيد ونشاطات

■ يقيم طلاب كلية الاعلام والتوثيق ـ الفرع الاول معرضاً للصور الفوتوغرافية برعاية مدير الكلية الدكتور سامي قدوح وذلك عند العاشرة من صباح اليوم في مبنى الكلية.

■ يعقد «الملتقى الثقافي» في جبيل لقاء مع القاص الدكتور جولد صيداوي المدير العام لتلفزيون «بيروت» والاستاذ في الجامعة اللبنانية، حول اثره المميز «اجنحة التيه»، في الثامنة مساء اليوم في جبيل ـ ساحل بيبلوس ـ منزل البروفسور جورج طربيه.

■ يقيم المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني لقاء تضامنياً «مع الشعب العربي في الاردن في مقاومته للاستسلام والتطبيع» في الخامسة مساء اليوم، في دار نقابة الصحافة.

■ تقيم منظمة «الاونروا» في تعلبايا (زحلة) معرض اشغال يدوية في مدرسة الجرمق، في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم.

■ دعت دار العجزة الاسلامية للمشاركة في احتفال منح الجمعية وسام العمل المذهب ومرور اربعين عاماً على بدء العمل في مستشفاها برعاية وزير العمل عبدالله الامين في الخامسة بعد ظهر اليوم، في مستشفى دار العجزة الاسلامي ـ شرقي المدينة الرياضية.

■ يفتتح اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام ومؤسسة فريدريتش ايبرت دورة تثقيفية حول «العمل النقابي في قطاع الطباعة والاعلام» برعاية وزير الاعلام ميشال سماحة وذلك الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم في فندق «غاردن» في برمانا.

■ اعلن نادي روتاري ـ طرابلس وجمعية اصدقاء البلمند ونادي «انيروري» ـ طرابلس عن تأجيل الحفل الموسيقي الذي كان مقرراً في السابعة مساء اليوم الجمعة، الى موعد يحدد لاحقاً، بسبب توعك أحد العازفين.

■ دعا منتدى البيت الريفي في العوير (النبطية)، مع بدء موسمه الثقافي، الى حضور اللقاء السياسي المفتوح مع النائب الدكتور محمد بيضون، في النادي الحسيني للبلدة في الخامسة بعد ظهر غد السبت.

■ تقيم «جمعية تجار النبطية» حفلاً تكريمياً للاعلاميين وللاقلام التي ساهمت معها في اصدار نشرة «المنارة الاقتصادية» في «استراحة تول ـ النبطية» في السادسة والنصف مساء غد السبت.

■ يقيم مجلس بيروت في المؤتمر الشعبي اللبناني احتفالاً دينياً وشعبياً لمناسبة «ذكرى هجرة الرسول العربي محمد بن عبدالله» الساعة الثامنة من مساء غد السبت في مقر هيئة الإسعاف الشعبي في برج ابي حيدر.

■ تنظم مؤسسة «بيبلورامـا» وراديو «بيبلوس» رحلة للتعرف الى الجنوب خصوصاً قراه الحدودية الاحد المقبل وقدم مجلس النواب متعاوناً مع مجلس الجنوب اوتوبيسات للنقل ومصاريف الرحلة.

■ يناقش ضومط اسحق اطروحة دكتوراه دولة في الفلسفة بعنوان «قراءة نقدية في فكر انطون سعادة ـ دراسة نصية» وذلك عند العاشرة من صباح الاثنين المقبل في الجامعة اللبنانية ـ كلية الآداب والعلوم الانسانية ـ الفرع الثاني في الفنار.

لجنة المناقشة مؤلفة من عميد كلية الآداب الدكتور ناصيف نصار رئيساً، والمطران الدكتور حميد موراني مشرفاً، والدكاترة: بطرس حبيب، وليد خوري، علي زيعور اعضاء.

■ تجري مدرسة الحكمة ومجمع الحكمة العلمي وجامعة قدامى الحكمة مناقشة كتاب «حكاية العودة» للشاعر راجي عشقوتي بمشاركة كل من المطران خليل ابي نادر والنائب فؤاد السعد والابائي بولس نعمان ورئيس الصندوق المركزي للمهجرين انطوان اندراوس والاب كميل مبارك والدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر في الخامسة والنصف بعد ظهر ٣١ ايار الجاري، في قاعة سينما «لاساجيس» في الاشرفية.

■ دعا قسم الانسانيات في الجامعة اللبنانية الاميركية الى حضور المعرض السنوي لطلاب الفنون للجميلة وذلك في الخامسة مساء الخميس المقبل في قاعة الشيخ زايد ويستمر حتى الجمعة ٩ حزيران المقبل من العاشرة حتى السادسة مساء.

■ تحتفل ادارة ثانوية مار يوسف في جبيل، لمناسبة اليوبيل المئوي الاول لتأسيس جمعية «راهبات العائلة المقدسة المارونيات»، بتدشين قاعة البطريرك الحويك في حرم الثانوية برعاية البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في الخامسة بعد ظهر الاحد ٤ حزيران المقبل.

«السفير» مع المشاركين في ندوة الدراسات الإسلامية المسيحية

حوار حول التجربة والقبول تمهيداً لإنشاء المعهد

البلمند - «السفير»:

استقطبت ندوة الدراسات الإسلامية المسيحية التي بدأت أعمالها بعد ظهر امس الاول في مبنى سعد قازان في جامعة البلمند مزيداً من المهتمين بشأن الحوار الاسلامي المسيحي ولا سيما قضية تعزيز نقاط الالتقاء بين الفريقين، ولوحظ امس انضمام بعض الشخصيات الاكاديمية المهتمة بهذا الشأن تمهيداً لإنشاء معهد الدراسات المسيحية الإسلامية المقرر في شهر ايلول المقبل في جامعة البلمند.

وتمحورت النقاشات والدراسات بعد ظهر امس الاول حول عناوين «نحو معهد للدراسات المسيحية الاسلامية في جامعة البلمند» و«الحوار المسيحي الاسلامي في لبنان، تاريخه وقضاياه الراهنة وآفاقه».

اما جلسات يوم امس فقد تمحورت الدراسات بشأنها حول عناوين «الحوار المسيحي الاسلامي في العالم العربي: تاريخه وقضاياه الراهنة وآفاقه»، «الحوار المسيحي الاسلامي في الغرب تاريخه وقضاياه الراهنة وآفاقه»، «معاهد الدراسات المسيحية الاسلامية سياقها واهتماماتها وبرامجها». وتبادل المعلومات حول التدريس والبحوث ونشاطات الحوار.

وفيما تستمر جلسات الندوة ونقاشاتها بعيداً عن وسائل الإعلام، اجرت «السفير» لقاءات مع عدد من المشاركين في الندوة:

البخيت: حقائق ثلاث

● رئيس جامعة آل البيت في الأردن الدكتور محمد عدنان البخيت أشار الى ان هذه الندوة تأتي امتداداً لعدد كبير من الندوات والمحاولات التي بدأت منذ مرحلة مبكرة من هذا العصر والتي تتلخص بكيف يفهم المسلم المسيحية وكيف يفهم المسيحي الاسلام. وما زال الامر يتراوح في المقارضة بهذا الموضوع للوصول الى قناعات أولاها ان الوجود المسيحي وجود حقيقي وليس وجود اقلية، كما ان الوجود الاسلامي هو وجود حقيقي ايضاً وليس وجود ما اعتاد تسميته البعض على انه وجود هرطقة او خروج عن المسيحية، او ان الإسلام هو امتداد بصيغة او بأخرى لإحدى الطوائف المسيحية او اليهودية. فهذا القبول المشترك يمثل مرحلة متقدمة من الحوار. وثانيتها اننا نلاحظ في هذه الندوة بالذات، ان هناك درجة من بناء المصداقية او الصدقية ما بين جميع المشاركين، لأن الظاهر والذي هو حقيقة في هذه الندوة انك لا تشعر ان هنالك فريقين، بل ان هنالك مجموعة صادقة في ما تقول وفي نواياها تسعى بكل صدق الى بيان الجوامع والقواسم، وايضاً الى التعرف على نقاط الاختلاف من منظور اننا في هذا العالم عالم متنوع ومتعدد. وهذا مصدر من مصادر الاثراء والاغناء وليس بالضرورة مصدراً للازعاج او يثير اي قلق. كما كان ينظر له في السابق. والقناعة الثالثة ان هناك صدقاً من جانب المشاركين وخاصة اللبنانيين في انهم يتحدثون عن هذا الموضوع ضمن إطاره الوطني والاجتماعي وضمن البحث عن وسائل كي لا يعود هذا المجتمع العزيز الى ما مر به نكبات ومن مشكلات دموية بات يعرفها الجميع.

باختصار هي محاولة صادقة ذكية وجادة للوصول الى الفهم والتفاهم المشترك.

برمنس: اعجاب

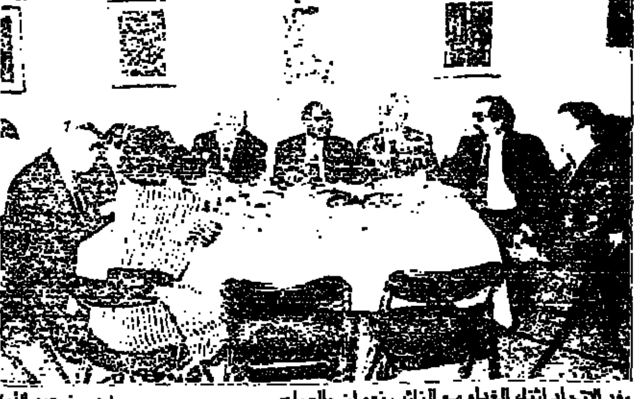
● استاذ المعهد البابوي للدراسات العربية الإسلامية ومدير مجلة «اسلام كريستيان» في روما الأب موريس برمنس، أبدى اعجابه باسلوب البحث الذي يجري حول الدراسات المسيحية الاسلامية في الجامعة، وقال: أعتقد ان لبنان بعد تلك الفترة المأساوية يحتاج الى دفع جديد تجاه اعادة التعايش السلمي الاخوي الذي كان مثالاً للرسالة التاريخية في لبنان الذي بقي قروناً عديدة ملتقى لكثير من الفئات المسيحية والاسلامية، وأشار الى انه يعلق كبير الامل على هذه الندوة. «وأنظر اليها نظرة مستقبلية لأنها تأتي لتواصل لكثير من الندوات واللقاءات في كثير من بلدان العالم، واشعر شخصياً بأنه آن الأوان لكي نقوّم النتائج الايجابية التي جاءت بها المؤتمرات المتعددة كي نستنتج منها اسلوباً جديداً ونجيب بشكل واضح على الاشكاليات التي يعاني منها هذا العصر.

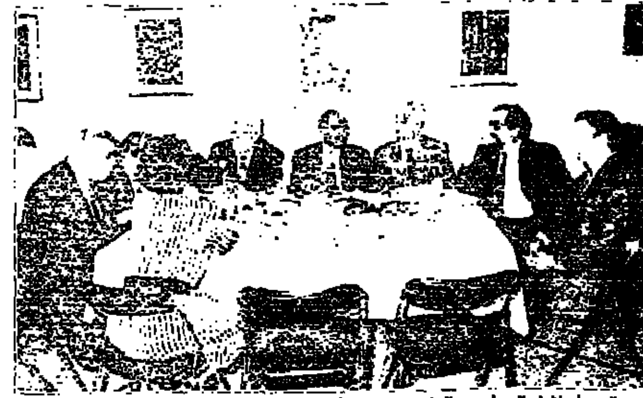
وعن إمكانية تعزيز القواسم المشتركة بين الديانتين قال: يمكن الاستفادة من كثير من النقاط، وأقول انني جئت من ايطاليا التي خسرت منذ عشر سنين الفئات الاجنبية التي تضم كثيراً من المسلمين بسبب انعدام هذا الحوار. لذلك ادعو دائماً الى مواصلة هذا الحوار ولقد آن الأوان لأن يدحر هذا الحوار المشكلات الكثيرة في فرنسا والمانيا وايطاليا. كما في افريقيا السوداء من السنغال الى السودان ومن تشاد الى تنزانيا. لقد حان الحين لكي يتجالس المسؤولون المسلمون والمسيحيون، لأن مستقبل المجتمعات المتعددة الأديان والاعراق يحتاج الى حوار بين الرؤساء والممثلين وفي الوقت نفسه الى نوع من التنافس الثقافي والتفاهم الروحي كي يساعد كل مؤمن المؤمن الآخر في تزكية عقليته وفي تجديد مفاهيمه للقيم الروحية للطرف الآخر.

أيوب: فلسفة الحوار

● مدرس مادة إسلاميات وتاريخ الأديان المقارنة في جامعة «دنبل» بولاية فيلادلفيا في الولايات المتحدة الأميركية الدكتور محمد أيوب اعتبر ان الإطار العام لهذه الندوة هو فكرة إنشاء معهد للدراسات المسيحية الإسلامية في جامعة البلمند، ويراد منه ان يشترك فيه مسلمون ومسيحيون من أجل الحوار.

وقال: الندوة تبحث قضية الحوار اولاً على واقع الأرض اللبنانية وتطور هذا الحوار منذ بداية هذا القرن حتى وقتنا الحاضر. وايضاً معنى الحوار «فلسفة الحوار»، انطلاقاً من الواقع اللبناني إلى الواقع العربي والعالمي، والسؤال المهم في نظري الذي يطرح هل نحن في مجال الحوار هنا. هل نقتدي كلياً بالغرب او نسعى وراء حوار شرقي يعني بين الإسلام والمسيحية الشرقية الموجودة على ارض الواقع.





المطران خضر مترئساً جلسة أمس (علاء بشير)

ورداً على سؤال أجاب: نعم هناك نقاط للاتفاق وهي كثيرة ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة محاور مهمة. الأول هو محور التوحيد، الإيمان بالله الواحد، وهنا عقيدة التثليث المسيحية كانت ولا تزال تطرح على بساط البحث لتحديد موقف المسيحية من التوحيد عن طريق التثليث. والمحور الثاني هو مجال الدين المطبق وهو ما يمكن أن نسميه الوجدان الديني عند المسيحيين والمسلمين وهذا ما يشير إليه القرآن بإيجابية وبكلام مرهف وجميل. أما المحور الثالث فهو الحياة اليومية الاجتماعية بين الناس، وأعتقد هنا أنه بصرف النظر عن كل ما يجري بين علماء المسيحيين والمسلمين هناك أرضية عامة يعيشها الناس، وعلى سبيل المثال الصداقات المسيحية الإسلامية في لبنان والمنطقة العربية هي صداقات حميمة وقوية جداً. ولكن للأسف بعض الأمور التي تنتج عن الصحوة الإسلامية وقد تكون في مصر أكثر من لبنان حقيقة، هو الضغوط الشديدة التي تحدث الآن بين المسلمين والأقباط مثلاً. ولكن في لبنان بصرف النظر عن الحرب الطويلة التي مزقت كل شيء أعتقد أنه على مستوى المجتمع العادي اليومي الناس بقيت لديها صداقات تربطها ببعضها عبر الانتماءات الطائفية في لبنان.

أرغيدو: نتائج

● أستاذ جامعة ستراسبورغ في فرنسا الدكتور استوريوس أرغيدو قال إن اللقاء هو مهم جداً لأنه يجمع المسلمين والمسيحيين وهم يتحاورون وفق الخبرات التي مارسوها.

وتوقع أن يتمخض اللقاء في نهايته عن أمور مهمة لما للمشاركين فيه من مقدرة وباع طويلين في هذا المجال.

السماك

● الأمين العام للجنة الحوار الإسلامي المسيحي في لبنان محمد السماك وصف الندوة بأنها لقاء استشاري نظمته جامعة البلمند لاستشارة عدد من الاختصاصيين من لبنان والعالم العربي ومن أوروبا وأميركا بشأن فكرة انشاء معهد للدراسات الاسلامية والمسيحية في الجامعة على أن يبدأ هذا المعهد في شهر أيلول المقبل.

والغاية من هذا اللقاء الاستشاري تقديم الخبرات وجمعها حول مؤسسات مشابهة حول تجارب متوفرة لدى مراكز الابحاث الاسلامية المسيحية الموجودة في العالم حتى تصب في هذا المخطط الذي تقوم به جامعة البلمند.

وقال: ينطلق العمل هنا من الالتزام بالحوار الإسلامي المسيحي في لبنان ومن أجل إغناء هذا الحوار وإيصاله الى أهدافه الأساسية.

وأشار الى أهمية المشاركة من جامعات ومؤسسات ودور أبحاث ومرجعيات دينية من الفاتيكان وغيرها. ولذلك يعتبر هذا اللقاء الاستشاري عملية تجميع لخبرات ودراسات تصب كلها في إغناء مسيرة الحوار الاسلامي المسيحي ودفعه نحو بلوغ اهدافها الوطنية والانسانية.

زيادة: نحو التجربة

● الاستاذ في الجامعة اللبنانية الدكتور خالد زيادة قال إن اللقاء بدا بنقاش حول تجربة التعايش في لبنان حيث تم الاستماع الى كثير من الآراء بهذا الخصوص لأن لبنان يمثل تجربة فريدة في العالم لجهة التعايش بين الأديان. وقد تكلم بعض المشاركين حول تجاربهم في هذا المجال وحول تجربة الحوار الإسلامي المسيحي في مرحلة الستينيات ثم خلال الحرب حيث تطور نوع الحوار واتخذ أشكالاً جديدة، بعدما ظهر دور أكبر لرجال الدين في الحياة السياسية اللبنانية.

أضاف: المؤتمر يسعى لمناقشة تجارب الحوار في العالم العربي ثم في العالم، لينتهي الى دراسة امكانيات واقتراحات بشأن إقامة معهد للدراسات الإسلامية المسيحية.

وفي حال قيام هذا المعهد فإنه سيكون تجربة فريدة من نوعها في العالم، لأنه لا يوجد مثل هذا المعهد، وخصوصاً اذا ما تعلق الأمر بالعالم العربي ولبنان. ونأمل جميعاً بأن نصل في النتيجة الى قيام مثل هذا المعهد الذي يتعاون مسلمون ومسيحيون على انشائه.

وقال: هناك ملاحظة لا بد منها وهي أن طابع المؤتمر والمؤتمرين هو طابع استشاري، حيث ان هناك مداخلات قصيرة تجري في الداخل الهدف منها فقط تشجيع النقاش وتطويره من أجل الوصول الى الغاية.



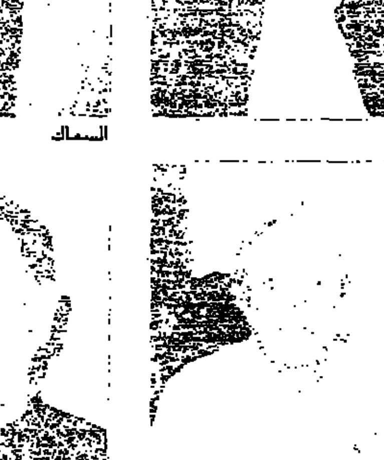
البخيت

أيوب



زيادة

السماك



برمنس

ارغيدو

البطريرك هزيم

غادر مساء امس الاول بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم دير سيدة البلمند حيث ترأس افتتاح مؤتمر الحوار المسيحي - الإسلامي الذي رعاه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في جامعة البلمند، متوجهاً الى دير مار الياس شويا في المتن.

مناورة تدليلية بإشراف ضباط فرنسيين لحفظ الأمن والنظام من دون سلاح

اقيمت في معهد قوى الأمن الداخلي في الورود صباح أمس مناورة تدليلية على عملية حفظ الأمن والنظام بإشراف فريق من الشرطة الفرنسية ضم المقدم جيرار غراف والملازم اول جان بيار فارجيلو اللذين قاما بتدريب ١٤ ضابطاً من قوى الأمن الداخلي على طريقة حفظ الأمن والنظام باستعمال عصا او هراوة دفاعية بدون سلاح.

حضر المناورة رئيس اركان قوى الأمن العميد الركن كليم واكيم ممثلاً المدير العام لقوى الأمن اللواء رفيق الحسن. قائد معهد قوى الأمن العميد عبد الكريم ابراهيم. وبعض ضباط الوحدات.

كما حضر العرض ملحق الشرطة الفرنسية في السفارة الفرنسية جان لوي جيربال ومساعده جيرار كليمون.

بعد كلمة ترحيب من العميد ابراهيم اشاد فيها بدور قوى الأمن في حفظ النظام والأمن. بدأ العرض بتحية القائد ثم عرض لمختلف التشكيلات المتدربة وشرح للضابط المسؤول عن عملية حفظ الأمن والنظام والتي تدربت عليها سرية في قوى الأمن الداخلي مؤلفة من ١٢ ضابطاً برتبة ملازم وحوالى مئة عنصر.

والسرية توزعت على اربع فصائل. الاولى امامية مهمتها مواجهة المشاغبين او المتظاهرين وتحمل ادرعة وتعتمر خوذات بلاستيكية وتحمل العصي الدفاعية. والثانية دعم للاولى. فيما الفصيلة الثالثة مزودة بقنابل مسيلة للدموع والرابعة تحمل بنادق في حال الاضطرار الى استعمالها وذلك في الحالات القصوى عندما تتعرض السرية لإطلاق النار من قبل المشاغبين.

واعقب الشرح لعمل قوى الأمن في حفظ الأمن والنظام، مناورة. حيث وضعت السرية في حالة التأهب بمواجهة عدد من العناصر مثلوا دور المتظاهرين. وجرت مناورة ثانية. قام خلالها ضابط فرنسي بشرح كيفية عمل العصا الدفاعية التي سيحملها عناصر حفظ الأمن بدلاً من البندقية.

يذكر ان الفريق الفرنسي يقوم بتدريب العناصر الأمنية بناء على طلب من المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي. وان هذه الدورة استغرقت حوالى خمسة عشر يوماً، كما ستكون هناك دورة ثانية تبدأ في ٢٦ حزيران المقبل مخصصة لحماية الشخصيات وتليها دورة تدريبية للمدربين.

دورة لبنان لاتحاد المحامين العرب تجدد ولاية أبو عيسى ٤ سنوات

وفد الاتحاد اثناء الغداء مع النائب نعمان والصلح (حسن عبد الله)

انتهى، أمس، المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب أعمال مؤتمره الذي انعقد في لبنان، وجدد انتخاب أمينه العام فاروق أبو عيسى لمدة أربع سنوات جديدة.

من ناحية ثانية، لبى أعضاء المكتب، ظهر أمس، دعوة «دار الندوة» الى غداء تكريمي، لمناسبة انعقاد مؤتمره في بيروت، حضرها رئيس دار الندوة منح الصلح والنائب عصام نعمان والمنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور والأمين العام للاتحاد فاروق أبو عيسى ونقيب محامي بيروت ميشال خطار والأمين العام للمؤتمر القومي العربي خير الدين حسيب ورئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان أديب الجادر، وعدد من أعضاء دار الندوة واللقاء اللبناني الوحدوي.

وخلال المأدبة، ألقى الصلح كلمة أكد فيها ان «لبنان بلد المؤسسات. الدافع بسبب ذلك ثمنا يضيق غيره به ويقدوته، هو الحالة النموذجية لانتصار المحامين والحقوقيين العرب لقضيته، لا حبا به فحسب، بل حرصا على حكم المؤسسات في بلد عربي».

وقال: «في وقت شحت فيه الرافة الاقليمية والعالمية بهذا الوطن وتراثه السمح الاصيل، حملت زيارتكم اليه معنى الرغبة في المزيد من فهمه والتعرف الى اوضاعه والمشاركة عن قرب في محنته، ومحنته شاملة لمناطقه كلها وفئاته، واسرائيل تحتل أرضه خلافا للقرار ٤٢٥. وقد افرغت مناطق كبيرة منه من سكانها، وهجره المنتجون من اهله منذ الحرب الفتنة الى بلاد الاغتراب، واختلت قدرته على ان يتوازن سياسيا واقتصاديا، ووصلت الحيرة الى سياساته وقياداته برغم الجهد الذي يبذله ساسته الاحرار وبعض مسؤوليه وقادة مجتمعه الاهلي».

وخاطب ابو عيسى قائلا: «لقد احسنتم يا سيادة الأمين العام وزملاءك الكرام بزيارتكم لبنان. مسؤولين وشعبيا ومناطق صابرة ومجاهدة، فإن الزاد الجديد من معرفة لبنان، سيمكنكم أكثر فأكثر من ان تخدموا هذا الوطن الصغير بوسائلكم المختلفة، ولا هدر في ذلك. فقوة هذا الوطن الصغير هي دائما وأبدا قوة للوطن الكبير».

ورد أبو عيسى قائلا: «ان اختيارنا لبنان لعقد مكتبنا الدائم لم يكن صدفة، بل اخترناه. لأن شعب لبنان مع شعب سوريا يقفان في موقع متقدم للدفاع عن الأمة وجئنا لنقف مع لبنان من اجل سيادته على كامل أرضه».

أضاف: «لبنان بالنسبة لي يمثل تجربة فريدة. ففيه تنصهر العديد من الطوائف والمعتقدات والامزجة لتصب في تيار واحد. وهذا سر لبنان. ارادوا ان يفجروا هذه التجربة فاستهدفوها بحرب استمرت طويلا. لكن شعب لبنان حمى التجربة بأظفاره وبسلاحه وبإصراره على ان يبقى لبنان موحدا شعبا وارضا».

وقال: «ان التعايش والوفاق بين كل اطراف الشعب العربي أصبح ضرورة. وان أية علاقة يجب ان تقوم على المواطنة ذات الحقوق القائمة على المواثيق والمعايير الدولية لحقوق الانسان لئلا نسمح لهذه الجماعة او تلك بأن تدخلنا في لجة الخلاف».

وتطرق ابو عيسى للوضع العربي، فقال: «اذا ظن حاكم ما بالخروج من تحت قيود العدو الاسرائيلي فهو واهم، فأشرف للجميع أن نقف ونرفع رؤوسنا ونكون صفا واحدا. ونلغي كل الاوهام التي باعوها لنا. كأوسلو ومدريد. باعوا لنا الريح وصدروا الأزمة. وأصبحنا نحن نضرب المقاومة.. لابد لنا من ان نعيد الامور الى نصابها، أن نعيد للقضية الفلسطينية وهجها كحركة تحرير وقضية مركزية، ونعمل على توحيد كل الشعب الفلسطيني تحت القيادة الواحدة لمنظمة تحرير فلسطين، ونقيم على الارض حكم المؤسسات والقانون والقضاء المستقل.. نحمي كل هذا بتضامن عربي. واذا لم نفعل هذا فمصيرنا الطوفان».

حركة نضال لبنان العربي تنتقد التحامل على مشيخة العقل

علقت «حركة نضال لبنان العربي» على السجال الذي تمحور على الحديث الاخير لشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، فانتقدت ما حدث مؤكدة ان مواقف الشيخ غيث تفرضها عليه معاناة اللبنانيين وموقعه الروحي، ودعت الى وحدة الصف.

جاء ذلك في بيان مصدر مسؤول في الحركة اشاد بمواقف الشيخ غيث في حديثه الاذاعي الذي ظهر فيه الكثير من دواعي الالفة ودوافع المحبة والوفاق والانتقاء البناء لذهنية التعاطي وليس للاشخاص حتى انه دعا الى «الاتفاق» ولو عليه. فهل بعد هذا من مزايدة على موقفه الثابت ودعوته الحقة الى نبذ الفرقة والتباعد والجفاء. واستبدالها بالقربى والتواصل والصفاء لما فيه خير المواطنين والوطن.

اضاف المصدر: ان هذا السجال الذي حدث عبر الاعلام ليس له مبرر ولا نرى له معنى سوى توجيه مشاعر الناس وأحاسيسهم والتسلط على افكارهم وآرائهم وتقييد حريتهم بعد حكاية طويلة من سلب الشعب قوله وعمله واحتكار القرار.

وقال: ان سماحته يعيش معاناة اللبنانيين من السياسة والسياسيين، ويقضي واجبه الروحي عليه، كسائر المواقع الروحية في الطوائف الشقيقة في لبنان. ان يرشد وينبه لما هو اقوم وأصلح في كل المناسبات فهل يفهم ان هذا التوجه فيه تدخل في الامور السياسية وقياداتها؟

لذلك ندعو الى وحدة الصف والترفع عن الاغراض السياسية والاطماع الشخصية التي اوصلت البلاد الى هذه الحالة من الخلل والفوضى والتدني الاخلاقي وصولاً الى حد التجرؤ على مقام مشيخة العقل والتجني غير المبرر لمنطق التسلط والهيمنة والتحدي للقيم والمبادئ والحريات.

وتابع المصدر يقول: هنا نحذر من خطورة هذا المنحى وندعو الى الإقلاع عن هذا الاسلوب الخاطئ في التعاطي مع مقام مشيخة العقل ومشاعر الناس الذين باتوا على دراية كاملة بالخطأ والصواب. ولا يمكن الاستمرار في هذا النهج الذي يفرق ولا يوحد، ونحن نؤمن بوحدة الوطن ضمن وحدة آل التوحيد في الخط الوطني والقومي.

التحضيرات لإقامة اسبوع اوسترالي - لبناني

التقى المدير العام لوزارة المغتربين ميشال جمعة في مكتبه في الوزارة رئيس المجلس العالمي للمغتربين اللبنانيين في اوستراليا غسان كركي الذي كان قد وصل امس الاول من سيدني.

اثر اللقاء قال كركي: «بتكليف من مجلسنا ومن الجامعة الثقافية في العالم ومجلس الجامعة الثقافية في العالم ومجلس الجالية اللبنانية واللوبي اللبناني والجمعيات اللبنانية في اوستراليا. تشاورنا في اقامة الاسبوع الاوسترالي - اللبناني في لبنان في تموز المقبل.

نصري المعلوف ضيف صالون سميح الصلح

الطائف وشخصيات الرؤساء وتداخل الصلاحيات

كان الوزير والنائب السابق نصري المعلوف يستعيد البارحة شريط اتفاق الطائف. انتاجا واخراجا. نصا وروحا. كمن شاهده بالامس.

واهمية كلام المعلوف في صالون سميح الصلح السياسي ليست توثيقية او ارشيفية، بل اعمق بكثير، ذلك ان الرجل لم يكن شاهدا على ما جرى في الطائف فحسب، بل مشاركا اساسيا وفعالا فيه، واحد ابرز «الطهاة» المحللين لوثيقة الوفاق الوطني الشهيرة.

وما يضفي على شهادة المعلوف مصداقية اضافية، انه الآن خارج دائرة السجال بين «معسكرات» اتفاق الطائف، فلا تؤخذ عليه مغالاة «الاباء» المستبعدين او البعيدين، ولا مبالغة «الوارثين» المتنفعين او الراغبين.

وبهذا المعنى، فهو اجاد الامساك بزمام الاجوبة على الاسئلة التي طالت جوانب عدة في الاتفاق - الدستور لناحية صلاحيات رئيس الجمهورية ودور مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء، كما انه اجاد ترطيب الاجواء الدستورية التي طبعت المسار العام للحوار عبر تطعيمها بحكايات متفرقة عن الرحلات السندبادية بين الطائف وروما وباريس ودمشق والقليعات وما واكبها من تفاصيل، بعضها غير معروف حتى الآن.

«السلطة الاجرائية لم تسلب من رئيس الجمهورية لتعطى الى مجلس الوزراء». اكد المعلوف في معرض توضيحه كما يعتبره التباسا في التقويم. «فسلطات الرئيس هي أساسا لمجلس الوزراء. وما فعلناه اننا كرسنا العرف بالحرف».

وعندما يقال له ان رئيس الجمهورية كان يملك حق اقالة رئيس مجلس الوزراء او الوزير، يسارع الى لفت الانتباه الى ان الرئيس لم يكن عمليا يستعمل هذه الصلاحية منعا للتسبب بأزمات داخلية خطيرة. كما انه اعتبر ان شخصية رئيس الحكومة كانت تمارس دوراً كبيراً في تحديد اسلوب تعاطي رئيس الجمهورية، لجهة اطلاق يده او تقييدها.

وهنا ذكر سميح الصلح بما جرى عام ١٩٥٢ عندما القى رئيس الحكومة يومها سامي الصلح خطابا هاجم فيه رئيس الجمهورية بشارة الخوري، قبل ان يستقيل الاخير بثلاثة ايام. ومع ذلك، لم يقدم الخوري على إقالته ولكنه اعتبره مستقيلا. وكذلك الامر بالنسبة الى اقالة الوزير هنري اده في عهد الرئيس صائب سلام الذي اضطر الى ان يوافق رئيس الجمهورية على إقالته، حتى لا ينفرد بذلك.

وانتقل الكلام الى دور مجلس النواب بعد اقرار الدستور الجديد، فكشف المعلوف انه كان وراء اضافة بندين اليه، مستمدين من دستور عام ١٩٢٦، لتحرير المجلس من «سطوة» الحكومة، وتقرر بموجبها حصر حق تلك الاخيرة بحله في الحالتين الآتيتين:

- اذا رفض المجلس ان يجتمع لدورتين متتاليتين.

- اذا رد المجلس الموازنة بشكل يعيق عمل السلطة التنفيذية.

وماذا عن حجم رئيس مجلس النواب؟ سؤال طرحه الحضور في سياق التطرق الى الحجم المؤثر للرئيس الحالي، سواء في علاقته مع النواب او في تعاطيه شؤونا تعد من صلاحية السلطة التنفيذية، كتدخله في تسمية بعض الوزراء مشترطا هذا الاسم او ذاك، او في اعلانه انه وجه امرا للمدعي العام المالي بملاحقة المتلاعبين بالدولار، وهذا من شأن الحكومة.

يقول المعلوف تعليقا على ذلك، ان رئيس مجلس النواب هو اساسا نائب يدير المجلس ويمثله في المؤتمرات والنشاطات الرسمية. هذا هو حجمه الفعلي. ولكن هذا الحجم قد يتضاعف اذا كان النواب ضعفاء، او اذا كانت شخصية الرئيس قوية او فاعلة نتيجة ظرف ما، ولكن تبقى هذه استثناءات، فالدستور واضح وينص على فصل السلطات.

وشرح الوزير والنائب السابق العبرة من اشتراط توفر ثلثي الوزراء حتى تعتبر جلسة الحكومة قانونية. فاوضح ان هذا الشرط يتيح تلافي الانقسام على اساس طائفي بين المسلمين والمسيحيين. كما ان القول باستقالة ثلث اعضاء الحكومة حتى تصبح مستقيلة، يضبط الامور ويمنح قوة للنظام.

واستعاد المعلوف الاجواء التي سبقت وواكبت الإعداد لاتفاق الطائف. واللقاءات مع الامير سعود الفيصل، وكيف ان المرشحين لرئاسة الجمهورية كانوا «لطفاء» في مداخلاتهم بينما كان بعض الآخرين «فاجرين». وتحدث عن «المستشار» رفيق الحريري الذي كان «يوشوش» الامير سعود، وروى قصة لقاء لم يعقد بينه وبين العماد ميشال عون الذي اتصل به بعد اغتيال الرئيس رينيه معوض وطلب الاجتماع به ولكنه سرعان ما غير رأيه بعد انتخاب الرئيس الياس الهراوي مما يدل على النوايا «الرئاسية» التي كان يبيتها عون والتي كانت تتحكم بتصرفاته.

ع.ح.

المعلوف مع ضيوف الصالون (حسن عبد الله)

البروتوكول الصحي الفرنسي لمعالجة جرحى الحرب

عقد في مكتب المدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار اجتماع بخصوص جرحى الحرب الداخلين في البروتوكول الصحي اللبناني - الفرنسي ضم رئيس اللجنة الحكومية لجرحى الحرب الدكتور كامل مهنا. المستشار الثاني ومسؤول الشؤون الانسانية في السفارة الفرنسية بيغو، مدير مستشفى اوتيل ديو جوزف عتيق والسيدة شاكية مندلق والآنسة رلى اسمر من قسم الخدمات الاجتماعية في المستشفى.

واعلن الدكتور مهنا ان الاجتماع خصص لاستكمال تنفيذ البروتوكول الطبي اللبناني - الفرنسي الخاص بمعالجة اصابات الحرب التي بدأ تنفيذها في مجال جراحة العين، وسيستكمل البروتوكول بمعالجة اصابات الحرب من المعاقين الذين تحتاج حالتهم الى عمليات جراحية وذلك في مستشفى اوتيل ديو على نفقة الحكومة الفرنسية».

واشار الى ان تقديم الطلبات يبدأ من ١ حزيران وحتى الخامس عشر منه في وزارة الصحة اوتيل ديو - قسم الخدمات الاجتماعية. الصليب الاحمر اللبناني والهيئات الاهلية التي تعنى بالمعاقين».

وألح الى ان صاحب الطلب يجب ان يكون لبنانياً. وان تكون اصابته نتيجة الحرب. اضافة الى تقديمه تقريراً طبياً حديثاً بالاضافة الى اخراج قيد.

تأبين رمال

نعت الرابطة الخيرية والإسعاف العام لشبيبة آل رمال احد اعضائها المؤسسين المربي سامي حسن رمال.

وسيقام للمناسبة حفل تأبيني في الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد في ٢٨/٥/١٩٩٥ في النادي الحسيني لبلدة الدوير قضاء النبطية.

انفجرت الأوضاع في نادي الزمالك

إنقسام حاد واستقالة المدير الفني!

القاهرة - «السفير»

تأزم الوضع مجدداً في نادي الزمالك القاهري واخذت الامور منحى خطيراً بعد تفاقم الازمة والعلاقة بين الافراد بشكل خطير. وتلبدت الاجواء من جديد حين تقدم المدير الفني الحالي طه بصري باستقالته من عمله احتجاجاً على مناخ عدم الاستقرار وقلة الثقة السائدة حالياً بين ابناء النادي، ونتيجة لقيام عدد من اعضاء مجلس الادارة بالتفاوض مع فاروق جعفر ليتولى موقع المدير الفني للفريق بينما لم ينته الموسم بعد. وصرح طه بصري ان اختيار الجهاز الفني الجديد لايصب في قناة المصلحة العامة للفريق. وانه سيبقى في منصبه حتى نهاية مسابقة الكاس (وكان الاهلي قد ضمن لقب بطولة الدوري في الاسبوع الفائت).

وثمة مواقف هامة زادت الامور تعقيداً وهي ناجمة عن اصرار رئيس النادي جلال ابراهيم على رفض الاستقالة من جهة، وتمسك عدد آخر من اعضاء النادي بقبول الاستقالة وفي مقدمهم عضو النادي مرتضى منصور الذي كان وراء الاتصالات مع فاروق جعفر.

وتعقدت المشكلة عندما حذا اعضاء آخرون حذو منصور ولوّحوا بتقديم استقالاتهم اذا لم يتم التعاقد مع فاروق جعفر ومن جهته، صرح عبد المنعم وهبة رئيس جهاز الرياضة ان الجهاز يراقب الاحداث في نادي الزمالك ولن يتدخل في حال استمرار الوضع الحالي. اما اذا استقال عدد من الاعضاء الى درجة عدم اكتمال النصاب القانوني. فان الجهاز سيتدخل للمجيء بمجلس ادارة جديدة.

النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية

القدم للعلوم والطائرة لإدارة الأعمال

اختتمت الفروع الاولى والثانية في الجامعة اللبنانية بطولاتها المقررة لهذا الموسم وفق الجدول المعد بالتنسيق مع دائرة النشاط الرياضي في الادارة المركزية.

وضمن نطاق الفروع الاولى، فاز فريق كلية العلوم ببطولة كرة القدم التي اجريت على ملعب جهاد البناء بمشاركة فرق ثماني كليات. وتغلب الفريق الفائز في المباراة النهائية على فريق ادارة الاعمال نتيجة (٢ - ١).

وكانت العلوم قد تأهلت الى المباراة الاخيرة بفوزها على الاعلام والتوثيق (٢ - ١)، وعلى الزراعة (٣ - ١)، وعلى الحقوق (٣ - ٢).

من جهته فاز فريق ادارة الاعمال على الهندسة (٢ - ١) وعلى الطب العام (٣ - ١)، وعلى الفنون (٢ - صفر).

قاد المباريات الدكتور مازن مروة وكاظم عليق وفوزي كنج.

وتنافست فرق ١١ كلية على لقب بطولة الكرة الطائرة التي أجريت على ملعب كلية الحقوق في الصنائع، واحرز فريق كلية ادارة الاعمال المركز الاول بعد فوزه على فريق كلية الهندسة (٣ - ٢) في المباراة النهائية.

وتأهل ادارة الاعمال نتيجة تغلبه على الطب العام (٢ - صفر)، وعلى العلوم (٢ - ١). في حين فاز الهندسة على الزراعة (٢ - صفر).

واختتمت بطولة كرة السلة للفروع الثانية على ملاعب كلية الهندسة رومية بلقاء فريقي الحقوق والعلوم. وكانت الحقوق قد فازت على كل من الفنون والهندسة، في حين التقى العلوم فريق ادارة الاعمال الذي اخرج الآداب، وفاز عليه.

حضر المباراة النهائية حشد طالبي كبير تقدمه مدير كلية الهندسة شربل كفوري ومديرة كلية الحقوق الدكتورة ليلى عازوري. وشهد الجميع فوز فريق كلية الحقوق باللقب مسجلاً نتيجة (٧٢ - ٤٨) الشوط الاول (٤١ - ٢٧).

وقبل توزيع الكؤوس القى المشرف الرياضي في الفروع الثانية ميشال بو فرحات كلمة طالب فيها المسؤولين في الجامعة اللبنانية وخصوصاً مديري الفروع الثانية المساعدة والسعي لرفع مستوى الرياضة وتفعيل نشاطها...

الحفل السنوي لنادي الشباب الرياضي الشياح

من الحفل - الوزير علي الخليل ومدير عام الشباب والرياضة والدكتور حيان حيدر والزميلين نحاس وبرجاوي وعصام مهنا ومحمود الخليل

أقام نادي الشباب الرياضي - الشياح حفل عشاء ساهر في فندق اللونغ بيتش - المنارة لمناسبة ٣١ عاماً على تأسيسه واستمر حتى ساعة متأخرة من الليل بحضور الوزير علي الخليل والنائب الدكتور جان غانم وعقيلة النائب باسم السبع ومدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي والقائم بأعمال بلدية الغبيري احمد سلمان وصلاح الحركة والدكتور حيان حيدر وعصام مهنا والدكتور فؤاد فرحات. ورئيس اتحاد كرة اليد سامي كنج ورئيس جمعية المحررين الرياضيين خليل نحاس إضافة الى شخصيات اقتصادية واجتماعية وعسكرية ورجال الاعلام الرياضي.

تحدث في البداية أمين سر النادي مقيد الخليل مرحباً بالحضور وسرد تاريخ النادي شاكراً كل الذين واكبوا مسيرته وفي مقدمتهم المكتب التربوي لحركة «أمل».

ثم كانت كلمة رئيس النادي خليل الخليل الذي دعا الى تقدم النادي من خلال دعم أهالي المنطقة لجعله على مستوى الأندية المرموقة وأكد انه إذا كان إعمار الحجر ضرورة فإن إعمار البشر أكثر من ضرورة.

بعد ذلك قدم مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي الميداليات على الفريق الذي حل ثالثاً في بطولة لبنان للدرجة الثانية بكرة السلة.

واللاعبون هم: إيهاب الخليل وايهاب أمهز وسامر شمص وعباس وعلي حيدر أحمد وعلي نجاح سليمان وعلي سبيتي وفراس كزما وفيصل سلمان ومحمد إبراهيم ومحمد أبو طه ومحيي الدين حمصي.

النجمة والحكمة في المنارة اليوم

يخوض فريق النجمة الساعة الخامسة بعد اليوم (الجمعة) على ملعبه في المنارة مباراة ودية في كرة القدم مع فريق الحكمة. وهي تأتي في اطار الخطة النجماوية الهادفة لتقييم اداء اللاعبين والعمل على سد الثغرات التي تكشفت في مباريات الدوري والكأس.. استعداداً للموسم القادم.

ويلعب فريق النجمة يوم السبت ٣ حزيران مباراة حبية ثانية مع فريق الهومنتمن على ملعب برج حمود.

دورة نادي الكتلة بالتنس

تجري اليوم (الجمعة) قرعة الدورة الاتحادية السنوية بالتنس لنادي الكتلة الرياضي، والتي تنطلق في ٢٩ أيار ١٩٩٥ على ملعب النادي في شارع عزمي بمدينة طرابلس. وذلك باشراف مندوبة النادي لدى الاتحاد مي منلا شميطلي والدكتور نسيم خلاط رئيس اللجنة الرياضية (حكم رئيسي).

ويقفل باب الاشتراك في نفس موعد القرعة اي الساعة الخامسة. فعلى الراغبين بالمشاركة بالدورة الاتصال على رقم الهاتف ٠٦/٤٣٣٢٤٤ او الحضور شخصياً الى مقر النادي.

دورة الجامعة الاميركية بألعاب القوى

تنظم دائرة الرياضة في الجامعة الاميركية دورة في ألعاب القوى باشراف الاتحاد اللبناني لألعاب القوى ومشاركة اندية اتحادية وفرق جامعية ابتداء من الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم (الجمعة) ٢٦ الحالي.

وتتضمن الدورة مسابقات للرجال والسيدات في: ١٠٠ متر و٤٠٠ متر و٨٠٠ متر و٣٠٠٠ متر والبدل ٤×١٠٠ متر و٤×٤٠٠ متر ورمي الكرة الحديد للرجال.

كأس الاتحاد بالاسكواش في نادي كورنر سبور

ينظم الاتحاد اللبناني للاسكواش دورة كأس الاتحاد على ملاعب نادي كورنر سبور بين ٣ و١١ حزيران للرجال (درجة اولى وثانية وثالثة) وللاولى والثانية سيدات.

وتلقى رئيس نادي كورنر سبور احمد فتح الله دعوة للمشاركة في الدورة الدولية التي تقام في اليونان بفريق متقدمين وآخر للناشئين خلال تموز المقبل.

ويزور فتح الله الاردن ومصر للاتفاق مع فرقهما والتعاقد مع مدرب مصري لاعداد لاعبي النادي استعداداً للدورة العربية. واعلن رئيس النادي عن تشكيل الفريق من: رياض عيتاني، وائل عيتاني، محمد موشو، بلال موشو، رشاد موشو، كريم حرب، هنادي عطوي، لارا خنيصر وغادة نابلسي

بطولة لبنان بكرة السلة

تقام اليوم مباراتان في بطولة لبنان بكرة السلة. فيلتقي في السادسة فريق التضامن الذوق مع المركزي ويلي ذلك مباراة مزيارة مع الكهرباء في قاعة النادي الرياضي.

الدوري الأميركي بكرة السلة

هيوستون يهزم سان أنطونيو ويتقدم (٢ - صفر)

سجل فريق هيوستون روكيتس انتصاره الثاني في الدور نصف النهائي لبطولة الدوري الأميركي للمحترفين بكرة السلة اثر فوزه خارج أرضه على سان أنطونيو بفارق ١٠ نقاط (١٠٦-٩٦) في المباراة التي أجريت بينهما صباح امس، قاطعاً بذلك نصف الطريق المؤدية الى التأهل لنهائي البطولة. وبات عليه الفوز في مباراتيه القادمتين على أرضه لاحراز بطاقة التأهل.

والواقع أن فوز هيوستون في المباراتين الأولى والثانية خارج أرضه على فريق مثل سان أنطونيو الذي كان الى الأمس القريب واحداً من أبرز المرشحين لاحراز اللقب هذا الموسم قياساً لعروضه ونتائجه البارزة والتي رشحته للقب أفضل فريق من حيث النتائج، إضافة لاختيار نجمه دايفيد روبنسون اللاعب الأغلى هذا الموسم أعاد الثقة الى فريق هيوستون الذي يخوض حملة الدفاع عن لقبه، واظهر الخبرة الكبيرة التي يتمتع بها الفريق التكساسي، والتي تؤهله لخوض المهمات الصعبة وحسمها في مصلحته أيضاً.

ويعود الفضل في هذا الفوز إلى لاعب ارتكاز هيوستون حكيم العجوان الذي سجل له ٤١ نقطة و١٦ متابعة دفاعية، كما تألق زميله كلايد دريكسلر الذي سجل ٢٣ نقطة. فيما سجل روبرت هوري ٢١ نقطة أيضاً.

وقال حكيم العجوان بعد المباراة: «أعتقد أن الخبرة التي اكتسبناها في الموسم الماضي ستحقق لنا فرصة الاحتفاظ باللقب موسماً آخر، ولكن علينا أن نخوض مبارياتنا المقبلة بحذر، وثقة وبروح قتالية عالية كي نضمن بطاقة التأهل».

وكانت المباراة قد شهدت تقدماً مستمراً لهيوستون الذي أنهى فترة الاستراحة بالتقدم على مضيفه بفارق ٨ نقاط (٤٩-٤١)، ثم رفع الفارق في بداية الشوط الثالث الى (٦٠-٤٧). قبل أن يتمكن سان انطونيو من تضييق الفارق، حيث تقدم على هيوستون في بداية الشوط الرابع والأخير بفارق نقطتين (٨٢-٨٠).

وهنا بدأ هيوستون في شن هجماته الضاغطة بقيادة العجوان الذي سجل عدة نقاط ناجحة. كما تمكن روبرت هوري من إحراز ٣ سلات ثلاثية مما ساهم تقدم هيوستون على مستضيفه قبل ثلاث دقائق (٩٤-٨٥). ثم عاود سان أنطونيو الى تضييق الفارق الى (٩٦-٩٢) وبعدها نجح سام كاسل في إحراز سلة ثلاثية لهيوستون وأضاف العجوان سلة أخرى كانت كافية لحسم النتيجة النهائية لمصلحة فريقه (١٠١-٩٦).

هذا، ويحل سان أنطونيو ضيفاً على هيوستون في المباراتين الثالثة والرابعة صباح السبت والاثنين القادمين. فيما يلعب أورلاندو مع انديانا بيسرز المباراة الثانية بينهما صباح اليوم (الجمعة).



دنيس رودمان لاعب سان أنطونيو في «وضع طائر» للتسديد، والعجوان يتصدى له (أ.ف.ب)

النادي المركزي والتلفزيون الجديد احتفلا بتكريم الفرق المشاركة بالدورة الدولية

أقام رئيس النادي المركزي - جونيه الاب جورج قمر واللجنة الادارية للنادي بالاشتراك مع التلفزيون الجديد (N.T.V) حفل توزيع جوائز وميداليات المهرجان الدولي الخامس بكرة السلة الذي نظمه بين ١٤ و٢١ أيار الحالي واحرز الكهرباء الذوق بطولته اثر فوزه في المباراة النهائية على الحكمة (بطل لبنان).

أقيم الحفل في اوتيل كوينز لاند - المعاملتين بحضور حشد من الفاعليات الرياضية والاقتصادية والاعلامية اضافة الى البعثة الروسية برئاسة نائب الاتحاد الروسي لكرة السلة، والبعثة التشيكية.

وبعد كلمة لعريف الحفل امين سر نادي المركزي غسان فارس القى الاب قمر كلمة بالمناسبة شكر فيها كل من ساهم في انجاح هذه الدورة واكد ان النادي المركزي سيبقى على عهده باحياء المهرجانات الرياضية قبل ان توزع الكؤوس والجوائز على الفائزين والميداليات التذكارية لجميع المشاركين.

الأب قمر سلم كأساً الى ايلي حمصي (ابناء تبنتون)، وتسلم رئيس نادي ابناء الخليج اندريه شيحا كأساً من أمين عام اتحاد السلة انطوان عيراني. وقدم شحادة القاصوف رئيس اتحاد الطائرة كأساً الى رئيس نادي التضامن الذوق ايلي يعينو. وقدم جوزيف سعادة كأساً الى رئيس بعثة فريقه سوكولوف التشيكي، وجوزيف الترك كأساً الى رئيس بعثة سبارتاك ثم قدمت الكؤوس الى التلفزيون الجديد والى مسؤول فينيكس والى مسؤول الكوينز لاند.

وقدم كأس المركز الثالث الى النادي المركزي والمركز الثاني الى نادي الحكمة والمركز الاول ولقب الدورة الى رئيس نادي الكهرباء رياض حداد.

وغادرت البعثة التشيكية فجر امس متوجهة الى تشيكيا ومن المتوقع ان تغادر البعثة الروسية ظهر اليوم حيث اعدت لهم حفلة وداعية. يعقبها توقيع بروتوكول رياضي بين رئيس المركزي ورئيس اتحاد سان بطرسبورغ.

كأس المركز الأول يقدمه أمين عام اتحاد كرة السلة الى رئيس نادي الكهرباء رياض حداد

كأس المركز الثاني يتسلمه ميشال صفير لاعب الحكمة

«جمناستيكوس» (في الرياضة)
كتاب جديد للبيب بطرس

صدر للباحث الرياضي الدكتور لبيب بطرس كتاب جديد بعنوان «جمناستيكوس» (في الرياضة) هو في الاصل بحث علمي للفيلسوف اليوناني فيلوستراتوس في القرن الثالث الميلادي، كأول اطروحة في التاريخ، دافع فيها المفكر عن اصالة التربية البدنية والرياضة الاغريقية وانتقد اساليب التدريب المتوية التي بدأت تسوء في زمانه. وقد حصل الباحث اللبناني الدكتور بطرس على هذه المخطوطة باللغة اليونانية، التي اكتشفت قبل فترة، ونقلها الى اللغة العربية مستعيناً بالترجمتين الالمانية والانكليزية لها، وحللها واضاف اليها الوثائق والمصادر والصور المناسبة.

يقول المؤلف في مقدمة كتابه: «الوثائق في الرياضة لم يُنقل منها شيء الى اللغة العربية، وقد وجدت من المناسب بعدما قطعت شوطاً في الاطلاع على المناهل العلمية لتاريخ الرياضة ان اباشر مثل هذا العمل. فأعرّف باحد النصوص الرائدة والفريدة من نوعها في الادب الرياضي القديم، عن طريق تعريبه والتقديم له في «مدخل» وتحليله، وتعزيزه بالوثائق والتعليقات والصور المناسبة. والنص الذي اخترته ليكون موضوع هذا الكتاب هو بحث «جمناستيكوس» (في الرياضة) للفيلسوف فيلوستراتوس. وراء هذا الاختيار تقف بلا شك اسباب شتى. وفي طليعتها ان هذا المفكر هو الوحيد في ذلك العصر الذي افرد للرياضة الاغريقية بحثاً علمياً، عميقاً وجامعاً، فارغ، وأخير، وأرشد ودافع، داعياً الى اعتمادها كجزء من عطايا الطبيعة...».

اهمية كتاب «جمناستيكوس» (في الرياضة) هي انه عمل فريد من نوعه، يلقي الضوء على اصالة الرياضة الاغريقية ويكشف جوانب تاريخية وفلسفية منها، والانتروبولوجيا عند الرياضيين ويحكي نشوءها وقصص ابطالها، وأساليب الطب الرياضي القديم والتدليك وغيره.

الكتاب يهمّ دارسي الآداب والعلوم الانسانية وفلسفة التربية والرياضة وعلم الاجتماع والحضارات القديمة، ويلقي الضوء على جانب هام من حياة الرياضيين...

يطلب حالياً من المؤلف / الناشر - هاتف ٣٨٠٠٢٠.

الفائزون في كونغ فو «التنين الذهبي»

نظمت «جمعية التنين الذهبي للكونغ - فو» لقاء وديا بين اندية بلدي فيريكل - غزير، بورتميليو - الكسليك، باشراف الاتحاد اللبناني للكاراتيه ولجنة حكام من حملة الاحزمة السوداء يخضعون لدورة حكام يرأسها جورج عساف رئيس اللجنة الفنية للكونغ - فو ووشو في لبنان.

* فئة الذكور (القتال الحر):
- وزن تحت ٢٠ كلغ: ريشار باسيل.
- وزن تحت ٢٥ كلغ: انطوني ابي رعد.
- وزن تحت ٣٠ كلغ: ماريو جريج.
- وزن تحت ٣٥ كلغ: لتيسان محفوظ.
- وزن تحت ٤٠ كلغ: جاد مدينا.
- وزن تحت ٤٥ كلغ: ريكاردو صايغ.
- وزن تحت ٥٠ كلغ: عزيز الاسمر.
- وزن تحت ٥٥ كلغ: فراس منسى.

* فئة الاناث (القتال الحر):
- تحت ٢٥ كلغ: اليزا جحا.
- تحت ٣٠ كلغ: ندى الهاشم.
- تحت ٣٥ كلغ: بسكال برهوش.

بطولة المعاهد الفنية في البقاع

شتورة - «السفير»

اختتم امس برعاية وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، بطولة المعاهد والمدارس الفنية في البقاع على ملاعب مدينة البقاع الرياضية، واتت النتائج على الشكل الآتي:

سباق الضاحية اناث: المرتبة الاولى رانيا ابراهيم (٧.١٠)، المرتبة الثانية فاطمة ايوب (٧.٤٠)، الثالثة. امونة الكردي (٨) من معهد البقاع المهني.

الرابعة ليديا رعد (٨.٣٠) من المدرسة الفنية العالية - بعلبك.

خامساً، سمى الرفاعي (٨.٥٠) من المدرسة الفنية العالية - بعلبك.

سباق الضاحية ذكور:

الاول حسين قطايا (١٦.١٠) المدرسة الفنية الهرمل.

الثاني سراج الميس (١٦.٤٠) من معهد البقاع المهني.

الثالث: خالد صالح (١٧.٢٠) من معهد البقاع المهني.

رابعاً: عصام خليل (١٧.٥٠) من معهد البقاع المهني.

خامساً: محمد صالح (١٩) من معهد البقاع المهني.

سادساً: رشاد اسكندر (٢١) المدرسة الفنية الهرمل.

في كرة القدم، فاز معهد البقاع التقني في المرتبة الاولى، حل ثانياً فريق مدرسة بعلبك الفنية العالية، وحل ثالثاً فريق مدرسة الهرمل الفنية ...

الدورات المدرسية في الشمال

نتائج سباق الضاحية للطلاب والطالبات

طرابلس - «السفير»

اقيم في محافظة الشمال سباق الضاحية لطلاب المدارس وذلك في اطار الدورات المدرسية التي تنظمها وتشرف عليها المديرية العامة للشباب والرياضة وقد جاءت النتائج على الشكل التالي:

* مواليد ٧٩-٨٢ اناث مسافة ١٢٠٠م:
١- فاطمة عبيد (مدرسة قرحة الرسمية).
٢- ميساء بزي (ثانوية الميناء الرسمية).

* مواليد ٧٥-٧٨ اناث مسافة ١٥٠٠م:
١- ميرفت حمزة (ثانوية مرياطة).
٢- رانيا زكور (ثانوية الميناء الرسمية).

* مواليد ٧٩-٧٢ ذكور مسافة ٢٠٠٠م:
١- عبد الباسط عبدالله (مدرسة برقايل الرسمية).
٢- محمد يونس (الثانوية العربية).

* مواليد ٧٥-٧٨ ذكور مسافة ٣٠٠٠ م:
١- ربيع المطري (الثانوية العربية).
٢- غسان حمزة (الثانوية العربية).

في نهاية السباق تم توزيع الميداليات والكؤوس على الفائزين والفائزات.

اشرف على السباق رئيسة قسم الرياضة سهام زكريا مندوب المديرية عبد الرحمن الخطيب واحمد حروق. اما طاقم الحكام والميقاتيون فتألف من: محي الدين عكرة، محمد الحلبي، زينب وهبي، مروان جنزرلي ورفيق عبيد.

من جهة ثانية وفي نفس الاطار وعلى ارض ملعب مدرسة الجديدة للبنات جرت نهائيات بطولة الشمال لكرة الطائرة وجاءت النتائج على الشكل التالي:

* مواليد ٧٦-٧٧:
١- فريق ثانوية دده الرسمية المختلطة.
٢- ثانوية المنية الاسلامية.

* مواليد ٧٨-٧٩:
١- تكميلية القلمون الرسمية.
٢- مدرسة جديدة البومة - عكار.

وقد تم توزيع الكؤوس والميداليات على المدارس الفائزة خلال حفل اقيم بحضور رئيس المنطقة التربوية الشمالية رياض بيطار وحشد من المسؤولين التربويين ومدراء المدارس.

قاد المباريات: محمد الحلبي، عز الدين حداد، رفيق عبيد ونكدي العمري.

بطولة الجيش في «الكيك بوكسينغ»

انهى المركز العالي للرياضة العسكرية بطولة الجيش الثالثة لرياضة «الكيك بوكسينغ» للاعبي الدرجة الثانية للعام ١٩٩٥ وتخللها سبع واربعون مباراة على مدى احدى عشرة ساعة متواصلة، وذلك على حلقته في القاعة المقفلة يوم الاثنين الفائت.

افتتح النشاط بالنشيد الوطني اللبناني وبحضور قائد المركز العالي للرياضة العسكرية العقيد محمد العجوز وباشراف مدرب عام الجيش بهذه الرياضة سامي قبلاوي يعاونه بعض المدربين والحكام العسكريين. وجاءت المباريات بمعظمها رفيعة المستوى وكاملة التنظيم وافرزت عدة طاقات عسكرية جديدة من عسكريين ومجندين، واعطت مزيداً من الخبرة للاداريين والحكام العسكريين.

وجاءت النتائج كما يلي:

● وزن ٦٣،٥ كلغ:
١- حيدر شغري. ٢- شربل بدر.
٣- غسان اسطفان - حسن حريري.

● وزن ٦٧ كلغ:
١- محمود الاسمر. ٢- محمد العتيق.

● وزن ٧١ كلغ:
١- ربيع مرعي. ٢- بول قزي.

● وزن ٧٥ كلغ:
١- بسام ملاك. ٢- حسن المقداد.

● وزن ٨١ كلغ:
١- هاني حسين. ٢- جورج الخوري.

● وزن ٨٦ كلغ:
١- مارون الخوري. ٢- جهاد قبيسي.

● وزن ٩١ كلغ:
١- عبدو ملكون.
٢- قاسم مقداد.

قاد المباريات الحكام العسكريون: دولات سليمان، حسين الخطيب، احمد بركات، علي شحادة، وليد غيث، نجيب بزيك، عمر عقل، سعيد ساطي، رأفت ثابت، هاني عاشور ونظير حبيب.

وتألفت لجنة تحكيمية عليا للمراقبة من: سامي قبلاوي، النقيب يوسف جبران، والملازم محمد وحيدي.

دليل السينما

● **إسباس** (التغيير الجمعة جونية - هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ - أساطير الخريف.. مع أنطوني هوبكنز وبراد بت.. قصة عائلة مفككة تعيش في عزلة.
٢ - كتاب الأدغال.. مغامرة جريئة في الأدغال تعيد أمجاد الأساطير في الغابة.. مع جايسون سكوتلي، سام نيل، والاخراج لـ ستيفن سامرز.
٣ - شيك على بياض.. وهو فيلم تدور أحداثه حول فتى محظوظ يفوز بجائزة اليانصيب الكبرى بقيمة مليون دولار.. مغامرة مسلية لمختلف الأعمار.
٤ - رهائن عائليون.. مع كيفن سبايسي ودنيس ليري، جودي دايفيس. يروي قصة عائلة يحتجزها سارق في منزلها عشية الميلاد.
٥ - مدرسة التزلج.. فيلم كوميدي للشباب.

● **استرال** (الحمراء - هـ: ٣٤٩٤٥٥):
- دامب أند دامبر.. مغامرة جديدة للممثل جيم كاري الذي لمع نجمه في فيلم «القناع». يشاركه البطولة جف دانيلز.

● **الحمراء** (الحمراء - هـ: ٣٤٢٠٤٤):
- هاي لاندر (٣).. مع كريستوفر لامبرت، وهو الجزء الثالث في إطار هذه السلسلة الخرافية المليئة بالحركة والتشويق. يشارك في البطولة ماريو فان بيليز.

● **الدورادو** (الحمراء - هـ: ٣٤٢٧٢٣):
- العقرب الأحمر (٢).. فيلم مليء بالمغامرات العنيفة والمشوقة.

● **أمبير** (الأشرفية - هـ: ٣٢٨٨٠٦).
١ - أساطير الخريف (راجع اسباس).
٢ - شيك على بياض.. (راجع اسباس).

● **أليزيه** (الأشرفية - هـ: ٣٢٠١٥٣):
١ - هاي لاندر (٣).. مع كريستوفر لامبرت وهو الجزء الثالث في إطار هذه السلسلة الخرافية المليئة بالحركة والتشويق. يشارك في البطولة ماريو فان بيليز.

● **بريزيدانس** (جونية - هـ: ٨٣١٤٢٠):
١ - هاي لاندر (٣).. (راجع اليزيه).
٢ - افتضاح.. مع ديمي مور ومايكل دوغلاس والمخرج باري ليفنسون.. قصة مشوقة تقلب صفة الاغتصاب من الرجال الى النساء.
٣ - كان يا ما كان بيروت.. قصة نجمة: ذاكرة بيروت في مراحلها كلها في فيلم يجمع بين الوثائق والوقائع تؤدي دور البطولة فيه جوسلين صعب.
٤ - تصرف غير لائق.. مع ستانتون تود وجون مايكل فانسنت.. فيلم مغامرات كوميدية - اجتماعية.

● **فاندوم** (هـ: ٤٤٣٩٩٢):
١ - شيك على بياض.. (راجع أسباس).
٢ - رهائن عائليون.. (راجع أسباس).
٣ - كتاب الأدغال.. (راجع أسباس).

● **كوليزيه** (هـ: ٤٣٢٩٦٢):
- حماية تس.. مع شيرلي ماكلاين تدور احداثه حول تأمين سبل الحماية لزوجة الرئيس الأميركي عندما تتعرض للمخاطر.

● **كسليك** (جونية - هـ: ٩١٢٥٠٢):
١ - ليون المحترف.. فيلم يتناول قصة مجرم عنيف يتخلف أمام جمال حسناء ويتعرف معها طعم الحب والبراءة. بطولة: نتالي بورتمان وجان رينو.
٢ - لا ينضبن أبداً.. قصص نسائية مع تييري ليرميت.
٣ - النهر الوحشي.. مغامرات من إخراج كورتيس هانسون وبطولة ميريل ستريب وكيفن بايكون.

● **كونكورد** (الحمراء - هـ: ٣٥٢٢٤٧):
- ليون المحترف.. (راجع كسليك).

● **لاساجيس** (الأشرفية - هـ: ٢٠١٤٥٣):
١ - دامب ودامبر.. (راجع استرال).
٢ - لا ينضبن أبداً.. (راجع كسليك).
٣ - اعتاق الشوشانك.. إخراج فرانك دارابونت لقصة عن علاقات داخل السجن.. بطولة تيم روبنس ومورغان فريمان.

● **اسبيته** (هـ: ٩٣٢٧٣٠):
١ - دامب ودامبر.. (راجع استرال).
٢ - رجل طيب في أفريقيا.. مع انطوني هوبكنز تدور احداثه في افريقيا حيث تنشأ قصة حب مغامرة مليئة بالتشويق.
٣ - اعتاق الشوشانك.. (راجع لاساجيس).
٤ - بخيت وعديلة بطولة عادل امام.

● **مارينيان** (الحمراء - هـ: ٣٤٥٨٦٧):
١ - افتضاح (راجع اليزيه).

● **مونتريال** (الحمراء - هـ: ٣٥٣٠٠٩):
- عملية الطائر الذهبي.. مع الفنان علاء زلزلي ونيكول بزدويل. الاخراج لسمير الغصيني ويجمع بين التقنية الاميركية واللبنانية في التمثيل.

● **مونتي كارلو** (الحمراء - هـ: ٣٤٠٥٣١):
- عملية الطائر الذهبي (راجع مونتريال).

● **ساروللا** (الحمراء - هـ: ٣٥٠٠٦٧):
- بخيت وعديلة. (راجع اسبيته).

تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ الأخبار بالعربية.
٨.٠٠ كرتون.
٨.٣٠ الأخبار بالفرنسية.
٨.٤٥ فيديو كليب.
٩.٣٠ الأخبار بالانكليزية.
٩.٤٥ مسلسل محلي: اربع مجانين وبس (بطولة: ايلي صنيفر، فيليب عقيقي، صلاح مخللاتي).
١١.٠٠ عين شاهدة.
١٢.٠٠ العاصفة تهب مرتين (اعادة)
١.٠٠ مسلسل عربي: سنوات العمر (بطولة: سناء جميل، يوسف شعبان).
٢.٠٠ أخبار CNN.
٢.٣٠ الأخبار بالعربية.
٣.٠٠ مسلسل اجنبي: اركض لاجل حياتك (بطولة: بن غازارا).
٤.٠٠ الجريء والجميلة (اعادة).
٥.٣٠ رسوم متحركة.
٦.٠٠ انا الصحة.
٦.٣٠ مسلسل عربي: ابناء ولكن (بطولة: تيسير فهمي، المنتصر بالله).
٧.٣٠ نشرة الأخبار.
٨.٣٠ يوميوم الاناقة.
٩.٠٠ مواهب ونجوم.
١١.٠٠ مسلسل اجنبي: ميتشكوك يقدم (بطولة: ستيف دون، بياتريس ستراتيت).
١١.٣٠ مسلسل اجنبي: نساء خطرات (بطولة: لين هامليتون، كاترين جلستس).

البرنامج الثالث

٥.٣٠ لعبة اليوم.
٦.٠٠ الأخبار بالانكليزية.
٦.٣٠ كرة المضرب.
٧.٠٠ الأخبار بالفرنسية.
٧.٣٠ ...
١٠.٠٠ اغلاق.

أصداء فوز أجاكس بكأس الأندية البطلة

الصحف الإيطالية: ميلانو سقط عن عرشه بكبرياء وأجاكس طوى ملحمة البطل الإيطالي



فريق أجاكس ومعه كأس البطولة (رويتر)

المدرب الهولندي لويس فان غال يطلق الكأس في الهواء ابتهاجاً بالفوز (رويتر)

تركت هزيمة فريق ميلانو في نهائي كأس الاندية الاوروبية البطلة امام اجاكس امستردام الهولندي اصداء مأساوية. وخيبة امل كبيرة في الاوساط الكروية في ايطاليا، حيث اعتبر خروج الفريق الايطالي تراجعاً مخيفاً على الصعيد الاوروبي، خاصة بعدما احتكرت الكرة الايطالية خلال الموسمين الماضيين لقبين من اصل الالقاب الاوروبية الثلاثة.

ففيما اعربت بعض الصحف الايطالية عن خيبة املها ومرارتها لهذه الخسارة، اجمعت الصحف الاخرى على توجيه التحية والتقدير للفريق الخاسر.

وذكرت صحيفة «غازيتا ديللو سبورت» ان «اجاكس طوى ملحمة ميلانو» وان «حقبة انتهت في فيينا». وقالت: «بعد شوط اول رائع، استسلم ميلانو تدريجياً امام محاولات اجاكس».

واضافت: «هناك طرق عدة للتنازل عن العرش بكبرياء. لقد برهن ميلانو ذلك مساء امس ليطوي صفحة مجيدة في تاريخه من دون ان يدخل في اي ازمة».

اما صحيفة «كوريري ديللو سبورت» فقالت: «انتهى تاريخ حافل بالبطولات». وشددت على المرارة التي يشعر بها قائد ميلانو فرانكو باريزي: «لقد خسر نهائي كأس العالم ونهائي الكأس القارية وبطولة ايطاليا وكأس الابطال في موسم واحد».

واضافت الصحيفة بان نجم النادي لا يزال مشعاً «لكن ميلانو القديم بدأ يتوجه نحو الهاوية».

وختمت: «لم يستحق ميلانو هذا المصير فمنافسه لم يكن بعيداً في هذه المباراة».

وفي الوقت الذي كانت فيه الانظار مشدودة باتجاه المنصة الرئيسية لملعب «ارنست هابل» في فيينا لمتابعة وقائع حفل تسليم الكأس، كان فابيو كابيللو مدرب ميلانو يتحدث عن المباراة، حيث قال: «كان بمقدورنا حسم المباراة في الشوط الاول لأن فريقي خلق الكثير من الفرص. اما في الشوط الثاني فيجب الاعتراف ان منافسنا ضغط كثيراً ووضعنا في موقف صعب. استحق اجاكس الفوز لانه لم يخسر اي مباراة هذا الموسم في هذه المسابقة. ولم يفاجئني دخول كانو وهو شكل صعوبة كبيرة على المدافعين لاحتوائه نظراً لطوله الفارع. لقد كان سافيسيفيتش حاسماً في عدة مباريات هذا الموسم وسجل عدة اصابات لقد افتقدناه كثيراً».

اما مدرب اجاكس لويس فان غال فقال: «بالطبع انا سعيد جداً. كان ميلانو الافضل في الشوط الاول وكان لاعبو اجاكس مخيبين للآمال. وفي فترة الاستراحة ظهر غضبي واضحاً وتوجهت بسؤال الى اللاعبين: لماذا تلعب بطريقة سيئة هذا المساء بعد ان قدمنا عروضاً رائعة طوال هذا الموسم. قلت لهم ان لدينا فرصة في الفوز بهذه المباراة وطلبت من رايكارد ان يتقدم قليلاً لمساندة خط الهجوم. لم تكن اعمار لاعبي اجاكس عائقاً امام خبرة ملانو وخير دليل على ذلك اني اشركت لاعبين ناشئين في الشوط الثاني عندما لمست اننا نستطيع ان نسجل اصابة الترجيح».

وفي المقابل عبر عدد من نجوم الفريقين عن آرائهم حول نتيجة المباراة، وهنا بعض المقتطفات:

● باتريك كلويفرت (مسجل اصابة الفوز): «اكاد اطير من الفرح. انه شيء لا يصدق الهدف الذي سجلته هو لا شك الاهم في حياتي لم اتجرأ على ان احلم به. لعب ميلانو جيداً في الشوط الاول. لكن ردة فعل اجاكس كانت جيدة في الشوط الثاني. ليس لدي اي مثال احتذي به. فانا العب مثل باتريك كلويفرت».

● فرانك رايكارد: «كانت المباراة مفتوحة حتى نهايتها. لو سجل سيموني اصابة في نهاية الشوط الاول لكان من الصعب علينا ان نفعل شيئاً. لقد حالفنا الحظ وطلبت السماح من اصدقائي في ميلانو. سيلعب كلويفرت يوماً ما في ايطاليا لكن اعطوه بعض الوقت كي يكتسب الخبرة اللازمة فهو لا زال صغيراً».

● مارسيل ديسايي (ميلانو): «بالطبع خاب املي من الطريقة التي خسرنا بها، ان دخول اصابة في مرمانا في الدقائق الاخيرة صعب للغاية. يملك اجاكس فريقاً جميلاً. الموسم المقبل سنلعب في مسابقة كأس الاتحاد واعرف جيداً انها لا تقارن بهذه المسابقة».

● زفونيمير بوبان (ميلانو): «تناقل اجاكس الكرة بذكاء وقد نجح في ارهاقنا في الشوط الثاني، لكني اعتقد انه على الرغم من ذلك لم يحالفنا الحظ. فمن الفرصة الاولى التي سنحت لهم سجلوا اصابة الفوز. على كل حال فان اجاكس يستحق الفوز فهو تغلب علينا ثلاث مرات هذا الموسم ولا شك ان هناك سبباً وراء ذلك».

وفي هذا الوقت ذكرت وكالات الانباء العالمية امس بان ٨٣ شخصاً اصيبوا بجروح طفيفة في وقت متأخر من مساء امس الاول في العاصمة الهولندية امستردام بعد وقوع صدامات بين رجال الشرطة وانصار نادي اجاكس احتفالاً بفوز فريقهم بالكأس الاوروبية.

وقال كلاس فيلتينغ المتحدث الرسمي باسم شرطة امستردام: «بدأت الاحتفالات بشكل جيد لكن حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل قامت مجموعة من المشاغبين بافساد بهجة العيد».

وذكر فيلتينغ بان ٧٧ شخصاً عولجوا من جروح طفيفة منهم ٦ من رجال الشرطة.

وقام المشاغبون بتحطيم واجهات المحلات التجارية ونهبها، فاضطرت الشرطة الى التدخل والقت قنابل مسيلة للدموع، ولم تستتب الامور حتى حوالي الساعة الثالثة من فجر امس.

وقد اعتبرت وسائل الاعلام الهولندية امس بان الفوز اعاد زعامة كرة القدم الى هولندا التي فقدتها منذ ٢٢ عاماً عندما ساهم اجاكس بقيادة نجمه يوهان كرويف باحراز كأس الاندية الاوروبية البطلة ثلاث مرات في السبعينات.

واوضحت الصحف الصادرة صباح امس بان فوز اجاكس كان طبيعياً ومتوقعاً، ونجحت الوجوه الشابة في التفوق على خبرة المخضرمين الطليان، خاصة وان معدل اعمار اللاعبين الهولنديين لا يتجاوز الـ٢٤ عاماً باستثناء المخضرمين فرانك ريكارد (٣٢ عاماً) الذي سيعلن اعتزاله قريباً، وقائد الفريق داني بليند (٣٣ عاماً).

وهنا أعمار اللاعبين الذين شاركوا في المباراة:

- فان درسار (حارس مرمى ٢٤ عاماً).
- ميكايل ريتزينغر (مدافع ٢٢ عاماً).
- داني بليند (قلب دفاع ٣٣ عاماً).
- فرانك دي بوير (ظهير ايسر ٢٥ عاماً).
- كلارنس سيدورف (لاعب وسط ١٩ عاماً).
- فرانك ريكارد (لاعب وسط ٣٢ عاماً).
- ياري ليتمانن (لاعب وسط ٢٤ عاماً).
- ادغار دافيدس (لاعب وسط ٢٢ عاماً).
- جورج فينيدي (مهاجم ٢٢ عاماً).
- رونالد دي بوير (مهاجم ٢٥ عاماً).
- مارك اوفرمارس (مهاجم ٢٢ عاماً).
- نوانكو كانو (مهاجم ١٨ عاماً).
- باتريك كلويفرت (مهاجم ١٨ عاماً).

استعدادات ميلانو

وفي مدينة ميلانو، اعتبرت صحف المدينة بان الفريق لدى واجبه كاملاً خلال مباراته مع اجاكس، ولقي هزيمة مشرفة بعدما خانه الحظ في آخر دقائق الشوط الاول في احراز اصابة التقدم، فيما جاءت اصابة الفريق الهولندي بخطأ من الدفاع والحارس.

وذكرت اوساط نادي ميلانو بان المدرب فابيو كابيللو سوف يعكف منذ الآن لوضع مخطط جديد لاعادة بناء الفريق بعدما قارب جميع لاعبيه سن الاعتزال، وكما ان صفقة التعاقد مع النجم الليبيري جورج وياه يعتبر اول خطوة على طريق اعادة تدعيم صفوف الفريق.

ولكن مع وجود جورج وياه في صفوف ميلانو، فان علامات استفهام كبيرة ترتسم حول مستقبل الثلاثي الارجنتيني في الفريق وهو المونتينيغري دايان سافيسيفيتش، والكرواتي بوبان والفرنسي ديسايي، مما يعني ان المدرس كابيللو سيضطر الى وضع احدهم على مقاعد الاحتياط الموسم المقبل.

الكأس بين يدي كلويفرت صاحب إصابة الفوز (أ.ف.ب)

باريزي بعد المباراة (رويتر)

الجماهير تحتشد لاستقبال الفريق العائد (أ.ب)

٢٠٠ ألف شخص يستقبلون الفريق البطل

استقبل حوالى ٢٠٠ الف من انصار اجاكس امستردام الهولندي فريقهم اثر عودته من فيينا بعد ظهر امس حاملاً كأس الاندية الاوروبية البطلة في كرة القدم اثر تغلبه مساء امس الاول على ميلانو الايطالي حامل اللقب (١ - صفر).

وقد نزل لاعبو اجاكس الذين ارتدوا البزات الرسمية على سلم الطائرة والسعادة بادية على وجوههم حتى ان مدرب الفريق لويس فان غال رقص السامبا مع والدة المهاجم باتريك كلويفرت مسجل اصابة الفوز.

وبعد ان وقع اللاعبون للمعجبين استقلوا باصاً نقلهم الى وسط المدينة في حراسة امنية مشددة وعلى وقع الابواق. وفي وسط المدينة احتشد حوالى ٢٠٠ متفرج وحيّوا طويلاً قائد اجاكس داني بليند عندما رفع الكأس، ثم توجه اللاعبون الى بلدية أمستردام حيث استقبلهم عمدة المدينة شيلتو باتين.

وقلد فرانك ريكارد الذي سيعتزل نهائياً بعد مباراة اجاكس الاخيرة ضد توينتي انشكيده في بطولة هولندا الاحد المقبل الميدالية الرياضية لمدينة امستردام.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

المرحلة الـ٣٢ للدوري الألماني اليوم

تنطلق بعد ظهر اليوم (الجمعة) مباريات المرحلة الـ٣٢ للدوري الالماني (البوندسليغا) لكرة القدم حيث يلعب كايزرسلاوترن الرابع مع هامبورغ. ويسعى الاول الى الفوز بأي ثمن ضماناً للبقاء في المقدمة واللعب في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

وفي لقاء آخر، يلعب ميونيخ ١٨٦٠ الرابع عشر مع كولون التاسع، بينما تستأنف بقية مباريات هذه المرحلة غداً (السبت).

ويذكر ان مونشن غلادباخ فاز يوم الاثنين الماضي على انتراخت فرانكفورت باصابتين للاشيء احرزهما فليبسن وايفنبرغ، وقفز الى المركز الخامس، حيث يخوض الآن منافسة حامية الوطيس من اجل اللعب في كأس الاتحاد الاوروبي في حال خسارته في نهائي كأس المانيا. اما في حال فوزه فان حظ بايرن ميونيخ سيتضاعف في اللعب مكانه في كأس الاتحاد.

كرواتيا

فاز هايدوك سبليت على كرواتيا زغرب (٣ - ١) وانفرد بمركز الصدارة بفارق نقطة واحدة امام الخاسر في اختتام المرحلة السابعة والعشرين من بطولة كرواتيا في كرة القدم.

وفي المباريات الأخرى فاز زغرب على بريموراك ستوبريتش (٢ - صفر) ومارسونيا سلافونسكي برود على سيباليا (٣ - صفر) وايستراً بولا على بيليسيش (٦ - صفر)، واوسييك على نيريتفا ميتكوفتش (٢ - صفر) وخسر رييكا امام انتر سابريتش (صفر - ١) وتعادل زادار وسيغيستا سيساك (١ - ١) وسيبينيك وفارتكس (٢ - ٢).

● ترتيب الصدارة:
١ - هايدوك: ٥٩ نقطة.
٢ - كرواتيا زغرب: ٥٨.
٣ - اوسييك: ٥٦.
٤ - زغرب: ٥٢.
٥ - مارسونيا: ٤٤.

تشيكيا

فاز سبارتا براغ على مضيفه بوهيميانز (٢ - ١) واحتفظ بمركز الصدارة بفارق الاهداف امام اقرب منافسيه سلافيا براغ الذي فاز بدوره على بونيو شيب (١ - صفر) ضمن المرحلة السابعة والعشرين من بطولة تشيكيا في كرة القدم.

وفي المباريات الاخرى فاز بوبي برنو على بينيشوف (٤ - صفر) وسلوفان ليبديتش على فكتوريا زيزكوف (٢ - ١) وفيكتوريا بيلسن على سيغما اولوموك (٢ - صفر) وتعادل بوديوفيتشي وبانيك اوستراڤا (صفر - صفر) وكرالوفي وپابلونيتش (١ - ١) وخسر زڤيت تسلين امام بيترا درنوفيتش (صفر - ١).

● ترتيب الصدارة:
١ - سبارتا براغ: ٦١ نقطة.
٢ - سلافيا براغ: ٦١.
٣ - بوبي برنو: ٥٠.

كأس سلوفينيا

احرز موزا كأس سلوفينيا في كرة القدم اثر تغلبه على بيوسترات بوبليكوم (١ - صفر) في مباراة الإياب من الدور النهائي.

وكانت مباراة الذهاب انتهت بالتعادل (١ - ١).

وسيشارك موزا الموسم المقبل في مسابقة كأس حملة الكؤوس الاوروبية للمرة الأولى في تاريخه.

كأس السويد

فاز فريق هالمشتداد على آيك سولنا (٣ - ١) في المباراة النهائية لمسابقة كأس السويد بكرة القدم التي اجريت بينهما امس في كوبنهاغن.

سجل للفائز الكسندرسن وفوغت وماتسون في الدقائق ٣٠ و٧ و٧٢ و٤، وسجل للخاسر ليكاردي في الدقيقة ٢٧.

كأس البرازيل بكرة القدم

خسر فاسكو دي غاما أمام كورينثيانس (صفر - ١) في ذهاب الدور نصف النهائي لكأس البرازيل بكرة القدم.

وفي مباريات دوري ولاية سان باولو، خسر سانتوس على ارضه امام ريو برانكو (صفر - ١)، وفاز سان باولو على يوفنتوس (٢ - ١)، وبونتي بريتا على يونيون سان جوان (٢ - صفر)، وتعادل براغانتينو مع بيراسيكابا (١ - ١).

شيراك يستقبل منتخب فرنسا باليد

أعلن الجهاز الصحافي في قصر الاليزيه اليوم الاربعاء ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيستقبل منتخب فرنسا الفائز ببطولة العالم لكرة اليد التي انتهت الاحد الماضي في ريكيافيك بعد غد الجمعة.

وكان المنتخب الفرنسي احرز اللقب اثر تغلبه على كرواتيا ٢٣ - ١٩.

انتصارات انكليزية في الصين واستراليا

سجلت النوادي الانكليزية انتصارات لافتة في كرة القدم خلال المباريات التي خاضتها فرق توتنهام، ونوتنغهام فوريست ووستهام في كل من الصين واستراليا.

ففي مدينة كانتون الصينية فاز توتنهام الانكليزي على كانتون الصيني (٢ - ١). سجل للفائز شيرينغهام في الدقيقتين ٣٧ و٨٣. وسجل للخاسر تسي سان هو في الدقيقة ٨٩.

- وفي سيدني فاز نوتنغهام فوريست الانكليزي على اديلايد الاسترالي (١ - صفر) وسجل للفائز بيتس (خطأ في مرماه) في الدقيقة ٣١.

وفي مباراة اخرى، فاز وستهام الانكليزي على منتخب استراليا الاولمبي باصابة للاشيء سجلها ماكفيرسون في الدقيقة ٧٩.

حقيبة السفير

معرض أشغال

يسرّ رابطة الأصدقاء دعوتكم لزيارة المعرض السنوي للأشغال اليدوية في مركزها غدير - جونية. وذلك الخميس، الجمعة والسبت ١ و٢ و٣ حزيران ١٩٩٥ ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة الثامنة مساء. يعود ريع هذا المعرض لمشاريع الرابطة الخيرية.

موسى بيار فتوش

رُزق بيار فتوش (شقيق الوزير نقولا فتوش) وزوجته بمولود ذكر سمياه موسى. الوالدة والمولود بصحة جيدة.

حج مبروك

عاد الزميل علي قوصان (من قدامى الصحافيين) وزوجته من الديار المقدسة بعدما أديا فريضة الحج.

قران رحال - شحود

تم عقد قران حسام احمد رحال وناهدة عاطف شحود في حفل ساهر أقيم في صالة نجوم الليل - الأوزاعي حضره الأهل والأصدقاء. ويستقبل العروسان التهاني أيام ٩ و١٠ و١١/٦/١٩٩٥ في منزلهما الكائن في الأوزاعي، قرب مفرق البرج، ملك رحال.

لقاء مع فورت

نظم نادي النهضة الرياضية الثقافية في قرنة شهوان لقاء مع السفيرة البريطانية في بيروت مايف جيرالدين فورت تخلله عرض لفيلم عن الحياة الثقافية والاجتماعية والسياحية في انكلترا خصوصاً ما يتعلق بنشاط الشباب كما تم عرض فيلم عن لبنان.

وركز رئيس النادي جورج الزغبي في كلمته على اهمية المساعدة القيمة التي قدمتها السفيرة فورت لتجهيز النادي بمعدات خصوصاً بناد للسينما.

وتلا ذلك حفل عشاء على شرف المدعوين.

عشتار

دعت مهى الخليل شلبي، الى حضور عرض مجموعتها المستوحاة من الحضارة الفينيقية، تحت عنوان: «عشتار: أثاث وفنون الطاولة» وذلك ظهر نهار الأحد المقبل، في ستاند عشتار في معرض ساد في بيروت. ويستمر المعرض حتى الحادية عشرة من الشهر المقبل.

جمعية عمومية

اصدرت «رابطة أطباء الأسنان في الضاحية الجنوبية» بياناً دعت فيه «أعضاءها الى المشاركة في الجمعية العمومية في السابعة مساء اليوم في حسينية بلدية برج البراجنة، للتداول في شؤون الرابطة الراهنة والمستقبلية وفي شؤون نقابية وشؤون الضمان الصحي والاجتماعي لطبيب الأسنان».

تكريم ضاهر

كرّم اتحاد المقعدين - فرع جبيل ولجنة أصدقاء الاتحاد، مدير عام الشؤون القانونية في رئاسة مجلس الوزراء الدكتور علي ضاهر في عشاء اقيم على شرفه في مطعم سلامة في عنايا وحضره المستشار القانوني لمطرانية جبيل المارونية اسكندر جبران وعدد من الشخصيات وأعضاء الاتحاد والأصدقاء.

متخرجون قدامى

تقيم جمعية متخرجي الجامعة اللبنانية الأميركية حفلة على شرف متخرجي الجامعة منذ عام ١٩٦٦ وحتى عام ١٩٨٣ مع عائلاتهم وذلك في السابعة والنصف من مساء الجمعة في الثاني من حزيران المقبل في حرم الجامعة، ولمن لم يستلم بطاقة الدعوة الاتصال بمكتب المتخرجين لتصحيح العنوان وذلك على الأرقام التالية: ٨٦٧-٩٩ أو ٨٦٧٦١٨/٩ مقسم ٣٤٠.

الطقس

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس حتى مساء اليوم الجمعة جيداً الى قليل الغيوم وجاءت النشرة كالآتي:

الحالة العامة: طقس جيد على الحوض الشرقي للمتوسط.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم: جيد الى قليل الغيوم.

الرياح السطحية: جنوبية، غربية، معتدلة. الرؤية جيدة.

الحرارة المتوقعة على السواحل: من ٢٠ الى ٢٧ درجة، على ارتفاع ١٠٠٠ متر: من ١٤ الى ٢١ درجة، وفي البقاع من ١٦ الى ٣٣ درجة.

الرطوبة تتراوح بين ٤٥ و٨٠ في المئة.

حال البحر: منخفض الموج.

في إطلالته الأولى على الحلبة

تايسون يلتقي ماكينلي في آب

اعلن مايك تايسون خلال مؤتمر صحافي عقده امس في لاس فيغاس عودته رسمياً الى الحلبة، حيث سيلتقي مواطنه بيتر ماكينلي في مباراة ستقام بينهما في ١٩ آب المقبل باشراف المتعهد الشهير دون كينغ.

وهذه هي الاطلالة الأولى لتايسون منذ خروجه من سجن انديانا بوليس في ٢٥ آذار الماضي، والأولى له ايضاً منذ ٤ سنوات، عندما خاض آخر مبارياته في ٢٨ حزيران ١٩٩١ وانتهت بفوزه على الكندي دونوفان «رازور» رادوك.

ويذكر ان والد ماكينلي كان من الابطال السابقين في الملاكمة وقد هزم امام البطل العالمي السابق فلويد باترسون منذ ٣٠ عاماً.

ويتضمن سجل مايك تايسون ٤١ انتصاراً مقابل هزيمة واحدة، فيما يتضمن سجل ماكينلي ٣٦ انتصاراً مقابل هزيمة واحدة ايضاً.

وبعد اعلان نبأ عودته الى الحلبة، قام المتعهد دون كينغ بتقديم تايسون ومنافسه ماكينلي الى رجال الصحافة.

دون كينغ يتوسط تايسون وماكينلي (رويتر)

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ من ايام الاسبوع.
٢ـ عشيق، طريق.
٣ـ عشرة بالاجنبية، عاصمة عربية.
٤ـ ارلدت، موجع.
٥ـ حالي، ماركة تلفزيونات.
٦ـ بلدة لبنانية (معكوسة).
٧ـ علم مؤنث، جواب.
٨ـ شك، حب، تفسيرية.
٩ـ من الالوان.

عموديا:
١ـ اقتتال، مقياس (معكوسة).
٢ـ دولة عربية، مدينة فرنسية.
٣ـ تفسيرية، بلدة لبنانية.
٤ـ رسوخ، نعم بالاجنبية.
٥ـ مخلوط.
٦ـ ممثلة مصرية، نوتة موسيقية.
٧ـ ممثل مصري.
٨ـ جدها في البانيا، اقترب.
٩ـ الوجدان، متشابهان.

الأبراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
تتمتع بمعنويات مرتفعة وتدخل مرحلة جديدة تعبّر خلالها عن مشاعرك بانفتاح وسهولة.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
يدعمك الحظ في حياتك العاطفية وتعرف نجاحاً كبيراً سواء كنت عازباً ام متزوجاً.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
تشعر انك اقرب اكثر من اي يوم مضى الى المحيطين بك فيسود الانسجام مع الشريك كما مع الاصحاب.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
بعد عدة لقاءات ينشأ حب جدّي ومتين قد يبدأ بغرام فجائي او انجذاب صاعق.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
مهنياً يحالفك الحظ ويتيح لك فرصة انجاز عمليات مهمة ويساعدك على تجسيد احلامك ومشاريعك.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
تقوم بلقاءات تعرف خلالها حباً جارفاً يجعلك تعيد النظر بموضوع الزواج الذي كان موقفك منه سلبياً فيما مضى.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
تتباطأ الامور وتواجه بعض العراقيل الطارئة وغير المنتظرة. ويتراءى لك كأن ثمة كارثة ستحل عليك.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
كوكب ساتورن الموجود في برجك يجلب لك الحكمة والتفوق والمعرفة. تخطط لمشاريع طموحة مع الشركاء.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
ابقَ هادئاً وليناً ولا تخلق لنفسك الاعداء بعرض آراء مناقضة لما يطرح. حاور الاصدقاء «المزيفين».

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
تنفذ افكارك مكللة بالنجاح وتفرح تجاه زملائك ورؤسائك. تضاعف عائداتك المالية.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
انها فترة سانحة لاتخاذ المبادرات والارتباط. الا ان هناك صدامات محتملة متأتية من تصرفاتك المتسلطة.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
لا مجال للاحزان العاطفية الآن فانت اليوم في موقع آخر. حاذر الصداقات التي تحمل عروضاً متهورة.

الشطرنج

	a	b	c	d	e	f	g	h
8	♜		♝	♛			♞	
7	♟	♟	♟				♖	♜
6								♟
5								♚
4			♗	♗	♟		♟	♞
3			♘				♙	
2	♙	♙	♙				♔	
1	♖							♕

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية ؟

كلمة السر

ض	ص	ص	ص	ص	هـ	ل	ي	ل	خ
ر	ا	ر	ا	ب	خ	خ	خ	خ	خ
ي	د	ي	ب	ر	ل	ا	و	ر	س
ر	ق	ر	ر	ر	ف	ل	ف	س	ر
ا	د	ل	ل	ل	ا	ر	ي	ر	خ
ل	ي	و	ع	ع	ن	ي	ن	ب	ت
م	ج	ا	ا	ب	ق	ق	ع	ع	ع
ر	م	ط	ب	ا	ل	ق	د	م	د
ف	ل	ا	س	ي	ل	م	ن	ل	ل
ق	ا	م	ا	ب	ي	م	ا	ر	ح

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف:

صبر، قاسم، عدن، المجيد، خرير، خال، المرفق، خسر، اطاول، خليل، خوف، حرير، قلب، عدل، ضرير، العاب، تبتين، صابر، قليا، عمل، صادق، حرام، لعب، خلف، خرس.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة :

الكلمات الافقية

١ـ سانيو، مهى. ٢ـ وليد توفيق. ٣ـ بيت، حار. ٤ـ صداء، م و. ٥ـ رسل، يلي. ٦ـ ارو، وجدان. ٧ـ III. ٨ـ مقابلات. ٩ـ الحزينة.

الكلمات العمودية

١ـ سويارو، مل. ٢ـ الياس رزق. ٣ـ المتين، آه. ٤ـ بد، ابن. ٥ـ وتر، يواني. ٦ـ الجانز. ٧ـ مقن، يد، تم. ٨ـ هيام، اه. ٩ـ القحوان، ما.

■ حل كلمة السر :صريفا.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Nxh7+!. Nxh7; 2. Ng6 مات

«زحف» على وظيفة دركي: ١٦ ألف مرشح والمطلوب ٢٨٠٠

من يقنع المرشحين بأن لا وساطة ولا «كوتا» طائفية؟

كان من شأن اعلان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي بتاريخ ١٢/٤/١٩٩٥ عن حاجتها الى متطوعين جدد، الكشف عن حجم البطالة والارتباك اللذين يعاني منهما شباب لبنان في هذه المرحلة الدقيقة، وتدل الطوابير التي لا تنتهي امام مراكز استقبال المرشحين على انعدام فرص العمل وتفاقم الحاجة الملحة الى «مرتب ثابت وضمانات صحية، تربوية وحياتية بالاضافة الى تعويض نهاية الخدمة». وهذه امور وضعها المرشح نصب عينيه لتكون السبب الجوهري وربما الوحيد الذي دفعه الى المباراة.

هذه الحقيقة لا تنتقص من سمو الواجب الذي يؤديه رجل الامن وأهميته الكبيرة في ارساء الاستقرار المرجو. ولكنه الواقع الذي اكده المرشحون انفسهم وعبارة «لانه ليس لدي عمل مضمون جئت الى هنا» اشترك الجميع في استخدامها مصحوبة بنبرة انكسار ويأس غير مبالغ بهما.

وهنا تجدر الاشارة الى ان معظم المتقدمين، حتى لا نقول كلهم، قد جاؤوا من مناطق الجنوب، الشمال والبقاع وبعض مناطق جبل لبنان، وهي المناطق التي تفرغ باستمرار باتجاه المدينة بسبب انعدام فرص العمل فيها. وبعضهم من يحمل شهادات جامعية.

عمق مشكلة المتطوعين اكبر من ان يوصف اذا ما كانت القناعة المترسخة لدى الجميع هي حتمية الوساطة كسبيل للفوز بالوظيفة خصوصاً وان العدد المطلوب هو ٢٨٠٠ عنصر، وعدد المرشحين قد فاق الـ ١٦٠٠٠ شاب قد لا يتجاوز بعضهم الامتحان الصحي ولكن يبقى على الاقل ١٠٠٠٠ للمباريات الخطية. وهو العدد الذي يثير الشكوك حول امكانية وفرص النجاح، خصوصاً مع ما يشاع عن ضرورة مراعاة التوازن الطائفي في قبول المرشحين «يعني اذا انا نجحت بمعدل ممتاز قد لا يأخذونني لان الاعداد المطلوبة من طائفتي قد اكتملت؟» يستغرب المرشح حسين شمص مع عجزه عن كبت قلقه في هذا المجال.

ويعكس واقع التدخلات والوساطات والمراجعات هنا انعدام ثقة المواطن بدولته ومؤسساتها ونزاهة امتحاناتها برغم تأكيد المعنيين في المديرية (مديرية قوى الامن الداخلي) ووزارة الداخلية ولجنة الدفاع والامن النيابية على افول زمن الوساطات ليسطع نجم الكفاءة كحكم وحيد في عملية الاختيار.

ولكن لو سلمنا جدلاً بدقة هذه التأكيدات وصحتها تبقى التجارب التي حملتها السنوات الماضية ابرة في خاصرة هذه التصريحات المنزّهة والدليل على ذلك انك لن تجد مرشحاً الا وقد لجأ الى احدهم طالباً التوسط له لدى المعنيين بالامر. كما اشار معظم الذين تحدثنا اليهم داعمين قناعاتهم بامثلة عن الجيران والاقران الذين اثمر لجوؤهم الى احد النافذين. وحالة ام علي (من البقاع) التي باعت بقرتها منذ اربع سنوات وأضافت ثمنها الى «تحويشة العمر» لتدفعها الى احد السماسرة لتوظيف ابنها في مؤسسة حكومية ليست ببعيدة عن اذهان بعض المتقدمين «خصوصاً وانها نالت مبتغاها». اضف الى ذلك «البيعات الانتخابية» التي قد يلجأ اليها بعض النواب او النافذين في تكريم المواطنين وأصواتهم من خلال الوعود المتكررة للجميع بالتوسط لهم.

بعض النواب لا ينكر هذا الامر وان كان ينفي ان هدف الخدمة هو لجمع التأييد والاصوات الانتخابية. ويروي احدهم انه في احدى الدورات الانتخابية قام بتسليم لائحة بعدة اسماء الى وزير الداخلية وعندما نجح بعض من في اللائحة ورسب البعض الآخر من طوائف محددة اتصل به معاتباً فاعتذر الوزير منه مبرراً ذلك «بعدم وجود اماكن غير محجوزة لتلك الطوائف المحددة».

الحسن: لا وساطات

المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن نفى كل ما يشاع ويروى عن فعالية الوساطات وقدرة المتدخلين على فرض اسماء معينة مؤكداً على انه «وحتى خلال الحرب وبعدها، كانت الكفاءة هي الحكم الاول والاخير»، واصفاً عدم ثقة الناس بنزاهة الدورات «بالمسألة النفسية اكثر منها واقعية. فمن الطبيعي مثلاً ان يفوز بعض المرشحين ممن لجأوا الى الواسطة ولكن لانهم يتمتعون بالكفاءة المطلوبة وليس بسبب التدخل، عندها يظن الاهل انه قد تم لهم ذلك لتوسط فلان او علان، وهو امر غير صحيح. فلا مكان لدينا لغير الكفوء». وأضاف «نحن لا نستطيع ان نمنع السياسيين او النافذين من محاولة التدخل والمراجعة ولكننا لا نقبل الا بنتائج الامتحانات الصحية والخطية».

وبالنسبة للتدخلات والمراجعات، اكدت مصادر مقربة من وزارة الداخلية، على انه وفي خضم الاعداد للدورات وامتحاناتها قد يتجاوز عدد الاتصالات الوافدة الى مكتب الوزير (وزير الداخلية) وحده حوالى ٣٠٠ اتصال يومياً لالتماس الخدمة او المطالبة المباشرة بعدد من الاسماء.

وأوصت هذه المصادر بضرورة المراقبة الجدية والدقيقة على الامتحانات الصحية وايجاد لجنتين منفصلتين للفحص الصحي والتصحيح الخطي لمزيد من المراقبة وذلك لغياب التفتيش المركزي في الادارات الرسمية وعدم تنظيمه بشكل فعال في القوى الامنية». وختمت المصادر مشيرة الى انه «ومع كل التقدم الذي حصل في ضبط وتصحيح مسار العمل في هذه الدورات والاجهزة ولكن تبقى المراقبة الجدية والفعالة من اهم الخطوات التي يجب الاستمرار بها».

وهنا اشار اللواء الحسن الى «صعوبة امكانية حصول تجاوزات في اللجنة الصحية لانه لا يمكن اخفاء الامراض، خصوصاً واننا نلاحق اية مخالفة او اي خطأ تقديري قد يحصل. بالاضافة الى اننا كمديرية لنا عيوننا لمراقبة اللجان خلال عملها، كما انه يحق لمطلق متطوع الاعتراض على رفضه طبياً اذا حصل على تقرير طبي يؤكد عدم اصابته بأي مرض او إعاقة فيعاد فحصه مجدداً امام لجنة طبية للحفاظ على حقه في الترشح».

وحول ما نص عليه اتفاق الطائف من ضرورة مراعاة مقتضيات الوفاق الوطني وما يتبعها من اعتبارات طائفية في قبول المرشحين اكد الحسن على عدم توقف المديرية عند هذا المبدأ «فنحن نأخذ اصحاب الكفاءة والاوائل في المباراة بغض النظر عن طوائفهم والدليل على ذلك ان دورة السير في طرابلس والتي تنظم لـ ٥١ عناصر تضم ٤٧٠ مسلماً مقابل ٤٠ مسيحياً فقط».

وعن امكانيات وحاجات المديرية اشار الحسن الى وجود حوالى ١٥ الف عنصر اليوم في المديرية «ونحن ننوي الاستمرار في استقبال اعداد اخرى وصولاً الى ٣٠٠٠٠ عنصر وهو العدد المفروض تواجده لسد حاجة لبنان للعناصر الامنية، ونحن ننظم دورات لحوالى ٢٠٠٠ ـ ٣٠٠٠ عنصر في السنة، وليست الرواتب والتقديمات المترتبة على ضمهم هي العائق الوحيد امام اخذ كل الاعداد دفعة واحدة وانما الدورات التدريبية والتجهيزات والخبرات التي يجب ان ترافقها وخصوصاً من ناحية اعداد ضباط لهذا العديد، مع الاشارة الى ان الدورة العسكرية للضابط تستمر ثلاث سنوات يضاف اليها نصف سنة تنشئة مسلكية، بينما التطويع العادي للعناصر لا تتجاوز دورته التأهيلية الستة اشهر لتجهيزهم للخدمة».



الخطيب: دعوة للمسيحيين للانخراط

الحسن: لا وساطات

الخطيب: مؤشر بطالة

أما عن موازنة هذه الدورات فقد حدثنا رئيس اللجنة النيابية للدفاع والامن والداخلية النائب سامي الخطيب، الذي أشار الى انه يتم «صرفها مع الموازنة العامة للبلد في مجلس النواب بموجب طلب من المديرية في بداية العام، وذلك وفق حجم الموازنة العامة والموجبات الامنية المحلية» معتبراً «ان التوظيف الامني هو افضل توظيف في لبنان».

وأكد الخطيب على أن العدد الكبير للمرشحين هو «مؤشر واضح على البطالة المتفشية وخصوصاً في المناطق التي تعاني الحرمان. فلابن بيروت مصالحه ولكن ليس لدى الباقين اي فرصة للعمل في مناطقهم سوى الانخراط في السلك الامني ومن هنا تنبثق ضرورة العمل السريع على الانماء المتوازن».

وهنا تجدر الاشارة الى أن كل الذين تحدثنا معهم من المتطوعين ليس لديهم عملاً ثانياً فبعضهم يعمل سائقاً، والآخر في البناء وثالث يساعد والده في الارض ورابع حمال. وهؤلاء لا أمل لديهم بعمل آخر وخصوصاً انهم لا يملكون وسيلة للسكن والعمل في بيروت.

أما بالنسبة للاعتبارات الطائفية فقد أشار الخطيب إلى أن اتفاق الطائف قد نص على وجوب مراعاة التوازن الطائفي وعدم صبغ أية مؤسسة رسمية بلون مذهبي واحد وهو ما عرف «بمقتضيات الوفاق الوطني ومن هنا أؤكد على أن تتم مراعاة هذا المبدأ حتى اليوم في قبول المتطوعين».

ودعا الخطيب المواطنين اللبنانيين المسيحيين الى مزيد من الاقبال على مؤسسات الدولة الامنية والعامة «لأنه لا يجوز لهم بأي شكل من الاشكال الاكتفاء عن المشاركة التي هي حق وواجب وطني».

وختم الخطيب نافياً أن تكون المراجعات والتدخلات «ذات تأثير في قبول المرشحين اليوم وقال: «أعتقد أن الكفاءة هي أصل النتيجة».

المرشحون

ومع كل التأكيدات بحتمية تحكيم الكفاءة كسبيل وحيد للفوز، يبقى المرشحون في عالم بعيد عن كل هذه الاقوال وهم قبل ان تجمعهم المناسبة في طابور واحد لا ينتهي من مختلف المناطق، كانت ظروف قراهم وتجارب أهلهم المتوارثة مع دوائر الدولة قد رسخت لديهم القناعة الثابتة في اللجوء الى المراجع رسمية كانت أو سياسية، روحية ان عسكرية كلما تعلق الامر بوظيفة مضمونة.

تتشابه أجوبة المرشحين أثناء الحديث عن حرمان مناطقهم الى درجة تخالهم قد خرجوا لتوهم من درس طويل عن أهمية الانماء المتوازن وإعطاء حيز كبير للعناية بالمناطق وتنميتها وتوفير فرص عمل لأهلها تجنبياً لنزوحهم باتجاه المدن وخصوصاً بيروت «فنحن ليس أمامنا سوى الزراعات التقليدية أو «العتالة» كأعمال». واقع أشار اليه ابناء البقاع وصور وعكار وبلاد جبيل في تبديدهم لعدم حصولهم حتى اليوم على وظيفة منتجة ودائمة بعد كل هذه السنوات من توقفهم عن الدراسة لأسباب مادية وعائلية.

ولفت محدثونا الى أن «المهن الأكثر رواجاً لديهم هي في السلك الأمني». «فكل الموظفين من شباب القرية هم في الدرك أو الجيش لا غير، أما المتعلمون ممن حالفهم الحظ ووجدوا المسكن والعمل في بيروت فقد تركوا القرية الى غير رجعة» هذا ما يراه أحمد خير الدين (جبيل) الذي يجد في قوى الامن فرصة لتأمين المستقبل. «ويعدين الواحد بيطلعلو قرشين بس تخلص خدمته».

وأحمد يعتبر نفسه محظوظاً لأنه يعمل كسائق لدى مؤسسة صغيرة في بلدية علمات التي لا تختلف عن مثيلاتها من القرى اللبنانية المعدومة «في كتير شباب حتى سائقين مش عم يقدروا يشتغلوا».

أما محمد علي رضا (عين بعال قضاء صور) فلم يجد أمامه وبعد نيله شهادة العلوم الاختبارية سوى «التنقير مع بعض الكهربائيين أملاً في الحصول على بعض المال لمساعدة عائلته المؤلفة من ١٠ أفراد إضافة الى والدي المقعد، وبذلك فكرت في قوى الأمن ما دمت غير قادر على متابعة دراستي وليس لدي لأية مهنة أخرى».

وتمنى محمد أن تكون الامتحانات هي الحكم الوحيد «ولكنني ترشحت في دورة الأمن العام الأخيرة مع ابن جيراننا الذي لم يحصل الا على الشهادة المتوسطة ومع ذلك فقد نجح وأنا رسبت وهو قد أسرّ لي بأنه «ضبط» وضعه بواسطة متينة».

ويتمنى انطوان برهوم (عيتنا الفخار، البقاع الغربي) أن يحالفه الحظ هذه المرة في الحصول على وظيفة مضمونة. «والله تعبت من العمل كسائق لعائلة ميسورة، أريد أن أشعر بالاستقرار المهني والمادي وبالتالي النفسي، لا مجال لدينا للعمل في ضيعتنا. إنها كسائر المناطق معدومة ومهملة، لا أعرف من هو المسؤول عن كل هذه التراكمات وهذا الوضع المأساوي الذي نعاني منه لا أعرف المزيد. لا أريد سوى تأمين مستقبلي».

وليس بعيداً عن انطوان تجمهر عدد من الشبان (حوالى السبعة) طالبين عدم ذكر أسمائهم أو أرقامهم «نحن نرغب في إبداء رأينا ولكن دون ذكر الاسماء، «أو ما منحكي» لأنه من الممكن ان يشطبونا قبل الامتحان». وعند اعطائهم الأمان تهافتوا بكل عفوية «أولا كلنا مش من بيروت وليس لدينا فيها «مرقد عنزة» لكي نعمل ولو «عتالين» ولا مجال للعمل إلا بالعاصمة، كما يعرف الجميع». «نحن متأكدون بأننا لن ننجح بلا واسطة وبرغم كل ما قد يقولونه في الاعلام، فإن وضعنا كشباب مبهم ويميل نحو الأسوأ دائماً، نحن نتمنى عن الدولة ان تفتح لنا باب الهجرة الى أوروبا، لماذا يطالبون المغتربين بالعودة، شو ناقصهم تعتير مثلنا؟ شو أمنت لهم حتى تطالب بهم؟؟ بدها اياهم يجوا يقعدوا عواطلي مثلنا؟؟».

دخلك لشو بدنا نكمل تعليمنا شو المتعلمين كثير عم يشتغلوا؟؟ لماذا لا تنظم الدولة العمالة الاجنبية في مجالات محددة فقط؟؟ لماذا لا يشعر اللبناني صاحب رأس المال بحجم مشكلة أخيه العاطل عن العمل ويلجأ الى استخدام الغريب لتوفير بعض المال؟؟ نحن لا نستطيع أن نتقاضى الأجور نفسها لأن مستوى المعيشة عندنا مختلف عن مستوى المعيشة في بلادهم. نحن يائسون من كل ما حولنا، فكرك مسألة سهلة ان يكون رقمي فوق ١٦٠٠٠ والمديرية طالبة ٢٨٠٠ عنصر فقط؟؟...».

وبما أنه لم يكن لدينا إجابة واحدة على كل ما قاله الشباب وعدناهم بإيصال رأيهم حرفياً برغم قناعاتهم المسبقة «وإن كتبت كل ما قلناه، فليس هناك من سيسمع. لن نحرك ساكناً كالعادة نحن مهمشون، مهملون. لن نطلب منهم سوى السماح لنا بالرحيل ما داموا غير مهتمين بمستقبلنا، مناطقنا وحاجاتنا».

تحقيق: سعدى علوه

مرشحون لرتبة دركي ينتظرون



برهوم







رضا

خير الدين

جبة بشري تستعيد ٣٠٠ سنة من ماضيها

مسيرات دينية وتحويل بقاعكفرا إلى بلدة «حجرية»

الجبة ـ حسناء جعيتاني

تشدّك منطقة الجبة بسحرها وتشدك الاخبار عن مسيرات باتجاه الوادي المقدس وباتجاه الاماكن الدينية وتصلك اخبار عن ان بلدة بقاعكفرا الجبلية تنفض عنها الاسمنت الحديث لتعود الى قديمها الذي يعود لنحو ثلاثمائة سنة.

هذه الاخبار تدفعك لزيارة المنطقة لتسأل عن المسيرات ولماذا في هذه الفترة بالذات ولترى عن كثب كيف تعود بقاعكفرا الى جذورها.

من الطبيعي ان تبدأ الزيارة بالمقر البطريركي الصيفي في الديمان، تجده هادئاً ليس كما الحال صيفاً ولكن بشاشة وحرارة استقبال النائب البطريركي العام المطران فرنسيس البيسري تشعرك وكأن الصرح يضج بالحياة والحركة.

مهد الموارنة

اهلاً «بالسفيرة» يقول المطران البيسري الذي تعود ان يرانا كل يوم صيفاً. نسأله عن النشاطات في المنطقة وعن سبب كثافتها في هذه المرحلة بالذات. يضحك للسؤال ويقول. الغريب ثقل النشاطات فهذه المنطقة هي مهد الموارنة وقد خرجت قديسين ونساكاً.

ويوضح ان اديرة مرتا مورا في اهدن تشهد على تاريخ الموارنة في هذا الجبل. اما الهدف من المسيرة باتجاه قنوبين هذه السنة. فهو لمناسبة اليوبيل المئوي الثالث لتاسيس الرهبانية المارونية وقد دعوت الى هذه المسيرة الاكليريكيين والعلمانيين.

ولبى الدعوة حوالى ثمانمائة شخص حيث سرنا باتجاه الوادي المقدس منطلقين من دير مار ليشع في بشري وسط التراتيل والاناشيد الدينية وأقمنا ذبيحة الهية في الوادي. وهكذا استعدنا بالذاكرة الايام التي كان فيها الوادي المقدس يمتلأ بصلوات المؤمنين الذين يقصدون الوادي لأخذ البركة من قديسيه وبطاركته ونسّاكه.

ويسترسل المطران البيسري فيشرح انه اراد ان يتم الاحتفال باليوبيل المئوي الثالث من خلال عين على الماضي وعين على المستقبل. فالماضي عودة الى الجذور الى الينابيع الى كل ما تضج به قيم الشهادة والرسالة والمستقبل. هو الانجازات التي تحققها الرهبنة في الوطن والعالم كالمشاريع الروحية والتربوية والثقافية والاجتماعية.

يضيف ان قنوبين شهدت ولادة الرهبنة ومن ابسط الايمان ان نحج الى المقامات والمنائر. من هنا كان التطلع الى اهدن الى دير مرتا مورا المحطة المهمة في تاريخ الطائفة المارونية. كذلك كان لا بد من زيارة وادي قنوبين اذ على الام ان لا تنسى وليدها ولا يمكن لقنوبين ان تنسى ابناءها الرهبان اذ هي المرجع وهي الاساس.

ويخبر البيسري عن منطقة الجبة فيشير الى ان وادي قاديشا ضم قديسين ونساكاً. وبلدة حوقا ضمت مدرسة خرجت تلامذة يتكلمون العربية والسريانية واللاتينية والفارسية والتركية، فيما بلدة حصرون خرجت علماء. اما بلدة بقاعكفرا فقد اعطت الموارنة القديس شربل مخلوف، الذي عاش في بلدته ٢٣ سنة وتحول منزله اليوم الى دير وكنيسة».

ويسترسل المطران البيسري في الشرح فيأخذك بالخيال الى بقاعكفرا الى البيت الصومعة، فتقرر ان تتابع الزيارة لترى كيف تتحول المنازل الحديثة الى منازل يعود تصميمها الى ما قبل ثلاثمائه سنة.

تصل بالسيارة الى باحة الدير، عجقة طلاب وزوار في جو من الرهبة يشدك الى الداخل، فتطالعك صالة ربما هي الاوسع، مليئة برسوم زيتية تمثل حياة القديس شربل بين اهله وفي ضيعته. بالاضافة الى نذورات المؤمنين وبقايا عكازات لمرضى ابلوا بشفاعة القديس شربل.

تهبط قليلا فتجد نفسك في متحف طبيعي بعض بقايا جرار وفخار تعود الى عهد شربل موضوعة بتأن في طرف الغرفة التي فيها فجوة صغيرة تقودك الى مغارة تحت الارض. وفي القلب الآخر من الغرفة تماثيل حجرية تمثل عائلة شربل. اهله، اخوته واخواته. وهو في الوسط راكع يصلي.

كل شيء في البيت ـ الدير على حاله من القدم مع بعض الصيانة، حسب ما افادنا مسؤول الدير الاب انطوان مسعد. الذي اوضح ان منزل القديس شربل يعود الى نحو خمسمائة سنة. وهو اعلى بيت في الضيعة.

وتمسأل الاب مسعد عن المشروع الجديد في الضيعة فيوضح ان هناك بعثة اوروبية درست مشروع تحويل الضيعة الى ضيعة اثرية دينية. وقد اتى الى لبنان المهندس الفرنسي بار بيرون على رأس بعثة اثرية اطلعت عن كثب على احوال الضيعة وتقرر توسيع شبكة الطرق وتحويل بعض المنازل الى منازل اثرية وتبليط الشارع الرئيسي في الضيعة وتبليط الطرق الداخلية المؤدية الى الدير، كل ذلك في فترة لا تتعدى الثلاث سنوات على ان تقام الى جانب القديم في الطرف الآخر من الضيعة، مطاعم وحدائق ومتنزهات وفنادق تستقبل السياح من مختلف المناطق.

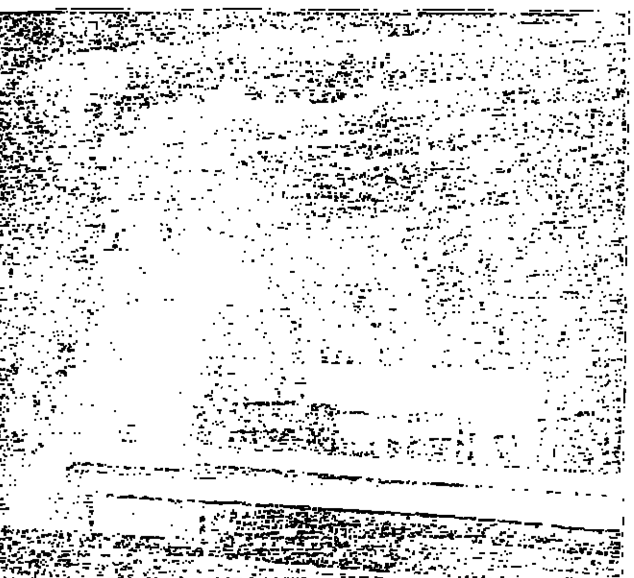
يضيف الاب مسعد انه تمت المباشرة بالمشروع حيث يتم فتح طرق جديدة واقامة ساحات خارج البلدة لتسهيل العمل في الداخل.

ويوضح انه تم اختيار حوالى مائة بيت سيتم تجميلها على حساب اللجنة التي تقدم مساعدتها مجانا لمن يحتاج.

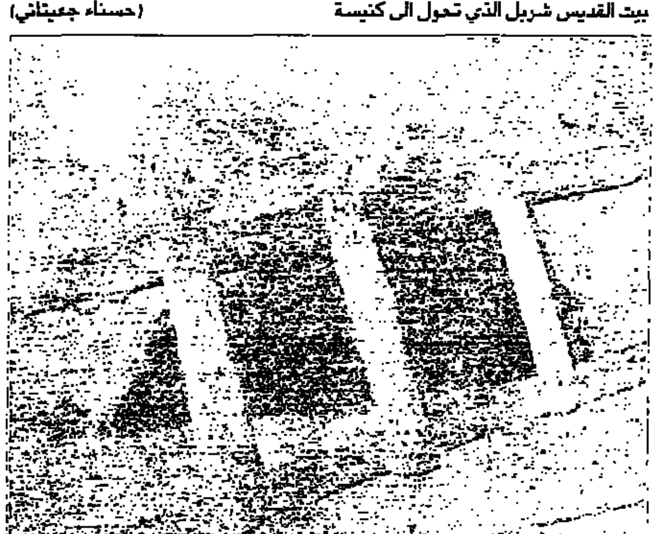
ويشير الى انه تم اختيار بلدة بقاعكفرا نظرا لأهميتها الدينية كمحج لبيت القديس شربل ونظرا لقدم المنازل التي يعود معظمها لأكثر من ثلاثمائة سنة.

فنظر التي التصوير والتسجيل يدفع الاهالي للاقتراب منك وعلى وجوههم تساؤل ممزوج بالاستغراب، فهم تعودوا ان يكون التقاط الصور للدير وليس لمنازلهم القديمة وعندما نسألهم عن المشروع الجديد يبتسمون ويجيبون «نحن كنا نتمنى هكذا مشروع منذ زمن، فالبلدة بحاجة الى اهتمام رسمي لتنتعش، فمعظم اهلها هجروها سعيا لكسب العيش في مناطق اخرى، اما اليوم ومن خلال هذا المشروع فسيعود للبلدة رونقها وسيتعدها الزوار بكثافة اكبر، مما يؤدي الى انتعاش الحياة فيها والى عودة اهلها اليها».

بقاعكفرا التي نفضت عنها ما تبقى من ثلوج، تنفض اليوم غبار الاسمنت لتعود الى الحجر القديم الى ثلاثمائة سنة خلت.



بيت القديس شربل الذي تحول الى كنيسة (حسناء جعيتاني)



مدخل المغارة تحت الارض



متحف لتماثيل تمثل عائلة القديس شربل وهو راكع يصلي

منازل يتم ترميمها لتعود لما كانت قديما

حديث اثناء القيادة

عصر الخليوي: الطليان ونحن

دخلت شريحة كبيرة من اللبنانيين على ما يبدو في مرحلة هوس لا عودة عنه في علاقتهم بالهاتف الخليوي الذي بات اقتناؤه ضرورة ملحة، ليس لاستخدامه كما تقضي وظيفته، بل من اجل التباهي امام الآخرين بامتلاك مثل هذه الآلة السحرية، وهي وظيفة اضافية استحدثها المولعون بالخليوي.

ولا يدخل هذا الكلام في باب التجني على احد، ولا في اطار المبالغة الكاريكاتورية لتضخيم الحقائق، انما هو واقع خطته احداث سجلت في الاشهر الاخيرة وكادت تودي بحياة اصحابها لولا تدخل العناية الإلهية في اللحظات الاخيرة.

أن يكون الخليوي حاجة حيوية لكل فرد في المجتمع، فمسألة قابلة للنقاش (على الرغم من ان الشركات الموزعة لخطوط الخليوي فوجئت بكمية الطلب التي لم تحسب لها حساب) ولكن لن يقتني الناس خليوياً لعبة، يلصقونه بآذانهم كلما ركبوا في السيارة «متلفتين» شمالا ويمينا داعين الناس لمشاهدة هذا «الفصل المسرحي» فهذه سابقة خاصة باللبنانيين!!

ولو يقتصر الأمر على التمثيل لهانت المصيبة. إلا ان السحر سرعان ما ينقلب على الساحر، وهذا ما حصل مع احد المولعين بالخليوي. فصديقنا هذا، يبدو انه لا يملك لا ثمن الحصول على الخليوي ولا القدرة على ضبط نزواته «الخليوية» فحسم الأمر بأن إبتاع له واحدا «لعبة» ودخل في التجربة ولم يصح منها الا على صوت اصطدام سيارته بسيارة اخرى! ولما طلبوا منه استخدام خليويه للاتصال بالخبير للحضور الى مكان الحادث. قال «هذا للتشبيح فقط... انه لعبة...»!!!

وحوادث السير التي ارتفعت نسبتها مع تحول الخليوي الى مشارك اساس في قيادة السيارات يقابلها حوادث اصطدام إما بالناس وإما بأعمدة الكهرباء وما شابه. يتسبب بها التحدث على الخليوي اثناء السير في الشارع. هذه «الفصلة» الجديدة غالبا ما تأتي عواقبها وخيمة. وهذا ما حصل لإحدى السيدات التي بسبب انهماكها في حديثها الخليوي اصطدمت بعمود الكهرباء المنتصب في الشارع... واقتصرت الاضرار على الماديات، إذ نجت هي من الحادث وتحطم الخليوي بعدما قذفه ضغط الحادث الى الرصيف المجاور.

وبانتظار ان يصبح قانون منع التحدث بالخليوي في الشارع ـ اثناء قيادة السيارة او السير على الأقدام ـ نافذا: قليلا من الحيطة والحذر رأفة بأعصاب الذين لم تصبهم اللوثة الخليوية بعد. وتجنبا لاحداث لا تزال حتى الآن غير مميتة بمشيئة الله وحده...

على اي حال فهناك، وربما للمرة الاولى، من سبق اللبنانيين في ولعهم بكل جديد. والايطاليون كانوا السباقين هذه المرة. اذ تبين ان هوس الخليوي عندهم لم يستثن حتى اولئك الذين يعتبرون الاكثر تعقلا في المجتمع: فمنذ ايام نشرت الصحف خبرا مفاده ان كاهنا ايطاليا اوقف عظته داخل الكنيسة ليرد على مكالمة هاتفية تلقاها على الخليوي!...

نأمل الا تنتقل العدوى الى لبنان حتى لا يصبح الحق على الطليان مرة جديدة!!...

جنى نصر الله



يتحدث وهو يسير في الشارع

سلمان يعلن التوصل لـ«إتفاق على المبادئ» في الترتيبات الأمنية «لجان فنية سورية - إسرائيلية لتحويلها إلى قرارات تنفيذية»

دمشق - «السفير»

اكد وزير الاعلام السوري محمد سلمان امس ان سوريا واسرائيل توصلتا الى اتفاق على المبادئ بشأن مناقشة الترتيبات الامنية، مرحباً باي خطوة تساعد على دفع عملية السلام.

كان سلمان يتحدث في مؤتمر صحافي في ختام أعمال المؤتمر الاسلامي الثالث لوزراء الاعلام الذي انعقد على مدى يومين في العاصمة السورية.

وقال ان «سوريا اتخذت قراراً استراتيجياً في قضية السلام، والسلام خيار استراتيجي بالنسبة لنا، والمحادثات كانت دائرة على مستوى السفيرين السوري والاسرائيلي. لقد اعلنت الولايات المتحدة الاميركية امس (امس الاول)، عن احراز تقدم في هذا الصدد. وهذا التقدم بلغ مرحلة الاتفاق على المبادئ».

اضاف سلمان «وفي المستقبل القريب ستكون هناك لجان فنية من اجل جعل هذه المبادئ قابلة للتطبيق، والاتفاق في الوقت الحاضر هو اتفاق على المبادئ، ونحن نرحب باي خطوة ايجابية، وباي مبادرة تساعد على دفع عملية السلام».

واوضح سلمان «عندما تجتمع اللجان الفنية من اجل ان تحول هذه المبادئ الى قرارات تنفيذية على الارض يمكن ان نستقرئ ما اذا كان هناك عمل اعلامي فقط، ام ان هناك بالفعل خطوة جادة للوصول الى السلام».

وقال «نحن نخوض محادثات ثنائية بيننا وبين اسرائيل من اجل تحقيق السلام في هذه المنطقة وبرعاية اميركية».

وشدد سلمان على الموقف السوري المبدئي من قضية عدم التنازل عن اي شبر من الارض العربية. وقال «يجب ان لا يظن احد انه يمكن ان نتنازل عن اي شبر من ارضنا، او عما يمس كرامتنا وسيادتنا وعندما نطالب بتحرير الارض، نطالب باستعادة ارضنا، ولا نطالب بشن حرب او تحقيق مكاسب على حساب اسرائيل. ومثلما نرغب بعدم تحقيق مكاسب على حساب الغير، نطلب ايضاً من الغير الا يطلب ويعمل على تحقيق مكاسب على حسابنا».

ونفى سلمان اجراء اي محادثات سرية بين سوريا واسرائيل. مؤكداً على الدور الاميركي بنقل الافكار بين الجانبين. وقال «ان التقدم الذي تحدث عنه وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر كممثل للولايات المتحدة راعية المحادثات، يتركز حول زوال بعض النقاط الاساسية في الخلاف على المبادئ، وعن توجه الراعي الاميركي لردم الفجوات التي يمكن ان تحقق السلام في المستقبل. لكن في الوقت الحاضر فالمسألة لم تتعد المبادئ».

ورداً على سؤال حول نظرة سوريا للسلام، قال سلمان «ان السلام واحد لا يتجزأ في هذه المنطقة، وكنا دائما نطالب بالسلام العادل والشامل. وعندما حاول البعض ان يحقق سلاماً مجزوءاً واجهته ردود فعل سلبية».

اضاف «لقد تأكد للجميع ان اتفاق اوسلو وصل الى الحضيض، ولم يحقق اي شيء، بل زاد من تعقيدات الواقع في المنطقة، وبالتالي جعل الناس ينظرون الى هذه المنطقة، باعتبارها منطقة غير امنة. وان السلام من وجهة نظرنا يجب ان يكون شاملا، ولا يمكن ان يكون على جبهة من دون اخرى».

وكان كريستوفر اعلن امس الاول عن استئناف الاتصالات المباشرة على مستوى المسؤولين العسكريين بين سوريا واسرائيل في واشنطن قبل نهاية حزيران المقبل، بعد ان تم التوصل الى «نقاط تفاهم مبدئية» في مجال الترتيبات الامنية ستستخدم «كأساس مرجعي عام» لمناقشة الترتيبات بين سوريا واسرائيل.

وتوقع كريستوفر ان يعود الى المنطقة قبل بدء اجتماعات المسؤولين العسكريين السوريين والاسرائيليين. كما يقوم المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس بزيارة مماثلة الاسبوع المقبل.

ولخص الوزير سلمان ما وصل اليه المؤتمر الاسلامي الثالث لوزراء الاعلام من قرارات والتي اهمها اقرار الاستراتيجية الاعلامية لوزراء اعلام الدول الاسلامية، ووضع آليات تنفيذية لها. وقال ان «هذه الاستراتيجية لا تنحصر بالجانب السياسي فقط، بل هناك جوانب ثقافية وتنموية واجتماعية».

وعن آلية تنفيذ استراتيجية المؤتمر، وعما اذا كانت ملزمة، قال سلمان ان «كل ما يصدر عن المؤتمر من قرارات فهي ملزمة في حدود الامكانيات المتاحة».

اضاف «هناك توجه عام يدعم المؤسسات الاسلامية التي تعمل في ضوء العمل الاسلامي والمؤسسات الاعلامية الاسلامية».

واوضح سلمان ان مسألة القدس كانت موضع اهتمام المؤتمر. وقال ان كل الذين تحدثوا تناولوا في كلماتهم وضع المدينة المقدسة واهميتها، وضرورة الحفاظ على هويتها وتراثها.

وعن تصحيح صورة الاسلام في الاعلام الغربي قال سلمان ان «البعض يحاول نقل صورة مجزوءة او منقوصة عن الإسلام. فبقدر ما نستطيع ان نصل الى الآخرين، وتوضيح افكارنا لهم، بقدر ما يكون لنا دور فعال ومؤثر في هذا العالم. فالوضع العالمي هو صراع بين الثقافات. ونحن في الوقت الحاضر كدول اسلامية رأينا من خلال ما تحدث به الجميع. ان هناك تحديات، وهذه التحديات فكرية في الدرجة الاولى».

وعما اذا كان المؤتمر قد حقق التوافق اللازم بين مواقف الدول الاسلامية، قال سلمان «لقد صدر عن هذا المؤتمر بيان دمشق الاعلامي (نصه في مكان آخر) الذي تضمن ١٤ قراراً اتخذت جميعها بالاجماع. وهذا يعني ان المؤتمر عبر بشكل منسجم وجماعي عما بحث من قضايا وخاصة لجهة الالتزام بالتنفيذ المستقبلي لاستراتيجية الاعلام».

واضاف ان «المؤتمر قدر عالياً مواقف سوريا بالنسبة لعملية السلام، وعبر عن دعمه للموقف السوري الذي يطالب بإعادة الاراضي العربية المحتلة حتى خط الرابع من حزيران العام ١٩٦٧، واسترجاع ما احتل من الاراضي اللبنانية والفلسطينية، بما في ذلك القدس الشريف».

وحول تجميد اسرائيل لقرار مصادرة الاراضي العربية في القدس المحتلة، قال سلمان «ان هذا الموضوع نوقش من قبل الجميع. وان الجميع ينتظر الى اين سيؤدي هذا التعليق للقرار».

وتساءل سلمان في هذا الصدد «هل سيؤدي هذا القرار الى الالغاء ام انها عملية تعليق مؤقتة». واضاف «نحن نرى ان القرارات التي تتخذ في اسرائيل لا يتم التراجع عنها في حالات كثيرة. ونأمل ان تتراجع اسرائيل عن هذا القرار».

الوزير سلمان والأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد بعد انتهاء المؤتمر (رويتر)

ترحيب مصري - أردني - فلسطيني - بريطاني وآمال بإحراز تقدم جوهري وحقيقي

رحبت مصر والأردن والسلطة الفلسطينية وبريطانيا أمس بالإعلان الاميركي عن احراز تقدم على مسار المفاوضات السورية - الاسرائيلية.

وأجمعت ردود الفعل على الاعراب عن الأمل بتحقيق اختراق على هذا المسار.

وقال مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية أسامة الباز: «إننا نأمل بأن يؤدي الى تقدم حقيقي في المحادثات السورية - الإسرائيلية».

ورأى الباز «إنها تبشر بالانتهاء من المفاوضات والتوصل الى اتفاق في مرحلة مبكرة اما في نهاية العام الحالي او في الاسابيع الأولى من العام المقبل».

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها الباز للصحافيين في مطار القاهرة عقب توديعه رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي أجرى ساعتين من المحادثات مع مبارك قبل ان يتوجه عائدا الى غزة.

وقال الباز الذي عاد مؤخرا من رحلة نادرة الى اسرائيل ان المفاوضات على مطالب سوريا الخاصة بانسحاب اسرائيل الكامل من مرتفعات الجولان ستكون شاقة.

أضاف: «غير انه إذا توافرت النية لدى اسرائيل يمكن الانتهاء من التفاوض حول المواضيع التي ما زالت عالقة على المسار السوري».

وقال وزير الخارجية المصرية عمرو موسى أن إطار التفاهم السوري - الاسرائيلي الذي أعلن عنه كريستوفر أمس الأول يمثل «خطوة في اتجاه السلام».

اضاف موسى ان مصر تامل بأن يتبع اتفاق اطار التفاهم إحراز تقدم على مسارات التفاوض الأخرى في عملية السلام بالشرق الأوسط مع لبنان والفلسطينيين.

وأعلن وزير الخارجية الاردنية عبد الكريم الكباريتي ان سوريا «اكدت دوما على رغبتها الاكيدة بالسلام على الرغم من كل الصعوبات التي واجهت المفاوضات المباشرة او غير المباشرة التي جرت بين سوريا واسرائيل».

وأعرب الكباريتي عن أمله بأن «يكون التفاهم الذي تم التوصل اليه لبنة جديدة تضاف الى صرح السلام.. لتحقيق الأهداف العربية في استرداد الحقوق أسوة بما حققه الأردن باسترداده كامل حقوقه في أرضه ومياهه».

وقال رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات: «إننا نقدر هذا وذكرنا من قبل أن هدفنا هو السلام الشامل والدائم والتوصل الى حل على كل المسارات.. الفلسطيني والاردني والسوري واللبناني».

وفي لندن قال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية: «نرحب بهذه الانباء. إنها تشكل خطوة مهمة الى الإمام».

أضاف: «إنها تفتح الطريق أمام مفاوضات جوهرية بشأن المواضيع الامنية. وقد أظهر الجانبان بالتوصل الى هذا الاتفاق التزامهما باحراز تقدم».

وأكد أن بريطانيا تؤيد بشكل كامل جهود كريستوفر لاحراز المزيد من التقدم خلال رحلته المقبلة الى المنطقة.

(رويتر، أ.ف.ب)

إتفاق عراقي - إيراني بشأن الأسرى بديل عدي يتحدث عن محاولة لاغتياله في لندن

اعلن مسؤول ايراني امس توصل ايران والعراق الى اتفاق مبدئي بشأن القضية الشائكة الخاصة بأسرى الحرب التي استمرت ثماني سنوات بينهما، في خلال مفاوضات جرت هذا الاسبوع في بغداد.

وقال علي خرام وهو من كبار مستشاري وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي انه بموجب مسودة الاتفاق سيدرس الجانبان قوائم تفصيلية بأسماء الجنود الذين يعتقد انهم وقعوا اسرى لدى الجانب الآخر، في الحرب التي استمرت من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨.

وقال خرام الذي ترأس وفداً من ١١ عضواً الى بغداد ان الاتفاق الذي ما زال يتعين ان يقره البلدان يمكن ان يحل النزاع القديم حول اسرى الحرب. وهو من القضايا العديدة الباقية من الحرب المدمرة التي خاضها البلدان.

وتطالب طهران بأن تفرج بغداد عن آلاف الاسرى. وتنفي بغداد انها تحتجز اي ايرانيين.

ومن القضايا الاخرى التي اشارت اليها الصحف الايرانية، مطالب ايران بأن يطرد العراق جماعة «مجاهدي الشعب» الايرانية المعارضة التي تعمل اساساً من العراق. وان تدفع بغداد تعويضاً عن الاضرار التي لحقت بايران من جراء الحرب، وبتسوية قضايا الحدود.

وقال خرام «لدى ايران والعراق مشاكل مشتركة ومصالح مشتركة ويرغب العراق بشدة ايضاً في تحسين العلاقات مع ايران». واضاف ان وفداً عراقياً سيتوجه قريباً الى طهران لمواصلة المحادثات.

واعلن نائب وزير الخارجية الايرانية حسين شيخ الاسلام امس ان ولايتي سيزور بغداد ليناقش مع المسؤولين العراقيين مسألة تطبيع العلاقات بين البلدين ولكنه لم يحدد تاريخ هذه الزيارة.

وقال شيخ الاسلام ان التحضير لهذه الزيارة تم خلال الزيارة التي قام بها الوفد الايراني للعراق.

من جهة ثانية، ابلغ عراقي كان يقوم بدور البديل لعدي ابن الرئيس العراقي صدام حسين في المناسبات العامة شرطة لندن ان عملاء عراقيين حاولوا قتله في العاصمة البريطانية.

واكد المحامي امجد صلفيتي صحة نبأ نشرته صحيفة «الغارديان» وجاء فيه ان موكله لطيف يحيى (٣١ سنة) ابلغ شرطة وسط لندن انه تعرض يوم الاثنين الماضي لهجوم من جانب خمسة عراقيين مسلحين بمدى ومسدس بينما كان يقود سيارته برفقة صديق له.

وقالت «الغارديان» ان يحيى كان قد اختير في العام ١٩٨٧ كبديل امني لابن الرئيس العراقي واجريت له جراحة تجميل ليظهر بدلا من عدي في مناسبات عامة مثل حفلات العشاء ومباريات كرة القدم.

وقد فر من العراق في العام ١٩٩٢ بعد ان نجا من تسع محاولات اغتيال كانت تستهدف عدي. وحصل على حق اللجوء السياسي في النمسا لكنه انتقل للاقامة في لندن قبل شهرين.

(رويتر، ا ف ب)

تركيا تسعى لإقناع واشنطن «بخطة سلام لشمالي العراق»

تسعى تركيا، في مواجهة الانتقادات الاوروبية المتكررة لها بانتهاك حقوق الانسان في معالجتها للمسألة الكردية، الى اقناع واشنطن بضرورة وضع «خطة سلام» لشمالي العراق، تنشلها من المستنقع الكردي، وتفتح لها الباب للانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

واعلن وكيل وزارة الخارجية التركية اوزدام سانبرك في مقابلة صحافية نشرت امس في صحيفة «دايلي نيوز» التركية «اننا نحاول اقناع واشنطن وجميع حلفائنا الآخرين بضرورة وضع خطة سلام واستقرار لشمالي العراق». مضيفاً «ان العملية الحالية للامم المتحدة «بروفايد كومفورت» يجب ان توجه نحو الاستقرار».

وقال سانبرك «ان كل حالة فوضى لا تكون موجهة نحو السلام تشكل مصدر عدم استقرار مستمر. وتنفذ الآن في شمالي العراق عملية انسانية تشارك تركيا فيها. لكن كل عملية من هذا النوع لا تترافق مع خطة سلام تكون مهيأة بطبيعتها للاستمرار الى ما لا نهاية».

وتأتي هذه التصريحات في وقت يُجري فيه وفد اميركي يرأسه المتخصص في شؤون الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي مارك باريس، اتصالات مع المسؤولين الاتراك في انقرة.

وتتحفظ تركيا منذ اشهر تجاه تمديد عملية «بروفايد كومفورت» الى ما لا نهاية. وتتمركز القوات المتعددة الجنسيات في اطار هذه العملية في جنوبي تركيا، وهي مكلفة بمراقبة الاجواء العراقية في شمالي خط العرض ٣٦، وحماية اكراد العراق من قوات بغداد. ويناقش البرلمان التركي مد العملية ستة اشهر، علماً ان مدتها المقبلة تنتهي في ٣٠ حزيران المقبل.

وترى بعض الاوساط التركية ان العملية قد تؤدي الى استمرار حالة الفوضى في شمالي العراق، حيث تتمنى انقرة لو يستعيد الرئيس العراقي صدام حسين سيادته. فيريح تركيا من كلفة مواجهة الاكراد التي تسيء في الوقت نفسه الى علاقاتها مع اوروبا، خصوصاً في مجال حقوق الانسان.

ويذكر ان تركيا شنت الشهر الماضي حملة عسكرية واسعة النطاق في شمالي العراق، ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني الذي يستعمل هذه المنطقة كقاعدة خلفية لشن هجمات في تركيا.

وتحاول انقرة البحث عن صيغة تتيح لها القضاء على هذا النوع من التسلل. غير ان العداء بين الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود البرزاني) والاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال الطالباني) اللذين يفترض انهما يراقبان شمالي العراق، لا يسهل مهمتها. وكان حزب البرزاني قد عرض على انقرة استعداده لفرض الامن في شمالي العراق مقابل ٣٠ مليار دولار.

وفي هذه الانناء، اعلنت مجموعة من نواب الاتحاد الاوروبي اليساريين تزور انقرة حالياً، ان فرص تركيا بالوحدة الجمركية مع الاتحاد ضعيفة جداً ما لم يتحسن سجلها في مجال حقوق الانسان.

على صعيد اخر، قُتل سبعة اشخاص على الاقل وجرح اكثر من ٢٠ شخصاً عندما انفجرت قنبلة موقوتة في بلدة في جنوبي شرقي تركيا.

ووقع الانفجار في كشك قريب من مدرسة ابتدائية ببلدة باتمان. وقالت الشرطة التركية ان لا معلومات لديها عن وضع القنبلة.

واعلن مسؤولون امس ان القوات التركية قتلت ٥١ من المقاتلين الاكراد وقبضت على ٥٤ آخرين في اشتباكات متفرقة، وقعت في شرقي وجنوبي شرقي تركيا. (ا ف ب، رويتر، أ ب)

البشير يستجيب لطلب رئيس كينيا ويمدد «هدنة كارتر» في جنوبي السودان

اعلنت الحكومة السودانية امس، في بادرة ترحيب بالرئيس الكيني دانيال اراب موي الذي يزور الخرطوم حالياً وتحتفظ بلاده بعلاقات ودية مع السودان بعكس معظم الدول المجاورة الاخرى، تمديد هدنة الشهرين في حرب الجنوب التي كان الرئيس الاميركي الأسبق جيمي كارتر قد نجح في تحقيقها في آذار الماضي.

وجاء في بيان سوداني - كيني مشترك ان «الحكومة السودانية وافقت على تجديد وقف إطلاق النار لشهرين اضافيين كبادرة حسن نية وكتعبير ملموس عن التزام السودان ازاء السلام. ولخلق بيئة ملائمة لإحياء عملية السلام».

وكان يفترض ان تنتهي هذه الهدنة غداً السبت.

ووزع البيان خلال مؤتمر صحافي عقده امس في الخرطوم الرئيس السوداني عمر البشير مع الرئيس الكيني الذي وصل امس الاول الى الخرطوم في زيارة استغرقت ٢٤ ساعة سعياً لإستئناف المفاوضات بين الحكومة ومتمردي الجنوب.

وكان البشير قد أعلن في نهاية آذار الماضي وقفاً لإطلاق النار لشهرين بمبادرة من كارتر الذي يدير برنامجاً لمحاربة وباء دودة غينيا والعمى النهري في جنوبي البلاد الذي تجتاحه الحرب الاهلية التي خلفت حوالى مليون قتيل منذ العام ١٩٨٣.

واكد البيان ان الرئيسين «شددا خلال مباحثاتهما على ضرورة تعزيز التعاون بين البلدين حول عملية السلام» وتعزيز مبادرة «السلطة الحكومية لمكافحة الجفاف والتصحر (ايغاد) وعلى التزامهما بهذه المبادرة وضرورة تفعيلها بأقصى سرعة».

وتترأس كينيا «ايغاد» التي تضم ايضاً اثيوبيا واوغندا واريتريا. وكانت «ايغاد» بدأت مفاوضات السلام لوضع حد للحرب بين المتمردين الجنوبيين واكثريتهم من المسيحيين والارواحيين، وبين القوات السودانية.

ولكن هذه المفاوضات جمدت في ايلول ١٩٩٤ بعد اربع جلسات غير مثمرة. وقطعت اريتريا واوغندا علاقاتهما مع السودان في كانون الاول ١٩٩٤ ونيسان ١٩٩٥ تباعاً، بعد اتهامه بدعم المعارضة في هذين البلدين.

ونفى موي خلال المؤتمر الصحافي فكرة استبعاد اوغندا واريتريا من الجلسة المقبلة للمفاوضات التي ترعاها «ايغاد». وكانت الحكومة السودانية قد اعلنت من قبل ان هاتين الدولتين لم يعد في وسعهما ممارسة دور الوسيط لدعمهما «الجيش الشعبي لتحرير السودان».

وقال الرئيس الكيني انه لم يتطرق الى سبل تحسين العلاقات بين السودان وهذين البلدين مع نظيره السوداني. وقال «تحدثنا فقط عن مبادرة السلام».

واوضح ان مسألة تقرير المصير في جنوبي السودان لم تبحث لأنها «من مواضيع مفاوضات السلام». واكدت الحكومة السودانية مراراً معارضتها لبحث هذه المسألة خلال المفاوضات التي ترعاها «ايغاد».

واشار موي الى انه سيتم تشكيل لجنة منبثقة عن «ايغاد» للمساعدة في دفع عملية السلام في السودان. ودعا المجتمع الدولي الى مساعدة المنظمة على إتمام مهمتها.

واعلن موي والبشير من جهة اخرى انهما قررا «الالتقاء مرتين في السنة في نيروبي والخرطوم مداورة»، وانهما طلبا من وزيري خارجية البلدين الاجتماع في اطار لجنة وزارية مشتركة في تموز المقبل لبحث المسائل الثنائية.

على صعيد آخر، اعلنت الاذاعة السودانية امس ان السودان والصين وقعا يوم الثلاثاء الماضي على عقد لتنفيذ عمليات منجمية وتنقيب عن الذهب في منطقتي جبيسان والكرمك في جنوبي شرقي السودان، القريبتين من الحدود مع اتيوبيا..

(أ ف ب، رويتر)

مصر: احتجاز ألف شخص في الصعيد وضبط مصنع أسلحة يديره شرطي سابق

قالت السلطات الأمنية المصرية انها تحتجز نحو ألف شخص يشتبه بأنهم من المتشددين المسلمين في محافظة المنيا في اطار سياسة ذكرت انها قللت مستوى العنف.

وقال مدير أمن المنيا اللواء محمد عبد الفتاح عمر ان هجمات المتشددين قلت هذا الشهر نتيجة للاعتقالات.

وقالت السلطات ان هؤلاء المتشددين ينتمون الى الجماعة الإسلامية، اكبر تنظيم يقاتل للاطاحة بالحكومة. وكانت محافظة المنيا (في الصعيد) مركزاً لنشاط المتشددين خلال العام الحالي.

وقال اللواء عمر لوفد زائر من نقابة الصحافيين أمس الأول ان الشرطة اعتقلت اربعة آلاف مشبوه في الاشهر الاربعة الاولى من العام وافرجت عن نحو ٣ آلاف منهم.

وقال «جرى اعتقال نحو ألف معظمهم من قرى مركز ملوى بعد ان تبين تورطهم في اعمال المساعدة والمشاركة في عمليات الإرهاب».

وقتل شرطي واحد حتى الآن خلال الشهر الحالي في محافظة المنيا. مقارنة بسبعة في نيسان و١٢ في آذار.

وكان اجمالي القتلى في الصراع بين الشرطة والجماعة سبعة في ايار مقارنة مع ٣٠ في نيسان و٣٤ في آذار.

وقال اللواء عمر ان احد اهداف سياسة الاعتقالات هو «تكوين قاعدة معلومات قوية» عن حركة المتشددين المسلمين.

وكان وزير الداخلية حسن الالفي قال في كانون الثاني ان السلطات في شتى انحاء البلاد تحتجز ثلاثة آلاف شخص من دون توجيه تهم اليهم. ويقول البعض ان العدد اكبر من ذلك بكثير.

وقال ضابط شرطة آخر هو اللواء عبد الحميد بدوي للصحافيين ان السلطات في المنيا نقلت ٢٠٠ مدرس الى وظائف ادارية خلال السنوات الخمس الماضية لمنعهم من بث الافكار الدينية المتطرفة بين التلاميذ.

وبين هؤلاء المدرسين مسيحيون.

وقال ايضا ان السلطات المحلية تعتزم حظر زراعة قصب السكر حتى مسافة ١٠٠ متر من الطرق وحول القرى لمنع المتشددين المسلمين من استخدام عيدان القصب ستارا لهجماتهم ومخابئ.

من جهة اخرى افاد مصدر أمني ان قوى الأمن ضبطت فجر أمس مصنعا لإنتاج الاسلحة وطلقات الذخيرة في جنوبي المنيا يديره مساعد شرطة سابق.

وقال المصدر ان السلطات الأمنية عثرت على اسلحة وذخائر في المكان وصادرتها وحولت مساعد الشرطة السابق على التحقيق.

(رويتر، ا ف ب)

توقيف ضابط أميركي بتهمة التجسس للسعودية

نورفولك (فرجينيا) - أ ف ب - اعلنت السلطات البحرية الإميركية أمس الاول انها اوقفت ضابطاً في قاعدة نورفولك، بتهمة التجسس لصالح السعودية.

واوضحت هذه السلطات ان الضابط مايكل شوارتز، متهم بنقل وثائق واقراص كمبيوتر تحتوي معلومات سرية خلال اقامته في السعودية حيث كان يقوم بمهمات تدريب، بين تشرين الثاني ١٩٩٢ وايلول ١٩٩٤.

واشار المحققون الى ان الضابط لم يتجسس على ما يبدو من اجل الحصول على المال لكنهم لم يوضحوا سبب هذا التجسس لصالح دولة حليفة لواشنطن. واعلن المتحدث باسم القوة الجوية في اسطول الاطلسي كيفن ونسينغ ان لجنة تحقيق ستنظر في ملف شوارتز (٤٣ عاماً)، وهو من مدينة الباسو في تكساس، لتقرر ما اذا كان يجب إحالته الى محكمة عسكرية لفرض عقوبات تاديبية عليه او وقف ملاحقته. ولم يحدد اي موعد لاجتماع اللجنة.

حزب تونسي معارض: نتائج الانتخابات المحلية عار على الحزب الحاكم

تونس - ي ب - وصف رئيس حزب الحركة الاشتراكية الديموقراطية التونسي المعارض، محمد معادي امس نتائج الانتخابات المحلية التي جرت الاحد الماضي، وفاز فيها الحزب الحاكم بنسبة ٩٨،٨٦ في المئة، بأنها كانت «عاراً».

وقال معادي في مؤتمر صحافي: «نتائج الانتخابات البلدية عار على تونس وعلى الحزب الحاكم، التجمع الدستوري الديموقراطي».

اضاف ان «احداً في تونس او في الخارج لن يمنح المصداقية لنتائج كهذه».

الرئيس التونسي: رسالة أفريقيا لم تكتمل

قال الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية، في بيان وزعته السفارة التونسية في بيروت، لمناسبة «يوم افريقيا» امس ان «الرسالة التي من اجلها كافحت الشعوب الافريقية، لا تقتصر على انهاء الاستعمار والتمييز العنصري، وانها لن تكتمل الا بتحقيق مطامحها في التقدم والرخاء».

ولمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لإنشاء منظمة الوحدة الافريقية، قال بن علي ان «احتفالنا بيوم افريقيا هذه السنة التي اعلنتها المجموعة الدولية سنة التسامح، فرصة للتأكيد على الابعاد الانسانية للقيم الحضارية التي اعددنا لها في تونس بالاشتراك مع اليونسكو ميثاقاً اسميناه (عهد قرطاج للتسامح)، وللعمل على جعلها احد المبادئ الاساسية في التعامل مع الشعوب والمجموعات من اجل القضاء على كل اشكال التعصب وتحقيقاً للمصالحة الوطنية بين كل الاطراف المتنازعة، ودعماً لمسيرة السلام في افريقيا».

خبراء إسرائيليون يحفرون ٥ آبار ارتوازية في الاردن

تل ابيب - أ ف ب - اعلن مصدر رسمي اسرائيلي امس ان خبراء اسرائيليين سيبدأون في تموز المقبل بحفر خمس آبار ارتوازية على الجانب الاردني من وادي عربة.

وقد تم توقيع اتفاق بهذا الخصوص امس الاول في تل ابيب خلال لقاء بين خبراء من اللجنة الإسرائيلية - الاردنية المشتركة المكلفة مشاكل المياه. وصرح المفوض الاسرائيلي لموارد المياه غيدون تسور للصحافيين ان اسرائيل تامل بالحصول على نحو ١٠ ملايين متر مكعب من المياه سنوياً بفضل هذه الآبار التي ستسمح بري الاراضي الصالحة للزراعة في البلدات الواقعة على الجانب الاسرائيلي من وادي عربة، جنوبي البحر الميت.

محمد عروق في ذمة الله أرّخ للثورة بالصوت والصورة

عروق متحدثاً - والى جانبه الوزير عبد الرحيم سراد - في احد المؤتمرات القومية

القاهرة - «السفير»

توفي فجر أمس مدير اذاعة صوت العرب الاسبق والقطب السياسي الناصري محمد عروق عن عمر يناهز الثانية والستين بعد عملية جراحية دقيقة في القلب اجريت له مساء أمس الأول في العاصمة البريطانية.

الفقيد هو عضو بالمكتب السياسي للحزب العربي الديموقراطي الناصري وامين للتنظيم في الحزب، وقد كان من طليعة الناصريين الذين سعوا لإنشاء حزب ناصري مستقل وذلك فور خروجه من السجن الذي قضى فيه سبع سنوات حكم عليه بها في قضية انقلاب ايار العام ١٩٧١.

بدأ الفقيد عمله كمذيع بإذاعة صوت العرب بعد ان انهى دراسته للفلسفة. وقد اشتهر على مستوى الوطن العربي من خلال التعليق السياسي الذي كان يكتبه للاذاعة ويلقيه بصوته. وقد تدرج في عمله حتى تبوأ منصب مدير الاذاعة في اواخر الستينيات حتى الخامس عشر من ايار ١٩٧١. وكان آخر ما قدمه استقالات اعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي، وقيادات العمل السياسي في مصر الذين اعتقلهم انور السادات.

كما سطع نجم محمد عروق السياسي وتدرج تنظيمياً في الإتحاد الإشتراكي والتنظيم الطليعي، وقد ساهم بدور اساسي وفعال في تأسيس المعهد العالي للدراسات الإشتراكية في السويس، مع شعراوي جمعة وعبد الهادي ناصف. كما كان عضوا في الامانة العامة لطليعة الإشتراكيين.

اسس محمد عروق بعد خروجه من السجن مؤسسة الشارقة للانتاج الفني، وبعد تاريخه بالصوت والصورة لسنوات الثورة من اهم انجازاته، وذلك من خلال تسجيلات مع قادة ورموز العمل السياسي والفكري والثقافي والعسكري والتقني الذين عملوا مع الثورة.

ويعد محمد عروق الرجل الاقوى في الحزب العربي الديموقراطي الناصري لقدراته التنظيمية العالية. ودوره المؤثر الذي ظل يؤديه الى اللحظات الاخيرة من اجل جمع كلمة الناصريين واذابة الجليد بين بعضهم.

وقد تولى عضوية مجلس ادارة صحيفة «العربي» وله العديد من الاسهامات المكتوبة الخاصة بالقضايا القومية.

ومن المفارقات ان محمد عروق كان يحضر لتكريم القادة الذين قادتهم الحركة الناصرية في الوطن العربي مثل معروف سعد من لبنان واحمد الحمدي من اليمن، وعلي صبري وشعراوي جمعة وكمال الدين رفعت وعبد الهادي ناصف من مصر، وذلك مع احتفالات الحزب بالذكرى المقبلة لثورة ٢٣ تموز.

ويصل جثمان الفقيد من لندن فجر الغد حيث سينقل الى محافظة السويس مسقط رأسه ويقام العزاء في القاهرة مساء الاحد في جامع عمر مكرم.

● في بيروت وجه الامين العام لحزب الاتحاد عمر حرب برقية تعزية بعروق لأمين عام الحزب الديموقراطي الناصري في مصر ضياء الدين داود. حيا فيها مواقف الراحل في مقاومة كل اشكال التبعية والتخلف.

واصدر رئيس واعضاء «مجلس امناء مخيمات الشباب القومي العربي» بيانا امس نعوا فيه «الرمز القومي العربي البارز عضو مجلس الامناء محمد عروق».

وقدم رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى انعام رعد التعازي لوفد قيادة الحزب العربي الديموقراطي الناصري في مصر المشارك في مؤتمر اتحاد المحامين العرب في بيروت.

صوت العرب

عرفنا الصوت قبل ان نعرف الرجل. فأخذنا من الحماسة الى العقل، من الخطابة المدوية الكلمات بالعاطفة والمضمون الى التحليل السياسي الرصين الذي ينطلق من الواقعة ليشرح الواقع وينطلق منه ليرسم اطار المواجهة ومداها طلبا للتغيير.

ثم عرفنا محمد عروق الانسان فاذا به قادر على الدخول الى القلب والعقل معاً. كصديق. وكصاحب حلم في ضرورة تصحيح المسار والنضال من قلب الثورة ضد الذين شوهوا الثورة. والكفاح من داخل «الناصرية» ضد الذين خطفوا صورة جمال عبد الناصر واحتموا بها وهم يمارسون الانحراف.

لم يكن محمد عروق صاحب ادعاءات كبيرة. كان بسيطاً جداً كما الود. وكان عملياً جداً. بمعنى انه لا يقبع منتظراً تحقق الاحلام العظيمة والدخول الى حصن النظام الذي ارتد عن نهج عبد الناصر بعد وفاته على حصان ابيض، بل يسعى في مناكبها ويعمل في المجال الذي يمكنه ان يقدم فيه مادة انظف وافضل واقرب الى ما هو جميل واصيل في الناس.

ترك مراراته في السجن. وحمل الأمس في ذاكرته وفي قلبه. ومضى يعمل للغد من نقطة الصفر. حمل حقيبته وجاب اقطار الامة العربية ينتج البرامج الاذاعية والتلفزيونية مختاراً لها موضوعات تعيد الاعتبار الى ما هشمته الهزيمة والردة في النفس العربية.

محمد عروق واحد من الذين اعطوا حياتهم للثورة. للعروبة. لمصر. لجمال عبد الناصر القائد القومي. ولم يأخذوا منها الا... الاسم العطر.

رحم الله محمد عروق. وأحرّ العزاء لاسرته ولاخوانه ومحبيه، في لبنان كما في مصر، وفي سوريا كما في الخليج، وفي ليبيا كما في سائر اقطار المغرب، وفي كل تلك الدنيا من الاحلام التي كان يغطيها «صوت العرب» قبل ان يصيبه الخرس!.

طلال سلمان

في موقف لا ينسجم مع السياسة الأميركية المعلنة
واشنطن: الحوار السياسي مع إيران ممكن

أعلن مسؤول في الإدارة الأميركية، امس، ان الحوار السياسي مع ايران ما زال محتملاً على الرغم من العقوبات الاقتصادية التي فرضتها واشنطن مؤخراً على طهران.

ويمثل هذا الاعلان الذي ادلى به مدير قسم الشرق الأدنى في مجلس الامن القومي الاميركي ايلين ليبسون تراجعاً عن الموقف المتشدد للادارة الاميركية تجاه طهران، والذي يستبعد اي حوار مع ايران حتى تغير سياستها في عدد من القضايا.

وقال ليبسون انه «ليس هناك تغيير في سياستنا بشأن قضية الحوار. فنحن ما زلنا نرغب بالدخول في حوار مع ممثلين ذوي سلطة عن الحكومة الايرانية».

وابلغ ليبسون مؤتمراً عن السياسة الايرانية في مجلس الشيوخ الاميركي قوله «اننا نعتقد ان الضغط والحوار يمكن ان يسيرا معاً، وهذا سيكون طبيعياً بموجب قواعد الدبلوماسية، وسيكون من المحتمل ان نتبع الامرين معاً».

الى ذلك ذكر وزير الخارجية الالمانية كلاوس كينكل امس الاول في الكونغرس الاميركي، بوجود اختلاف في النظرة الى ايران بين الولايات المتحدة والمانيا.

وقال كينكل امام مجموعة دراسات عن المانيا تابعة للكونغرس «اننا نشعر بالقلق نفسه ازاء المعلومات حول التهديدات الارهابية والاصولية وحقوق الانسان ولكننا نعتقد ان الحظر ليس هو الحل».

في هذا الوقت اعلنت ايران امس انها اجرت مناورات بالصواريخ عند مضيق هرمز على البوابة الجنوبية للخليج، حيث تتهمها واشنطن بنشر اسلحة كيميائية واسلحة مضادة للطائرات.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية ان وحدات من حرس الثورة الايراني ومن الجيش شاركت في المناورات التي اطلق عليها اسم «الفلق ٣» والتي بدأت امس الاول على ان تستمر ليومين.

(ي ب. أ ب. أ ف ب)

مائتا مليون دولار من الصادرات الإسرائيلية تصل العرب عبر قبرص

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ كشفت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس، ان قبرص أصبحت معبرا للصادرات الاسرائيلية نحو الدول العربية التي ما تزال تقاطع إسرائيل اقتصاديا.

وقدرت الصحيفة قيمة الصادرات الاسرائيلية التي تمر عبر قبرص الى الدول العربية بمئتي مليون دولار.

وتقوم شركات «المنطقة الحرة» (أوف شور) في قبرص باستيراد هذه المنتجات من إسرائيل وتعيد تصديرها بشهادات منشأ جديدة بعد إعادة تغليفها بشكل يزيل عنها كل ما يشير الى مصدرها الحقيقي.

وأوردت الصحيفة مثالا على ذلك الجبنة الاسرائيلية «ماكابي» التي يتاد تسويقها في بعض الدول العربية تحت اسم «فاعل» وبعض مساحيق الغسيل.

صندوق النقد الدولي يمنح «على الفور» ٢٤٠ مليون دولار لحكومة الجزائر

اعلن المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسي ان الصندوق سيصرف للجزائر، وعلى الفور، ٢٤٠ مليون دولار من اصل ١.٧٩ مليار دولار قرر الصندوق صرفها الاثنين الماضي، في اطار برنامج تسهيلات مالية واسعة على مدى ثلاث سنوات.

وابلغ كامديسي وكالة الانباء الجزائرية قوله «لقد اعطيت صلاحية منح قرض قيمته ١.٨ مليار دولار، منه دفعة اولى فورية بقيمة ٢٤٠ مليون دولار».

واشار الى «ان الجزائر عادت لتسلك مجدداً طريق النمو على الرغم من سنتين من الجفاف الشديد الا انه نمو ضعيف». واضاف ان الغاية من برنامج تسهيلات التمويل الواسعة هو «العمل خلال الفترة المقبلة على ان يصبح معدل النمو اعلى من خمسة في المئة، وان يبقى التضخم ادنى من ستة في المئة».

وفي حديثه عن عمليات بيع القطاع العام، اعتبر كامديسي انه «من الافضل بيع هذه المؤسسات والوثوق بالقطاع الخاص من اجل اعادة تفعيلها والتوصل بفضل ذلك الى زيادة الثروات بدلا من تقليصها».

واكد «اننا الى جانب الجزائر من اجل مساعدتها على تخفيف ثقل دينها الخارجي، المقدر بـ ٢٦ مليار دولار». واضاف ان الصندوق سيساعدها ايضاً في المفاوضات مع المصارف من اجل اعادة جدولة الديون.

على صعيد اخر، قال محامون جزائريون امس، ان محكمة جزائرية اصدرت حكماً بالسجن عشر سنوات على جزائري قتل مراسل وكالة «رويتر» فيليب شحادة في العام ١٩٩١.

وقد اصدرت المحكمة حكمها على مولود سمير لادانته بتهمتي طعن المراسل الاميركي الجنسية (٣٣ عاماً) حتى الموت في شقته في الجزائر والسرقة. كما حكم على شريكه عبد القادر بورعين بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة التستر على جريمة واتلاف وثائق رسمية.

وكان شحادة قد عمل لـ«رويتر» في الشرق الاوسط منذ العام ١٩٨٤، واقام في الجزائر منذ ايار العام ١٩٨٩.

(أ ف ب. رويتر)

رغبة دولية لاستعادة الهيبة أمام الصرب
طائرات «الناتو» تقصف مستودعاً للذخيرة

نفذت قوات الامم المتحدة تهديداتها. وشنت طائرات حلف شمالي الاطلسي (ناتو) امس غارات محدودة قرب معقل صرب البوسنة في يالي، في خطوة تستهدف استعادة الهيبة الدولية في يوغوسلافيا السابقة، خاصة بعد فشل مبادرة اميركية تجاه بلغراد.

وجاءت الغارات التي شاركت فيها ست طائرات بمثابة رسالة للصرب الذين لم يمتثلوا لتحذير وجهه قائد قوة الحماية الدولية في البوسنة روبرت سميث امس الاول، لاستعادة اسلحة ثقيلة كانوا قد استولوا عليها مؤخراً واستخدموها في قصف سراييفو.

وأعلنت القيادة الجنوبية لحلف الاطلسي في نابولي ان الغارات التي جاءت بناء على طلب من الامم المتحدة نفذتها طائرات اميركية واسبانية وفرنسية ودنمركية. وعادت الطائرات الى قواعدها في قاعدة افيانو الايطالية، سالمة.

واستهدفت الغارات مستودعاً للذخيرة يقع على بعد اقل من كيلومتر من بالي. (على بعد ١٦ كيلومتراً جنوبي شرقي سراييفو) معقل زعيم صرب البوسنة رضوان كارادزيتش الذي يعتقد انه لم يكن هناك وقت وقوع الهجمات.

وقال مسؤول في الامم المتحدة، طلب عدم الكشف عن اسمه، ان المستودع يقع في واد بعيد عن المناطق السكنية، وانه داخل المنطقة المحظورة على الاسلحة الثقيلة الممتدة ٢٠ كيلومتراً حول سراييفو.

وبدا ان الصرب كانوا يتوقعون تعرضهم لهجمات جوية بعد ان انقضت مهلة حددها روبرت سميث لاعادة تسليم اسلحة ثقيلة استولوا عليها من مركز لتجميع الاسلحة بالقرب من سراييفو، تشرف عليه الامم المتحدة. ولاحظ صحافيون كانوا يتجولون في الجانب الصربي من جبهات القتال حول سراييفو، ان الشوارع كانت شبه خالية من المارة، قبل دقائق من وقوع الغارات.

ومنذ بداية ايار، تعرضت سراييفو مراراً لقصف صربي عنيف، لكن الامم المتحدة رفضت اللجوء الى خيار الغارات الجوية خشية تحول قواتها في البوسنة الى رهائن تحت رحمة الصرب. ومؤخراً، حذر كارادزيتش من ان تعرض قواته لمثل تلك الهجمات، سيحول جنود الامم المتحدة الى «اعداء». وفي تشرين الثاني الماضي احتجز الصرب المئات من الجنود الدوليين كرهائن، بعد غارات مماثلة.

وفي حين وصفت قيادة حلف الاطلسي العملية بانها كانت «ناجحة»، ذكرت وكالة انباء صرب البوسنة ان الغارة على قرية تبعد كيلومترين عن بالي تسببت في «خسائر جسيمة».

وتأتي الغارات بعد يومين من مغادرة مبعوث اميركي بلغراد حيث اجرى محادثات مكثفة من دون جدوى، مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بهدف اقناعه بالموافقة على اقتراح من «مجموعة الاتصال» الدولية، يقضي برفع العقوبات الاقتصادية عن صربيا والجبل الاسود مقابل اعترافه بالبوسنة.

وبعد الاطاحة بالجهود الاميركية بساعات، وصل مبعوث روسي لاجراء محادثات مع ميلوسيفيتش في بلغراد، مما اثار مخاوف في واشنطن من تحرك روسي يهدف الى تقويض جهودها في البلقان.

وبرغم ذلك، قالت مصادر دبلوماسية في بلغراد ان مهمة المبعوث الروسي الكسندر زوتوف قد تكون اكثر نجاحاً، انطلاقاً من مبدأ العلاقات الحميمة بين روسيا وصربيا.

وفي واشنطن، اعرب الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن تأييده لقرار اللجوء الى الضربات الجوية. وقال في بيان ان ذلك قد «يساعد الناتو والامم المتحدة على تعزيز قدرتهما لتخفيف المعاناة في المنطقة»، معرباً عن امله في ان تساهم الغارات في «اقناع قيادة صرب البوسنة بوضع حد لانتهاكات المنطقة المحظورة (حول سراييفو) والالتزام باتفاقاتهم مع الامم المتحدة».

ثم عاد واكد مجدداً ان «الولايات المتحدة، من بين كافة حلفاء الناتو، هي اكبر مؤيدة لقيام طائرات الحلف بتوجيه ضربات جوية، كلما اقتضت الحاجة».

وفي بودابست، قال وزير الدفاع الاميركي وليام بيري ان الولايات المتحدة «تؤيد تماماً» تلك الغارات، واضاف ان «وقوع قتلى والدمار بسبب القصف داخل وحول سراييفو، امر يستحق الشجب».

وفي باريس، ذكر بيان لوزارة الخارجية الفرنسية ان قوة الحماية الدولية في يوغوسلافيا السابقة لديها ما يبرر مطالبتها بالحصول على دعم جوي من الحلف، من اجل تنفيذ مهامها.

وفي لندن، اعرب رئيس الوزراء جون ميجور عن تأييد بريطانيا الكامل «لكافة الاجراءات الضرورية» التي تتخذها قوات الامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة. الا انه لم يتضح ما اذا كان على علم بغارات حلف الاطلسي. (أ ب. رويتر. أ ف ب. ي ب)

طائرة أميركية من طراز «اف ـ ١٠» تطلق كرة نارية لتجنب الصواريخ المضادة أثناء طلعة أمس فوق سراييفو (رويتر)

المحادثات الأميركية ـ الكورية تتواصل في كوالالمبور
واشنطن تضغط اقتصادياً لفرض شروطها

أجرت الولايات المتحدة وكوريا الشمالية محادثات استمرت ساعتين في كوالالمبور، امس، في محاولة لكسر حالة الجمود التي تعوق تطبيق اتفاق بشأن استبدال المفاعلات النووية لبيونغ يانغ.

وجاء في بيان صادر عن السفارة الاميركية في العاصمة الماليزية «ما زلنا نناقش بعمق مشروع المفاعلات التي تستخدم الماء الخفيف ونتوقع عقد اجتماعات اخرى غداً (اليوم) في كوالالمبور».

ورافق نائب مساعد وزير الخارجية الاميركية توماس هوبارد نظيره الكوري الشمالي كيم كيو جوان الى السفارة الاميركية في بداية اليوم الخامس من المحادثات في كوالالمبور أمس. والتقى الجانبان على مأدبة عشاء غير رسمية أمس الأول.

وينص اتفاق جنيف بين الجانبين في تشرين الأول الماضي على أن تحصل كوريا الشمالية على مفاعلين يعملان بالماء الخفيف في مقابل ازالة المفاعلات والمنشآت النووية الحالية التي تقول واشنطن انها مكرسة لصناعة أسلحة نووية.

وتريد واشنطن منح كوريا الشمالية طرازاً كورياً جنوبياً من المفاعلات لكن بيونغ يانغ ترفض هذا الطراز بداعي عدم الأمان وتطالب بطراز اميركي.

وقال كيم للصحافيين خارج السفارة الاميركية امس «نحن نعيد النظر في المسألة كلها».

ومن نيويورك حاولت الولايات المتحدة الضغط على كوريا الشمالية لجعلها تقبل بالمقترحات الأميركية.

وقال المفاوض الاميركي روبرت غالوتشي امس الاول ان واشنطن لن تسلم المزيد من شحنات زيت الوقود الثقيل لكوريا الشمالية الى ان تحسم قضية قبول الطراز الكوري الجنوبي من المفاعلات.

اضاف غالوتشي انه ليس أمام بيونغ يانغ بديل سوى قبول عرض سيول لأنه لا توجد دولة أخرى مستعدة لتطوير مفاعلات كوريا الشمالية.

وقال غالوتشي انه بناء على رفض كوريا الشمالية المقترحات الاميركية في المحادثات توقفت الولايات المتحدة عن تسليم شحنات زيت الوقود التي تعهدت بتقديمها لبيونغ يانغ طبقاً لاتفاق تشرين الأول. (رويتر)

مناورات عسكرية أميركية ـ أوكرانية بحضور بيري

لفوف (أوكرانيا) ـ رويتر ـ أجرت قوات أميركية وأوكرانية، أمس الخميس مناورات عسكرية مشتركة للمرة الأولى شهدها وزير الدفاع الاميركي وليام بيري وأكبر قائد عسكري لحلف شمالي الأطلسي.

وتهدف مناورات «حفظ السلام» التي تستمر أسبوعا وتجري بالقرب من مدينة لفوف في غربي أوكرانيا الى تحسين التعاون في حراسة قوافل المساعدات الإنسانية وتوزيع المساعدات على اللاجئين ومكافحة نيران القناصة وحراسة نقاط التفتيش.

وقال بيري لوزير الدفاع الأوكراني فاليري شماروف «الولايات المتحدة تعتبر صداقتنا. وتعاوننا مع أوكرانيا من أهم أهداف سياستنا الخارجية».

تجربة «ميغ» سوفياتية بعد تحديثها في إسرائيل

طائرة «الميغ ـ ٢١» بعد تحديثها، في طلعة جوية فوق فلسطين المحتلة (رويتر)

اعلن مصدر رسمي إسرائيلي، امس، أن إسرائيل جرّبت بنجاح لحساب عميل آسيوي، لم يحدده، طائرة مقاتلة من طراز «ميغ ٢١» صنعها الاتحاد السوفياتي السابق، وأدخلت عليها إسرائيل تعديلات.

واستبدلت شركة «لاهاف» وهي فرع من شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية كل الأجهزة الالكترونية للطائرة التي صنعت في الستينيات، وقامت بأول تجربة لها أمس الأول.

وقال المدير العام لشركة «لاهاف» شراغا بار نيسان ان تحديث طائرة الـ«ميغ ٢١» يتم للمرة الأولى في العالم. (أ ف ب)

معاريف: الارجنتين تتعرف على المتهمين بتفجير السفارة الاسرائيلية

القدس المحتلة ـ أ ب ـ ذكرت صحيفة اسرائيلية امس ان السلطات الارجنتينية حددت هويات ثلاثة اشخاص يشتبه في انهم خططوا لانفجار السفارة الاسرائيلية في بوينس ايريس في آذار العام ١٩٩٢ مما اودى بـ ٢٩ قتيلاً و٢٥٢ جريحاً.

وقالت صحيفة «معاريف» ان المحققين الارجنتينيين يعتقدون ان هؤلاء الثلاثة من بين سبعة اشخاص اعتقلوا في الباراغواي لصلتهم بالانفجار، وما يزال المعتقلون محتجزين في الباراغواي برغم مطالبة الارجنتين بهم.

أثينا: المدارس الحربية ستفتح أبوابها أمام المسلمين اليونانيين

أثينا ـ أ ف ب ـ أعلن وزير الدفاع اليوناني جيراسيموس ارسينيس ان المسلمين اليونانيين في مقاطعة تراقيا الغربية سيقبلون من الآن وصاعدا في المدارس الحربية التي تخرج ضباطا.

وأكد أن المسلمين الذين أصبحوا في سن الخدمة العسكرية باتوا يعتبرون ومنذ عدة أشهر «بمثابة احتياطيين عاديين». وكان المسلمون المتحدرون من أصل تركي ينفذون خدمتهم العسكرية كعناصر بديلة لا يحق لهم حمل السلاح.

اقامت شركة KLM الخطوط الجوية الملكية الهولندية بالتعاون مع فندق ريفيرا حفلة عشاء على شرف وفد من وكلاء السياحة في هولندا الذي يزور لبنان للمرة الاولى.

وقد حضر الدعوة شخصيات من مديرية الطيران المدني ووزارة السياحة اللبنانية بالاضافة الى قنصل هولندا العام في لبنان ومندوبين من شركة KLM وفندق ريفيرا.

وقد ابدى الوفد اعجابه بقدرات لبنان السياحية ووعد بتنظيم رحلات سياحية في الخريف المقبل الى لبنان.

مفاوضات غروزني برعاية أوروبية تنتهي إلى الفشل
الشيشانيون: موسكو غير مستعدة بعد لوقف القتل

جرت أمس في غروزني مفاوضات تحت رعاية دولية بين الروس والشيشانيين، في أول مسعى جدي لايجاد تسوية للحرب المستمرة منذ اكثر من خمسة شهور. لكنها انتهت كما كان متوقعاً، وبعد اربع ساعات، من دون أي اتفاق حتى على وقف مؤقت للنار.

فقد تم تعليق المفاوضات التي جرت في مقر البعثة الدائمة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، عندما انسحب الوفد الروسي المشارك والمتمثل برئيس الادارة المدنية للشيشان نيكولاي سيمونوف ونائبه فلاديمير زورين.

ولم يوضح سيمونوف على الفور سبب قطعه الاجتماع، لكنه قال لاحقاً ان الطرف الذي يمثله بحاجة الى «استراحة» ليبحث امكان اشراك قادة عسكريين في هذه المفاوضات.

لكنه اضاف ان «أهم شيء هو ان المحادثات بدأت وظهرت الارادة لحل المشكلة بالسبل السليمة».

أما رئيس الوفد الشيشاني الذي يمثل الرئيس جوهر دوداييف، عثمان ايماييف فأعلن ان الوفد الروسي حضر الى المحادثات بينما موسكو «غير مستعدة بعد للتوقف عن قتل المدنيين الأمنين».

وقال ايماييف انه لم يتم التوصل الى اتفاق بشأن وقف اطلاق النار أو أي موضوع آخر.

أضاف: ان «أهم شيء هو ان المحادثات بدأت وانها اخذت بالفعل خطاً ايجابياً. غير أن الجانب الروسي ليس مستعداً بعد للتوقف عن قتل المدنيين الآمنين وفقاً لما «لمسناه» امس.

وأكد أن الجانب الشيشاني مستعد للقاء الروس مرة اخرى «عندما يكون الروس مستعدين للقيام بخطوة اخرى». غير انه لم يتم تحديد موعد لاجراء محادثات جديدة.

وكان ايماييف قد قال للصحافيين قبل بدء المفاوضات انه «يتوقع الكثير من المحادثات» لكن تحقيق اي اختراق «سيعتمد على رغبة كل الاطراف باللقاء في منتصف الطريق».

وقد وصل ايماييف الى مقر بعثة منظمة الأمن والتعاون على متن سيارة جيب ترفع علما اخضر عليه رسم ذئب.

وأكد المتحدث باسم الحكومة الشيشانية مولادي اوغودوف ان الطرف الشيشاني جاء بشروطه المعلنة مسبقاً، وهي تتضمن انسحابا روسيا فوريا واقامة مناطق امنية باشراف دولي.

وقال رئيس بعثة منظمة الأمن والتعاون سلندور ميزاروس: «أعتقد ان هناك اتفاقا وسنبدأ العمل في الجولة المقبلة للتوصل الى آليات ملموسة لاتفاق وقف النار التي سيشارك فيها ممثلون عسكريون».

غير أن ميزاروس قال انه لم يتم تحديد موعد دقيق لاجراء جولة أخرى.

وكان ميزاروس قد افتتح الاجتماع بمناشدة الاطراف، باسم منظمة الامن والتعاون، وقف اطلاق النار خلال فترة التفاوض، وعرض التوسط في المحادثات اذا كانت هناك ضرورة لذلك.

وبدا ان عدم استعداد الطرفين، الروسي والشيشاني على المساومة في مواقفهما هو العائق الأساسي في انجاح مفاوضات أمس وأي مفاوضات قد تجري لاحقاً.

فقد قال نائب رئيس الادارة الشيشانية المعينة من قبل موسكو ليتشا ماغومادوف ان المهمة الأولى للمفاوضات هي وقف القتال ونزع سلاح «التشكيلات غير الشرعية» وهو التعبير الذي يطلقه الروس على المقاتلين الذين ينشدون استقلال الشيشان عن روسيا.

لكن النائب الروسي ستانيسلاف غوفوروخين، الموجود في غروزني في اطار مهمة للتحقيق في الحرب، قال: «ايماييف وسيمونوف لا يستطيعان الاتفاق على شيء. انهما من رتبة متدنية للغاية. يجب ان تكون هناك محادثات بين القادة».

وجرت المفاوضات في وقت كانت تدور فيه معارك عنيفة في جنوبي الشيشان، حيث بدأ الروس منذ ليل الثلاثاء ـ الاربعاء هجوما شاملا على معاقل الشيشانيين بهدف دفعهم الى جبال القوقاز وحصرهم هناك.

واعلن قائد الحملة الروسية الجنرال ميخائيل ايغوروف ان ثمانية جنود قتلوا وعشرين آخرين جرحوا أمس الأول وقالت وكالة انترفاكس للأنباء ان ٣٢ مقاتلا شيشانيا قتلوا.

(أ ب، رويتر، ي ب)

واشنطن تستقبل بفتور تسوية مقترحة بشأن صفقة الطائرات مع باكستان

استقبلت وزارة الخارجية الاميركية امس بفتور ظاهر حلا وسطا يستهدف حسم نزاع مع باكستان بشأن عدد من طائرات الـ«اف ـ ١٦»، دفعت اسلام آباد جزءا من ثمنها لكنها لم تتسلمها أبدا.

واقترح سناتور جمهوري بارز ان تباع تلك الطائرات التي حظر تسليمها الى باكستان بسبب برنامجها النووي المزعوم، الى تايوان او الفليبين لتستعيد باكستان الاموال التي دفعتها.

إلا ان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز قال للصحافيين أنه على الرغم من ان الولايات المتحدة تحاول مساعدة باكستان في العثور على مشتر للطائرات وعددها ٢٨ طائرة إلا أن تايوان والفليبين لم تبديا أية رغبة في هذه الصفقة.

ومن بين المشكلات التي تحيط بهذه العملية ان الطائرات التي جمد تسليمها منذ العام ١٩٩٠ أصبحت اقل تطورا من جيل الطائرات المتوافر في الأسواق حاليا.

وقال بيرنز «المؤشرات تدل على ان بيع الطائرات لن يحقق على الأرجح ثمنا يغطي سعر الشراء الاصلي للطائرات وهو ٦٥٨ مليون دولار».

غير أن بيرنز لم يرفض الحل الوسط المطروح كلية وقال أنه إذا أبدت تايوان أو الفليبين رغبة في شراء الطائرات «سندرس العرض».

من جهة ثانية بدأت في باكستان امس محاكمات لـ ١٦ شخصا بينهم ١٥ عربيا يواجهون احتمال الابعاد من البلاد بسبب صلتهم المحتملة بالإسلاميين.

ومثل الأشخاص الـ ١٦ بالفعل امام قاض في إسلام آباد سيقرر ما اذا كانوا سيبعدون الى دول في الشرق الاوسط.

ومن بين هؤلاء أربعة مصريين من طلاب الجامعة الدولية الإسلامية في إسلام آباد. أوقفوا بطلب من القاهرة التي قالت انهم ينتمون الى الجماعات الإسلامية المصرية.

والباقون هم أربعة ليبيين واردنيان وثلاثة سودانيين وسوري وعراقي وكندي.

ويواجه السودانيون الثلاثة والسوري الابعاد لاتهامهم بأن لهم علاقة مع رمزي يوسف المتهم في تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك في العام ١٩٩٢.

وسافر المئات من العرب الى باكستان اثناء الغزو السوفياتي في افغانستان حيث كانوا ينتقلون الى افغانستان للمشاركة في القتال ضد السوفيات، وبقوا في باكستان بعد خروج القوات السوفياتية من افغانستان في العام ١٩٨٩.

(رويتر. ي ب)

آل الأيوبي ينعون إليكم فقيدتهم الغالية المرحومة:

أمينة أحمد الأيوبي

أولادها: محسن، طارق ومحمد الأيوبي.
شقيقاها: الحاج منير وحسين الأيوبي.
يصلى على جثمانها الطاهر ظهر اليوم الجمعة الواقع فيه ٢٦ أيار ١٩٩٥ الموافق ٢٧ ذو الحجة ١٤١٥هـ في جامع بدنايل ـ الكورة.
تقبل التعازي قبل الدفن في منزل شقيقها الحاج منير الأيوبي وبعد الدفن وفي الثاني والثالث في خلية جامع القرية، ويوم الاثنين في بيروت. خلية المركز الاسلامي ـ عائشة بكار من الساعة الرابعة وحتى السابعة مساء.
لكم من بعدها طول البقاء.

غسطين مبارك وعائلته (في المهجر).
حنة الياس البدوي وعائلتها (في المهجر).
إسحاق مبارك وعائلته.
تريز جون خوري وعائلتها (في المهجر).
جاك مبارك وعائلته (في المهجر).
شارل مبارك وعائلته (في المهجر).
ينعون بمزيد من الأسف شقيقهم الغالي المرحوم:

الخوري يواكيم مبارك

الذي توفي في فرنسا يوم ٢٤ أيار ١٩٩٥.
يتم الدفن في مقبرة دير راهبات البندكتين في مدينة جوار (فرنسا).
يعلن لاحقا عن تواريخ استقبال التعازي حينما تعود عائلة الفقيد من فرنسا.

انتقل إلى رحمته تعالى:

نعيم حسين عيسى

أولاده: إبراهيم، حسن، حسين وعلي.
تقبل التعازي في منزل ولده إبراهيم الكائن في دوحة عرمون قرب جامع المفتي، بناية ياسر الحلبي، رقم ٧، طابق ثالث يومي الجمعة والسبت ٢٦ و٢٧ الجاري.
الآسفون: آل عيسى وعموم اهالي بنت جبيل.

إنا لله وإنا إليه راجعون
انتقلت إلى رحمته تعالى المأسوف عليها:

الحاجة رحمة محمد الحاج علي فياض

زوجها: رشيد طعان فياض.
أولادها: عبد المجيد، مفيد ومحمود.
شقيقها: المرحوم عبد الله، الحاج محمود وأحمد فياض.
أصهرتها: حسن طعان فياض، المعاون محمود نوفل، رياض شعبان وطلعت داغر.
تقبل التعازي طوال أيام الأسبوع في منزل زوجها في بلدة أنصار.
الآسفون: آل فياض ونوفل وشعبان وداغر وعموم اهالي بلدة أنصار.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:

الحاج علي أحمد قانصو

(أبو حسين)
أولاده: المغتربون الحاج حسين، محمد، أحمد، حسن، عبد الله وحيدر.
أشقاؤه: الحاج محمود والمرحومان الحاج عبد الحسين والحاج حسن.
أصهرته: يوسف قانصو، الحاج عبد الله شعبان، الحاج محمود قانصو، أحمد قانصو، علي قانصو والحاج محمد بيضون.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الشهابية ـ قضاء صور طوال أيام الأسبوع.
الآسفون: آل قانصو وحيدر وشعبان وبيضون وعموم أهالي الشهابية.

انتقلت إلى رحمته تعالى المأسوف عليها:

الحاجة إحسان قزعون

إبنة النائب المرحوم حسين قزعون.
شقيقها: المرحوم رفعت، يوسف ونسيب.
أولاد شقيقيها: نجاح، ربيع، حسام الدين، عماد، منير، سعود، خديجة زوجة القاضي عبد الله الحاج، براءة زوجة العميد محمود فواز، أمل ورندة.
أولاد شقيقتها: نوال زوجة عبد اللطيف جبري ونهى زوجة أديب عودة.
صلي على جثمانها في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر أمس الخميس ٢٥ أيار الجاري ووري الثرى في مدافن آل قزعون ـ قب الياس.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في قب الياس أيام الجمعة والسبت والأحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

انتقل إلى رحمته تعالى الفقيد الغالي:

علي محمد علي موسى

(أبو عادل)
أولاده: عادل، حمزة، موسى، محمد، الشهيد عيسى، ذو الفقار وزين.
شقيقاه: نزار وعبد الله (أمين سر المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى).
صلي على جثمانه الطاهر ووري الثرى في بلدته الهرمل عصر يوم الثلاثاء ٢٣ أيار.
تقبل التعازي أيام السبت والأحد والاثنين في ٢٧ و٢٨ و٢٩ أيار في منزل شقيقه عبد الله ـ بيروت، طريق المطار، بناية صقر فخري، ط ١، خلف قصر العويني.
الآسفون: آل موسى والساحلي وحمود وعموم أهالي بلدة الهرمل.

إنا لله وإنا إليه راجعون
انتقلت إلى رحمته تعالى يوم الأربعاء ١٩٩٥/٥/٢٤ المرحومة:

رقية محمد كامل الجواد

والدها: المرحوم محمد كامل الجواد.
شقيقاتها: توفيق، وفيق، عباس، علي ورفعت.
أصهرتها: حسن فقيه، علي بنجك وعلي خريس.
تقبل التعازي في منزل المرحوم والدها، طلعة النويري، مقابل المحكمة الشرعية الجعفرية، ط ١ بعد ظهر يومي السبت والأحد ٢٧ و٢٨ أيار ١٩٩٥.
الآسفون: آل الجواد، محيي الدين وحمدان.

انتقل إلى رحمته تعالى الأربعاء ٢٤ أيار ١٩٩٥ المأسوف عليه:

جورج نخلة قازان

محافظ جبل لبنان سابقا
حامل وسام الأرز من رتبة ضابط
زوجته: مي ناصيف الخوري.
أولاده: مها زوجة الدكتور رامز بدوي وعائلتها.
المهندس رفيق وعائلته.
سامي وعائلته.
المهندس رياض وعائلته.
أولاد شقيقه: المرحوم يوسف وعائلاته (في المهجر).
رزق الله وعائلته.
بشارة.
والمرحوم المحامي انطوان قازان.
ابن شقيقته المرحومة سلوى العصراني: إيلي وعائلته وسيدة أرملة جورج أبو ضاهر وأولادها وعائلاتهم.
نقل جثمانه من مستشفى اللبناني ـ الجعيتاوي أمس الخميس ٢٥ الجاري الساعة الواحدة الى بلدة اهمج ـ قضاء جبيل حيث اقيمت الصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد الظهر في كنيسة سيدة الشير.
تقبل التعازي أيام الجمعة والسبت والأحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ الجاري في منزل الفقيد ـ بدارو، خلف شركة البويك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

رابطة آل ديليب
أولادها: فادي وليلي، ألين زوجة جوزف توفيق ديابه، سيلين.
والدتها: فريدة أشقر دياب أرملة المرحوم حنا بركات.
أشقاؤها: الراهب الأنطوني الأب إتيان بركات وجوزف بركات وعائلته والدكتور موريس بركات وعائلته في الهجين، بيار بركات وعائلته، بول بركات وعائلته في المهجر، ساميا زوجة ميشال بركات وعائلتها وحنان زوجة العقيد أنطوان عيسى.
أسلافها: الياس أشقر دياب وعائلته ولويس أشقر دياب وعائلته.
وعموم أهالي عين إبل وأنسبائهم في لبنان والمهجر ينعون إليكم بمزيد الأسى واللوعة فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها:

ليلى حنا بركات

أرملة المرحوم أنطوان أشقر دياب.
احتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر أمس الأربعاء الواقع فيه ٢٤ أيار ١٩٩٥ في كنيسة السيدة ـ سن الفيل. ثم نقل جثمانها الى مسقط رأسها عين إبل حيث ووري الثرى في مدافن العائلة.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٦ الجاري في منزل شقيقها جوزف في عين إبل ويومي الأحد والاثنين في ٢٨ و٢٩ الجاري في منزلها في سن الفيل، شارع مار الياس، بعلكيا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

بمزيد من الأسى واللوعة ننعي إليكم وفاة الفقيد الغالي:

أبو سعيد عارف سعيد ضو

تقبل التعازي في مسقط رأسه زرعون ـ المتن أيام الجمعة والسبت والأحد والاثنين في دار الطائفة الدرزية ـ بيروت من الثانية بعد الظهر حتى السابعة مساء.

انتقلت إلى رحمته تعالى المأسوف عليها:

الحاجة نبية علي زيون فران

أرملة: المرحوم الحاج تمر محمود حرب.
أولادها: محمود، محمد، أحمد، عبد الرحمن، عبد الغني، مصطفى ورمضان.
شقيقاها: الحاج موسى والمرحوم الحاج نمر.
صلي على جثمانها أمس الخميس ٢٥ أيار بـ ٢٦ ذو الحجة ١٤١٥هـ في مقام السيدة زينب ـ دمشق حيث ووريت الثرى.
تقبل التعازي يومي الأحد والاثنين والثلاثاء الواقع فيه ٢٨ و٢٩ و٣٠ أيار الجاري في منزل ولدها محمد حرب (أبو نبيل) الكائن في المصيطبة.

ذكرى ثان وثالث

تصادف اليوم الجمعة ٢٦ أيار وغدا السبت ٢٧ منه ذكرى الثاني والثالث على وفاة الفقيد الغالي:

الحاج محمد عبد الرحمن حريري

المنتقل إلى رحمته تعالى في القاهرة ـ مصر.
ولداه: عبد الرحمن وناريمان.
أشقاؤه: الحاج أحمد، الحاج محيي الدين والمرحوم الحاج عبد السلام.
صهره: زياد محمود شهاب.
صلي عليه ووري أمس الخميس ٢٥ أيار في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بيروت ـ محلة قريطم، بناية البرج الأبيض، الطابق السادس عشر، النساء قبل الظهر وبعده للرجال.
التعزية برقيا، على عنوان منزل الفقيد.
الآسفون: آل حريري وخانجي وشهاب وحلوي وحكيم وسخيطة.

تصادف اليوم الجمعة ٢٦ أيار ذكرى أسبوع على وفاة المأسوف عليه:

المهندس محمد نهاد توفيق الداذا

زوجته: فرنلند ريتوند لو بجوا.
أولاده: رياض، توفيق وليلى.
عمه: المرحوم شفيق الداذا.
صهره: فاروق أبو ظهر.
تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه في خلية جامع عين المريسة ما بين العصر والمغرب.

ذكرى أسبوع

لمناسبة مرور أسبوع على استشهاد الجندي المغوار الشهيد:

أحمد عبد الحسين ديراني

تتلى في المناسبة عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء الساعة التاسعة من صباح يوم الأحد ٩٥/٥/٢٨ في النادي الحسيني ـ بحمر الشقيف.
الآسفون: آل ديراني وعبد الله وعموم اهالي البلدة.

تصادف يوم الأحد ٩٥/٥/٢٨ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيدة المأسوف على صباها المرحومة:

ريما علي بدير

والدها: الحاج علي بدير.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء عن روحها الطاهرة وذلك في تمام الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدة الغسانية.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الأحد الواقع فيه ١٩٩٥/٥/٢٨ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

الحاج موسى علي حمدون

(أبو فيصل)
أولاده: فيصل، نبيل، سمير ومصطفى.
شقيقاه: عبد الكريم والمرحوم حسن.
أصهاره: القاضي ياسين القاري، النقيب عامر أرسلان وعلي عاصي.
تتلى في المناسبة عن روحه الطاهرة آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء في النادي الحسيني في بلدته زبدين (قضاء النبطية) وذلك في تمام الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون: آل حمدون وصفا والقاري وارسلان وعاصي وعموم أهالي زبدين.

تصادف نهار الأحد ٩٥/٥/٢٨ ذكرى مرور أسبوع على وفاة:

الحاجة رسمية فرحات

زوجة: الحاج محمد عارف فرحات.
أولادها: عبد الحسن، عبد الهادي، عبد الحسين ويوسف.
تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية مجدل سلم.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٩ و٣٠ الجاري في منزل ولدها عبد الحسن في بيروت محلة المصيطبة، طريق صيدا القديمة، بجانب أفران الأمراء، ملك بري وحلاد.
الآسفون: آل فرحات وعموم أهالي بلدة مجدل سلم.

تصادف يوم الأحد في ٩٥/٥/٢٨ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

السيد عبد الحسين رضا الحسيني

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء عن روحه الطاهرة في تمام الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية أرزون ـ قضاء صور.
الآسفون: أهالي أرزون وأصدقاء الفقيد.

بسم الله الرحمن الرحيم
لمناسبة مرور أربعين يوما على استشهاد الشهيد المجاهد:

علي موسى نصر الله

ندعوكم لحضور احتفال تكريمي ومجلس عزاء حسيني سيقام عن روحه الطاهرة في حسينية السيدة الزهراء (ع) في زقاق البلاط وذلك نهار الأحد الواقع فيه ٩٥/٥/٢٨ الساعة التاسعة والنصف صباحا ولكم الأجر والثواب.
آل الشهيد وعموم أهالي ميس الجبل.
المقاومة الإسلامية

ذكرى أربعين

تصادف نهار الأحد الواقع فيه ٢٨ أيار ١٩٩٥ ذكرى مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم:

حسين جواد صباح

رئيس قسم الاقتصاد في وزارة الزراعة ومندوب وزارة الزراعة لدى منظمة الفاو.
إخوته: محمد، علي، محمود وعبد المجيد.
أصهاره: العقيد الركن محمد عباس، وفيق طه، علي جميل وعلي فران.
تتلى في المناسبة عن روحه آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء في حسينية النبطية الساعة العاشرة صباحا.
الآسفون: آل صباح.

تصادف الاثنين ٢٩ أيار ذكرى مرور عام على وفاة المغفور له:

رفيق محمد عنذور

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة طوال النهار في منزله للرجال والنساء من الساعة العاشرة بناية عنذور ـ شوران.

شكر على تعزية

آل اللادقي يتقدمون بالشكر من جميع الذين واسوهم بفقيدتهم الغالية

فاديا اللادقي

ويخصون بالشكر إدارة بنك بيروت وموظفيه راجين الله تعالى ألا يفجعهم بعزيز.

عرفات يبحث مع مبارك «إعادة الانتشار»
تحرك فلسطيني في غزة وأريحا دفاعاً عن القدس

عاد رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات الى غزة امس في ختام زيارة للقاهرة بحث خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك مسألتي إعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة وانتخابات مجلس الحكم الذاتي، فيما دعت القوى السياسية الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي الى القيام بتحركات جماهيرية دفاعا عن مدينة القدس وتأكيدا لعروبتها وقدسيتها.

والتقى عرفات في غزة بعد عودته من القاهرة نائب وزير الخارجية الروسية فيكتور بوسوفاليوك وحمله رسالة وصفها بأنها مهمة الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وقال عرفات: «كان اللقاء مثمرا وبناء وهو شيء نعتز به لأن العلاقة الروسية ـ الفلسطينية هي علاقة قوية ومتينة».

وقال بوسوفاليوك ان موسكو «حريصة على حماية المسيرة السلمية والاستمرار بسرعة في تنفيذ كل ما اتفق عليه والانتقال الى اتفاقات جديدة».

وكان عرفات قد اجتمع امس بالرئيس المصري حسني مبارك وقال وزير الخارجية المصرية عمرو موسى ان المباحثات «تركزت على إعادة انتشار القوات الاسرائيلية خارج المناطق الآهلة في الضفة الغربية المحتلة والانتخابات الفلسطينية التي حدد الأول من تموز موعداً لانجاز المفاوضات بشأنها».

وقال موسى ان قرار اسرائيل تجميد مصادرة ٥٣ هكتارا من الأراضي في القدس الشرقية «خطوة في الاتجاه الصحيح تحتاج الى خطوات اخرى وهي تجميد كافة اجراءات (المصادرة) وعدم اتخاذ أية خطوة انفرادية تؤثر في مصير القدس».

أضاف: إن عرفات اطلع مبارك على تفاصيل لقائه بوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز الاثنين والذي وصفه عرفات بأنه «ايجابي».

في غضون ذلك، قام حوالى الف متظاهر من انصار عرفات وخصومه بمسيرة في أريحا احتجاجا على مصادرة اسرائيل لأراضي الفلسطينيين وبناء المستوطنات.

وردد المتظاهرون شعارات مناوئة للولايات المتحدة واسرائيل.

وأصدروا مذكرة موجهة الى الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي طالبوا فيها المنظمة الدولية بالتدخل لوقف مصادرة إسرائيل للأراضي وبناء المستوطنات.

وفي غزة أصدرت القوى السياسية الفلسطينية والنقابات العمالية بيانا وصفت فيه قرار اسرائيل تجميد مصادرة ٥٣ هكتارا من أراضي القدس بأنه «مناورة والتفاف على ما يجري من تواصل للاحتلال الإسرائيلي في بناء وتوسيع المستوطنات».

وقال رئيس اتحاد النقابات العمالية الفلسطينية راسم البياري ان المشاركين في الاجتماع من حركات «فتح» و«حماس» والجهاد الاسلامي والجبهتين الشعبية والديموقراطية وممثلي العديد من المنظمات الاخرى، دعوا الى تصعيد التحرك للدفاع عن هوية القدس العربية والوقوف في وجه المحاولات الاسرائيلية للاستيطان وإخلاء الأراضي العربية من سكانها الاصليين.

بدوره قال مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني في حديث نشرته صحيفة «الاهرام ويكلي»، ان وقف المفاوضات مع اسرائيل حول توسيع الحكم الذاتي يصب في مصلحة اسرائيل.

وأضاف: «ليس علينا تجميد المفاوضات الثنائية. هل نوقف المفاوضات الجارية التي نمارس من خلالها ضغطا على اسرائيل لتعيد نشر جيشها وتفتح الطريق بين غزة واريحا او حول الانتخابات».

وقال: «اسرائيل قد ترغب في الانسحاب من المفاوضات لكننا نمارس ضغوطا حتى تشارك فيها لبحث المشكلات العالقة».

اضاف: «الدول العربية قادرة على تبطيء عملية التطبيع او حتى وقفها. اسرائيل لا تخشى لا صواريخنا ولا قذائفنا ولا تأبه لقرارات مجلس الأمن الدولي. إنها تريد فتح أبواب العالم العربي وهذا متوقف على العرب». (رويتر، أ.ف.ب، أ.ب، السفير)

سيارة اسرائيلية احرقها فلسطينيون في القدس الشرقية امس احتجاجاً على التواجد اليهودي في المدينة (ا ف ب)

بعد الاعتداء على الكنيسة الكاثوليكية في يافا
ممثل الفاتيكان ينتقد عدائية «المجتمع الإسرائيلي»

أعربت إسرائيل عن «دهشة عميقة» لانتقادات وجهها الممثل البابوي فيها أندريادي مونتزيمولو ضد «المجتمع الإسرائيلي»، وضمنها شكاوى من تزايد المشاعر العدائية تجاه المسيحيين.

وجاءت انتقادات ممثل الفاتيكان في اسرائيل في أعقاب اعتداء نفذه جندي اسرائيلي ضد كنيسة في يافا مطلع الأسبوع الحالي، وبرره بالقول أمام المحكمة، أن من واجبه كيهودي تحطيم تماثيل القديسين.

وقال مونتزيمولو في حديث مع صحيفة «كورير دي لاسيراء» الإيطالية امس الأول «ان الاعتداء لم يكن حادثا منفصلا، ولكنه يدل على مشكلة عميقة في المجتمع الإسرائيلي».

ودعا الممثل الفاتيكاني الى مواجهة «مشاعر اللاتسامح والعدائية ضد كل ما هو غير يهودي والتي يتزايد انتشارها بين الإسرائيليين».

واستغرب مونتزيمولو «كيف أن الإسرائيليين يواصلون مطالبة الكنيسة بإدانة اللاسامية وفي الوقت نفسه لا يحركون ساكنا ضد المشاعر اللامسيحية المتفشية بينهم».

وتُعد كلمات المبعوث البابوي القاسية وغير العادية النكسة الأولى في العلاقات الجديدة بين اسرائيل والكنيسة الكاثوليكية.

إلا أن مونتزيمولو قال لوزير الشؤون الدينية الإسرائيلي سيمون شتريت امس أن الصحيفة الإيطالية لم تكن دقيقة في نقل كلامه.

وقال المتحدث باسم الوزارة أن شتريت مقتنع تماما بأن الممثل الفاتيكاني ينظر الى الاعتداء على الكنيسة في يافا على أنه من تصرف شاب مضطرب.

وبدأت العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والفاتيكان في كانون الأول العام ١٩٩٣، منهية بذلك قرونا من العلاقات المتأزمة بين اليهود والكاثوليك، وتضمن اتفاق إقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما، اعتراف الفاتيكان بدوره في اضطهاد اليهود، وتعهده بمكافحة اللاسامية.

وقال مسؤول اسرائيلي ردا على انتقادات مونتزيمولو، انها اصابته «بالدهشة».

أضاف المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه «لقد دهشنا بشدة لقيام ممثل رفيع للفاتيكان.. بعد عهود من المخاوف التاريخية واللاتفاهم، باستخدام حادثة مستهجنة، ليعمم انتقادات ضد المجتمع الاسرائيلي ككل». (أ.ب)

تشكيلة موالية محكومة بالنجاح..

(تتمة المنشور ص ١)

الحريري بمناسبة تشكيله الحكومة الجديدة.

وجاء في البرقية التي أذاعت نصها وكالة الأنباء السورية (سانا):

«يسعدني أن أعرب عن خالص تهنئتي بتشكيل الوزارة اللبنانية الجديدة برئاستكم راجيا ان تكلل جهودكم دائما بالنجاح في تحقيق آمال الشعب اللبناني الشقيق في التطور والتقدم واثقا من أن التعاون الاخوي الوطيد بين سوريا ولبنان سيترسخ ويتعزز باستمرار ملبيا إرادة البلدين والشعبين الشقيقين في تعميق العلاقات والصلات الوثيقة القائمة بينهما وان تتحقق جميع الخطوات التي تجسد أهداف مسيرة التنسيق والتعاون مؤكدا حرص سوريا دائما على دعم لبنان الشقيق ومسيرته الوطنية بكل الوسائل».

أضاف: «ان الشعب اللبناني الذي تجاوز ويتجاوز جميع العقبات سيحقق أمانيه الوطنية في بناء بلده وتحرير جنوبه من الاحتلال الإسرائيلي.

أتمنى لكم التوفيق وللشعب اللبناني الشقيق مزيدا من التطور والاعمار والازدهار».

فرنجية والدويهي يزوران معوض

قصد الوزير سمعان الدويهي فور تبلغه نبأ تعيينه وزيراً في الحكومة الجديدة منزل الوزير السابق سليمان فرنجية الذي كان سماه ممثلا عنه وعن التكتل النيابي المستقل في الحكومة.

وبعد خلوة مع فرنجية، توجه الاثنان الى منزل النائبة نائلة معوض في الحازمية وجرى تشاور بين الثلاثة. انتقل بعدها فرنجية والدويهي الى زغرتا حيث تقبلا التهاني.

وادلى الدويهي بتصريح قال فيه «شرفني الوزير فرنجية بتمثيله وتمثيل التكتل في الحكومة ونحن على العهد باقون وملتزمون بثوابت التكتل وهي:

١ ـ الديموقراطية وهي احترام لتعددية الآراء والالتزام بوحدة القرار.
٢ ـ بناء المؤسسات.
٣ ـ الحفاظ على الحريات.
٤ ـ تأمين لقمة العيش الكريم لجميع المواطنين.
٥ ـ التوازن في الانماء والإعمار.
٦ ـ تعميق التنسيق الاخوي مع سوريا الأسد.

«التفاهم النظري» يربك الإسرائيليين

(تتمة المنشور ص ١)

«لم نبلغ السوريين ما هي حدود السلام».

وأشار الى ان الهدف الرئيسي للترتيبات الأمنية هو «جعل أي هجوم سوري مفاجئ مستحيلا» وذلك من خلال إقامة مناطق منزوعة السلاح ومحطات إنذار مبكر ووضع مراقبين دوليين.

وقال رابين: «نود الوصول الى سلام، لكن ليس بأي ثمن».

لكن بيريز قال في اجتماع لحزب «العمل» أمس ان «أحدا لن يسامحنا إذا علم الأطفال يوما أنه كان ممكنا إنهاء الحروب.. وهربنا من القرار».

اضاف بيريز «الثمن هو الثمن الذي دفعناه أيضا لمصر» في إشارة إلى إعادة كل شبه جزيرة سيناء الى مصر في إطار معاهدة كامب ديفيد في العام ١٩٧٩. وكانت سيناء، مثل الجولان، قد احتلت في حرب ١٩٦٧.

وحمل بيريز بعنف على الذين «يزرعون الأوهام عندما يؤكدون انه من الممكن التوصل الى سلام مع الاحتفاظ بالجولان».

وقال: «لا أعرف سورياً واحداً يقبل بأقل مما حصل عليه المصريون».

وأشار بيريز الى أن للاسرائيليين «طلبا واحدا فقط من السوريين: ان تكون هذه نهاية الحروب في الشرق الأوسط».

وسبق لبيريز أن ألح مرارا الى ان التخلي عن الجولان ثمن لا بد من دفعه للسلام مع سوريا، لكن كلامه أمس، كان الأوضح حتى الآن.

وأيد وزير البيئة يوسي ساريد موقف بيريز.

وقال ساريد، وهو من قيادات حزب «ميريتس» الشريك في الائتلاف الحكومي ان «على إسرائيل إعادة الجولان والانسحاب حتى الحدود الدولية بعد التوصل الى ترتيبات أمنية مناسبة وتطبيع العلاقات والاتفاق على جدول زمني معقول».

وسارع زعيم تكتل «ليكود» المعارض بنيامين نتنياهو الى اتهام رابين بالرضوخ للطلب السوري بالانسحاب التام من الجولان.

وقال: «الواضح انه (رابين) قد تخلى في هذه الاجتماعات عن مرتفعات الجولان التي من دونها لن يكون هناك أمن لإسرائيل».

وشدد نتنياهو على أن بقاء الوجود الاسرائيلي في الجولان يشكل «أفضل ترتيبات أمنية».

وأكد رئيس الكتلة النيابية لليكود في الكنيست موشي كتساف أن «الحكومة لن تنجح في إجبار إسرائيل على التخلي عن الجولان»، ودعا الى وقف المفاوضات الى حين تشكيل حكومة جديدة.

أما المتحدث باسم المستوطنين اليهود في الجولان (١٣ ألفا) يهودا هارئيل فقال: «ستفكك الحكومة قبل أن تتمكن من تفكيك مستوطناتنا».

الى ذلك، أعلنت مجموعة من أعضاء حزب «العمل»، يقودها النائب افيغدور كهلاني، وهو جنرال سابق تولى قيادة جبهة الجولان في حرب ١٩٧٣، عن نيتها تقديم مشروع قانون يفرض غالبية خاصة من ٧٠ عضوا من أصل ١٢٠ عضوا في الكنيست للمصادقة على التخلي عن الجولان.

وأبدى نائب وزير الخارجية يوسي بيلين تحفظا ازاء نتائج المفاوضات في حال لم ترتق الى مستوى الزعامة السياسية للدولتين.

وقال بيلين: «إذا استمررنا على هذا المستوى لن يكون هناك اختراق من شأنه أن يفتح المجال أمام مفاوضات على مستوى زعامة الدولة. وأنا اعتقد اننا لن نستطيع بلوغ السلام خلال العام ١٩٩٥». أضاف «لا أعتقد انه سيكون ممكنا بلوغ السلام لاحقاً».

وفي واشنطن وصف السفير الاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش الاعلان عن إحراز تقدم بأنه «تطور بالغ الأهمية» لكنه قال ان «الانفراج لم يحدث بعد». (أ.ب، رويتر، أ.ف.ب)

المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء الإعلام

(تتمة المنشور ص ١)

١٩٩٤ ميلادية.

إذ ينعقد في فترة هامة تتسم بتطورات وتحولات كبيرة على الصعيد الدولي سياسيا واقتصاديا، واجتماعيا وثقافيا وإعلاميا.

واقتناعا بدور الإعلام الكبير ومسؤولياته المتعاظمة في خدمة قضايا الشعوب الاسلامية والدفاع عنها وبخاصة في ظل التطورات الكبيرة في التقنية الإعلامية الحديثة.

١ ـ يؤكد ضرورة توجيه الاعلام الاسلامي بما يكفل إبراز التضامن الاسلامي في الدفاع عن القضايا الاسلامية السياسية والاقتصادية والثقافية والاعلامية. كما يؤكد التزامه بتعزيز التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء في المجالات الاعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة.

٢ ـ يحث على تعزيز التعاون بين الدول الاسلامية من أجل الارتقاء بإمكانات وأداء مؤسسات وأجهزة الاعلام لديها ومواكبتها للتطورات التقنية في مجال الاتصال وبخاصة في عصر الأقمار الصناعية والبث المباشر والغزو الاعلامي الخارجي، لتمكينها من القيام بدورها سواء في مجال دعم خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفي مجالات نشر الوعي والمعرفة والتعريف بالقضايا الإسلامية والدفاع عنها.

٣ ـ يحث على توجيه الاعلام الاسلامي، بما يكفل التصدي للحملة الظالمة التي ترمي الى تشويه صورة الاسلام والمسلمين في الخارج، وذلك من خلال إبراز مبادئ وقيم الاسلام السمحة التي تدعو الى السلام والمساواة بين الأفراد والشعوب والى العدل واحترام العهود والمواثيق الدولية وإبراز ما قدمه الاسلام للحضارة البشرية في شتى حقول العلم والمعرفة ماضيا وحاضرا.

٤ ـ يدعو الى العمل مع الاسرة الدولية لإقامة علاقات إعلامية متوازنة من خلال العرض الموضوعي للمشكلات الدولية دون تمييز معتمدا على الحوار والتعاون واحترام الشرعية الدولية وتجنب الانتقائية والازدواجية في المعايير.

٥ ـ يجدد الالتزام بالحوار والتعاون والتقيد بمبادئ القانون الدولي والشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة سبيلا لحل كل القضايا والمشكلات الدولية واحلال السلام والاستقرار في العالم.

٦ ـ يعلن إدانته بشدة للارهاب ولجميع الأعمال والممارسات الارهابية مهما كانت مصادرها وأسبابها وأغراضها، ويعرب عن التزامه بمقاومة الارهاب ويطالب بوضع معايير دولية للتمييز بين الارهاب وبين حق الشعوب في النضال ضد الاحتلال ومن أجل تقرير المصير والاستقلال.

٧ ـ يؤكد دعمه لعملية السلام في الشرق الاوسط من أجل إقامة سلام عادل وشامل ودائم يحقق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشريف ومن الأراضي السورية المحتلة حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ومن الأراضي اللبنانية المحتلة تنفيذا لقرارات مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام.

٨ ـ يدعو المؤتمر المجتمع الدولي الى إلزام اسرائيل بنبذ التسلح النووي وبانضمامها الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإخضاع جميع منشآتها النووية الى نظام تفتيش وضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية باعتبارها خطوات لا بد منها لجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل وفي مقدمتها الأسلحة النووية.

٩ ـ يدين المؤتمر بشدة استمرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي في ممارساتها التعسفية وخرقها لحقوق الانسان واتفاقيات جنيف ومصادرة أراض جديدة في مدينة القدس الشريف لأغراض الاستيطان.

١٠ ـ يطالب جميع الدول التقيد بقرار مجلس الأمن رقم ٤٧٨ لعام ١٩٨٠ الذي يدعو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الى الالتزام بعدم نقل بعثاتها الدبلوماسية الى مدينة القدس ويؤكد بأن خرق هذا القرار يتناقض مع أسس عملية السلام.

١١ ـ يؤكد التزام الإعلام الإسلامي مجددا بقرارات مؤتمر القمة الإسلامي السابع الذي عقد في الدار البيضاء الخاصة بالجماهيرية الليبية والعراق والكويت والصومال وأفغانستان والبوسنة والهرسك وجامو وكشمير وأذربيجان وإيران.

١٢ ـ يدعو المؤتمر لجنة المتابعة الوزارية المنبثقة عنه لمتابعة تنفيذ القرارات الصادرة عن المؤتمر وتحديد سبل تحقيق أهدافها ويخولها تعديل برامج ومشروعات الخطة الاعلامية بما يؤدي الى تحقيق أفضل النتائج.

١٣ ـ يقدر المؤتمر عاليا حكمة القيادة السورية ونبلها الراسخ في القضايا المصيرية العربية والإسلامية، ويؤكد وقوفه وتضامنه مع الجمهورية العربية السورية في تحقيق سلام عادل ومشرف يرد الحق العربي ويحقق السلام والخير والعدل.

باريس تتحول إلى «مزار» للمسؤولين العرب

(تتمة المنشور ص ١)

... الصداقة الفرنسية ـ العراقية، لا سيما وأن مشاركة فرنسا في الحرب ضد العراق لم تؤت الثمار المنتظرة، وكانت الصفقات العسكرية بين الكويت وفرنسا اقتصرت على القطع البحرية حيث تولت الشركات الفرنسية الاهتمام بالسلاح البحري للإمارة، وباعتها مؤخرا قطعا بقيمة ٥٠٠ مليون دولار، وتستمر في مساعيها لبيع المزيد.

ومن المنتظر أن تكون العلاقات الثنائية محورا أساسيا في لقاء اليوم نظرا لتركيز السياسة الديغولية الجديدة على كل ما من شأنه وضع حد للبطالة وتأمين أسواق تجارية وتعزيز فرص العمل. كما أن بذور الانفتاح الفرنسي على العراق ستكون في صلب المحادثات، إضافة الى أوضاع المنطقة بشكل عام بما فيها الموضوع الايراني.

فأمير الكويت يريد من باريس موقفا مماثلا للذي حصل عليه في لندن أي الضغط على العراق لتطبيق قرارات الأمم المتحدة وعدم التفكير برفع الحظر عنه.

ووفق كتاب ثاني، فإن ميتران كان يركز خلال لقاءاته مع أمير الكويت على أهمية التعاون بين البلدين في مجال مكافحة التطرف والارهاب، لا سيما بعد أن أعرب الأمير عن رغبته في إيجاد آلية واسعة لوقف موجات التطرف والعنف التي طال بعضها باريس العام ١٩٨٦.

ولعل الهدف الأساسي من زيارة أمير الكويت، هو الاطلاع عن قرب على حقيقة الموقف الفرنسي من العراق وإيران، لا سيما وأن الدبلوماسية الناجحة التي كان قادها وزير الخارجية السابق ورئيس الحكومة الحالي آلان جوبيه وصلت إلى نتيجة مفادها، أن الاستمرار في عزل العراق ستترتب عليه مخاطر اختلال التوازن في المنطقة، وأنه لا بد من الحفاظ على «حوار ناقد» مع إيران يسمح بمناقشة كل المسائل مع طهران بما فيها قضايا الخلاف.

ومن شأن الملفين العراقي والإيراني أن يثيرا الدبلوماسية الأميركية، نظرا لتشدد واشنطن في قضية رفع الحظر عن العراق، وشنها حملة انتقاد واسعة ضد إيران بتهمة محاولة طهران الحصول على السلاح النووي.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد سارع فور انتخاب شيراك الى الاعراب عن أمله في قيام علاقات مميزة بين البلدين كتلك التي قامت منذ عشرين عاما، فيما دعي وفد وزاري عراقي إلى ندوة في مجلس النواب الفرنسي بعيد تولي شيراك رئاسة البلاد.

وقبل الرئيس المصري وأمير الكويت، كان الرئيس الفرنسي استقبل وزير الخارجية السعودية الأمير سعود الفيصل الذي يقوم بزيارة خاصة إلى أوروبا. وكان الفيصل أول مسؤول عربي يستقبله الرئيس الديغولي بعد توليه مقاليد السلطة، بينما يتردد في العاصمة الفرنسية أن شيراك ربما يفتتح زياراته الرئاسية الى الخارج بزيارة السعودية، تماما كما كان فعل ميتران منذ ١٤ عاما.

إذا كانت هذه الزيارات تدل على شيء، فإنما على الأهمية الكبيرة التي يعلقها القادة العرب على الرئيس الجديد لفرنسا. وهي أهمية «في محلها»، كما يقول وزير الخارجية الأسبق كلود شيسون الذي يؤكد أن للعالم العربي مكانة كبيرة لدى شيراك، ليس فقط لأنه استمرار للنهج الديغولي وإنما أيضا للصداقات الواسعة التي جمعته مع الكثير من الرؤساء العرب.

من جهة أخرى (أ ب) قالت الشرطة الفرنسية، أمس، إنها اعتقلت ٣٢ شخصا في أعقاب تظاهرة صامتة في مدينة الهافر، ما لبثت أن تحولت إلى أحداث شغب وتكسير لواجهات المحلات.

وقام حوالى أربعة آلاف شخص بالتظاهر احتجاجا على قيام حليقي الرؤوس اليمينيين بقتل فرنسي من أصل تونسي بإغراقه في نهر السين، واندلعت أحداث العنف عندما منعت الشرطة المتظاهرين من التوجه نحو مقر الجبهة الوطنية اليمينية في المدينة.

واشنطن لا تتحدث عن «اختراق»

(تتمة المنشور ص ١)

(امس الاول) هو الكلمة الفصل حول هذا الاتفاق».

وذكرت المصادر الاميركية ان الاتصالات المكثفة التي اجراها الوزير كريستوفر مع السوريين والاسرائيليين قد واجهت اكثر من مطب، كان آخرها يوم الاثنين الماضي عندما اوضح كريستوفر انه لن يزور المنطقة، لأن سوريا تأخرت بجوابها على المقترحات الأميركية وبقيت ترد عليها بتعديلات جديدة.

وبقيت الاتصالات والتعديلات، والتعديلات المضادة، مستمرة حتى مساء الثلاثاء، وذلك عندما ابلغ وزير الخارجية السورية فاروق الشرع الوزير كريستوفر بقبول سوريا لتعديل ادخله الوزير الاميركي على آخر تعديل طرحه الشرع، وكان حول الناحية الجغرافية في مبدأ المساواة.

ووفقا للمصادر فإن الاقتراح الاميركي كان في وضع صيغة تقول إنه في حال وصول الخبراء العسكريين الى طريق مسدود، او مواجهة صعوبة كبيرة في تطبيق مبدأ المساواة الجغرافية، عندما يتم البحث عن حل بديل او تعديل للاجراء يأخذ بعين الاعتبار العوامل الجغرافية، والطوبوغرافية لكل بلد. وهذا هو التعديل الذي وافقت عليه سوريا مساء الثلاثاء.

وهذه الصيغة تسمح للاسرائيليين بالقول ان سوريا تخلت عن المطالبة بالمساواة المطلقة في المسألة الجغرافية (أي المساواة في مساحة الارض من جانبيها التي ستطبق فيها الاجراءات الامنية). ولكنها تسمح لسوريا أيضا بالقول ان العامل الجغرافي قد يؤخذ في الاعتبار فقط في حال مواجهة الضباط العسكريين صعوبة كبيرة في الاتفاق على مساحة الرقعة الجغرافية التي ستطبق فوقها الترتيبات الامنية. وبأنه في حال انعدام المساواة الجغرافية بالمعنى المطلق، فإن الفارق لن يكون كبيرا بين المنطقتين الامنيتين على جانبي الحدود، وبأنه لن يكون قطعا مماثلا لصيغة معاهدة السلام المصرية ـ الإسرائيلية. وفي حال غياب المساواة الجغرافية، من المتوقع ان ينعكس الاتفاق الامني النهائي اعتبارات المساواة في المجالات الاخرى التي تصر عليها سوريا ان كان في عدد القوات او تسلحها.

وتمثلت «المرونة» الاسرائيلية بقبول مبدأ المساواة في الترتيبات الاخرى، اي المساواة في عدد القوات التي سترابط في هذه المناطق، والمساواة في نوعية الاسلحة وعددها، مثل المساواة في مدى المدفعية وغيرها. (وفي حال تحقق ذلك فإن هذه الترتيبات الامنية المتساوية ستكون الاولى من نوعها بين اسرائيل ودولة عربية. اذ ان هذه العناصر غير متوفرة مثلا في اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل).

ومن جهتهم يقول الاسرائيليون ان المساواة الجغرافية مجحفة بحقهم لان سوريا اوسع مساحة من اسرائيل، ولان الطبيعة الطوبوغرافية للجولان كهضبة تطل على اسرائيل تعطي لسوريا امتيازات عسكرية بعد انسحاب اسرائيل من الجولان.

ويرى المسؤولون الاميركيون انهم نجحوا في كسر عقبة المساواة، خاصة وان سوريا كانت تتحدث عن مساواة كاملة، في كل المجالات، بينما كانت اسرائيل ترفض المساواة في أي من المجالات المذكورة، ليس فقط في المجال الجغرافي بل في مجالات التسلح وعدد القوات.

وسوف تشهد الاسابيع المقبلة، وفقا للمصادر الاميركية نشاطا اميركيا حثيثا لتحضير الارضية المناسبة ليس فقط لاستئناف المباحثات بين العسكريين، بل لضمان نجاحها وتفادي الفشل الذي منيت به في اواخر السنة الماضية.

ولهذا السبب سيركز روس خلال زيارته للمنطقة بعد أسبوع على ردم الهوات الامنية الواسعة الباقية بين الطرفين. وسوف يتطرق الى بحث بعض القضايا بالتفصيل، مثل مساحة المنطقة المنزوعة السلاح على الجانبين، والمنطقة التي سيكون فيها وجود عسكري محدود، ومسائل اخرى مثل تدابير الانذار المبكر، ومسائل لوجستية اخرى، مثل ترتيبات الاتصال بين الضباط، ونوعية السلاح الذي سينتشر في هذه المنطقة.

كما ان مناقشاته سوف تتطرق الى دور قوات الامم المتحدة في هذه المناطق، وما اذا كان سيكون هناك مزيج من هذه القوات، وفي هذه الحالة، من سيقود هذه القوات، وتحت أي علم او أعلام ستنتشر، وغيرها من المسائل.

ولا يقلل المعنيون بهذا المسار من صعوبة هذه المسائل، حيث توجد هوات واسعة بين الطرفين بشأنها بدءا من الخلاف الكبير حول المنطقة المنزوعة السلاح (اسرائيل تريد نزع السلاح من كل المنطقة التي ستنسحب منها، بينما ترفض سوريا ذلك) وانتهاء بمراكز الانذار التي تريدها اسرائيل وترفضها سوريا.

ويعتقد ان عدم تحديد رتب الضباط العسكريين الذين سيأتون الى واشنطن في نهاية الشهر المقبل، مرتبط بهذه المسألة. وفي حال حدوث تقدم كبير فيها، فإن ذلك سيحسن من فرص ارسال رؤساء الاركان. واذا لم يحدث التقدم المنشود، من المحتمل ارسال ضباط من رتب اقل.

وسوف يركز الوزير كريستوفر، الذي من المتوقع ان يزور المنطقة بعد انتهاء قمة الدول الصناعية في كندا، في منتصف الشهر المقبل، وفقا للمصادر، على المسائل الأساسية الاخرى العالقة، ومن بينها الانسحاب، والجدول الزمني المطلوب لتنفيذه وعملية التطبيع، وارتباط تنفيذ هذه المسائل ببعضها البعض.

وقالت مصادر اميركية ان مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بليترو سيرافق كريستوفر في جولته، وسوف يقوم بزيارة الى لبنان على هامش جولة الوزير الاميركي.

وبالرغم من الصعوبات الباقية، الا ان الاميركيين يقولون الآن، ان «التفاهم» الامني الاولي بين سوريا واسرائيل، سوف يساعد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين على تخطي بعض مشاكله الداخلية، وربما ساهم، وخاصة اذا تقدمت محادثات العسكريين في واشنطن، في تحسين فرص اعادة انتخابه، وهو امر تريد واشنطن ضمانه.

ورأى المسؤولون الاميركيون ان «التفاهم» يؤكد مرة اخرى رغبة سوريا واسرائيل باستمرار المساعي الأميركية. ويضيف هؤلاء، ان فرص التوصل الى اتفاق امني او حتى اختراق سياسي قبل نهاية هذه السنة في المسار السوري ـ الاسرائيلي، قد تحسنت في الايام القليلة الماضية.

كســور

الممثل معمارية متحركة (٣)

بول شاوول

ويمكن هنا لتوضيح الصورة التوقف اولاً عند المكونات السينوغرافية البلاستيكية، وثانياً عند المكونات الحركية وثالثاً عند العلاقة الدرامية، والبنائية (والديالكتية) بين مختلف عند هذه التي محورها الممثل.

أولاً ـ المكونات السينوغرافية ـ التشكيلية:

أ ـ الاضاءة ـ «ان اهم ما يؤثر في الصورة المسرحية هو الاضاءة. بل ان اهم ما يجب ان يؤخذ بالاعتبار هو ما يوحي به العالم الضوئي للوحة». فالمسرح كالرسم يجب ان يلفت النظر عن طريق الاضاءة. فمن خلال التنظيم البلاستيكي للخشبة تبرز اساساً الحضور الفني للجسد الانساني. فهي اذاً عنصر تشكيلي فاعل ومؤثر. عنصر تشكيلي لأنها، لا تقتصر على ابراز الاشياء وانارتها فحسب، (وهذا ليس دورها في المسرح)، وانما تلعب ادواراً عديدة الى لونية، عندما تتحكم بتلاوين الاكسسوارات والممثل، و٢) مكانية عندما تشير الى احجام المكان والى هويته، و٣) زمنية عندما تشير الى زمن حصول الاحداث، و٤) نفسية عندما تلون الفضاء المسرحي بحياة الشخصيات الداخلية. ٥) تعبيرية عندما تفرض مناخات معينة. ٦) محولة لأنها تغير اداء الممثل، وتضخم الاشارات والحركات، وتقطع ظل الشخصيات، وتغير مفهوم الماكياج والديكور ككل.

انها وسيلة تعبير لكن لتخدم اللغات الاخرى. وتأتي اهميتها من كونها متطورة ومتغيرة بمرونة وسرعة فائقة بحيث يمكن ان تنقل الصورة السينوغرافية من تشكيلية الى اخرى، والجو من مناخ الى مناخ. بلعبة تقنية تخضع اساساً للتطور التكنولوجي والتقني. فهي يمكن ان تتغير كالاقنعة، والماكياج، وتصفيف الشعر، والملابس، لتفرض بذلك انسجام مختلف وسائل التعبير الاخرى (المذكورة). لهذا فهي اداة تتعدد وظائفها كما سبق وقلنا مما يكشف مرونتها كلغة لتلعب دور اللون هنا، والممثل هناك، ولتنتقل وتتحرك بحيوية، وتستفيد من الوسائل السينمائية والفيديو والتلفزيون. كاللقطات الكبيرة والكادرات.

وقد توصلت الاضاءة بامتداداتها ان تحل محل الديكور ككل. تصنع الديكور، وتحاور وحدها، كبديل، الممثل. وهنا تحضرني اعمال مسرحية ايطالية وارجنتينية قدمت في مهرجان القاهرة قامت اساساً على الاضاءة، فحلت بلعبة تقنية باهرة محل الملابس، وتنكبت حتى الدور السردي. فكانت هي العنصر الجمالي والتشكيلي والدرامي الابرز، مما قلص دور الممثل ـ ودور النص. اي قلص الدور الانساني. فهذا الابهار الضوئي، عندما حل محل العناصر الدرامية ـ واللغات المسرحية، ورغم حس استخدامه الدقيق، والمرهف، بات يشكل عبئاً من خلال تعبيره الاحادي وسلطته الاحادية.

مسرحية «ناميليا» لفاضل الجعايبي لعبت الاضاءة المحسوبة، والمكثفة دوراً جمالياً خدم حضور الممثل، وخدم المناخات الداخلية (السلايدات) من خلال استعماله التقطيع السينمائي الضوئي جزءاً من الكلام، وحتى جزءاً من مناخات الممثلين الداخلية، وعنصراً تشكيلياً بارزاً. عمت بعدما حاور العنصر الموسيقي الابعاد الداخلية، والدلالية للشخصيات (من اقصى التوتر الى اقصى الحنان الى اقصر القسوة).

من هنا القول ان الاضاءة، الى خدمتها اللغات المسرحية الاخرى (التي ذكرنا) فانها منوطة اولاً واخيراً بجسد الممثل، وبحركته، وبتكاوينه وبملابسه، وبماكياجه، وبالاكسسوارات التي يستعملها. ولهذا فعندما تطيش عن هذا الهدف الاساسي، اي عندما تصير طاقة تعبيرية لنفسها، اي طاقة ابهار مفرطة، فانها تنفس مختلف الاجواء، وتتحول جماليتها التشكيلية الى عنصر غير درامي. الى عنصر استعراضي. خصوصاً عندما تتقدم كبديل من الممثل (كما رأينا في المسرحيات الايطالية والارجنتينية)، وتصير التقنية مجرد لعب براني او مجرد عرض عضلات لا علاقة له بمناخات المسرحية. بل كأنها، في قوتها المستفردة، نوع من «المونودرام» الضوئي الذي يحاور نفسه منعزلاً عن السينوغرافيا والممثل. على هذا الاساس يمكن القول ان الاضاءة عندما لا تعطى دوراً جامعاً ومكثفاً لمختلف اللغات المسرحية تقع في عزف منفرد يشتت بنية العرض ويقسم وحدته العضوية، وحتى جماليته الكلية. اي تصبح نوعاً من الانارة الملونة التي نجد ما يشبهها في الحفلات الاستعراضية، وفي المناسبات. تصبح عنصراً شكلانياً محضاً، لا تعبيرياً، ولا داخلياً، ولا نفسياً، ولا ايحائياً، ولا دلالياً.

ب ـ الملابس والازياء. يقول رولان بارت «على الملابس ان تكون ذريعة لها. قيمة سيمائية كبيرة، تساعد على كشف الافكار، والمعارف، والعواطف ويرى بارث ان برشت في هذا المجال «مثالي». قد تكون مجرد «قيمة بلاستيكية».

يقول كوكوس «كل شخص يوجد على الخشبة يكون مرئياً لاستخدامه الحوار والحركات والملابس المسرحية». لكن اي ملابس لأي ممثل. يضيف كوكوس «التخيل الثيابي لكل ممثل يستهويني لأنه يكشف عن خياله الخاص وعن رغباته السرية» (المرجع ذاته ص ٦٦).

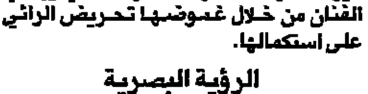
(يتبع غداً)

تشكيل

الفنان محمد الرواس في صالة «جانين ربيز»:

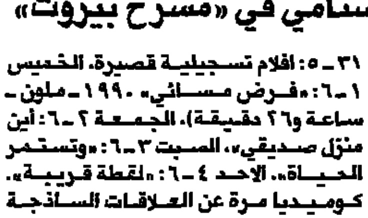
طرح تشكيلي جديد في لوحة مفتوحة

في «صالة جانين ربيز» معرض جديد لمحمد الرواس قدم فيه اثنتين وعشرين لوحة تشكيلية. نفذها الفنان خلال عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥، بمواد مختلفة واضافات لمواد خشبية ومعدنية. في هذه الاعمال، كما في تجربته منذ البداية، يقدم الفنان اسلوباً متميزاً ولوحة جديدة تحمل التباساتها ورؤاها الفنية الخاصة.



محمد الرواس: لوحة جديدة

فراغات العلاقة بين الاجزاء



تباين مسوك (بلال قبلان)

ما يلفت في معرض محمد الرواس، ان الفنان يستخدم حريته في الاتجاه الصحيح، اي في اتجاه الفرادة والتميز من جهة، ويتعامل بجدية بعيدة عن اي استهتار او استخفاف في العملية الفنية، وان تقنياً او موضوعياً، من جهة ثانية.

المهم ان الهاجس الذي يحرك عمل الرواس هو البحث عن لوحة جديدة، تتعامل مع المعطيات الحديثة للعصر الذي نعيش فيه، وتستفيد بالطبع من منجزات التيارات الفنية المختلفة، التي سادت مراحل مختلفة منذ بدايات هذا القرن. ولا نظلم احداً، اذا قلنا ان روحية البحث هذا معطلة لدى العديد من الفنانين عندنا، مستسلمين لقنوات فنية جاهزة او لأساليب مطروقة ومسالك فنية معبّرة، حتى باتت التجارب متقاربة واحياناً متشابهة لدى عدد لا بأس به منهم.

مخاطرة

يدخل التجديد في اعمال الرواس حد المخاطر الفنية، ذلك ان البحث عن مكان شديد الخصوصية لا يخلو من التعقيد والتركيب، ولا يمكن أن يكون مبسطاً او منسرحاً صريحاً. فالفن المعاصر ليس بعيداً عما يشوب العالم اليوم من تعقيد وتركيب وتشابك واشتباك في العلاقات.

كان لابد للفنان اذاً، حتى ينجو من الرتابة الفنية وينأى بعيداً عن السائد والمتداول في الفن التشكيلي، من ان يخاطر، او يقف على حافة المحظور في الانتقال من حيز فني الى آخر.

يجمع الرواس في العمل الفني الواحد اتجاهات فنية مختلفة مثل الواقعية، التي كثيراً ما تتمثل بالتصوير القريب من الفوتوغرافي لمجموعة كبيرة من النساء التي تحتل صدارة مساحاته المشغولة، ومثل التجريد اللوني، حيث ان مساحات من اعماله اعتمدت الانفعالية اللونية، ومثل انطباعية المشهد، او سوريالية وآلية في بعض الضربات الفنية الحرة المزاجية، وفي بعض استخدامات المواد.

هذا الجمع بين الأساليب الفنية المختلفة، ليس جمعاً اندماجياً في غالبية اللوحات، انما هو جمع تجاوري بين مساحة واخرى مختلفتين في خصوصيتهما الاسلوبية.

تماسك

هنا نطرح السؤال الحاضر في الذهن: هل استطاع محمد الرواس صوغ عمل فني موحد من خلال هذا التنويع الاسلوبي في اللوحة الواحدة؟ وهل استطاع ربط هذه الاساليب وتقريبها؟ ثم هل يمكن بالتالي ان تجمع كل هذه الاساليب في عمل فني؟

يأتينا الجواب من خلال لوحة الرواس نفسها، ومن خلال صوغ بحثه التجميعي وشخصيته الفنية المتماسكة. ففي كل عمل له في المعرض، ثمة مركز جاذب (او اكثر) يشكل محوراً اساسياً تدور حوله التفاصيل الاخرى في اللوحة، او لنقل الثرثرات الاخرى، لأن الثرثرة تتميز هي الاخرى، بتلك العلاقة المضطربة بين عناصرها ومواضيعها وتقطعها واضطرابها الزمني.

فالزمن مثلاً في اعمال الرواس يذهب الى تشكيل متجاور اكثر منه متسلسلاً. اذ ان العلاقات بين الازمان الحضارية التي نراها من خلال العلامات التي تدل عليها، (بدائية، فرعونية، رومانية، عربية، فارسية... الخ) تدل على سياقها المقارن واحياناً المتوازن.

أما من جهة موضوعات المعرض المتعددة في اللوحة الواحدة، فاننا في حال تعسفنا في فصلها عن السياق الفني، لا نعثر على ذلك الترابط السردي ـ وهو ترابط ادبي غير محبب في اللوحة ـ انما نجتهد في البحث عن تأويلات قد تكون قريبة او بعيدة عن مقاصد الفنان. وبهذا تكون المساحة امامنا مجالاً لبحث الرائي ايضاً. وهذه ميزة من ميزات اللوحة المفتوحة، اللوحة التي يبتغي الفنان من خلال غموضها تحريض الرائي على استكمالها.

الرؤية البصرية

اللوحة اذاً تجميعية تجاورية من حيث اساليبها وموضوعاتها، ومنقطعة احياناً، غير مكتملة او نهائية، تسع لانفعالات الفنان والرائي في آن. وبرغم هذه المفاصل المضطربة داخلها، والتي تقربها من الاضطراب في المشهد الفني المديني، الا ان العمل الفني لدى الرواس يبدو ممسكاً، بمعنى انه متوازن ومعقلن. يساعد على ذلك ما نراه من خطوط واشكال هندسية ترتكز اليها المساحات الداخلية المنفصلة او المستقلة.

يربط الرواس بين مساحاته المستقلة واشكاله المختلفة، من خلال صوغ لوني يربط ويشد اجزاء اللوحة الى بعضها، ويوازن الرؤية البصرية داخلها.

وقد تكون الرؤية البصرية في الاعمال هاجساً تقنياً واسلوبياً اساسياً في المعرض كون الفنان يمارس من خلالها لعبته الفنية التي ترجح نجاح العمل الفني. وهو، من خلال هذا المنطلق، يسعى الى تركيز العلاقات الضدية الحوارية.

ان توقف محمد الرواس للوصول الى مساحات مترابطة، من خلال التعارض والتناظر اللذين يحملهما لتوزيعاته اللونية، يجعله يقدم لنا مساحة ملساء مجاورة لأخرى خشنة، وتعارضاً في اضاءات الالوان، وتلويناً مسطحاً مقابل تسميك بارز للون، ومساحة احادية اللون مقابل اخرى مركبة ومتداخلة... وهو كذلك يسعى الى بعد ثالث في اللوحة، من خلال استخدامه مواد خشبية، وتدبيره في رؤى نحتية متباينة الحجم.

الاطار الحواري

في كل حال فان التقنية الدقيقة التي يعتمدها الفنان، بما في ذلك من لياقة لونية تتوالف معها العين، تجعل من لوحته مادة جمالية بالدرجة الاولى، بالاضافة الى ان التدبير الداخلي التنسيجي يجعل الرؤية تذهب مرة نحو الشفافية الشاعرية، ومرة اخرى نحو الفضاء اللوني الجداري. فنلحظ بذلك هذا التقابل الذي يدخل في الاطار الحواري الذي يحرك فضاءات اللوحة.

ثمة تقنية تصويرية عالية، تتداخل في اللوحات والصور الطباعية، تشير بكل بساطة الى علاقة وطيدة للفنان بالفن هذا من خلال تمكنه من تقليده بالتلوين المباشر او بالتصوير غير الطباعي. فالرواس احد المتخصصين في فن الغرافيك، من خلال دراسته في لندن بين العامين ١٩٧٩ و١٩٨١ ـ حسبما جاء في بطاقته الشخصية.

نحن اذاً امام التباس جميل في اعمال الرواس التي تحمل معها مظاهر كثيرة من الغموض، الذي يستلزم احياناً الكثير من التأويلات، ويستلزم ايضاً وجود كلمات تفسيرية وعنونة للاعمال، تدخل حيز اللوحة نفسها، وتندمج في بنيتها التأليفية العامة.

ونحن في هذا المعرض، امام لوحات ومستويات من العلاقات البنائية المتفاوتة بين لوحة واخرى، والتي تختلف في تجميعاتها وعناصرها، فتبدو الوحدة الفنية بارزة في بعضها من جهة، ويبدو الانقطاع المباشر والتجزوء بارزاً في مساحات بعضها الآخر من جهة ثانية.

لايطرح الرواس في معرضه الفردي هذا ـ وهو مقل على ما يبدو ـ اشكالية فنية خاصة او توجهاً تشكيلياً جديداً، فحسب، انما يطرح حلاً شخصياً للأزمة التي يتخبط فيها الفن التشكيلي، واجابة على سؤال عن طبيعة العمل الفني واتجاهاته في نهايات هذا القرن.

أحمد بزون

مناسبة

الذكرى التاسعة عشرة لرحيل هايدغر:

قارع أجراس نهاية الماورائية

ولد مارتن هايدغر في بلدة سكيرش من مقاطعة باد جنوبي غربي المانيا في ٢٦ ايلول ١٨٨٩، وتوفي في فريبور ـ آن ـ بريزغاو في ٢٦ ايار ١٩٧٦. هو احد اعظم المفكرين في المانيا والعالم في القرن العشرين. تتلمذ على ادموند هوسرل (١٨٥٩ ـ ١٩٣٨) مؤسسة علم الظاهرات، او الفينومينولوجيا، وخلفه في كرسي الفلسفة في جامعة فريبور ـ آن ـ بريزغاو.

انتخب عام ١٩٣٣ عميداً لتلك الجامعة، ثم استقال في السنة التالية بسبب خلافه مع السلطات النازية حول السياسية الثقافية للجامعة. قيل الكثير عن علاقته بالنازية، حتى ان بعضهم ربط بين فكره الفلسفي الفذ وبعض الثوابت العقائدية النازية.

مارتن هايدغر هو مفكر «الكينونة». جاء من الفينومينولوجيا الهوسرلية واعتمد منهجها للاجابة على السؤال التالي: «ما هي الكينونة؟»، وهو سؤال طرحته الفلسفة اليونانية في بداياتها (الفلاسفة الذين سبقوا سقراط)، ثم طواه النسيان بسبب ما نسجه افلاطون لجهة فصل الكائنات عن كينونات اقامها في عالم الهيئات (الايدوسات). ويعتبر «التمايز الاونطولوجي» اهم مرتكزات الفكر الهايدغري، وهو تمايز اقصى، بسبب نسيانه وتناسيه، بهايدغر الى التشهير بالفلسفة الغربية من افلاطون وصولاً الى نيتشه. فالكينونة هي ما يتيح للكائن الموجود الظهور، وبالتالي لا يُعقل ان تماثلها بالكائن الموجود.

دشن هايدغر مشروعه الفكري عام ١٩٢٧ حين اصدر كتابه الشهير «الكينونة والزمان»، وفيه يعتبر هايدغر انه ينبغي مساءلة كينونة الانسان للاجابة على السؤال المركزي «ما هي الكينونة؟». والانسان هو الكائن الوحيد الذي بوسعه ان يفهم الكينونة لانه الوحيد الذي يستطيع ان يطرح هكذا سؤال. والانسان ليس وعياً، او ذاتاً، كما يدعي ديكارت، بل هو كما يقول هايدغر «دازاين». ما معنى هذه الكلمة؟ الواقع، ان هذه المفردة التي استعصى نقلها الى اللغات الاخرى (ما عدا العربية، حيث نجح احدهم الى حد ما بمقابلتها بمفردة «التموجد»)، نزع عنها هايدغر معناها المألوف (وتعني في الالمانية اليومية الوجود) واضفى عليها معنى جديداً بعد ان قام بتفكيكها وتركيب العناصر التي تكونها، من جديد، وذلك على النحو التالي:

فسابقة «دا» تعني في الالمانية هناك. اما «زاين» فتعني الكينونة. درج هايدغر على ترقيب جزئيها بحيث اضحت زاين ـ دا، لا دازاين، اي «الكينونة هناك». ومعنى ذلك ان الانسان هو الوحيد الذي بوسعه ان يستحضر الكينونة بواسطة اللغة بعامة، واللغة الشعرية بخاصة، فتصبح هذه الكينونة هناك. فالانسان هو «راعي الكينونة»...

طريق مسدود

كان من المفترض ان يصدر الجزء الثاني لهذا الكتاب بعنوان «الزمان والكينونة»، لكنه لم يصدر. ومنهم من فسر ذلك بوصول هايدغر الى طريق مسدود، ومنهم من قال ان هايدغر الف الجزء الثاني، لكنه سرعان ما اتلفه بعد ان تبين له انه ما زال اسير ما ورائية الفلسفة الغربية التي اراد بالضبط تخطيها، ومنهم من قال ان مؤلفاته اللاحقة شكلت الى حد كبير هذا الجزء الذي لم يصدر.

عرف هايدغر في حياته الفكرية ما ندعوه «المنعطف». فقبله كان هايدغر يسائل الانسان للوصول الى الكينونة، وبعده ساءل هايدغر الكينونة التي يشكل الانسان راعيها ومجال انكشافها. ففي محاضرته بعنوان «ما هي الما ورائية؟»، يقارب هايدغر فينومينولوجيا ظاهرة «القلق» التي تكشف عن العدم الذي نشعر به عندما تنحسر الكائنات الموجودة مميطة اللثام عن الكينونة: ان في ظهور الكائن الموجود احتجابها، وفي انحساره انكشافها، وهو انكشاف يتم في قدومها الزماني وحدوثها التاريخاتي، ويتاح بواسطتهما للكينونة ان تستأثر بالانسان وتستملكه عن طريق اللغة. فاللغة هي «مسكن الكينونة» والانسان حارسها وراعيها.

وشهدت مرحلة ما بعد «المنعطف» صدور المؤلفات التالية: «دروب الغاب»، او الدروب التي لا تفضي الى اي مكان، «مدخل الى الما ورائية»، «ما الذي ندعوه تفكيراً؟»، «محاولات ومحاضرات»، «مبدأ العلة»، «التوجه نحو الكلمة»، مجلدان ضخمان يتناول فيهما «نيتشه»...

قام هايدغر بتنظيم حلقات دراسية حول كتاب «العامل» لصاحبه ارنست يونغر، وحول الفيلسوف اليوناني هيراقليطس... وفي هذه الحلقة الاخيرة، ساءل هايدغر الخطاب الماورائي التقليدي مستعيداً ما قاله الاغريق عن «الفوزيس» (ويقابلها في العربية الطبيعة)، و«الاليثايا» (ويقابلها في العربية الحقيقية، او اماطة اللثام)، واللوغوس (وقد يقارب هذه المفردة عندنا مفردة اللغة) بغية الوصول الى الكينونة المنسية. فالكينونة التي تمد الكائن الموجود بالكيان ليست كائنة، انها ما يتيح الظهور، وبسبب ذلك انها ما لا يظهر، بل تمحي لصالح الظاهر اي ما يظهر، وهو الكائن الموجود. وعليه ليس في الكينونة اي شيء مما هو قائم في الكائن الموجود، فبقدر ما تعطي الكينونة الكيان، تستنفد وتصبح عدماً. وبكلمة اخرى، من اجل ان يكون الحاضر حاضراً، يتعين على الحضور ان يتغيب، ان يكون غياباً تأسيسياً للحاضر. فالفكر الذي يتجاوز الما ورائية هو الذي يتناول الغياب.

راعي الكينونة

لن ننسى بالطبع «رسالته في النزعة الانسانية»، وهي رسالة وجهها الى صديقه الفيلسوف الفرنسي جان بوفريه، وفيها ان انفتاح الانسان على الكينونة يؤسس انسانيته. فالانسان هو راعي الكينونة، اي ان الكينونة تأخذه على عاتقها حين توجه له دعوة صامتة وثابتة فيستجيب لها محققاً انسانيته، او لا يحفل بها فيتوه.

وفي هذا السياق يتبين ان الكينونة تؤسس الانسان. الا ان هذا الاخير بدوره يؤسس الكينونة، بمعنى انها لا تتكشف اذا لم يلب الانسان نداءها. من هنا ورد الكلام عند هايدغر على تناهي الكينونة ومحدوديتها مما اربك الكثير من المفكرين الذين سبق وماثلوا الكينونة عند هايدغر بالله في الفكر الديني التوحيدي.

لكن كيف يمكن لهايدغر ان يربط الكينونة بالزمان؟ ان الجواب على هذا السؤال نابع من محدودية الكينونة وتناهيها بمعنى انه لما لم يكن لها وجود مستقل عن الكائنات الموجودة التي هي قائمة بها. فقد انكشفت في الزمان بفضل تحققها في الكائن الموجود. فلولا هذا الاخير لم تكن كينونة، ولما كان هذا الاخير قد ظهر في الزمان، فقد ارتبطت الكينونة بالزمان ارتباطاً وثيقاً.

بوسعنا القول من دون مغالاة ان تأثير هايدغر كان حاسماً في مسار الفكر في القرن العشرين، حتى ان بعض اللاهوتيين الالمان قام بقراءة العهد الجديد على ضوء الفكر الهايدغري الفذ. وقال بعض المفكرين انه لا يمكن ان نفهم هيراقليطس وبارمانيدس مثلاً، الا على ضوء ما قدم هايدغر من شروحات لما وصلنا من شذراتهما.

ماذا بقي من هايدغر اليوم؟

ان اكثر اتباعه حماسة هم المتنكرون له. لكن بصماته ما زالت تدفع الكثير من المؤلفات، حتى ان من يتوسع في نقده هو الاكثر خضوعاً له. على كل حال، هذا ما توقعه هايدغر حين قال ان نيتشه الذي راوده حلم محموم بالخروج من الافلاطونية هو الذي وقع اكثر من اي كان في حبائلها.

حسبنا في هذه الذكرى التاسعة عشرة على رحيله ان نستعيد ما قاله الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا (المولد عام ١٩٣٠):

«لا شيء مما احاول القيام به كان سيكون ممكناً لولا الانفتاح على عمل هايدغر... ان هايدغر هو الذي قرع اجراس نهاية الماورائية وعلمنا ان نسلك معها سلوكاً استراتيجياً يقوم على التموضع داخل الظاهرة وتوجيه ضربات متوالية لها من الداخل، اي ان نقطع معها شوطاً، وان نطرح عليها اسئلة تظهر امامها من تلقاء نفسها عجزها عن الاجابة وتفصح عن تناقضها الجواني...».

إيلي نجم



مشهد من «المسافر»

المخرج الايراني عباس كيوروستامي في «مسرح بيروت»

في الثامنة والنصف من مساء الاثنين المقبل (٢٩ ـ ٥ ـ ١٩٩٥)، يبدأ اسبوع افلام المخرج الايراني عباس كيوروستامي، الحائز جوائز في مهرجان «كان» ولوكارنو وبروكسل ومونتريال، بفيلم «اين منزل صديقي». وذلك في «مسرح بيروت» (عين المريسة) الذي يحيي هذا الاسبوع بالتعاون مع «المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان».

ينتهي الاسبوع يوم الاحد الرابع من حزيران، وفقاً للبرنامج التالي: الثلاثاء ٣٠ ـ ٥: «المسافر» (١٩٥٤ ـ بالاسود والابيض، ساعة و١٢ دقيقة) الاربعاء ٣١ ـ ٥: افلام تسجيلية قصيرة. الخميس ١ ـ ٦: «فرض مسائي» ١٩٩٠ ـ ملون ـ ساعة و٢٦ دقيقة). الجمعة ٢ ـ ٦: أين منزل صديقي»، السبت ٣ ـ ٦: «وتستمر الحياة». الاحد ٤ ـ ٦: «لقطة قريبة». كوميديا مرة عن العلاقات الساذجة للسينما.

ولد عباس كيوروستامي في طهران عام ١٩٤٠، وتخرج من كلية الفنون الجميلة في العاصمة الايرانية. بين عامي ١٩٦٠ و١٩٦٨، شارك في وضع فكرة حوالى ١٥٠ فيلماً اعلانياً، كما عمل على مقدمات افلام روائية، من بينها فيلم «غيساره» لكيميائي. ساهم عام ١٩٦٩ في تأسيس قسم السينما في معهد التطور الفكري للاطفال والشباب. هذا القسم تحول الى احد اهم استوديوهات السينما الايرانية.

لقاء حول المسرح اللبناني: دعا «مسرح المدينة» و«مسرح بيروت» و«المركز الثقافي الفرنسي في لبنان» الى حضور لقاء لبناني ـ فرنسي حول «المسرح اللبناني»، الخامسة ظهر الاربعاء ٧ حزيران ١٩٩٥ في مسرح المدينة.

يتبع اللقاء، عرض لمسرحية «الخادمتان» لجواد الأسدي من نص جون جينيه، الثامنة والنصف، مساء اليوم نفسه على خشبة «مسرح بيروت».

المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني: دعا «المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني» الى «حضور اللقاء التضامني مع الشعب العربي في الاردن في مقاومته للاستسلام والتطبيع»، الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩٩٥/٥/٢٦، في دار نقابة الصحافة اللبنانية.

مناقشة: دعت الجامعة اللبنانية معهد العلوم الاجتماعية (الفرع الاول) الى حضور مناقشة اطروحة دكتوراه بعنوان «التربية الحزبية السياسية، مفهومها وموقعها من عمل بعض الاحزاب اللبنانية» اعداد شوكت سليم اشتي، العاشرة صباح يوم الجمعة المقبل ٢ حزيران ١٩٩٥، في معهد العلوم الاجتماعية.

تضم لجنة المناقشة: د. احمد بيضون (الاستاذ المشرف) ود. انطوان مسره ود. عصام السليمان ود. سميح نعيم ود. ملحم شاوول.

ذكرى

ربع قرن على وفاة جان فيلار: (١)

مسيرة حافلة بين وطنية المسرح الشعبي وعالمية مهرجان أفنيون

٢٨ ايار ١٩٩٥، الذكرى الخامسة والعشرون من وفاة المسرحي الفرنسي والعالمي جان فيلار. «السفير» تحتفل بالمناسبة، في حلقتين. تضيء الاولى على سيرته المسرحية، في حين تتمثل الثانية بمقابلة معه حول المسرح والناس، كلامها كأنه كلام اليوم.

ولد جان فيلار في ١٢ آذار ١٩١٢، والده ايتان فيلار ووالدته كاترين بيروت، مالكا محل لبيع الاقمشة والملابس. درس في مدرسة القرية، قبل أن يذهب في العام ١٩٣٢ الى باريس لتحضير ليسانس في الادب الكلاسيكي. كما عمل في الآن نفسه ناظراً في مدرسة سانت بارب. وهناك، في العاصمة المقصودة وضع لنفسه برنامجاً واسعاً للقراءة: دراسة القرن السابع عشر الفرنسي، حياة المؤلفين الرومانطيقيين الكبار، شكسبير، التاريخ القديم، الكتاب اليونان، العصر الوسيط وخاصة فلاسفة القرن الثامن عشر. اما خوضه في مجال المسرح، فيعود الى صدفة خالصة، حين حضر تمريناً على مسرحية «ريتشارد الثالث». ثم ظهر للمرة الاولى على المسرح في دور كومبارس في مسرحية العامل لبلزاك.

التقى اندريه كلافييه مدير فرقة «العربة» في العام ١٩٤١ الذي ضمه اليها. تزوج في العام ١٩٤٢ من اندريه شليسل. بعدها بسنة قدم اول مسرحية من اخراجه، رقصة الموت لستريندبرغ، قبل ان يؤسس في شهر أيلول من العام نفسه فرقته المسرحية الخاصة مع الان جريبه ولوي اربيسيه وموريس كوسونو، وقد اطلقوا عليها تسمية «مجموعة السبعة». حاز جائزة نقاد المسرح بالاجماع على اخراجه «جريمة في الكاتدرائية» لايليوت، في العام ١٩٤٥، وهي عرضت أكثر من مائة وخمسين مرة.

١٩٤٧ بداية مهرجان افينيون، تحت اسم «اسبوع الفن» الدرامي، بسبعة عروض، منها ثلاثة من اخراجه، قدمها في ثلاثة اماكن في المدينة. ريتشارد الثاني في عرضها الفرنسي الاول، على مستوى البلاد كلها، في الكود دونير. ثم «شرفة الظهيرة» لكلافال في المسرح البلدي، اما الثالثة فهي «قصة توبي وسارة» لكلوديل على خشبة «فيرجيه ديربلن الخاص». اما الحدث الابرز في حياته، فهو تعيينه في العام ١٩٥١ مديراً لمسرح الشايو، بواسطة نائبة المدير العام في وزارة الفنون السيدة جون لوران. حيث حوله الى المسرح الوطني الشعبي (T.N.P)، بعقد مدته ثلاث سنوات. وكانت اولى المسرحيات المقدمة، تحت غطاء المسرح ـ المؤسسة الجديدة «الأم شجاعة» لبريشت.



واحد من عروض المهرجان في واحدة من دوراته

«الليفنغ تياتر»

وهكذا استمر نجم فيلار بالصعود والصمود والتألق، في السينما والمسرح، حتى العام ١٩٦٨، حيث اقتحمت فرقة «الليفنغ تياتر» المهرجان.

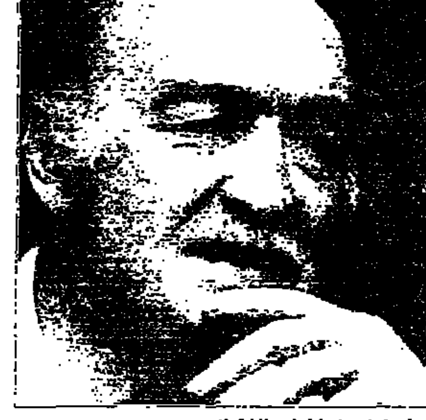
الكل في افينيون، ما زال يذكر تلك الحقبة الزمنية التاريخية من حياة المهرجان. وبعض الكل، ما زالت صدى صرخات جوليان بيك وجوديت مالينا زوجته، تتردد في اذنيه. كما «الليفنغ تياتر» ما زالت ظلاله، تلقي بنفسها على بدن المهرجان، من وقت الى آخر.

ويبدو أن الكثيرين من ناس المهرجان الحقيقيين، يترحمون على ايام «الليفنغ تياتر» الجميلة العنيفة، التي كسرت شكل المهرجان، الذي اضحى تقليدياً بصوره وعروضه، بل ما زالوا يؤمنون بما صرح به «الليفنغ». يؤمنون باخراج العرض المسرحي الى الشارع على صورة ان كل حدث هو عمل مسرحي بحد ذاته، ويتساءلون اليوم عن هوية الذي قال ان المؤلف يحكي افضل من اي فرد يواجه مشاكل العيش، ويشكون بتلك المقولة حتى الحد الاقصى.

«كلنا مسرحيون»، هذا ما نادى به «الليفنغ تياتر»، ولا مكان منذ اليوم لسارقي ادوار غيرهم. ليعد الناس الاصليون الى الحياة، وليذهب الى الشيطان مستغلوا الاحتفالات الطقوسية. وكانت النتيجة ان المهرجان كاد يسقط على رأسه، ويا ليته سقط. فلربما كان قام من جديد بانتصابة مختلفة. لربما انتصبت قامته كرمح، بدل ان تنتصب كمساحة للزينة. ولم يكتف «الليفنغ تياتر» بالشعار، بل انه اخرج المسرح الى شوارع المدينة، وصرخ قائلاً بأن المسرح في ذاته غير موجود، بل هو بحد ذاته لا معنى له، وحول لمدة شهر، هي عمر المهرجان، كل ناس المهرجان، ودفعهم الى الامتلاء الطقوسي. وجعل من الكلام السياسي المباشر نصاً. رفع الاحتجاج الى مرتبة الصرخة الكبرى، وعمم العصيان. اعضاء الفرقة، زربوا جميع المحترفين في زوايا فنادقهم.

خلقوا العيد الثوري وعمموه في جميع ساحات المدينة. وجان فيلار بدا تقليدياً في متابعته البحث عن العرض الشعبي، او عن العرض الاحتفالي، في مواجهة ذلك.

وبرغم سقوط «الليفنغ تياتر»، امام ردود الفعل التي اثارها في المدينة، والتي ابعدته عن ساحاتها. تحس اليوم افينيون اكثر قابلية لـ «الليفنغ تياتر» او لأناس يشبهون جماعة «الليفنغ». او لأناس باتوا يعتبرون «الليفنغ تياتر» اليوم مرحلة وسيطة في ذلك اليوم. فالمدينة صارت تشبه المكان، الذي فقد حرية المبادرة وحرية الحركة، واية فاعلية الا فتح الذراعين واستقبال الوافدين المسرحيين وغير المسرحيين. وهي الآن صارت تشبه نفسها في العام الذي مضى، او في العام الذي سبق العام الذي مضى. ولكن يبقى المهرجان هو المهرجان «وفيلار رجلاً استثنائياً في حياة المدينة وفرنسا والعالم.







جان فيلار (١٩١٢ ـ ١٩٧١)

آلاف العروض

٣١ آب ١٩٦٣، تاريخ انتهاء فترة جان فيلار كمدير للمسرح الوطني الشعبي، حيث قدم في فترة اثنتي عشرة سنة، فيه، ٣٣٩٩ عرضاً امام ٥.٢٣٩.٨٦٤ مشاهداً، مسجلاً في جدوله حوالى ٣٧ عملاً فنياً فرنسياً، وعشرين عملاً اجنبياً، الى ١٧٩٠ عرضاً في قصر الشايو عدد ٣٨٤ في مسرح ريكاميه وثمانين عرضاً في اماكن متفرقة من باريس، و٤١٨ في المناطق الفرنسية و٥٧٦ في ٣٢ بلداً اجنبياً. وقد تنوعت عروض فيلار بشكل مدهش. فهو اذ قدم بريشت قدم ايضاً لفيردي ولعراس فيغارو لبومارشيه وسيرفي بلا وجه لولتر ويدلي، كما قدم نصوصاً من موليير وبولت وجيرودو الى آخرين كثر. اما في العام ١٩٦٤، فقد عين مديراً لمهرجان افينيون، وسلم المسرح الوطني الشعبي لجورج ويلسون، حيث انه وفي العام ١٩٦٦ اقام تجديداً تاماً لأسس المهرجان في مناسبة عيده العشرين، حيث اصبحت مدة المهرجان شهراً كاملاً.

ربما لم تكن افينيون اليوم، على ما هي عليه، لو ان جان فيلار لم يأتها في ذات يوم في العام ١٩٤٦. لكن فيلار اتى، والمدينة تحولت، بحيث لم تعد مدينة البابويات، ولم تعد مدينة اعداء البابوية، ولم تعد المدينة التي عارضت سلطة البابا المقيم في روما منذ بداية الثورة الفرنسية في العام ١٧٨٩، بل هي صارت ذلك كله، بالاضافة الى انها تحولت الى مدينة المهرجان، الى مدينة العيد.

فيلار يوم اتى المدينة، بهدف تعميم الفرح، كان استطاع ان يؤسس، تظرة ثقافية متماسكة، فهو المغامر مطلق مغامرة المسرح الوطني الشعبي في باريس، وهو المؤمن بأن لا مفر من انتشار الثقافة بين الجميع، وهو رجل المسرح المتقشف الذي لا يرى العرض سوى نص وممثل وتقنية تقليدية متقشفة، وهو الذي عمل منذ البداية، منذ بداية حياته الثقافية والمسرحية، ويبحث بكد للوصول الى الجموع الكبير، الى الكمية التي ترى النوعية اولاً، وهو كان قد اختارها من جمهور مختلط اوله العمال وثانيه الطلاب وثالثه الكوادر، بطموح كبير يريد للعرض المسرحي الخروج من كمائن العروض المقفلة، والجمهور المقفل على ذاته، ذلك الجمهور شبه المتخصص. فيلار هذا، طوع احجار السور القديم الكبير، وفتح ساحات المدينة على بعضها، وقال للمهرجان كن فكان، وكان العيد.

العيد الجماهيري

كان هم فيلار يوم رفع عصاه السحرية، نحو افينيون، ان لا يدفع بحلمه «المهرجان» الى صندوق صغير، لا يفتح الا لمن يمتلك كلمة السر. او لمن ضمنوا اماكنهم ومطارحهم الثقافية في العاصمة باريس او في العواصم الرسمية الاخرى. كان يريد للمهرجان ان يكون عيداً جماهيرياً عاماً، يبحث في العام عن التفاصيل، ولا يشكل العام من التفاصيل. اراده زينة تعلق بلمس الايادي، وتتحرك بخفق القلوب. وهو ربما اراده مكاناً واسعاً، يسعى الى فتح مجالات الفضاءات الابداعية، وتوسيع مساحتها، لاحد لا يعرف رموز كلمات السر، ولا الملامس الثقافية.

هكذا كان الحلم، وفيلار التخييل كان حلمه، ان يحافظ هذا الحلم على تقاليده المفتوحة.

افينيون دخلت مع فيلار في حلمه، منذ الساعات الاولى للاعلان عن المهرجان، ومنذ اللحظات الاولى للتحقق البشري، على امكنتها التي تحولت الى حيز

[illegible]

افينيون: ساحة الساعة

عملية السلام وأثرها على قضية اللاجئين الفلسطينيين

في مجال انفتاحها على مساهمات كتاب فلسطينيين معروفين في الارض المحتلة، تنشر «السفير» هذه الدراسة لعباس شبلاق، مدير مركز دراسات اللاجئين وفلسطينيي الشتات في القدس المحتلة، حول «عملية السلام واثرها على قضية اللاجئين الفلسطينيين».

عباس شبلاق

١ـ تمهيد

قضية اللاجئين الفلسطينيين ذات بعدين انساني وسياسي، وتكاد ان تكون من اعقد القضايا المطروحة على بساط التفاوض لتشابكها مع قضايا التفاوض الاساسية الاخرى التي قد لا تعني طرفي النزاع المباشرين فقط بل تتعدى لتشمل اطرافا اقليمية ودولية اخرى. وهناك تقدير طاغ لدى كافة هذه الاطراف ـ مع اختلاف في المنظور ـ في ان اية تسوية لا تتضمن حلا لهذه القضية لن تجلب السلام والاستقرار للمنطقة ولن تكون نهائية. ان هذا ليس بالامر السهل ولن يتم بين ليلة وضحاها وانما يكون بعمل متواصل تدريجي ومنسق الخطى.

ربما لهذا السبب يصعب الحكم في هذه المرحلة المبكرة على حصيلة عملية السلام على قضية اللاجئين الفلسطينيين خاصة وان هذه القضية هي احدى قضايا المرحلة النهائية من المفاوضات. وللسبب نفسه فان قراءة هذه الحصيلة الآن تعطي اشارات متناقضة فهي تثير المخاوف ومشاعر القلق لدى فلسطينيي الشتات وتفتح في الوقت ذاته آفاق جديدة يصعب التكهن بمداها على طريق انهاء معاناتهم.

ان الباحث في هذه الورقة يسعى الى تشخيص عوامل القلق والخوف لدى اللاجئين الناجمة عن عملية السلام وهو ما يمكن ان نسميه ايضا بعوامل السلب او الانكفاء كما سيسعى الى تحديد الآفاق الجديدة التي اتاحتها هذه العملية وما يمكن وصفه بعوامل الايجاب وكيف انعكست هذه العوامل بشقيها السلبي والايجابي على اوضاع اللاجئين منذ بداية عملية السلام الحالية.

٢ـ عوامل الخوف ومشاعر القلق (او الآثار السلبية)

ولدت عملية السلام احساس بالتجاهل وعدم الامان لدى قطاعات واسعة بين اللاجئين خاصة من هم في دول الجوار العربي وهذا نابع عن اسباب عدة يمكن ايجازها بالتالي:

٢. ١ـ فلسفة حل النزاعات التي تستند عليها عملية السلام.

لعل اهم ملمح لعملية السلام الحالية انها جاءت وليدة فلسفة لحل النزاعات تقوم على التطلع الى ما وراء النص والجدل القانوني ـ الذي استمر لاربعة او خمسة عقود من الزمن ـ لتعتمد على افكار مثل توازن المصالح والمساومة Compromise والايفاء بالحاجات الاساسية لطرفي النزاع(١). واتنزعت، بسبب هذه الفلسفة، الكثير من قضايا الخلاف من اطارها القانوني لتطرح للتفاوض بين الاطراف في اطار الحل النهائي(١).

ورغم الاشارات الغامضة والخجولة الى مرجعيات النص وقرارات الشرعية الدولية فليس هناك من آلية واضحة قادرة على حمل الاطراف على التقيد بها. ليس ادل على هذا الفهم او الفلسفة من النموذج الفلسطيني ـ الاسرائيلي في المفاوضات. اذ ان تراجع قدسية النص لم يكن مصدر القلق الوحيد بل شمل الجدول الزمني المتفق عليه في اطار هذه المفاوضات بحيث بات التراجع عن الجدول يتم بسهولة اكثر من عناء التوصل اليه.

وانسجاما مع هذه الفلسفة تتبنى الادارة الاميركية اليوم ـ وهي الراعية صاحبة الحظوة الاكبر للمفاوضات ـ على سبيل المثال سياسة عبرت عنها في المحافل الدولية وفي الاتصالات الثنائية مفادها تحاشي التأكيد على القرار الدولي عند النظر في قضايا مثل المستوطنات، القدس او اللاجئين باعتبارها قضايا متروكة للبحث بين الاطراف المباشرة في المرحلة النهائية من المفاوضات واحجمت الولايات المتحدة في السنوات الاخيرة التي اعقبت مؤتمر مدريد عن تأييد التأكيد على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤ الذي كان يتم بصورة سنوية.

٢. ٢ـ الاطار العام للمفاوضات

بالنظر الى ارتباط قضية اللاجئين ـ ربما على نحو اكثر التصاقا ـ بمفهوم الحل الشامل من غيرها من القضايا وتداخلها مع قضايا اخرى تتعلق بشكل هذا الحل، ينظر اللاجئون بقلق وعدم ارتياح الى الاطار الحالي للمفاوضات القائم على تجزئة الحل والتفاوض على اساس ثنائي مع الدول العربية المضيفة الامر الذي يضعف قضيتهم. وتنبعث مصادر القلق من عناصر تتفرع عن هذا العامل من بينها:

٢. ٢. ١ـ حدد الاطار الحالي لعملية السلام البحث في قضية اللاجئين على مستويين: بصورة ثنائية، وفي اطار لجنة العمل الخاصة باللاجئين المنبثقة عن المباحثات المتعددة الاطراف.

واحال اتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني ـ الاسرائيلي (المادة ٥ البندين ٢ـ٣)، الذي تم التوقيع عليه في ١٣ سبتمبر ١٩٩٣ في واشنطن، البت في موضوع لاجئي عام ١٩٤٨ الى مفاوضات الوضع الدائم التي ستجري في موعد اقصاه بداية السنة الثالثة من بدء مفاوضات المرحلة الانتقالية. واذا اخذنا بالاعتبار ان اتفاقا حول هذا الموضوع تبدو قليلة ان لم تكن معدومة امام اصرار اسرائيل على موقفها المعروف بعدم السماح للاجئين بالعودة الى الاقرار بهذا الحق من حيث المبدأ، تبدو اسباب القلق مبررة.

بينما اشار اعلان المبادئ (المادة ١٢) واتفاق القاهرة (المادة ١٦ بند ٢) فيما يتعلق بنازحي عام ١٩٦٧ الى انشاء لجنة رباعية ـ من مصر، الاردن، اسرائيل وفلسطين ـ مستمرة تقرر بالاتفاق الاشكال التي يسمح بها بالعودة للاشخاص النازحين من الضفة الغربية وقطاع غزة في ١٩٦٧ وذلك بالتوافق مع الاجراءات الضرورية لمنع الفوضى والاخلال بالنظام(٢). ويعطي هذا القيد الاخير اسرائيل مدخلا للتحكم في عدد المسموح لهم بالعودة. وتذرعت اسرائيل بالفعل في اجتماع اللجنة في عمان في مارس الماضي بهذا القيد في عدم الموافقة المطلقة على عودة هؤلاء كما انها اعترضت على الارقام الخاصة باعداد النازحين. وتتبنى اسرائيل تعريفا ضيقا للنازح يشتمل فقط الاشخاص الذين غادروا بالفعل المباشر لحرب ١٩٦٧ دون الاخذ بعين الاعتبار الاشخاص الذين لم يتمكنوا من العودة بسبب وجودهم في الخارج.

٢. ٢. ٢ـ حدد اطار عمل مجموعة العمل الخاصة باللاجئين كغيرها من مجموعات العمل الخمس في المباحثات المتعددة الاطراف في العمل على مساعدة الاطراف في تذليل قضايا الخلاف السياسية والقيام بعمل استراتيجي مهم يتمثل بتهيئة الارض او المناخات المواتية لتحقيق التسوية النهائية. لقد حققت مجموعة العمل الخاصة باللاجئين ولا شك انجازات عديدة على صعيد مشروعات تستهدف تحسين اوضاع اللاجئين في قطاعات مختلفة وفي مجالي جمع البيانات ولم شمل العائلات لكنها لم تنجح بعد في اداء الوجه الآخر من الدور المرسوم لها في اثارة بعض المسائل ذات الطابع السياسي وذات العلاقة بمستقبل اللاجئين. صحيح ان الحل لقضية اللاجئين سيتم في اطار المفاوضات الثنائية الا ان اثارة الموضوعات السياسية ذات الصلة بالثنائية واستكشاف آفاق تذليلها فيما يسهل مهمة الاطراف، هو من صلب عمل مجموعات العمل في المتعددة(٣).

٢. ٢. ٣ـ ان الاطار القائم على تجزئة الحل والدفع باتجاه التوصل الى اتفاقات سلام ثنائية مع الدول العربية قبل التوصل الى اتفاق بشأن قضايا المرحلة النهائية تشكل مصدر قلق اضافي للاجئين الفلسطينيين. لقد كان موضوع اللاجئين احدى النقاط التي وجد فيه منتقدوا معاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية منفذا لمهاجمة الاتفاق. وقيل في هذا الشأن ان المادة ٨ من المعاهدة تتناول قضية اللاجئين والنازحين من جوانبها الانسانية فقط. كما اشارت المادة ذاتها في فقرتها الثالثة الى احتمال التوطين بالنص كما اسقطت الاشارة الى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الانروا) في اشارتها الى برامج الامم المتحدة المتفق عليها والبرامج الاخرى والبرامج الاقتصادية الدولية الاخرى المتعلقة باللاجئين والنازحين(٤).

ان طبيعة التطور التاريخي والتداخل الديموغرافي للسكان في الاردن وطبيعة الحل المطروح يجعل من الحديث عن التوطين في الاردن امرا واردا وموضوعيا ولكن النص على مثل هذا الاحتمال، مع غياب استراتيجية عربية او على الاقل حد من التنسيق الواضح للتعامل في موضوع اللاجئين، يثير احتمال استباق المرحلة النهائية من المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية.

على صعيد آخر، يثير الاردن مسالة تعويضه كدولة مضيفة لعدد كبير من اللاجئين(٥) وهو ما يطرح للبحث قضايا كثيرة تتعلق في هذا الموضوع من ذلك مسالة حساب هذه التعويضات وهل تدفع بصورة جماعية للدول المضيفة وفلسطين (بصورة مشروعات تنموية)، ام على صورة تعويضات شخصية تدفع للاجئين انفسهم لما فقدوه من املاك وارزاق، ام مزيج من النوعين؟

٢. ٢. ٤ـ لقد تضمن تقرير حول اللاجئين والعملية السلمية اعده مؤخرا مركز «يافي للدراسات الاستراتيجية» التابع لجامعة تل ابيب ـ وهو مركز شبه رسمي ـ دعوة للزعامة الاسرائيلية الى تبديل سياستها التقليدية في التهرب من معالجة موضوع اللاجئين والعمل بدلا من ذلك على اثارة هذا الموضوع بصورة ثنائية مع الدول المضيفة اساسا والعمل على انهاء خدمات الانروا دون انتظار لتطبيق الجدول الزمني الموضوع للاتفاق على المرحلة النهائية مع الفلسطينيين(٦). ويجري بالفعل تقليص لميزانية الوكالة العادية (والمقدرة بحدود ٣٠٠ مليون بزيادة سنوية ٥٪) وتقلص خدماتها في الدول المضيفة دون اعتبار لضرورة التوصل اولا الى اتفاق بشأن المستقبل السياسي للاجئين. كما برز اتجاه ـ عبر عنه تقرير البعثة الدولية المنبثقة عن مجموعة العمل الخاصة باللاجئين على ضوء الجولة التي قامت بها البعثة في مطلع عام ١٩٩٤ في المنطقة ـ يدعو الى تسليم الانروا صلاحياتها في مناطق الحكم الذاتي تدريجيا للسلطة الوطنية الفلسطينية(٧). ويبدي الفلسطينيون المخاوف من خطوة كهذه كمؤشر على تصفية الوكالة قبل التوصل الى حل لقضية اللاجئين. ثم ان تقصير الدول المانحة بالوفاء في التزاماتها المالية للسلطة الوطنية الفلسطينية يعتبر نذيرا سيئا لما يمكن عليه الحال اذا ما وافق الفلسطينيون على استلام صلاحيات الانروا في مناطقهم.

٢. ٢. ٥ـ ينظر اللاجئون الفلسطينيون بالشك والريبة الى محاولات الالتفاف على قضيتهم وتجاهلها في الوقت الذي تتشكل فيه خارطة اقليمية جديدة للمنطقة. وبسبب من تأجيل البت في قضيتهم، يصبح من الصعب وضع استراتيجية خاصة بالعون والمساعدات ويسقط اللاجئون من حساب مشروعات التنمية الاقليمية والمشتركة بينما تحمل تقارير وسائل الاعلام اخبارا غير مطمئنة حول مستقبلهم واحتمالات اقتلاعهم الى اماكن جديدة على الاخص من لبنان والاردن.

٢. ٣ـ الحقوق المدنية للاجئين وعملية السلام

٢. ٣. ١ـ يلاحظ انه مع بدء عملية السلام زادت القيود المفروضة على اللاجئين في الدول العربية المضيفة من سفر وتنقل وحرية عمل. يعود ذلك بصورة رئيسية الى سببين: احدهما سياسي يتمثل اساسا في رغبة الدول التي لم تتوصل بعد الى اتفاقات سلام مع اسرائيل الى استخدام قضية اللاجئين كورقة سياسية او كورقة للضغط على م.ت.ف. اما السبب الآخر فهو امني يتمثل في نظرة بعض الدول ـ الحافلة خصوصا او التي تعاني من قلاقل داخلية ـ الى الفلسطيني كعنصر تمرد سياسي.

٢. ٣. ٢ـ ان غياب سوريا ولبنان عن المشاركة في المباحثات المتعددة، يحول دون امكانية بحث جدي لقضية اللاجئين سواء من جهة سياسة العون او الحل عموما. ادى هذا الموقف، على سبيل المثال، الى توقف مشروع لتحسين ظروف السكن في مخيم النيرب ـ القريب من مدينة حلب ـ بعد ان سحبت سوريا موافقة مسبقة على المشروع. كما ان الجدل الذي ثار في لبنان حول مشروع القريعة ـ جنوب بيروت ـ لاسكان المهجرين الفلسطينيين بسبب الحرب، ادى الى تراجع الحكومة اللبنانية عن تنفيذ المشروع.

ولم تتراجع حدة القيود المفروضة على الفلسطينيين في لبنان في حمأة المزايدة على رفض التوطين. ولا زال اللاجىء الفلسطيني في لبنان يعاني من الحرمان في حقوقه المدنية الاساسية كالعمل والتنقل والتملك وعلى نحو اكثر تشددا من الماضي. وفرضت سوريا اعتبارا من صيف ١٩٩٤ قيودا على دخول الفلسطينيين من حمل وثائق السفر طالت في مرحلة لاحقة من هم من اصول فلسطينية ايضا من حملة جواز السفر الاردنية الصالحة لعامين.

٢. ٣. ٣ـ يتم فرض هذه القيود تحت ذرائع مضللة في رفض التوطين وهو مفهوم بات من السعة ليشمل ـ بصورته المتطرفة ـ دعوات بالطرد من الدول المضيفة، وبمفهومه المعتدل حرمانا من الحقوق الاساسية للاجىء حفاظا على بقاء معاناته تذكيرا للضمير العالمي، وفي مفهومه الملطف ـ الذي يفصح عنه احيانا بعض الرسميين ـ فإن ذلك يمثل ورقة سياسية يجب عدم التفريط بها في هذه المرحلة. ويدفع اللاجىء الفلسطيني ثمن كل هذا من قوته وقوت اولاده وامكانية العيش بكرامة كإنسان. ولعل اصرح مثال على هذا الاستغلال السياسي لقضية اللاجئين هو الدعوة التي صرح بها الزعيم الليبي مؤخرا لطرد الفلسطينيين من ليبيا وهي دعوة ظاهرها اعتراضه على عملية السلام وباطنها افهام الغرب بأن لديه بعض الاوراق السياسية لرفع الحظر الجوي المفروض على بلده.

٢. ٣. ٤ـ على صعيد آخر فرضت مصر منذ صيف ١٩٩٤ حظرا على دخول الفلسطينيين من قطاع غزة سوى لاسباب انسانية (بغرض العلاج الطبي او التعليم) وسمحت فقط للفلسطينيين ممن لديهم اقامات في مصر لثلاث سنوات او اكثر في الدخول. وتعزو مصير هذه الاجراءات لاسباب امنية. وهو نفس السبب الذي تبديه دول الخليج التي لا زالت على موقفها في الرغبة لتقليص عدد الفلسطينيين في دولها بسبب مضاعفات حرب الكويت. ويكاد يكون اليوم محظورا بالكامل منح الفلسطينيين ـ من حملة وثائق اللاجئين او حملة جوازات السفر الاردنية لعامين ـ تأشيرة دخول لمعظم البلدان العربية ان لم يكن لجميع هذه البلدان.

٢. ٣. ٥ـ وعلى الرغم من عدم وجود ارقام دقيقة فإن الدلائل تشير الى زيادة كبيرة في السنوات الاخيرة لطالبي اللجوء في الدول العربية من اللاجئين الفلسطينيين وبوجه الخصوص من لبنان ودول الخليج. وتشير التقديرات الى وجود اكثر من ٧٠ الف من اللاجئين الفلسطينيين في دول اوروبا الغربية ممن وصل معظمهم في السنوات الاخيرة كما استقر اكثر من ٣٠ الف فلسطيني في كندا منذ صيف ١٩٩٢ كنتيجة مباشرة لحرب الخليج. ويواجه هؤلاء مشاكل كبيرة بسبب التمييز وعملية التكيف في المجتمعات الجديدة. ومعلوم ان شروط اللجوء السياسي او الانساني ـ كما تحددها قوانين هذه البلدان ـ لا تسري على معظم حالات هؤلاء مما يزيد من معاناتهم ويعرضهم للاستغلال واحيانا للاعتقال والابعاد. بينما يضع البعض وفرة العمر لقاء الحصول على تاشيرة دخول لهذه البلدان بغرض الاستثمار ليخفي في واقع الحال السبب الحقيقي وهو البحث عن الامان وجواز السفر.

٢. ٣. ٦ـ وتركت الاجراءات الرسمية بأردنة الوظائف العامة وغيرها من القطاعات الاقتصادية ـ التي زادت وتيرتها بعد اعلان المبادىء ـ احساس بالمرارة والتمييز لدى الفلسطينيين في الاردن ويواجه عدد كبير من الفلسطينيين في الاردن وفي الضفة الغربية خيارا صعبا في التخلي عن الجنسية الاردنية دون وضوح الوضع بالنسبة لحصولهم على الجنسية الفلسطينية ومدى المزايا التي يمكن ان توفرها جوازات السفر الفلسطينية. وترفض الحكومة الاردنية حتى الان الاستجابة للطلب الفلسطيني بالسماح بازدواج الجنسية على اعتبار ان هذا يتعارض مع قرارات جامعة الدول العربية. الا انه جرى منح الجنسية لهؤلاء اصلا على غير ما نصت عليه هذه القرارات (٨). والمعلوم ان ازدواج الجنسية امر غير مسموح به ـ من حيث المبدأ ـ في معظم الدول العربية ان لم يكن في كلها اذا ما حمل الشخص جنسيتين عربيتين (٩). ونجم عن هذا وضع غريب اذ يكون مسموحا فيه للاردني بحمل جنسية اردنية وجنسية اميركية ـ على سبيل المثال ـ ولكنه لا يسمح له بحمل جنسية اردنية وجنسية فلسطينية.

٣. آفاق جديدة لحل قضية اللاجئين في ضوء عملية السلام

٣. ١ـ اشكالية النص القانوني واعتبارات السياسة

٣. ١. ١ـ ان حق العودة للاجىء الفلسطيني هو قبل كل شيء احد المبادىء العامة لحقوق الانسان وهو حق تتضمنه بالحقيقة ـ مع بعض التحديدات ـ معظم ان لم يكن كل المواثيق الدولية المعاصرة. وفي طليعة هذه المواثيق ما ورد في المادة ١٣ فقرة (٢) في الاعلان العالمي لحقوق الانسان للعام ١٩٤٨، ان لكل انسان الحق بمغادرة اي بلد، بما فيها بلده، والعودة اليها.

ونصت المادة ١١ من قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤ الخاص بالقضية الفلسطينية في ١١ ديسمبر ١٩٤٨ على حق اللاجىء الفلسطيني في الخيار بين العودة او التعويض. وصدر القرار رقم ٣٢٣٦، في ٢٢ نوفمبر ١٩٧٤ الذي يؤكد بوضوح على حق اللاجئين في العودة الى بيوتهم واملاكهم التي هجروا منها.

٣. ١. ٢ـ مع ذلك، فهناك حقيقة مريرة اذ لا يجري التعامل مع الواقع العملي مع المسائل القانونية بصورة مجردة ولكن بالعلاقة مع مسائل سياسية، عسكرية ديبلوماسية وجوانب اخرى في النزاع العربي ـ الاسرائيلي. وهناك شبه اجماع بين خبراء القانون الدولي في هذا النزاع بأن تطبيق المبادىء القانونية لا يحل ـ في حد ذاته ـ قضايا الخلاف وانه عبر الحل السياسي فقط يمكن تهيئة الظروف الملائمة لتطبيق القانون بصورة اكثر نجاعة وفاعلية.

ان اهمية الظروف السياسية في تطبيق النص عبرت عن نفسها في الصيغة الشرطية للقرار ١٩٤ عندما اشارت للاجئين الراغبين في العيش بسلام مع جيرانهم وكذلك بالنص على ان هؤلاء اللاجئين يجب should وهي اقل حزما من must يسمح لهم بالعودة في اول فرصة عملية ممكنة at the earliest practical date كما ان النص الصريح على خيار التعويض ينطوي على التقدير ضمنا بان خيار العودة الى المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل يمكن ان لا يكون في جميع الاحوال هو الخيار الواقعي او المرغوب بالنسبة للاجىء. يمكن الملاحظة ايضا ان الفقرة ١١ هي جزء من قرار ١٩٤ الذي لم يدعو الى عودة اللاجئين فقط بل الى تسوية شاملة للنزاع.

مؤشر آخر على الطابع السياسي العميق لقضية اللاجئين الفلسطينيين هو في استثنائهم من الخضوع لرعاية وحماية المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة UNHCR عند تاسيسها في عام ١٩٥٠ بسبب الطابع السياسي لهذه القضية التي لا تنسجم مع المهمات غير ـ السياسية لهذه المفوضية كما عبر عنها ميثاق عملها (١٠).

(غداً حلقة ثانية واخيرة)



المراجع

١ـ انظر في شرح هذه الفلسفة على سبيل المثال
Kelman. H.C. (1989). Applying A Human Needs perspective to the Practice of Conflict Resolution: The Israeli - Palestinian Case. U.S. Instruite of Peace and Harvard University. Paper available at RSP Documentation Centre. University of Oxford.

٢ـ فيما يتعلق باللاجئين انظر اتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني ـ الاسرائيلي، المادة ٥، البندين ٢.٢. وجرت معالجة موضوع النازحين في الملحق «بروتوكول حول صيغة الانتخابات وشروطها» البند رقم ٣. حيث ينص على «...لن يتم الاجحاف بالوضعية المستقبلية للفلسطينيين الرحلين (النازحين) الذين كانوا مسجلين يوم ٤ حزيران ١٩٦٧ بسبب عدم تمكنهم من المشاركة في العملية الانتخابية لاسباب عملية».

وجاء في المادة ١٢ من الاعلان حول الارتباط والتعاون مع الاردن ومصر سيقوم الطرفان بدعوة حكومتي اسرائيل والممثلين الفلسطينيين من جهة، وحكومتي الاردن ومصر من جهة اخرى، للنهوض بالتعاون بينهم، وستتضمن هذه الترتيبات انشاء لجنة مستمرة ستقرر بالاتفاق الاشكال (Modalities) للسماح للاشخاص المرحلين (Displaced) من الضفة الغربية وقطاع غزة في ١٩٦٧ بالعودة، بالتوافق مع الاجراءات الضرورية لمنع الفوضى والاخلال بالنظام، وستتعاطى هذه اللجنة مع مسائل اخرى ذات الاهتمام المشترك. وجاء في اتفاق القاهرة في المادة ١٦ تحت عنوان الارتباط والتعاون مع الاردن ومصر ـ البند ٢ ما نصه «تقرر اللجنة المستديمة (الرباعية منظمة التحرير، اسرائيل، مصر، الاردن) بالاتفاق اجراءات السماح بدخول الاشخاص المبعدين من الضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧ ومعها الاجراءات اللازمة لمنع الاضطرابات والاخلال بالنظام».

٣ـ The RWG Vision Paper (Draft). 1995. Also Joel Peter (1994). The Mulilateral Peace Talks - Progress and Prospects, The Royal Institute of International Affairs. London.

٤ـ المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية، آراء في المعاهدة مع النص والملاحق. منشورات وزارة الاعلام الفلسطينية، كتاب رقم ٧، كانون الاول ١٩٩٤، فلسطين.

٥ـ انظر على سبيل المثال تصريح وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي المنشور في صحيفة «الحياة» اللندنية بتاريخ ٧/٣/٩٥.

٦ـ شلومو غازيت (١٩٩٤)، مشكلة اللاجئين الفلسطينيين. قضايا الوضع النهائي الاسرائيلي ـ الفلسطينيون، رقم ٢ من السلسلة. مركز جافي للدراسات الاستراتيجية. جامعة تل ابيب. (بالعبرية)، الترجمة العربية، مكرم يونس، الادارة العامة لشؤون فلسطين. جامعة الدول العربية. القاهرة.

٧ـ WGR (1994). Report of the International Mission To Palestinian Refugee Camps in Jordan and Lebanon. April 10-19 1994.

٨ـ انظر البروتوكول الخاص بمعاملة اللاجئين الفلسطينيين لعام الذي اقره مجلس الجامعة في سبتمبر ١٩٦٥ في اجتماعه في الدار البيضاء.

٩ـ Shiblak, Abbas: (1993) In Search of a Durable Solution, Residency Status and Civil Rights of Palestinians in Host Arab States, presented at the Conference on Middle East Multilateral Peace Talks, LA, June 5-8, 1993, UCLA forthcoming publication.

١٠ـ Guy S. Goodwin Gill (1993) the Refugee in International Law, Clarendon Press, PP 221-222. Also Tekkenberg, L. (1991) the protection of palestinian Refugees in the Territiries Occupied by Israel. International Journal of refugee Law. Oxford University press Vol 3, no 3, pp 414-435.

صراع المياه في «الشرق الأوسط الجديد»

هيثم مزاحم*

كلما تقدمت عملية التسوية الاميركية للصراع العربي ـ الاسرائيلي خطوة في احد مسارات التفاوض الثنائية او في احدى اللجان متعددة الاطراف، كلما برزت قضية جديدة الى واجهة الصراع اعادت له حيويته وارجعت عملية التسوية خطوة متابلة الى الوراء، بصورة تشبه المراوحة.

ولئن تفجرت اليوم قضية ترسانة اسرائيل النووية بين الدول العربية، وعلى رأسها مصر، واسرائيل تدعمها الولايات المتحدة الاميركية، فإنها ستبقى قضية حية الى اجل غير معلوم، مهما حاولت واشنطن التخفيف من حدتها وتاجيل بحثها لما تشكله من تهديد لامن المنطقة.

وستكون قضية القدس في وقت قريب القضية الابرز بين قضايا الصراع مع الكيان الصهيوني، بل ستكون عقدة التسوية بين الدول العربية واسرائيل، لما تمثله مدينة القدس من رمز ديني وقومي عند العرب والمسلمين (والمسيحيين) ولاصرار «إسرائيل» على جعلها عاصمة ابدية لها.

اما مشكلة المياه فهي كانت احد اسباب الحروب العربية ـ الاسرائيلية وستبقى سببا للنزاعات او معركة المستقبل في المنطقة. ومن نافل القول ان «المياه» وهي مصدر الحياة البشرية، ومصدر الثروات الاقتصادية، تشكل رمزا للسيادة الوطنية، واحدى ركائز «الامن القومي». لذلك لا يمكننا البتة فصل هذه المشكلة عن الابعاد السياسية للصراع وتقليص حجم الصراع مع الكيان الصهيوني الى نزاع على المياه بين دول متجاورة، متجاهلين تاريخ وهوية وحضارة المنطقة العربية ـ الإسلامية، واستطرادا تصفية قضية «فلسطين» ارضا وشعبا ومقدسات.

بيد أن إصرار اسرائيل على احتلالها للاراضي العربية في الجولان السوري والجنوب اللبناني والضفة الغربية وقطاع غزة، لا يعود الى اطماعها التوسعية التاريخية بالاراضي العربية فحسب بل إلى حرصها على بقاء سيطرتها على المياه العربية، من نهر بانياس في الجولان، الى نهري الليطاني والحاصباني في الجنوب اللبناني، الى مياه الضفة الجوفية، امتدادا الى نهري الاردن واليرموك.

فإذا كانت اسرائيل اليوم ـ رغم احتلالها للاراضي العربية، وسرقتها المياه العربية منها، وتحويلها لمعظم الانهار العربية الى داخل كيانها ـ تؤكد انها تعاني من ازمة مائية بسبب المناخ الحار والجفاف وانخفاض معدل سقوط الامطار فيها، وبالتالي قلة كميات المياه التي تحصل عليها، سواء المتفق عليهما مع الدول العربية في خطة جونستون او تلك التي تأخذها عنوة بالعلن والخفاء، لا تسد احتياجاتها. فماذا سيكون عليه الامر بعد سنوات حين تكتمل فصول الهجرة اليهودية من دول الاتحاد السوفياتي السابق الى الكيان الصهيوني في فلسطين. حيث من المتوقع ان يرتفع عدد سكان اسرائيل بفعل الهجرة والنمو الطبيعي من حوالي ٤.٥ مليون نسمة الى ٧ ملايين نسمة في العام ٢٠١٠، مع زيادة سنوية في استهلاك المياه تقدر بحوالي ٨٠٠ م٣ سنويا.

ففي حال تخلت اسرائيل ـ كما يرتجى من عملية التسوية ـ عن احتلالها للجولان والجنوب اللبناني والضفة الغربية وقطاع غزة، وبالنتيجة خسرت كميات المياه، التي تستولي عليها حاليا من هذه الاراضي والتي تقدر باكثر من ١٣٠٠ مليون م٣، فمن اين ستؤمن احتياجاتها المائية المتزايدة باستمرار بفعل الهجرة المستمرة، والنمو السكاني الطبيعي؟

قد يبدو هذا السؤال، الذي يردده معظم الباحثين العرب، كأنه تنظير لاحتياجات اسرائيل المائية وتبرير لاطماعها في مياهنا! لكن باحثينا وكتابنا لا يقصدون من طرح هذه التساؤلات الموضوعية سوى التنبيه من مخاطر حروب جديدة تشنها اسرائيل ضد الدول العربية تحت شعار «الامن المائي الإسرائيلي»، كما كانت تتذرع ـ ولا تزال ـ بالحفاظ على الامن الإسرائيلي لتبرير اجتياحاتها واحتلالاتها للاراضي العربية. ومقولة «أمن الجليل» لا تزال تتردد على السنة الصهاينة منذ اجتياح ١٩٨٢ من اجل شرعنة احتلالهم للجنوب اللبناني وبقاعه الغربي.

وعلى الرغم من وجاهة السؤال الآنف الذكر، الا انه بغير قصد يحاول البحث عن حلول لمشكلة اسرائيل المائية على حساب ثروتنا المائية، وكأننا مضطرون ان نجترع السم مرتين، مرة بالقبول بوجود اسرائيل ككيان غريب في أرضنا وعلى حساب جزء من شعبنا وثروتنا وتاريخنا وحضارتنا، ومرة اخرى بتحمل عواقب هذا الوجود سياسيا واقتصاديا وامنيا ومائيا وحضاريا من خلال المشاركة في حل مشكلاته الامنية والاقتصادية والمائية حتى لو كلفنا ذلك تبديل هويتنا العربية ـ الاسلامية بهوية شرق اوسطية لكي يتلاءم ذلك مع وجود اسرائيل ككيان هجين لا هوية له سوى مزيج من العنصريات الصهيونية والصليبية والاستعمارية الغربية. ولقد ذهب البعض (امثال الياس سلامة، الخبير المائي الاردني) الى اقتراح انقاص كمية المياه المخصصة لاعمال الري وتوجيه الموارد المائية من القطاع الزراعي الى القطاع الصناعي من اجل تقليص حجم الطلب على المياه في الاردن تمشيا مع او تأثرا بتوصيات مشابهة لخبراء اسرائيليين. ويفوت هؤلاء ان الإسراف الاسرائيلي في استخدام المياه ـ بحيث يبلغ معدل الاستهلاك الاسرائيلي للمياه خمسة اضعاف ما تستهلكه اية دولة عربية مجاورة ـ يعود في معظمه الى الاستخدام العابث للمياه في عمليات تشجير الصحراء وتحويلها الى مناطق مخضوضرة من أجل استيعاب موجات الهجرة اليهودية في فلسطين. فإسرائيل تنظر الى الزراعة كـ «جوهر للصهيونية» إذ من خلالها يتم ربط المهاجر ـ المستوطن بالارض بالارض اسرائيل التاريخية)، من خلال مفهوم قدسية «العمل العبري» فيها.

ما اردت قوله، ان ما تُسمى «ازمة مائية» في اسرائيل ـ إن كان صحيحا هذا الزعم ـ هي ازمة سببها السياسة المائية الاسرائيلية لتلبية الاحتياجات الزراعية والسكانية، المتفاقمة بسبب استمرار الهجرة اليهودية الى فلسطين (حوالي مئة الف مهاجر سنويا) من جهة وهدر المياه في مشاريع تشجير الصحراء من جهة اخرى. والجدير ذكره ان المعلومات والبيانات حول الحجم الحقيقي للمياه في كل دولة من دول المنطقة متضاربة، والتقديرات لاحتياجات كل دولة متباينة وغير دقيقة بسبب عدم الكشف عنها من قبل الدول المعنية وانحياز الخبراء كل لدولة ما. الامر الذي يجعلنا نشكك في صحة المزاعم الاسرائيلية حول كميات المياه التي تحصل عليها واحتياجاتها الحقيقية، وخصوصا اذا ما اخذنا بالاعتبار أن إقرارنا بأن ثمة ازمة مائية في إسرائيل سيشجع اسرائيل على الاستمرار في ادعاءاتها بتزايد احتياجاتها المائية.

وعليه، ستكون المياه ـ كما الارض والامن والقدس ـ عقدة التسوية العربية ـ الاسرائيلية في مساراتها الاربعة. وكما تضع اسرائيل شروطا وتطلب ضمانات امنية لقاء انسحابها من الاراضي العربية المحتلة، سوف تطلب ضمانات بخصوص حصصها المزعومة من المياه العربية. ولعل في مقدمة اطماعها ومطالبها تقاسم مياه نهر الليطاني مع لبنان ومياه الضفة الغربية الجوفية مع الفلسطينيين اضافة الى تقاسمها لمياه نهري اليرموك والاردن مع كل من سوريا والاردن.

خلاصة القول، إن ثمن التسوية المطلوب من العرب دفعه باهظ جدا يعادل ـ إن لم يفق ـ ثمن الحرب. فكيف يمكننا ان نتصور شكل النظام الشرق اوسطي المقترح قيامه على اسس غير عادلة وغير متوازنة بحيث تكون اسرائيل مركز هذا النظام السياسي والاقتصادي والعسكري بعد اندماجها مع دول المنطقة؟

إن إسرائيل لم تقم، منذ افتتاح مؤتمر مدريد عام ١٩٩١، سوى بتقديم الدليل تلو الدليل على عدم رغبتها بالسلام الحقيقي مع العرب. على الرغم من توقيعها لاتفاق اوسلو ومعاهدة السلام مع الاردن ومشاركتها في المفاوضات الثنائية والمتعددة. فماذا يعني استمرار الهجرة الصهيونية الى اسرائيل (٧٧ الف مهاجر في العام ١٩٩٣)؟ وكيف تفسر عمليات التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية عبر قضم اراضيها وشق الطرق فيها لربط المستوطنات بعضها ببعض لتوسيع حدود «القدس الكبرى»؟ ولماذا تعرقل اسرائيل عملية المفاوضات مع سوريا ولبنان برفضها الانسحاب الشامل من كل اراضيهما المحتلة؟ وما هي ابعاد الرفض الاسرائيلي للانضمام الى معاهدة حظر الانتشار النووي وبالتالي احتكارها للسلاح النووي في المنطقة؟

حتى مبادراتها (اسرائيل) لتطبيع العلاقات مع الدول العربية واندماجها في المنطقة ـ كما ظهرت في قمة الدار البيضاء ـ اثارت مخاوف العرب، وفي طليعتهم مصر والسعودية، المستفيدتين لدى اسرائيل واميركا بالمعتدلتين من مساعيها للهيمنة السياسية والاقتصادية والامنية على المنطقة وتهميش ادوار الآخرين.

إن عملية التسوية، ومشروع النظام الاقليمي الشرق اوسطي الاميركيين مليئان بالتناقضات ويحملان بذور فشلهما وتداعيهما. لانهما يقومان على اساس اختلال ميزان القوى لصالح اسرائيل والولايات المتحدة بحيث تسعيان لفرض مشروعهما المشترك للمنطقة على حساب هويتنا وحضارتنا وتاريخها وشعوبها العربية ـ الاسلامية. لكنهما تسقطان من حسابهما ان الضعف الذي يعتري الامة هو وضع مؤقت. ولا بد للامة ان تستعيد ارادتها ووحدتها وقوتها.

* باحث لبناني.

** اقتضت المساحة حذف الاشارة الى الهوامش.

رابين .. وتجربة السبعينات

في غضون يومين تبدلت الأجواء في منطقة الشرق الأوسط، وحلّ محل صورة الجمود، وحتى التدهور، في عملية التسوية، مظاهر انفراج لعبت حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين الدور الأساسي فيها، خاصة وأن التبدل ـ وحسب الدلائل الظاهرة ـ لم يطل المواقف الجوهرية والأساسية لأي طرف من أطراف العملية.

فبعد أن كان العرب على اهبة التحضير لقمة مصغرة، للرد على قرار إسرائيل مصادرة أراض في القدس المحتلة، ذاب الكلام عن القمة كما الملح في الماء، على إثر إعلان رابين تجميد قرار المصادرة، وليس إلغاءه. وبعد أن كان المسار السوري من المفاوضات في حكم المنتهي عمليا، أعلنت واشنطن عن بث شيء من الروح فيه، على أثر تراجعات إسرائيلية ـ في الشكل ـ تتعلق اساساً بالموافقة على مناقشة مبدأ المساواة في الترتيبات الأمنية.

بالطبع فإن أجواء الاستياء الدولي والإرباك الشديد الذي تسبّب به قرار المصادرة، للحكومات العربية الداعمة لعملية التسوية ـ خاصة الأطراف التي أبرمت اتفاقات مع إسرائيل ـ لعبت دوراً في إجبار رابين على اتخاذ قرار التجميد، إلا ان ذلك الدور لم يكن الأساسي والحاسم. كما أن الإصرار السوري على الالتزام الإسرائيلي بالقرارات الدولية لعب دوراً ضاغطاً أساسياً على رابين لتعديل مواقفه بالنسبة إلى الترتيبات الأمنية، إلا أن العامل الضاغط الأهم على رئيس الوزراء الإسرائيلي كان الوضع الداخلي والتهديد الذي بات يطال ليس فقط حكومته بل مستقبله السياسي.

فرئيس الوزراء الإسرائيلي الذي بدا في الأسابيع الماضية متخبطاً يتنقل ما بين الاعتدال والتطرف (بالطبع حسب المقاييس الإسرائيلية) وبالعكس، يشعر بضغط شديد سواء من جانب منافسه زعيم تكتل الليكود اليميني الذي يتفوّق عليه ـ حسب الاستطلاعات الأخيرة للرأي ـ بأكثر من عشرين نقطة، أو من جانب الجناح الأكثر اعتدالاً في حزب العمل وشركائه في الائتلاف الحاكم مثل حزب «ميريتس».

وما زاد في الضغوط على رابين أن حكومته كادت تسقط، بواسطة مشروع لحجب الثقة تقدم به النواب العرب في الكنيست ـ احتجاجاً على مصادرة الأراضي في القدس ـ فقد أعلن الليكود وقوفه إلى جانب المشروع، ليس احتجاجاً على المصادرة بالطبع، بل من أجل إسقاط الحكومة. ولولا تراجع رابين الشكلي (قرار التجميد) لكان من المحتمل أن يكون أول رئيس وزراء إسرائيلي يسقط في اقتراع على حجب الثقة طلبه نواب عرب.

ومن الجلي أن رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي وجد نفسه قبل أشهر على قاب قوسين أو أدنى من تحقيق الانجاز الأهم في تاريخ إسرائيل ـ أي التوصل إلى تسوية كاملة وشاملة مع العرب ـ بات في الآونة الأخيرة في حال من القلق الشديد كاحتمال فشله في الاستمرار في الحكم، وترك مهمة إكمال التسوية لليكود وبالتالي حصد النتائج. كما حصل مع مصر في السبعينات. إذ كانت حكومة رابين الأولى هي البادئة في عملية التسوية مع مصر والواضعة لخطوطها، لكن سقوطها في العام ١٩٧٧ مكّن مناحم بيغن زعيم الليكود من حصد الثمار والمجد السياسي والتاريخي.

وقد حاول رابين عبر اتخاذه مواقف متشددة تجاه سوريا مؤخراً وعن طريق التلويح مجدداً بحرب محتملة وضربات لإيران، وتبنيه شخصياً قرار المصادرة في القدس، التودد إلى الجمهور «اليميني» بين الإسرائيليين، لكن ظهر واضحاً سواء في استطلاعات الرأي أو في وسائل الاعلام والمنابر السياسية، أن هذه المواقف لم تزد من شعبيته بين ذلك الجمهور، وبالمقابل أضعفت موقفه في الجناح المعتدل وبين اليساريين، إلى حد أن «ميريتس» هدد بترك الحكومة.

هذه العوامل ـ غالب الظن ـ هي السبب الرئيسي في عودة رابين عن انتحال صورة «المتشدد»، خاصة وانه ربما تذكّر أن التزامه بالتسوية كان العامل الأول في فوزه في الانتخابات الماضية، وفي الدعم الذي تأمّن له «عربياً» واميركياً.

غسان مكحل

العنصرية من .. إلى ...

حادث الاعتداء على كنيسة سان انطونيوس للكاثوليك في يافا الذي نفّذه الجندي الإسرائيلي هانيبل كورين، لا يمكن عزله عن مجموعة الأحداث والتطورات التي تشهدها فلسطين المحتلة منذ مدة والتي تؤكد على سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة منذ إنشاء الكيان الصهيوني في العام ١٩٤٨، تجاه فلسطينيي ١٩٤٨، أو ما بات يطلق عليهم اسم «عرب إسرائيل».

فالحادث الذي تحاول الحكومة الإسرائيلية احتواءه وامتصاص الآثار التي ترتّبت عليه ليس حادثاً معزولاً، كما أنه ليس الأول من نوعه ولن يكون الأخير، خاصة وأن مرتكبه اعترف بأنه حاول إحراق كنيسة في القدس الشهر الماضي.

وبالرغم من اعتراف الحكومة الإسرائيلية على لسان وزير الأديان فيها شمعون شطريت «بالذنب والإثم» وعدم «الاكتفاء بتقديم تبريرات لما حدث على أنه مجرّد تصرّف شاذ قام به مخبول» فإن مسؤولين آخرين في الحكومة في مقدمتهم وزير الشرطة موشي شاحل والمفوض العام للشرطة عساف حيفيتز، حاولوا وكما في كل مرة تُرتكب فيها اعتداءات ضد الفلسطينيين تصوير كورين على أنه «مختلّ عقلياً».

وبغضّ النظر عن اعتراف كورين بأنه بكامل قواه العقلية وأنه نفّذ اعتداءه «امتثالاً لأوامر الله، وإيماناً بالوصايا العشر» فإن الاعتداء على الكنيسة يشكّل القشة التي قصمت ظهر بعير «عرب إسرائيل» الذين خرجوا للتظاهر والتعبير عن سخطهم واحتجاجهم على مدى يومين.

وصحيح أن حادث الاعتداء على الكنيسة يشكّل استفزازاً للمشاعر الدينية، ولكن يبدو أن هذا الحادث المباشر قد شكّل الفرصة المناسبة لفلسطينيي ١٩٤٨ للخروج إلى الشوارع في يافا للتعبير عن احتجاجهم ازاء سياسة التمييز العنصري التي يتعرضون لها منذ العام ١٩٤٨.

فسكان يافا الفلسطينيون يواجهون منذ مدة طويلة مشكلة مع السلطات الإسرائيلية التي ترفض السماح لهم بترميم أو توسيع منازلهم في الوقت الذي تسمح فيه لليهود بفعل ما يشاؤون في هذا المجال.

وحادث الاعتداء على الكنيسة يظل الأحدث في سلسلة طويلة من الممارسات التي تتعرض لها المساجد والكنائس في فلسطين المحتلة، بحيث يصعب القول إن هناك كنيسة أو مسجداً في فلسطين المحتلة لم يتعرض لاستفزازات سلطات الاحتلال سواء بمصادرة الأملاك أو التضييق على رعاياها.

والأهم من ذلك كله هو أن الحادث تزامن مع مذكرة حجب الثقة عن الحكومة التي قدمها الى الكنيست الحزب العربي الديموقراطي وحركة حداش احتجاجاً على قرار حكومة إسحق رابين بمصادرة ٥٣ مكتاراً من أراضي القدس الشرقية، وهي الخطوة التي ربما عزّزت رد الفعل الذي قام به فلسطينيو يافا، وجعله محطة انطلاق للمطالبة بحقوقهم ورفع الاجحاف عنهم.

وغالب الظن أن هذا التحرك يقلق الحكومة الإسرائيلية كثيراً، خاصة مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية المقبلة، وهو ما حدا برابين الى التحرك كاشفاً في الوقت نفسه عن أن العنصرية موجودة في القمة.

فرابين الذي لم يخف يوماً عدم ارتياحه لاستناد الحكومة إلى أصوات عربية وشيوعية في الكنيست، عاد للسعي نحو الحصول على أكثرية يهودية، وسارع الى الاتصال بالاب الروحي لحزب شاس الديني الحاخام عوفاديا يوسف لاقناع الحزب بالانضمام الى الحكومة!

الجندي هانيبل كورين قد يكون مختلاً عقلياً، وقد لا يصعب على الحكومة الإسرائيلية إثبات ذلك. لكن هل أن رابين مختلّ أيضاً؟

محمد شريدة

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

نائب رئيس التحرير:	المدير العام:
محمد مشموشي	ياسر نعمة
مدير التحرير المسؤول	مديرا التحرير:
فيصل سلمان	جهاد الزين ـ ساطع نور الدين

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ ـ ٣٠

■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ١/٢/٣/٤ / ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/٣٥٣١٠٦ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ■ مكتب صيدا: ■ مكتب شتورة: ■ مكتب بعلبك:
٠٦/٤٣٢٥٦٠ ٠٧/٧٢١٧٤٤ ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«اننا نعيش في عالم غريب اصبح فيه كل شيء ممكناً».
بلزاك

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«اسنتا اثبتت انها تريد السلام لكنها في الوقت نفسه اثبتت انها ترفض الاستسلام».
جمال عبد الناصر

حول العالم

قضية «دجال الفنانين» أمام محكمة الجيزة: رفاعي الباز جمع ٤٠ مليون جنيه في ٣ سنوات

القاهرة ـ عمرو ناصف

قررت محكمة جنح شمالي الجيزة تاجيل نظر قضية دجال الفنانين الى جلسة التاسع والعشرين من أيار الحالي لاحالة القضية الى دائرة اخرى..

القضية مثار اهتمام الشارع المصري الذي يجد متعة ممزوجة برهبة من نوع خاص عند متابعة مثل هذه القضايا التي زادت معدلاتها في الفترة الاخيرة..

غير أن قضية رفاعي الباز الذي أطلقت عليه الصحف لقب دجال الفنانين تحمل من عوامل الإثارة ما يفوق أية قضية أخرى من قضايا الجن والعفاريت والادعاء بتسخيرهم..

فوكيل الوزارة السابق ليس مشعوذا عاديا.. وكيف يكون عاديا وقد استطاع ان ينمي ثروة تربو على الاربعين مليون جنيه في ثلاث سنوات. أما نفوذه فيبلغ مدى يتحدى به سطوة رجال المباحث وقوة النيابة.

ومع كل ذلك فقد سقط المشعوذ وأحيل الى محكمة الجنح بتهمة النصب والاحتيال. وينتظر، وينتظر معه الجميع وسط توقعات بحصوله على البراءة بفضل نخبة من المحامين الذين يتولون الدفاع عنه في القضية التي لم يتقدم أحد للشهادة فيها ضده.

ولا تملك الهيئة القضائية الا نتائج تحريات اجهزة الامن، وهي نتائج لا يصعب دحضها في مثل هذا النوع من الجنح التي تحتمل الكثير من اجتهادات اثبات وجود أخطاء في الاجراءات او التحريات او المداهمة والتوقيف..

وأسوأ ظروف يمكن ان يواجهها ذلك المشعوذ قضائيا هي حصوله على حكم بالإدانة يدفع مقابله من حياته ثلاث سنوات خلف القضبان مع مصادرة ما يثبت أنه كسبه من ممارسة الدجل والشعوذة..

ولكن حتى هذا الحكم لا يمثل أهمية كبرى للمتهم الذي واجه من قبل حكما مشابها لم يغن من عضده بل زاده شهرة ورفع بالتالي اتعابه الى مستويات فلكية..

ولنعد الى بدايات احترافه ذلك العمل من واقع اعترافاته التي أدلى بها أمام مفتش مباحث شمالي الجيزة العقيد مصطفى العشماوي..

عرف رفاعي طريق السحر والشعوذة من خلال المقابر على حد قوله..

فعقب وفاة احد اعز أصحابه ظهرت له بين القبور جنية..

عرفته بنفسها.. اسمها «دمردارس» اخبرته بانها تحبه منذ فترة وان حبها له بلغ حد العشق..

لم يطل عليه الإحساس بالرهبة.. فسرعان ما تبدد ذلك الشعور وتحول الى ميل واضح الى الجنية.. وبلا لف أو دوران.. وقع الرجل في غرام الجنية، التي بدأت عليه دلالها وتطلب منه ان يحرق لها بخورا من نوع خاص وأن يتمتم باسمها..

وكأي عاشقين.. اتفقا على أن يكون الاربعاء من كل اسبوع موعد غرامهما..

وفي لقاء من لقاءاتهما المتعددة عرضت عليه ان تعطيه احد اسرار الجان.. وبالفعل بدأت تدربه على أعمال السحر وعرفته على بعض أسرار عالم الجان. حتى اطمأنت الى انه بلغ مستوى يؤهله لمباشرة عمله الجديد..

وفي أعمال كهذه لا يكفي المشعوذ في البداية الا النجاح مع زبون واحد ـ وسيتولى هذا الزبون الدعاية اللازمة ـ اما وان كان الزبون الاول من الوسط الفني، فالدعاية هنا ستكون على أعلى مستوى.. وهذا ما فعلته الفنانة «ن.ع» التي نقلت حكايتها الى الفنان «ن.ش» وزوجته الفنانة الدلوعة.. فشاع الخبر، وبدأ طابور الزبائن.

يقول رفاعي أن الفنانة المغربية الشهيرة لجأت اليه ليساعدها على اتمام طلاقها من زوجها الفنان.. كما لجأت اليه المذيعة الشهيرة «ف» ليعيدها الى التلفزيون الذي أبعدت عنه قبل نحو خمس سنوات بقرار عقابي..

ولان المذيعة عادت الى عملها ولأن الفنانة المغربية طلقت، ولأن المشاكل التي اعترضت حياة الفنان «ن. ش.» وزوجته حلت..

فقد نسب كل ذلك الى رفاعي.

ولكن ما هي علاقة كل ذلك بصور النساء العاريات التي وجدت عند تفتيش وكره..

لا يجيب على السؤال، ولكن المعلومات تقول انه تزوج عرفيا من عشرين سيدة..

«ع.ز» مشعوذ آخر لم تصل اليه يد الأمن حتى الآن وقد ساعدنا في الاجابة على بعض الاسئلة..

يقول ان الجان يأمر احيانا بالزواج العرفي. ولكنه «أي الجان» يرفض مبدأ استمرار الزواج أو الاعتراف بالأولاد..

وبعض الأعمال والمشكلات لا تحل الا انا تجرد الملبوس او صاحب المشكلة من ملابسه.. وقد تحل المشكلة بالاستعانة بصورة عارية للزبون..

ولكن من الفواحش مثل الزنا مثلا ما لا يحل أمره ويرفع ذنبه الا بتكراره مع مسخر الجان بأوامر وتحت اشراف الجان.. والممارسة هنا ليست زنا ولكنها علاج للخطيئة..

ونعود الى رفاعي الذي تقول المعلومات انه يدعي القدرة على علاج الكثير من الامراض. ولكن كل شيء بحسابه فهناك حالات تتطلب مائة الف جنيه وهناك حالات اخرى لا يدفع الزبون لها اي مقابل..

والطريف ان رفاعي لجأ كثيرا الى التزام الصمت أمام النيابة.. ولكنه في بعض الأحيان كان يتكلم أو يجيب على بعض الأسئلة بعد أن يستأذن «دمردارس»..

وصمم على أنه ليس دجالا وغير نادم على خدماته التي قدمها للعملاء..

ولم يقف الأمر عند ذلك الحد، ولكنه حاول ممارسة ارهابه على رئيس نيابة العجوزة ابراهيم الميهي.. فقد هدده بقدرة الجان على عقابه لو أحاله الى المحاكمة ولكن رئيس النيابة لم يعبأ بالتهديد وقرر حبس رفاعي ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التي انتهت بإحالة رفاعي الى جنح شمالي الجيزة.



الحضور الملتهب

حضورها ملتهب وصاخب. كما في أفلامها.
وصلت شارون ستون الى مدينة كان الفرنسية حيث تعرض أفلام المهرجان السينمائي الشهير. للترويج لفيلمها «السريع والميت».
ويبدو أن ستون (الصورة) تعشق التشويق، وهي تؤدي في فيلمها الجديد دور فتاة قررت الانتقام من قتلة والدها، على طريقة الكاوبوي. فهل تنجح؟
على الأقل هي ترغب في حصول فيلمها على أحدى جوائز المهرجان. لتضفي على حضورها السينمائي رونقا رسميا. (أ.ف.ب)

لقطات من كان

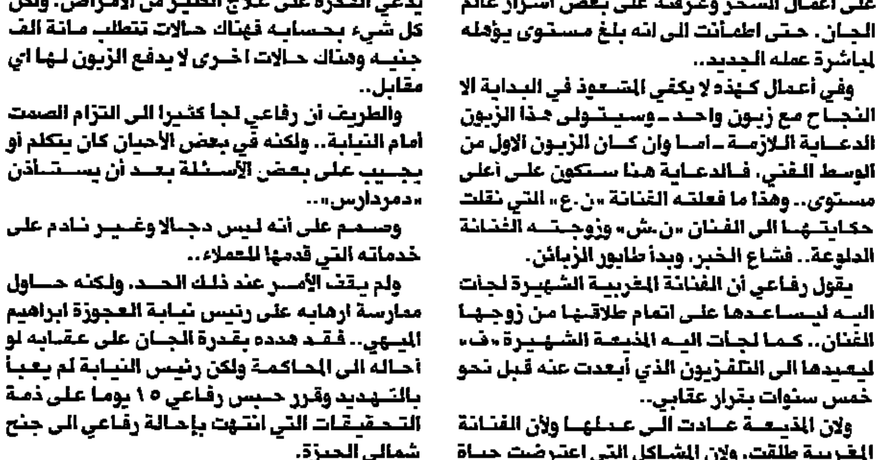
□ منحت جائزة مهرجان كان لأفلام الصغار (كان جونيور) لفيلم «كيتا وحكايات» للمخرج داني كوياتي وهو من بوركينا فاسو ويحكي قصة ساحر يحمل قصة أفريقيا التي لا تريد أن تسمعه. أما جائزة «تيليراما كان جونيور» فقد منحت لفيلم «موندو» لطوني غاتليف المقتبس عن قصة لـ ج.م.ج كليزيو.
وكانت لجنة التحكيم برئاسة المخرج الايطالي دينو ريزي وتتألف من ستة أطفال بين السابعة والـ١٣ من العمر.

□ عرضت منتصف ليل أمس الأول نسخة مرممة لفيلم «نوسفيراتو» أشهر أعمال مورنو المستوحى من قصة دراكولا ويعد أجمل فيلم في السينما الصامتة (١٩٢٢).

□ يبدو أن النقاد الفرنسيين والأميركيين يفضلون حتى الآن فيلم «لاند اند فريدوم» (الأرض والحرية) لكين لوش الذي يتحدث عن الحرب الأسبانية. فقد منحه النقاد الفرنسيون ٧ مرات ثلاث نجوم والأميركيون ٨.١ نقطة.

□ بعد عرض استمر ثلاث ساعات صفق الحضور طويلا لفيلم تيو انغيلوبولوس «نظرة اوليس» صباح أمس الأول الذي يحكي قصة سينمائي يوناني لاجيء في الولايات المتحدة يبدأ رحلة بحث عن ثلاث بكرات من اول فيلم يوناني صوره في بداية القرن الاخوة ماناكيا. كما لقي فيلم «شنغهاي ترايد» للصيني زانغ ييمو إعجابا كبيرا وهو يحكي قصة تجري في الثلاثينات عن عصابات شنغهاي.

□ في نيس لم يشتر أي شخص أيا من الأشياء الشخصية للممثلة الأميركية مارلين ديتريش التي عرضت للبيع في مزاد علني في فندق جوفريدو في نيس ومنها معطف فراء واحذية ومجموعات صور.
(أ.ف.ب)



«ضربة» زواج موفقة

يعد ساتشين تيندولكار، واحدا من أمهر لاعبي الكريكت في العالم، وهي رياضة تتطلب مهارة ودقة.

وترجم تيندولكار (٢٢ عاما) الهندي الجنسية، كفاءته هذه في اختيار احدى حسناوات الهند زوجة له، اذ عقد قرانها أمس في بومباي في طقوس هندوسية (الصورة).

وبعد أن نجح، على ما يبدو، في خطوة الاختيار الصعبة، أصبحت كفاءته الآن أكثر إلحاحا أمام تجربة الزواج من انجالي ميهتا التي استقبلها بابتسامة متفائل، هي بداية المشوار الأصعب.

(رويتر)

محطة أخيرة

إسرائيل دولة ديموقراطية، وهذا من عناصر قوتها، وضعفها في آن.

فالحاكم في إسرائيل ليس أبدياً، وهو يخضع لآراء الناخبين وتقلّبات مزاجهم، التي يمكن أن تقلب الحكومات بين ليلة وضحاها.

هذه قوة للدولة، أما ضعفها، فهو يكمن في تشكيل الناخبين، وتنوعهم، وتعددهم، وتوزعهم بين الداخل والخارج، نظراً لطبيعة إسرائيل المركبة.

وعلى الرغم من أن بعض الناخبين الخارجيين خاصة، ليس لهم حق التصويت المباشر، في الانتخابات الإسرائيلية، فإن أثرهم يزداد يوماً بعد يوم، لأن أعدادهم تتكاثر يوماً بعد يوم أيضاً.. بعدما أضيف إليهم مؤخراً فلسطينيو غزة والضفة الغربية المحتلة، فضلاً عن عرب آخرين في الأردن، ومصر، والمغرب، والخليج العربي...

وبخلاف أي تقاليد ديموقراطية يبدو أن هؤلاء الناخبين الطارئين يجمعون على رأي واحد، يلتقون فيه طبعاً مع الموقف الأميركي المؤيد لإعادة انتخاب حزب العمل الإسرائيلي وزعيمه رئيس الحكومة إسحق رابين.

ومثل هذا الاجماع العربي على المشاركة في الحملة الانتخابية لرابين، يشكّل فرصة ذهبية لضمان فوز منافسه زعيم تكتل ليكود المعارض بنيامين نتنياهو، إذا سارت العملية الديموقراطية في إسرائيل على ما يرام.

ساطع نور الدين

شرف الدين ضد فيفي عبده
منع «هز البطون» على المسرح صوناً لأصالته

اعلنت رئيسة «الادارة المركزية للرقابة على المصنفات الفنية» درية شرف الدين أمس انها قررت منع «الرقص الشرقي المنفرد على المسرح» بهدف المحافظة على مستوى الحركة المسرحية في مصر.

الا ان المسؤولة المصرية، التي تولت منصبها قبل شهرين، اكدت ان القرار الجديد لا يشمل المسرحيات التي حصلت على تراخيص من هيئة الرقابة قبل صدور هذا القرار. وتوقعت درية شرف الدين التي كانت تشغل منصب مديرة البرامج الثقافية في التلفزيون المصري قبل تعيينها في المنصب الجديد، ان يلقى قرارها «معارضة كبيرة لكني مصممة على ذلك في محاولة للعودة بالمسرح المصري الى التقاليد الاصيلة للمسرح كما في كل دول العالم».

وقالت: «اننا نواجه في مصر ظاهرة طارئة بعد ان اصبحت كل المسرحيات او معظمها تتضمن وصلات للرقص الشرقي، واصبح هم المنتجين «ان يكون في المسرحية ممثلة ترقص» لجذب الجمهور.

وتحقق المسرحيات التي تقدم وصلات من الرقص الشرقي اعلى الايرادات في مصر، وابرزها مسرحية «حزمني يا بابا» التي تلعب دور البطولة فيها الراقصة الشهيرة فيفي عبده وتقدم خلالها وصلات راقصة عدة.

وقالت درية شرف الدين، وهي ثالث سيدة تتولى هذا المنصب «انا لا اعارض المسرح الغنائي والاستعراضي لكن فواصل الرقص الشرقي لها مكان آخر. انا اعارض تحويل المسرح الى مرقص لكني لا اعترض على قيام راقصة بدور البطولة او ان تمثل البطلة او ممثلة اخرى دور راقصة».

وكانت النصوص المسرحية المطلوب ترخيصها تحمل «كليشيها رقابيا» ـ كما يسمونه في هيئة الرقابة ـ يقول «يراعى اداء الرقصات الشرقية في حدود الاداب العامة». اما شرف الدين فانها تريد تغييره ليصبح «يحظر اداء الرقص الشرقي على المسرح».

وكانت شرف الدين قد اعربت في مقابلة نشرتها مجلة «المصور» المصرية في عددها الاخير عن «حزنها لترحيل فرقة مسرحية مصرية من سوريا (العام الفائت) لان مسرحيتها كانت سيئة وشديدة الهبوط».

ويرى المطلعون ان شرف الدين تسعى الى انتهاج منهج جديد اكثر صرامة بهدف «الحفاظ على دور مصر الريادي» في المسرح وكذلك في السينما وفي الاغاني من دون ان تهمل ملصقات الافلام التي تجهد لابراز المشاهد العاطفية لجذب الشبان من الجمهور.

وبرغم انها لم تمنع اي فيلم او نص مسرحي الا انها منعت عددا من الاغاني التي قالت ان «نصوصها ساذجة وسوقية ومبتذلة».

واشارت الى ان جهاز الرقابة يتلقى يوميا ما لا يقل عن ١٥٠ اغنية اي حوالى ٤٥٠٠ اغنية في الشهر.

اضافت «كيف اسمح بالغناء بلغة الشارع. ان موافقتي تعني ان اسمح للاغنية الرديئة بطرد الاغنية الجيدة».
(أ ف ب)

زوجة الطبيب المصري تعتصم في وزارة الخارجية

القاهرة (أ ف ب) ـ تنفذ زوجة الطبيب المصري الذي تعرض للجلد في السعودية اعتصاماً منذ امس الاول في مقر وزارة الخارجية المصرية احتجاجا على تنفيذ العقاب بزوجها لادانته بالقذف بعد اتهامه ناظر مدرسة سعودياً بالاعتداء جنسياً على ابنه.

وقالت صفية خليفة والدة الطبيب محمد كامل خليفة لوكالة «فرانس برس» امس ان زوجة ابنها راوية «معتصمة منذ صباح الاربعاء احتجاجاً على العقوبة التي انزلت بزوجها برغم الوعود بالعفو عنه».

اضافت ان الطبيب «جلد ٨٠ جلدة يوم الثلاثاء الماضي بعد ان استدعته السلطات. وقد مثل الطبيب امام السلطات ظناً منه انهم سيقومون بترحيله الى بلاده كما وعدته السفارة المصرية في الرياض».

وقال مصدر مقرب من وزارة الخارجية المصرية ان السلطات المصرية «تفضل عدم الادلاء باي تصريح حول هذه القضية الشديدة الحساسية».

علماء يستخدمون الكمبيوتر لتركيب جمجمة احفورية

قال علماء امس الخميس انهم استخدموا اجهزة الكمبيوتر في اعادة تركيب جمجمة احفورية قديمة هي لاحد سكان وادي النياندرتال قرب دوسلدورف في المانيا الذي اكتشف فيه بقايا هيكل عظمي قديم للانسان.

وذكر العلماء انهم استخدموا في تجربتهم الاشعة المقطعية وبرامج كمبيوتر متقدمة يمكن للجراحين ان يستخدموها في علاج وتجميل ضحايا الحوادث.

وقال روبرت مارتن ورفاقه من جامعة زوريخ في تقرير نشر في مجلة «نيتشر» العلمية انهم استخدموا اسلوب الوسائط المتعددة لتركيب الجمجمة التي يعتقد انها لطفل تراوح عمره ما بين ثلاث واربع سنوات توفي قبل اكثر من ٤٠ الف عام.

وقال مارتن ان الاسلوب الذي استخدمه هو ورفاقه اثبت ان كل هذه الاجزاء كانت لجمجمة واحدة كما اثبت ان سكان وادي النياندرتال يجب ان ينظر اليهم على انهم جنس منفصل تماماً عن الجنس البشري الحالي.

ويرى بعض العلماء ان الانسان المعاصر انحدر من سلالة سكان النياندرتال بينما يرى البعض الاخر ان سلالة النياندرتال سلالة منفصلة تماما اندثرت.
(رويتر)

طال ليل برلين حاضنة القياصرة وهتلر هل تعود عاصمة لألمانيا؟

طال ليل برلين وهي تنوء بوصمة «عاصمة في المنفى»، ولكن ومضات ضوء لاحت في الافق البعيد توحي بأن الحكومة قد تعود الى المدينة في فجر القرن المقبل.

ويرغم جهود لا تفتر يبذلها سياسيون في بون للقضاء على هذا الاحتمال في مهده فان المستشار الالماني هلموت كول احبط هذه المحاولات واسكت المعارضين بتعيين وزير جديد للتعمير يحب برلين ويتصف بالحزم هو كلاوس توبفر.

وسرعان ما وجد توبفر الحصيف حلولاً لمشاكل استعصت على الحل بان ركز على خفض الانفاق والالتزام بالمواعيد المحددة بشأن الانتقال الى برلين.

وكان المفروض ان يتم هذا في منتصف التسعينات ولكن الجدل احتدم واستقطب البلاد بين مؤيد ومعارض.. وتأجلت العودة الى برلين.

واستغل عتاة المعارضين الذين رفضوا الهزيمة بعد موافقة البرلمان العجز في الميزانية الاتحادية ونجحوا في وقف تنفيذ القرار ان لم يكن القضاء عليه.

ويتأخير العودة الى برلين التي تبعد ٦٠٠ كيلومتر شرقاً زادت ثقة مؤيدي بون في ان يلغي البرلمان الجديد قرار العودة وتستمر برلين «عاصمة في المنفى» لاجل غير مسمى.

ولكن امالهم تبددت في اعقاب الانتخابات الاخيرة في تشرين الاول الماضي عندما استبدل كول محبا لبون بعاشق لبرلين ليتولى منصب وزير التعمير.

كما اسكت كول اصواتاً معارضة كثيرة في تصريحات وصف فيها برلمانيين يحاولون الابقاء على بون كعاصمة لالمانية بالغباء وقال «موقفي واضح. البرلمان اتخذ قراره.. والقرار سينفذ».

(رويتر)

نتائج اليانصيب

١٠٠ مليون ليرة للورقة ٧٦٢٣٤ ـ «ب»

جرى مساء أمس، سحب الاصدار العادي الثامن عشر لليانصيب الوطني اللبناني، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ جوائز الغلافات:
ـ يربح أربعين ألف ليرة الغلاف المنتهي بأحد الأرقام الآتية: ٩١١ ـ ٢٣٨ ـ ٢٣٧ ـ ٤٢٩.

□ الجوائز العادية:
ـ تربح ألفي ليرة الورقة المنتهية بالعدد ٦.
ـ تربح أربعة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٦٠.
ـ تربح عشرة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٥٦٤.
ـ تربح عشرين ألف ليرة الورقة المنتهية بأحد الرقمين ٦٠٤١٥ ـ ١٦٤٢.
ـ تربح خمسين ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٣٣١٤.
ـ تربح مائة ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٣٣٩١.
ـ تربح مائتي ألف ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٧٨٤٨٦ ـ ٢٠٧٢٥ ـ ٦٨٠٩٧ ـ ٤٦٣٥١ ـ ٧١٢٥٨ ـ ٧٩٤٢٩ ـ ٤٢٢٠٢ ـ ٢٩٤١٦.
ـ تربح نصف مليون ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٤٠٧٩٧ ـ ٥٩١٦٥ ـ ٧٠٠٨٨.
ـ تربح مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ١٧١٨٦.
ـ تربح مليوني ليرة الورقة حاملة الرقم ٥٦٧٤٠.
ـ تربح ستة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ١٣٢٢٥.
ـ تربح مائة مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٧٦٢٣٤ فئة «ب».
ـ تربح عشرة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٧٦٢٣٤ فئة «أ» و«ث».

نتائج سحب اللوتو

جرى مساء أمس سحب يانصيب «اللوتو اللبناني» وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ الأرقام الرابحة: ٣٦ ـ ٣٠ ـ ٢١ ـ ٢٤ ـ ٢٣ ـ ٢٥.
□ الرقم الإضافي: ٣٦.
ـ المرتبتان الأولى والثانية: لا شبكات رابحة.
ـ المرتبة الثالثة: (٥ أرقام مطابقة) قيمة الجوائز الإجمالية ١٩٣٣٧٨٠٥ ليرة. عدد الشبكات الرابحة ١٠ شبكات. الجائزة الافرادية ١٩٣٣٧٨٠ ليرة.
ـ المرتبة الرابعة: (٤ أرقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ١٢٨٩١٨٧٠ ليرة. عدد الشبكات الرابحة ٢٨١ شبكة. الجائزة الافرادية ٤٥٨٧٨ ليرة.
ـ المرتبة الخامسة: (٣ أرقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ٩٦٦٨٩٠٢ ليرة. عدد الشبكات الرابحة ٣٩٧٠ شبكة. الجائزة الافرادية ٢٤٣٥ ليرة.
□ المبلغ المتراكم: ١٤٠ مليونا و٨٤٧ ألفاً و٧١٣ ليرة.

□ لندن ـ أطلق في مقاطعة ويلز صاروخ بمحرك يعمل بالسكر صنعه أحد الهواة ووصل الى ارتفاع ٢٤٠٠ متر قبل أن يسقط بمظلة.
وينوي الهاوي أن يطلق في تشرين الثاني المقبل صاروخا طوله سبعة أمتار الى ارتفاع ٣٢٠٠ متر. (أ.ف.ب)

□ جاين (أسبانيا) ـ أمضى رجل في الـ٧٢ من عمره وزوجته التي تصغره بعامين، ثلاث الى اربع سنوات في منزل في تواليخو (جنوبي أسبانيا)، وهما يأكلان فقط خبزا جافا والمياه التي كان يجلبها لهما ابنهما خوفا «من عقاب إلهي».
وبعد أن داهمت الشرطة المنزل، أدخل الجميع الى مصح للأمراض العقلية. (أ.ف.ب)

□ بريست (فرنسا) ـ على الرغم من خمس صور بالأمواج فوق الصوتية أظهرت أن امرأة في الـ٣٥ من عمرها تحمل توأما، وضعت هذه المرأة طفلة واحدة توفيت بعد قليل من ولادتها.
وقد فتح تحقيق لمعرفة ما حدث، حيث تسمح الصور التي تجري بالأمواج فوق الصوتية عادة للطبيب بتكوين فكرة واضحة عن الحمل. (أ.ف.ب)

□ أثينا ـ استأجر سلطان بروناي لمدة ٤٠ يوما احدى طائرات الجامبو التابعة لشركة الطيران اليونانية «أولمبيك». وسيضعها بتصرف ملك اليونان السابق قسطنطين لمناسبة زواج ابنه ولي العهد بافلوس. وتبلغ أجرة الطائرة أربعة ملايين دولار يوميا. (أ.ف.ب)

□ مكسيكو ـ عثر عمال كانوا يحفرون بئرا على بقايا ماموث من عشرة آلاف سنة تقريبا قرب مطار تيبيتش المدينة التي تبعد ٦٤٠ كلم شمالي غربي مكسيكو. وقال مسؤولون في المعهد المكسيكي للانتروبولوجيا والتاريخ أن العمال عثروا أولا على عمق ستة أمتار على ناب لهذا الحيوان طوله متر ونصف. (أ.ف.ب)

إنجاز لم يكتمل

كان يمكن أن يكون العثور عليها مسبقا، خطوة مكتملة الإنجاز بحق هؤلاء الذين يشاركوننا العيش على الأرض، ولا نشعر بوجودهم.
وقد صادرت السلطات في الفليبين سعالي وسلاحف محنطة، وآلة غيتار مصنوعة من ترس السلاحف، بعد فوات الأوان (الصورة).
ويصطاد تجار السلاحف المهددة بالإنقراض هذه الحيوانات من اجل بيع لحمها لتتحول الى أطباق شهية، ويستخدمون ترس السلاحف في صناعة الخواتم والخلاخل وإطارات الصور والأمشاط.
(أ.ف.ب)